اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب" "ومايد بارك" العربي والفرنسي والانكليزي



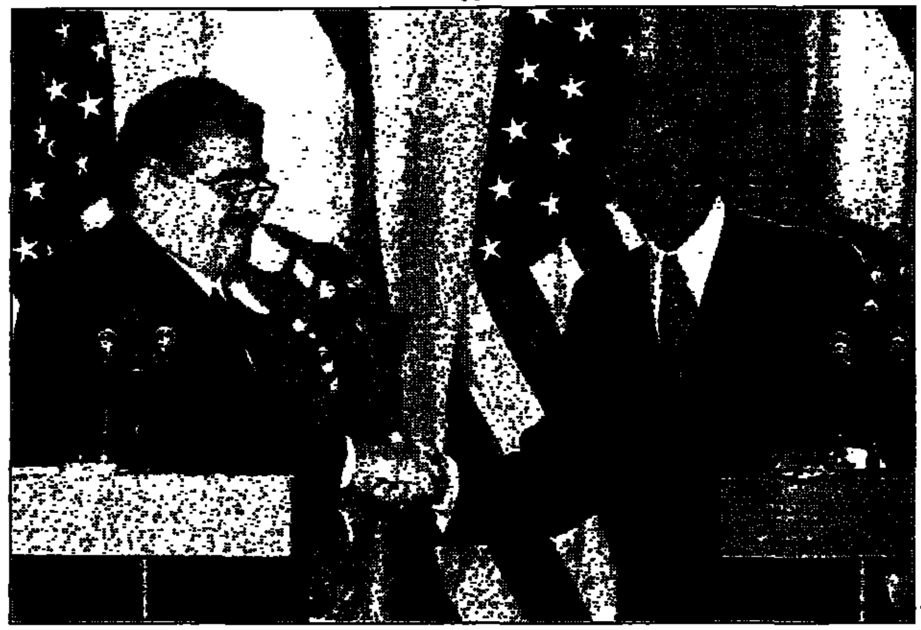
Mardi 17 Décembre 1996 - 64ème Année - N° 19622 | ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

أول دولة في الشرق الاوسط تنال هذا الحجم من المساعدات

مؤتمر عودة ثقة العالم: ٣ مليارات دولار لبناء لبنان

الهراوي لـ"النهار": يكفيني ارتياحاً هذا الحشد الدولي في واشنطن لمساندتنا



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يصافح الرئيس الحريري لدى افتتاحهما امس "مؤتمر أصدقاء لبنان" في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

رؤساء الوفود المشاركون في المؤتمر في وزارة الخارجية الاميركية. (أ ف ب تيليفوتو)

فاقت نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" كل التوقعات، فبدا بحق مؤتمر اعادة ثقة العالم بلبنان.

اكثر من ثلاثة مليارات دولار تعهدت الاسرة الدولية دفعها مساعدة للبنان في جهوده لاعادة الاعمار، منها مليار دولار مساعدة فورية لسنة فيما يتوزع اكثر من مليارَي دولار على برامج مختلفة لسنين عدة. وتتناول المساعدات "كل شيء" كما اوضح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، "فهناك كفالات وضمانات وهبات وقروض ميسرة وقروض تجارية".

والى هذا الرقم المفاجئ الذي لم تنله سابقا دولة في الشرق الاوسط، كان المؤتمر في ذاته حدثا فريدا على الصعيد اللبناني، اذ انها المرة الاولى تضع الولايات المتحدة ثقلها لجمع ممثلين لثلاثين دولة وثماني منظمات مالية عالمية والانتاج اكبر خطة لدعم لبنان في مسيرة اعادة اعماره طريقا الى السلام في المنطقة، كما بدا واضحا من كلمات المسؤولين الاميركيين وتصريحاتهم المتكررة امس وخلال فترة التحضير للمؤتمر.

وفي بعبدا، بقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي على اتصال مباشر مع الرئيس الحريري في واشنطن، ثم تابع افتتاح المؤتمر عبر شاشة التلفزيون. وفي المساء اتصلت به "النهار" وسألته رأيه في الحدث، فقال: "يكفيني ارتياحا ان يكون قد احتشد هذا العدد من الدول المهمة، وفي واشنطن بالذات وبرئاسة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وحضور وزراء خارجية الدول الكبرى وفي طليعتهم وزير خارجية فرنسا ايرفيه دوشاريت للبحث في دعم لبنان ومساندته لبناء مستقبله. يكفيني هذا اليوم. امر عظيم ان يكون بلد صغير كلبنان محط اهتمام العالم والشغل الشاغل له. اما الارقام وتفاصيلها فاني اتركها لاصحاب الاختصاص".

كيف كانت الصورة من واشنطن؟

كتبت امال مدللي وخالد اللمار:

اليوم اللبناني الطويل في واشنطن بدأ بانعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في وزارة الخارجية حيث القى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر كلمة الافتتاح معلنا ان الولايات المتحدة تنوي مضاعفة المساعدة للبنان في ثلاثة ميادين هي: البيئة الاساسية والتنمية الزراعية والتعليم والتدريب كما ستعمل على زيادة تدفق السلع والخدمات ورؤوس الاموال. وقرن هذا الاعلان بدعوته جميع القوات الاجنبية الى الانسحاب من لبنان.

ثم القى الرئيس الحريري كلمته شارحا فيها ما قامت به الحكومة اللبنانية وحاضا على زيادة الاستثمارات في لبنان.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

كلينتون: لست مستعداً لرفع الحظر

واشنطن – "النهار":

سئل الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال مؤتمر صحافي عما اذا كان على استعداد لرفع حظر السفر عن لبنان فقال: "ان مستشارينا يقولون لي انهم لا يعتقدون ان رجال الاعمال الاميركيين سيكونون في أمان اذا فعلنا ذلك. لذلك انا لست على استعداد الآن للقيام بذلك".

هل من سابقة لمؤتمر واشنطن؟

التظاهرة الدولية التي يجسدها "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي يعقد في واشنطن وتشارك فيه ثلاثون دولة الى عدد من المنظمات والشركات والمؤسسات المالية الكبرى، هل هي الاولى التي تسعى الى تعويم دولة خارجة من الحرب؟ ام ان العالم شهد سابقة او اكثر؟

توجهت "النهار" بالسؤال الى السفير خليل مكاوي والدكتور ابرهيم نجار.

سفير لبنان السابق في واشنطن استشهد بسابقتين: الاولى رافقت

– التتمة في الصفحة ١٩ –

نص البيان المشترك

واشنطن – "النهار":

في الآتي نص البيان المشترك الذي صدر ليل امس في واشنطن عن حكومتي لبنان والولايات المتحدة الاميركية متضمنا نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان":

"ترأس وزير الخارجية الاميركي بشاركه رئيس الوزراء رفيق الحريري، مؤتمر اصدقاء لبنان في ١٦ كانون الاول. وضم الوفد اللبناني وزير الخارجية فارس بويز ووزير الدولة للشؤون المالية (فؤاد) السنيورة ووزير الاقتصاد الوطني والتجارة (ياسين) جابر.

لقد نظمت الولايات المتحدة المؤتمر لدعم اعادة بناء لبنان وفقا لتفاهم نيسان الذي رعاه وزير الخارجية (الاميركي وارن كريستوفر) وتعهد وزراء خارجية، بينهم الايرلندي، ديك سيرينغ الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية والفرنسي ايرفيه دوشاريت والكندي لويد الكسورثي والايطالي لامبرتو ديني ووزراء اخرون ومسؤولون بينهم وزير التجارة والصناعة السعودي اسامة الفقيه، ووزير التعاون الاقتصادي والتنمية الالماني كارل ديتر سبرانغر، ووزير الشؤون الاستراتيجية البرازيلي رونالدو موتاسارد ندنبورغ، ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك، ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين، من بين (ممثلي) ٢٩ دولة وثماني منظمات

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مجموعة المراقبة: لبنان يتعهد ضمان التقيد بالتفاهم

عقدت مجموعة المراقبة لوقف اطلاق النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعا قبل ظهر امس في مركز قيادة القوة الدولية في الناقورة، للبحث في الشكوى الاسرائيلية من اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال فلسطين المحتلة ليل الجمعة الماضي.

ورافق هذا الاجتماع تحليق ٦ مقاتلات اسرائيلية فوق الناقورة قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر لمدة نصف ساعة الامر الذي دفع بأحد اعضاء المجموعة الى التعليق على ذلك بقوله: "بتنا نشعر كأننا في مطار وليس في قاعة اجتماعات".

وحضر الوفدان اللبناني والسوري الى الناقورة في طوافة دولية، فيما حضر الوفد الفرنسي برا وكان اول الواصلين. اما الوفد الاميركي فقد وصل جوا من اسرائيل في طوافة مستأجرة بينما وصل الوفد الاسرائيلي برا.

وهذا الاجتماع هو السابع منذ تأليف المجموعة في آب الماضي.

وعلم ان المناقشات كانت حامية بين الوفدين اللبناني والسوري من جهة والوفد الاسرائيلي من جهة أخرى. وقد استند الوفد الاسرائيلي في شكواه الى قطعة من صاروخ "كاتيوشا" وصور تشير الى مقتل عنزة وذئب في القصف الصاروخي الذي قالت اسرائيل انه استهدف منطقة الجليل.

ورد الوفد اللبناني انه حتى لو حدث القصف

– التتمة في الصفحة ١٩ –

حدث النهار

اعلان دولي

على اهمية النتائج الاقتصادية لمؤتمر اصدقاء لبنان، فان ما شهدته واشنطن امس هو مثابة اعلان دولي لنية اعادة لبنان الى الخريطة السياسية للعالم.

والاعلان اميركي في الدرجة الاولى اختصرته الدعوة الى المؤتمر واستضافته في وزارة الخارجية وكلمة الوزير وارن كريستوفر عن الحاجة الى احياء الدور الاقتصادي التقليدي النشيط للبنان في المنطقة والحرص على الخروج منه بنتائج ملموسة.

وهذا التوجه لانهاض لبنان اقتصاديا يسمح باعطاء معنى جديدا لكلام كريستوفر عن استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وعن الدعوة الى انسحاب كل القوات الاجنبية منه، وهو كلام رددته واشنطن في السنوات الاخيرة حتى الملل ولكن خاليا من اي معنى. ويسمح ايضا بتوقع تخفيف القيود عن سفر الاميركيين الى لبنان تدريجا.

وفي هذا تحول في موقف واشنطن من لبنان، ربما حمل ملامح تغيير في سياستها من عملية السلام. ذلك ان وضع لبنان ارتبط كليا منذ مؤتمر مدريد بتطورات هذه العملية وبتوترات التفاوض بين لبنان وسوريا واسرائيل.

ويمكن قراءة بعض اسباب هذا التحول في وجهة النظر الاميركية، فلبنان، على رغم التحسن الذي شهده في السنوات الاخيرة، لا يزال اسمه يرتبط بما تسميه واشنطن ارهابا خارج اطار المقاومة للاحتلال الاسرائيلي. وربما كانت ترى في تعزيز وضعه الاقتصادي محاولة لتحجيم تأثير هذا الخطر. ثم ان لبنان يتحول مع مشروع اعادة الاعمار احد المراكز الاساسية في المنطقة لجذب استثمارات اجنبية. وواشنطن التي لم تكن بعيدة اصلا عن هذا المشروع في اتفاق الطائف، يصعب ان تبقي شركاتها بعيدة عنه اكثر مما فعلت.

ولعل الاهم هو ما يتعلق بعملية السلام. فالمؤتمر هو انبثاق من المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان والتي نص عليها تفاهم نيسان. وباطلاقه في ظل جمود العملية السياسية مع بنيامين نتنياهو تحاول واشنطن فصل اعادة اعمار لبنان عن التوتر في الجنوب الذي سلمت امر معالجته الى مجموعة المراقبة. وربما كانت تحاول بذلك اطلاق مسار اقتصادي في عملية السلام يملأ فراغا سياسيا احدثه نتنياهو.

في اي حال، ان ما قاله المجتمعون في واشنطن هو ان لبنان بموقعه الاقتصادي وتركيبة مجتمعه ونظامه لا يزال مؤهلا للاضطلاع بدور مميز في مستقبل المنطقة وانهم مستعدون للمشاركة في بناء هذا الدور. ولكن يبقى على اللبنانيين مسؤولية توفير الاطار الداخلي الحصين لمثل هذا البناء.

سحر بعاصيري

نهاريات

ما لم يكن في الخيال

ما هذه الأميركا التي عندما تشاء تحلب العصفور وتصنع من حليبه لبناً وزبدة، وتجعل دول نصف الكرة الأرضية تزحف الى واشنطن للاشتراك في مؤتمر "اصدقاء لبنان"؟

ومحمّلون بالهدايا والنيّات والتقديمات، وبكلّ ما لذّ وطاب من المساعدات. وشبيك لبيك عبدك بين يديك.

وكلّه في يوم وليلة...

وبما أن الصديق عند الضيق، ولبنان صديقهم، وهو في ضائقة، وأميركا قالت هيوا، فقد جاءوا يلبون النداء عجالاً. وسمعاً وطاعة، من البابوج الى الطربوش، الى المشاريع، الى ما يحب لبنان ويشتهي.

مما يستدعي أن نفرك اعيننا ونقرص جلودنا، لنتأكد من أن ما يحدث وما نسمع ليس في الحلم ولا في الأفلام، إنه في وزارة الخارجية الأميركية.

وقد طنّطنت به الدنيا.

ليس مهمّاً الآن السؤال أين كانت هذه الحميّة مخبأة طوال أعوام المحنة، وما الذي منع أصدقاء لبنان من تفجير عواطفهم اللبنانية حتى أتت الإشارة. فالمهم انها انفجرت أخيراً وعلى نطاق واسع، والله يعطينا خيرها.

اما الكلام الأميركي الجديد الذي ينقّط عسلاً، وتقدير العاصمة الأميركية لثبات الشعب اللبناني، وثقتها بقدرة الحكومة اللبنانية ورئيسها على مواجهة التحديات، فانه يدفع الذين لُدغوا من الجحر مرات ان يقولوا انما النيّات بالافعال.

ويضع البلد الصغير، ذا الأحلام الكبيرة، في مرمى عيون حسّاده وما أكثرهم، وتحت لافتة الله يستره هو ورفيق الحريري "من ورشة القلب" هذه كما وصفها ايرفي دوشاريت.

فاسرائيل، مثلاً، استبقت افتتاح المؤتمر في واشنطن، بفتح النار في الجنوب، مفتعلة اسباباً وحججاً واهية لتبلّغ من يلزم رسالة أمنيّة وسياسيّة.

وهلمّ جراً.

الا أن ذلك وغيره لا يمكنه أن يحجب الحدث اللبناني التاريخي، الذي لم يسبق لبلد أن حظي بمثله أو بشيء يسير منه. لا في الشرق ولا في الغرب.

لقد أعطي لبنان واللبنانيون من دول نصف الكرة الأرضيّة ما لم يكونوا يتخيّلون انه ممكن الحصول، وما تحلم به دول النصف الآخر من الكرة الأرضيّة.

ولكن، لا بدّ من خطوة لبنانيّة استثنائيّة، تقول لاصدقاء لبنان ان دولته حريصة عليه... مثلهم، وأن ما قدّموه وفعلوه لم يهدر في الزحمة.

"زيّان"

استقصاء لـ"النهار" حول الاستشفاء — ص ٩

اظهر استقصاء اجري لحساب "النهار" ان ٦٠ في المئة من اللبنانيين مضمونون باشكال مختلفة، وان ٤٧،٣٢ في المئة لا يثقون بالمستشفيات الحكومية.

مفاوضات الخليل عادت، ولكن! — ص ١٦

عاد امس الفلسطينيون والاسرائيليون الى التفاوض في شأن الخليل بعد اتصالات اجريت بينهما بوساطة اميركية. لكن واشنطن اعربت عن اعتقادها ان ذلك لن يؤدي الى نتيجة ما لم تعقد قمة فلسطينية – اسرائيلية وما لم يتوقف الاستيطان الذي يهدد عملية السلام برمتها.

فصول من سيرة لطفي الحفار — ص ١٩

تنشر "النهار" في هذا العدد فصلاً من كتاب سيرة لطفي الحفار احد اعلام الرعيل الاول الوطني في سوريا. وتليه فصول.

مواعيد دفع رسوم الميكانيك — ص ١١

الموقف هذا النهار

هل انتهت "صلاحية" عملية السلام؟

لم يبدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولايته الثانية بعد، ولن يبدأها قبل اسابيع، لكنه يتصرف كأنها بدأت فعلاً. وهذا امر طبيعي. ذلك ان سياساته الاساسية، سواء في القضايا الداخلية او في القضايا الخارجية، لا يفترض ان تطرأ عليها تعديلات مهمة وخصوصا التي منها حققت الاهداف المطلوبة. هذا الواقع الذي يعرفه الجميع اثار في الاوساط السياسية العربية، ولاسيما المعنية مباشرة بأزمة الشرق الاوسط وبعملية السلام التي تعتبر الولايات المتحدة الراعي الابرز لها، تساؤلات عديدة ابرزها اثنان هما الآتيان:

١– هل يعتبر الرئيس كلينتون ان سياسته الشرق الاوسطية كانت ناجحة وقد حققت نتائج مهمة خلال ولايته الاولى، الامر الذي يدفعه الى التمسك بها من اجل استكمال انهاء الصراع العربي–الاسرائيلي واقامة شرق اوسط خال من العنف والحروب، وتاليا ضمان المحافظة على المصالح الاميركية الحيوية والاستراتيجية فيه؟ أم هل تفرض عليه التطورات التي حصلت في المنطقة منذ اواخر الربيع الماضي، وابرزها على الاطلاق وصول التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف بزعامة بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، ادخال بعض التعديل على سياسته الشرق الاوسطية؟

٢– هل يعتمد الرئيس كلينتون سياسة شرق اوسطية جديدة مختلفة جذريا، او على الاقل في صورة رئيسية، عن السياسة التي طبق في ولايته الاولى انسجاما مع المتغيرات التي حصلت في المنطقة منذ وصول التحالف المذكور اعلاه الى السلطة في اسرائيل، وحرصا منه على عدم تعريض ولايته الثانية لخضات، وربما لمتاعب جدية قد يتسبب بها مناصرو اسرائيل داخل الولايات المتحدة من يهود اميركيين ومن صهيونيين اميركيين غير يهود؟

المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة تقول، في معرض الجواب عن التساؤلين المذكورين، ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان الادارة الاميركية المجدد لرئيسها لا تزال على سياستها الاساسية في الشرق الاوسط القائمة على ضرورة استمرار عملية السلام وفقا للمبادئ التي وضعها مؤتمر مدريد وفي مقدمها الارض في مقابل السلام، واحترام القرارات الدولية. ولا تزال تحديدا متمسكة بأمرين مهمين. الاول تنفيذ اسرائيل اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين ثم اتفاق طابا، وعدم اقدامها على خطوات تفرغهما من مضمونهما وتعيد اجواء التفجير الى الاراضي الفلسطينية من اجل الاتفاق على الوضع النهائي الاراضي المذكورة. وهذا التمسك يعكس انزعاجا اميركيا من سعي حكومة نتنياهو الى وضع حل نهائي لمدينة القدس من دون البحث فيه مع الفلسطينيين. كما يعكس انزعاجا من تكثيف حركة الاستيطان اليهودي في تلك الاراضي، ومن عدم انسحاب جيشها من مدينة الخليل. اما الآخر فهو استئناف التفاوض على المسار السوري–الاسرائيلي انطلاقا من النقطة التي انتهت بها المفاوضات على هذا المسار في اثناء وجود حزب "العمل" برئاسة اسحق رابين ثم شمعون بيريس في السلطة. وهو ايضا التمسك بالاقتناع بدور سوريا الحيوي والجوهري في حل ازمة الشرق الاوسط، وتاليا الاصرار على احتوائها الذي يقصد توصلها واسرائيل الى تسوية سلمية بينهما ذات انعكاسات ايجابية على المسارات الاخرى. وكذلك على الجهود المبذولة لانهاء الصراع العربي – الاسرائيلي في صورة جذرية. ويعكس هذا الموقف انعكاسا من تمسك الحكام الجدد لاسرائيل بالاراضي السورية المحتلة ومن توجههم المعادي والعدواني حيال سوريا.

لكن المصادر نفسها تقول في معرض الجواب عن التساؤلين المشار اليهما اعلاه، ان الولايات المتحدة، كباقي دول العالم الاول، لديها دائما بدائل لسياساتها ولمواقفها. وقد يدفعها ذلك، في حال استمرار التصلب الاسرائيلي، او بالاحرى الرفض فضلا عن العمل الدؤوب لضرب العملية السلمية في صورة نهائية، الى امر من اثنين. الاول تبني "الحل السلمي"، اذا جازت تسميته كذلك، الذي ينادي به نتنياهو والقاضي بالاحتفاظ بالجولان المحتل بكسر شوكة سوريا عسكريا وبالالغاء العملي لاتفاق اوسلو ريثما يتم تهويد الضفة الغربية بالكامل. والآخر الاستمرار في رفض هذا الحل ولكن مع العجز عن منع تطبيقه او محاولة تطبيقه لاعتبارات داخلية معروفة.

اي من الجوابين اقرب الى واقع الامور؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان ادارة الرئيس كلينتون لا تزال على مواقفها السلمية المريحة للعرب وللاسرائيليين المعتدلين. لكنها تخشى ان تؤدي التطورات المتلاحقة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي مناطق اخرى (جنوب لبنان مثلا) في ظل عدم امكان القيام بأي شيء من قبل الادارة المذكورة لاقناع نتنياهو بالاعتدال والتخلي عن طموحاته المتطرفة – تخشى ان يؤدي ذلك الى حريق كبير يبدأ في الاراضي المذكورة وينتقل الى لبنان وربما سوريا. وتخشى اكثر ما تخشى ان ينتقل الحريق الى الخليج والى [illegible]

سركيس نعوم

بُعد مزدوج لـ"مؤتمر أصدقاء لبنان" في انتظار النتائج
فصل الجنوب عن الداخل والاعمار عن سلام المنطقة

تبرز اوساط رسمية اهمية كبيرة للابعاد السياسية والاقتصادية التي يكتسبها "مؤتمر اصدقاء لبنان" من حيث تزامنه ولحظة اقليمية بالغة التعقيد، وهو امر معاكس تماما للمجريات التي اعتادها لبنان سابقا، اذ كان يتعرض للاهمال والتهميش الدوليين في كل محطات الصراع الاقليمي.

وتلفت هذه الاوساط الى بعد اساسي مزدوج لا يمكن احدا ان يغفله بمجرد انعقاد المؤتمر ووضع الولايات المتحدة امكانات مرموقة لانجاحه.

فهو، من جهة، يوحي اتجاها دوليا واضحا تقوده الولايات المتحدة لفصل مسألة الجنوب عن الوضع الداخلي اللبناني، وذلك بعد تجارب طويلة ومريرة غالبا ما كان يطغى فيها الربط بين الوضعين على اي محاولة لدفع عملية الاعمار والانماء في الداخل على نحو متزامن مع المفاوضات السلمية، وفي انتظار ايجاد حل نهائي يكفل انسحاب اسرائيل من الجنوب استنادا الى القرار ٤٢٥.

وتقول الاوساط الرسمية في هذا المجال، ان الاتجاه الجديد لفصل الجنوب عن الداخل يماثل فصل وضع الجولان عن الشؤون السورية الداخلية، اذ لم يمنع احتلال اسرائيل الجولان من قيام حركة عمرانية وانمائية واسعة ومتنامية في سوريا، بل ان هذه الحركة جعلت موقع سوريا قويا ومدعما في المفاوضات باعتبار انها انطلقت من عامل قوة ولم تكن مرتهنة لأزمات اقتصادية واجتماعية.

ويأمل لبنان الرسمي، استنادا الى هذه الاوساط، في ان يساعد الاتجاه الجديد على دفع عملية الاعمار من غير ان يؤثر في المساعي المستمرة لتحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥.

اما في الجهة المقابلة فان البعد الثاني للمؤتمر هو في فصل الانماء والاعمار في لبنان من عملية السلام ومفاوضاتها المتعثرة. ورغم ان هناك شكوكا كبيرة تراود اللبنانيين في نجاح هذا الفصل، فان المؤشرات والمعطيات المتوافرة حتى الآن توحي المضي في هذا الاتجاه على نحو لا تعود معه قضية المساعدات الدولية والعربية مرتبطة بالسلام، وتاليا رهينة التعثر والجمود القائمين واللذين لا يظهر في الافق امكان تذليلهما قريبا.

ولكن هذا الاتجاه لا يحجب في الواقع حقيقة ان الادارة الاميركية رعت هذا المؤتمر ودعت الى عقده في العاصمة الاميركية لو لم تكن ترتقب تحريكا ما لعملية السلام، باعتبار ان بناء خطط للاستثمارات في لبنان لا يمكن الا ان يكون مرتكزا على توقعات ومعطيات تسمح بالتفاؤل في مستقبل هذه الاستثمارات والتوظيفات المالية.

نهاية الحجر والعزلة؟

وفي ضوء ذلك تشير الاوساط نفسها الى ان تقويم المؤتمر، وان يكن لا يزال يستلزم بعض الوقت، يتركز على استكشاف هذه الابعاد الاساسية لانه من خلالها سيتبين فعلا هل النظرة الدولية الى لبنان تبدلت تبدلا جذريا، بحيث يخرج الوضع اللبناني من حال الحجر والعزلة التي ضربت حوله طويلا وادت الى حرمانه مرارا من مساعدات بمليارات الدولارات بقيت القرارات الدولية والعربية في شأنها حبرا على ورق.

اما انعكاسات ذلك على الوضع السياسي فمن الصعب التكهن بها قبل اتضاح طبيعة نتائج المؤتمر وحجمها ومواقف القوى الاقليمية منها، وهو الامر الذي يبدو الحكم والحكومة مطمئنين اليه، على الاقل حتى الآن، ما دام لبنان الرسمي يحصر المؤتمر في طبيعته الاقتصادية. واذا كانت هناك تأثيرات سياسية، فهي تعود في اعتقاد الاوساط نفسها، الى ملفات اقليمية اخرى متداخلة بالشأن اللبناني، ولذلك سيكون على لبنان الاضطلاع بدور نشط وفاعل لضمان نتائج المؤتمر من دون ان تولد له مشكلات اضافية.

عبد المجيد في بيروت ويلتقي الهراوي وبري ويشارك في مؤتمر التحكيم العربي – الاوروبي

يصل الى بيروت في الثالثة والثلث بعد ظهر اليوم الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ويحضر في السادسة مساء اليوم توقيع بروتوكول تعاون بين الجمعية اللبنانية للتحكيم وكل من وزارة العدل الكويتية ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي، في حضور الوكيل المساعد لشؤون الخبرة والتحكيم في وزارة العدل الكويتية ناصر محمد نصرالله في فندق "سمرلند"، علما ان اعمال مؤتمر التحكيم العربي – الاوروبي الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للتحكيم والهيئة العربية للتحكيم الدولي سيفتتح في العاشرة صباح غد الاربعاء في جامعة بيروت العربية.

وفي بيان وزعه المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية انه مركز تابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، "ويعتبر اول جهاز للجامعة يقام في لبنان منذ نشأتها، وخصوصا ان لبنان من مؤسسي الجامعة الاوائل عام ١٩٤٥، وكذلك يعتبر ثاني مركز للجامعة في العالم العربي بعد مركز تونس، مما يدل على مدى أهميته. ان أهمية المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية تظهر من خلال المقاصد والاهداف المحددة له ونوردها في الآتي:

– توثيق التعاون بين الدول العربية الاعضاء في المجالات القانونية والقضائية وتنميتها.

– دعم البحث العلمي المتخصص في مجال الشريعة والقانون والمساهمة في الخطوات الخاصة بتوحيد التشريعات العربية.

– درس الانظمة القضائية واجراء الابحاث المقارنة في شأنها لتحديث النظم القضائية العربية وتطويرها وتوحيدها.

وفي سبيل تحقيق الاهداف المشار اليها يتولى المركز المهمات الآتية:

– جمع التشريعات المطبقة في الدول العربية وتحليلها وتصنيفها ونشرها ووضع الفهارس لها، لتكون مرجعا للباحثين ومادة للدرس والبحث المقارن وسبيلا الى تحقيق الوحدة الاشتراعية العربية، وكذلك العناية بالاحصاءات القضائية وتحليلها ونشرها، مساهمة في تطوير السياسة العدلية العربية.

– تقديم المعونة العلمية الى من يطلبها من الدول الاعضاء، وخصوصا في مجال اعداد القضاة وعناصر المهن القانونية وتدريبهم واجراء الدراسات والابحاث الميدانية المتعلقة بسير اجهزة العدل والقانون، وكذا في مجال تكوين الاختصاصيين في صياغة الاشتراع.

– المساهمة في توحيد المصطلحات القانونية والقضائية والعدلية المستعملة في الوطن العربي.

– تنظيم المؤتمرات والاجتماعات العلمية والحلقات الدراسية والندوات بغرض تعميق المعرفة القضائية والقانونية.

– القيام بمهمة حلقة الاتصال بين المراكز والمعاهد الوطنية القائمة في الدول العربية المعنية بشؤون الاشتراع والقضاء والقانون، وذلك في ما يتعلق بمناهج التكوين وطرق التدريب وتبادل المعلومات والوثائق والزيارات في ما بينها وعقد اللقاءات الدورية بين المسؤولين عن هذه الشؤون في تلك الدول.

– تنمية علاقات التعاون مع مراكز البحوث القانونية العربية والاجنبية".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث



الرئيس الهراوي مستقبلاً وفد "تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات". (دالاتي ونهرا)

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وفد "تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات" ضم ليلى كرامي، جاكلين صراف، آمال شماس، رنا مولوي ودينا عبد الواحد، اللواتي اطلعنه على اجواء التجمع واهدافه. ثم استقبل مجلس نقابة المعالجين الفيزيائيين برئاسة جورج بواري.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل النواب سمير عازار، نائلة معوض وحسين يتيم، ثم نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ابرهيم شمس الدين، فالوزير السابق سمير مقبل، فرئيس المجلس التأديبي القاضي موريس خوام، فالمحامي فايز قزي فالسيد محمد علي ديب عواضة.

* وزير الاعلام باسم السبع استقبل سفير اليمن احمد محمد المتوكل.

* وزير المغتربين الامير طلال ارسلان استقبل رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام، فالسيد عارف الاعور. وتبلغ انتخاب الدكتور فادي عبد الخالق رئيساً لعصبة الادب العربي في البرازيل.

"برلمان الاطفال" برئاسة بري غداً

يترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري في العاشرة والنصف من قبل ظهر غد اول جلسة لـ"برلمان الاطفال" يعقد في لبنان في منطقة الشرق الاوسط بتنظيم من المجلس الاعلى للطفولة في لبنان و"تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل" ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف). ويحضر "برلمان الاطفال" وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وممثلون للهيئات المنظمة للاجتماع، بالاضافة الى ١٢٨ طفلاً اختيروا من المحافظات الست باشراف المحافظين والجمعيات والمؤسسات التي تعنى بالاطفال.

وعشية انعقاد الجلسة، اوضحت المسؤولة الاعلامية في منظمة "يونيسيف" في بيروت عايدة جمال ان فكرة انعقاد هذا البرلمان اقترحتها المنظمة قبل ثلاثة اعوام مع "تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل" غداة توقيع رئيس مجلس الوزراء يومذاك الرئيس سليم الحص اتفاقية حقوق الطفل في ايلول ١٩٩٠، وصادق عليها مجلس النواب في تشرين الاول من العام نفسه. واشارت الى ان الفكرة عرضت مجدداً في اعقاب انتخاب مجلس النواب السابق فرحب الرئيس بري بعقده لكن الظروف حالت دونه. واضافت، "عندما تم تأليف المجلس الاعلى للطفولة اعيد اقتراح عقد هذا المؤتمر، وخصوصاً بعدما تبنى المجلس الفكرة واعلن استعداده للمشاركة. وقد تم التنسيق مع المحافظين في لبنان لاختيار الاولاد من عمر ٨ الى ١٦ سنة من جميع الفئات والمناطق ومن المدارس الرسمية والخاصة والجمعيات وتم انتخاب اولاد، من بين هؤلاء، مشردين ومعوقين واولاد يعملون، وآخرون من طلاب المدارس. وبعد اختيار هؤلاء الاولاد اجتمعنا معهم وشرحنا لهم ان في استطاعتهم التعبير عما يريدونه ويطالبون به في هذا البرلمان، لان هناك من يريد ان يسمعهم والمجال مفتوح امامهم التحدث عما يشعرون، وزودناهم كراساً عن حقوق الطفل".

واعلنت ان احد الاطفال سيتلو بعد الجلسة التوصيات في مؤتمر صحافي.

"اللقاء النيابي" عند حرب في ٣٠ من الجاري

يعقد "اللقاء النيابي الوطني" اجتماعه في ٣٠ كانون الاول في منزل احد أعضائه النائب بطرس حرب.

والاجتماع المقبل هو الرابع لـ"اللقاء" وعقد الاول عند الرئيس سليم الحص والثاني عند الرئيس عمر كرامي والثالث عند الرئيس حسين الحسيني.

طوق: اولوية المسألة الاجتماعية ومواجهة اعبائها

قال النائب جبران طوق في وفود شعبية زارته في منزله في بشري: "تشتد الازمة الاجتماعية بأوجهها المعيشية والاستشفائية والتربوية وتضغط على الاكثرية الساحقة من اللبنانيين. وهذا ما يهدد التوازن بين طبقات المجتمع اللبناني ويشيع اجواء عدم الاطمئنان وانعدام الثقة بين اللبنانيين ويحتم على الحكومة ايلاء الشأن الاجتماعي المزيد من الاهتمام، والالتزام بمضمون البيان الوزاري لجهة المساهمة الفعلية في مواجهة اعباء هذه الازمة، ودعم القطاعات الانتاجية، وفي طليعتها القطاع الزراعي. ويشكل العاملون في القطاع الزراعي حوالى ٤٠٪ من اللبنانيين، والانتاج الزراعي هو مورد عيش غالبية ابناء منطقة بشري وبقية الاقضية الشمالية. والحكومة مدعوة الى دعم هؤلاء وتأمين اسواق تصريف الانتاج، وخصوصا بعد حلول ما يشبه الكارثة بالمزارعين هذه السنة بسبب عدم تصريف موسمي الاجاص والتفاح في بشري واهدن، ومواسم الليمون والزيتون وغيرهما في عكار والضنية وطرابلس والكورة والبترون والزاوية والى ذلك نطالب الحكومة بافادة المزارعين من تقديمات الضمان الاجتماعي تحقيقا لسياستها الانمائية، وبخاصة تجاه الارياف (...)".

اسرار الآلهة

تجرى اتصالات لتأليف لوائح ائتلافية بين "حزب الله" وحركة "أمل" لتلافي اي مواجهة بينهما في الانتخابات البلدية في حال حصولها، او الاتفاق على عدم خوض هذه الانتخابات بمرشحين منتمين اليهما.

من المسؤول؟

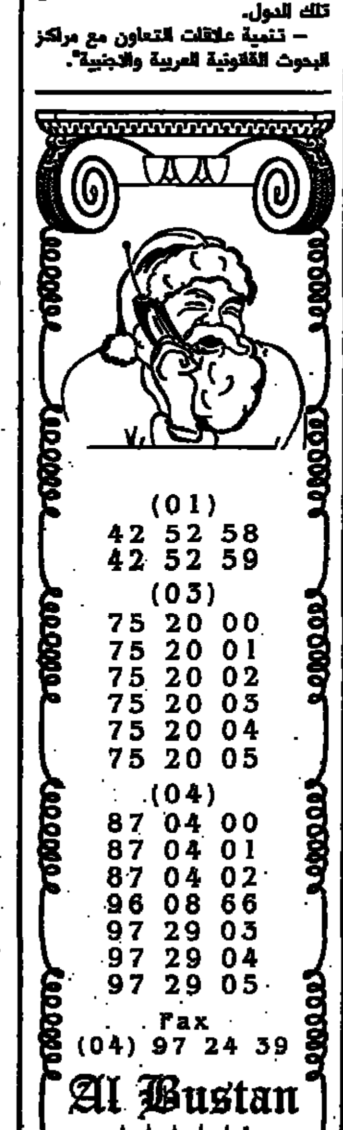
تخشى اوساط سياسية ان تفتعل اسرائيل حوادث في الجنوب لارباك مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار واحباط دورها خلال رئاسة فرنسا لهذه المجموعة.

لماذا؟

لوحظ ان نائباً مصنفاً في فئة المعارضين لم ينضم او لم يضم الى "اللقاء النيابي الوطني" المؤلف من ستة اقطاب.







لجنة المال أقرت موازنات ٤ إدارات والصحة بحثت في خطة عملها

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية امس موازنات ادارات رسمية هي: هيئة التفتيش المركزي (في جزئها الاول ٣ مليارات و٦٦٠ مليوناً و٣٨٦ الف ليرة لبنانية وفي جزئها الثاني ٧٠ مليون ليرة لبنانية) والمجلس الاعلى للدفاع (١١٨ مليون ليرة لبنانية) والاحصاء المركزي (في جزئها الاول مليارات و٣٩ مليونا و٧٠٥ الاف ليرة لبنانية وفي جزئها الثاني ٩٢ مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية) والمجلس التأديبي (في جزئها الاول ٢٧٤ مليونا و٣٢٢ الف ليرة وفي جزئها الثاني ١٦ مليون ليرة لبنانية).

وهي اجتمعت قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة مقرر اللجنة النائب فايز غصن وفي حضور النواب غازي زعيتر وسمير عازار وصالح الخير ونزيه منصور وغسان مطر وخالد ضاهر وابرهيم امين السيد وبيار دكاش ومحمد فنيش واسماعيل سكرية ونايلة معوض، والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل وممثلي هيئة التفتيش المركزي السيد نزيه السيد احمد وسليم مكسور وممثل المجلس الاعلى للدفاع ماهر المرعبي وممثل الاحصاء المركزي روبير كاسبريان.

وصرح غصن بعد الجلسة: "عرضت لجنة الموازنة في جلستها موازنة اربع ادارات عامة هي اولا موازنة الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع ووافقت اللجنة عليها كما وردت في مشروع الموازنة العامة، وناقشت موضوع ادارة التفتيش المركزي وابدى الزملاء النواب ملاحظات تتعلق بالطلب من الحكومة الاسراع في تعيين رئيس للتفتيش المركزي، وهذا المركز شغر بعد انتخاب الوزير النائب فوزي حبيش. كما طالب النواب باصدار مرسوم يقضي باعطاء تعويضات نقل مميزة للمفتشين من اجل تفعيل دورهم. ومن المعلوم ان المفتشين يتقاضون بدل نقل ضئيل في حدود ٧٠ ليرة على الكيلومتر. وطالب النواب ايضا بتعديل المادة ١٣٧ من قانون البلديات، على ان تشمل صلاحيات التفتيش المركزي البلديات.

وناقشت اللجنة موازنة الاحصاء المركزي وابدى النواب بعض الملاحظات وضمنها الطلب من الحكومة ايجاد مبنى لمديرية الاحصاء المركزي لان لا مبنى ثابتا لها حتى الآن تستطيع فيه تفعيل دورها. وطالب الزملاء بتوزيع نشرات للاحصاءات التي تجريها مديرية الاحصاء المركزي وبعض الوزارات والمؤسسات الخاصة لكي يكون هذا الاحصاء المركزي المرجع الصالح لتأكيد صحة الاحصاءات التي تصدر من حين الى آخر في كل القطاعات والادارات، او تنفيها. وناقشت اللجنة موازنة المجلس التأديبي العام وكان هناك تمنٍ من بعض الزملاء النواب لاضافة مبلغ على موازنة المجلس التأديبي العام، وجرى استفسار حول الموضوع الذي سبق ان طرح في مجلس النواب السابق في شأن اعادة موظفين شملهم التطهير الاداري، وكان صدر قانون في حقهم لكنه لم يطبق بسبب الانشغال في الانتخابات. وطالب الزملاء باعادة اثارة هذا الموضوع وخصوصا ان بعض الموظفين الذين شملهم التطهير الاداري يحتفظون بحق المراجعة والطعن في قرار التطهير. وقد ابدى المجلس التأديبي الاستعداد للتعاون من اجل ايجاد صيغة معينة مستقبلية لاعادة البحث في هذا الموضوع".

لجنة الصحة

وبحثت لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية في جلسة عقدتها ظهرا برئاسة النائب رياض الصراف وفي حضور النواب بيار دكاش وانطوان حداد واحمد فتفت وميشال موسى وسيبوه هوفنانيان واسماعيل سكرية في منهجية عملها للفترة المقبلة. وقررت عقد جلسة لاحقة عند العاشرة والنصف من قبل ظهر الخميس المقبل.

قرار نقل المديرين لا يرفع يد السياسيين عن الادارة ولا يفعّلها

مَن يؤيد مجلس الوزراء اذا اختلف الوزير مع مجلس الخدمة ؟

اقتراح بوضع قانون يقضي باجراء مناقلات شاملة مع بداية كل عهد

السؤال الذي تتداوله الاوساط النيابية والسياسية هو: هل قرار مجلس الوزراء باعتماد قاعدة نقل جميع الموظفين من الفئة الاولى في الادارات العامة والمؤسسات العامة الذين امضوا ثلاث سنين في مراكز عملهم الى مراكز اخرى وفقا لاحكام القانون، هل يشكل خطوة على طريق رفع يد السياسيين عن الادارة؟

ثمة من يرى ان هذا القرار قد لا يحقق الغاية من اتخاذه، سواء لجهة تفعيل العمل في الادارات العامة وتأمين سيره، او لجهة رفع يد السياسيين عن الادارة، للتمكن من وضع الموظف الصالح في المكان الصالح، وذلك للاسباب الآتية:

اولا – ان اعطاء الوزير المختص حق المطالبة بالاحتفاظ بموظفي الفئة الاولى في مراكزهم حتى بعد مضي ثلاث سنين فيها، يفتح باب الاستثناءات التي قد لا تكون مبررة، وتخفي اعتبارات سياسية وحزبية او اسبابا اخرى، ما دام رأي مجلس الخدمة في هذا الصدد غير ملزم. واي موقف يتخذه مجلس الوزراء اذا جاء رأي مجلس الخدمة مخالفا رأي الوزير، هل يؤيد موقف الوزير ام موقف المجلس؟

ثانيا – ان الوزير المختص، اذا اراد ان يبقي المدير العام التابع له في مركزه، فانه قد لا يتوانى عن التدخل لدى مجلس الخدمة المدنية لكي يأتي رأيه متفقا ورأيه.

ثالثا – ان قاعدة نقل جميع الموظفين من الفئة الاولى الذين امضوا ثلاث سنين في مراكز عملهم الى مراكز اخرى لا يصح تطبيقها على الجميع، اذا كان القصد هو تفعيل العمل وتحسين سيره، لان ثمة موظفين بات لهم خبرة طويلة في مركزهم، ونقلهم الى مراكز اخرى لا خبرة لهم فيها، واحلال موظفين آخرين مكانهم قد يشل العمل في الادارات، او يعرقل سيرها ولا بد لهم من ان يمضوا بضعة اشهر في مراكزهم الجديدة، لكي يكتسبوا الخبرة الكافية ليتمكنوا من تأمين حسن سير العمل فيها.

ومن جهة اخرى، اي نفع يرجى من نقل موظفين فاسدين او فاشلين من مراكز عملهم الى مراكز اخرى لانهم سينقلون اليها، فسادهم وفشلهم الى هذه المراكز، ويجب في هذه الحال، وفي ضوء تقويم مجلس الخدمة المدنية لادائهم، وتقارير هيئة التفتيش المركزي، ان يحالوا على المجلس التأديبي العام اذا كانوا فاسدين، او ان يوضعوا بالتصرف اذا كانوا فاشلين.

رابعا – ان الاقتراح الذي عرض على مجلس الوزراء قبل تعديله هو الاصح والافضل لانه قضى بنقل جميع الموظفين من الفئة الاولى في الادارات العامة الذين امضوا ثلاث سنين في مراكز عملهم الى مراكز اخرى، ووضع بعضهم في التصرف عند الاقتضاء، ما لم تقرر هيئة مجلس الخدمة المدنية ضرورة بقاء الموظف في مركز عمله، ولم يعط الوزير المختص حق المطالبة ببقاء من يريد في مركزه، وقد يأتي رأيه مخالفا لرأي مجلس الخدمة، او يتدخل لدى المجلس لكي يأتي مطابقا له. وهذا يعني ان يد السياسيين لم ترفع عن الادارة لتحقيق الغاية المرجوة من المناقلات لانهم سيتدخلون لدى الوزير المختص ومجلس الخدمة للاحتفاظ بمن يريدون ابقاءهم في مراكزهم.

والوزراء الذين اضافوا الى الاقتراح عبارة: "ما لم ير الوزير المختص خلاف ذلك لاسباب يبررها لمجلس الوزراء، وبعد اخذ رأي مجلس الخدمة المدنية"، يقولون ان الوزير ادرى من سواه في تقويم اعمال المديرين التابعين له والتمييز بين الناجح والفاشل، وليس مجلس الخدمة المدنية وحده، فضلا عن ان الوزير، بموجب الدستور، هو "الذي يتولى ادارة مصالح الدولة او يناط به تطبيق الانظمة والقوانين في كل ما يتعلق بالامور العائدة الى ادارته، ويتحمل اجماليا تجاه مجلس النواب تبعة سياسة الحكومة العامة، ويتحمل افراديا تبعة افعاله الشخصية".

خامسا – ان القانون ينص على ان نقل المدير العام يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء، وليس الى قرار يتخذه الوزير المختص، لئلا يأخذ هذا القرار منحى سياسيا او يصبح انتقاما من المدير اذا لم يجار الوزير في رأيه وان مخالفا القانون.

لذلك يرى البعض سن قانون يقضي بنقل جميع الموظفين من الفئة الاولى في الادارات العامة والمؤسسات العامة مع بداية كل عهد جديد، اي كل ست سنين، كي يستطيع رئيس الجمهورية الجديد مع حكومته، عند بدء ولايته، ان يضع على رأس الادارات العامة والمؤسسات العامة مديرين يرتاح الى وجودهم فيها والى حسن تعاونهم معه.

وعندما يقضي القانون بنقل الموظفين من الفئة الاولى تلقائيا، ومن دون اخذ رأي الوزير المختص ولا مجلس الخدمة المدنية لا يعود لهذا النقل مجال لأي استثناء ولا استنساب نتيجة اي تدخل. وهذا ما يعمل به في كثير من الدول مع بداية كل عهد جديد، لان لكل عهد فريق عمل لا يقتصر على الحكومة، بل يشمل موظفي الفئة الاولى، ويكون منسجما مع الحكم وتوجهاته في جميع المجالات.

تكون او لا تكون

يبقى ان لمجلس الخدمة المدنية رأيا اساسيا في وضع الموظف المناسب في المكان المناسب من اجل تأمين حسن سير العمل، وفقا لاختصاصات الموظف وكفاءته، ووفقا لتقويم يرى الوزير السابق للاصلاح الاداري انور الخليل، وجوب اعتماده، كما فصل ذلك البرنامج المرحلي للاصلاح الاداري، ويأمل ان يعتمده الوزير الحالي بشارة مرهج، اي تقويم الاداء والتوصيف والتصنيف الذي تضمنه مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، وتحديد الجهة او الهيئة الصالحة لاجراء هذا التقويم بحيث يتم على اساسه التمييز بين مدير ناجح وآخر فاشل ومدير ينقل من مركزه الى مركز آخر او يبقى فيه، فلا تتم المناقلات في صورة مطلقة لا تميز بين الناجح في مركزه والفاشل.

اما رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق فيرى في دراسة له عن "الادارة اللبنانية بين الماضي والواقع والمرتجى" ودور مجلس الخدمة المدنية في اعادة تصويب اوضاعها"، ان هذه المسؤولية تقع برمتها على هيئات الرقابة. فالتسيب الاداري يدخل في مهام التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام، واعادة التنظيم وتبسيط وسائل العمل يشارك في جزء منه التفتيش المركزي خلال ادارة الابحاث والتوجيه، وان كان يبقى لمجلس الخدمة المدنية على المستوى الاداري ان يعطي الرأي الاخير في هذا الموضوع عملا بالقوانين والانظمة المرعية.

اما ما تبقى من امور، فان مسؤوليتها تقع على مجلس الخدمة المدنية وخاصة ما يتعلق منها بالقوى البشرية، وتصويب الاوضاع الوظيفية، وهذا ليس في لبنان وحده، بل في جميع الدول التي تأخذ بنظام الخدمة المدنية.

ويتساءل الدكتور شلق: هل تستطيع الجهة المسؤولة عند تحديدها او الجهات سواء كانت مجلس الخدمة المدنية او اجهزة الرقابة ان تتصدى لتصحيح الاوضاع الادارية وتقويمها؟

يجيب عن تساؤله بالقول: اذا كانت لدى المسؤولين – وهو لا يعني بهم الحكومة وحدها بل المجلس النيابي ايضا او الرأي العام – اقتناع بان الهيئات الرقابية، وفي طليعتها مجلس الخدمة المدنية باعتباره اكثر الجهات المعنية بالاوضاع المطلوب تصحيحها، قادرة على حمل عبء هذه المسؤولية، فليطلق له العنان، ولتعط اشارة الانطلاق لها، شرط ان يقترن ذلك بدعم لا حد له، دعم لا يعوقه مسؤول، ايا كان هذا المسؤول وزيرا او نائبا او رجل دين او مواطنا عاديا، الا في حدود ما رسمه القانون. اما اذا كان الاقتناع المطلوب من هذه المرجعيات غير متوافر في الهيئات الرقابية، ولاسيما مجلس الخدمة المدنية، فلتلغ هذه الهيئات نهائيا، ويعاد العمل بما كان معمولا به قبل عام ١٩٥٩ بحيث تتدبر كل ادارة رسمية امرها بمفردها على طريقة "اهل مكة ادرى بشعابها".

اميل خوري

لجنة الادارة بين مطرقة الاصلاح وسندان الانتخابات البلدية

ابو سليمان : الحصانة الرقابية أولى خطوات الالف ميل

كتبت ريتا شرارة:

الملف – المعضلة الذي رافق الادارة، مقنعا او غير مقنع، ليس لسبب، الا لتدخل السياسة والسياسيين في شؤونها وحتى في ادارتها وفشلت العهود السابقة في معالجته، وضعه رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان بندا اول ووحيدا في جدول اعمال اللجنة الاثنين ٢ كانون الاول، في اول اجتماع للجنة بعد انتخابها اطارا منها للاولويات التي تسعى الى برمجتها في السنة البرلمانية الجديدة.

الاصلاح الاداري الذي وعدت به الحكومة في بيانها الوزاري في ٢٠ تشرين الثاني انطلق به رئيس لجنة الادارة من باب اعادة وضع اقتراح القانون المعجل المكرر القاضي بالغاء القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٠٩٠٤ في تاريخ ٥ آذار ١٩٧٦ وبالعودة الى العمل بالاحكام القانونية التي الغاها ذلك القانون، والرامية الى اعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي. فاصطدم الكلام عن اعادة الحصانة التي اعتبر ابو سليمان انها "ستكون الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل"، بالوضعية القانونية لهذا الاقتراح الذي تبين للجنة انه يحمل صفة معجل مكرر. اذ كان النائب محمد يوسف بيضون اعد اقتراح القانون الذي وقعه ٢١ نائبا هم سليم حبيب واوغست باخوس واسامة فاخوري ونديم سالم ونسيب لحود ورياض الصراف ومنوال يونس وعلاء الدين ترو وعبد الرحيم مراد وزاهر الخطيب وسليمان كنعان وجوزف مغيزل والرئيس امين الحافظ ومحمد فنيش وحبيب صادق وفؤاد السعد وحبيب حكيم وخاتشيك بابكيان وايوب حميد وزهير العبيدي، ورفعه الى رئاسة المجلس في ١٨ شباط ١٩٩٣ من دون ان يشق طريقه الى الهيئة العامة ابته، فاعادته اللجنة، بعدما احاله عليها الرئيس نبيه بري، في اجتماعها الثاني الاثنين ٩ كانون الاول الى الهيئة العامة لمجلس النواب لبت صفة الاستعجال واقراره او نزعها عنه واحالته على اللجان لدرسه.

من اي مفهوم، بل فرضية، انطلقت لجنة الادارة لتضع في اولوياتها بت قانون الاصلاح الاداري؟

١– ضرورة التوصل الى اجراء الاصلاح داخل الادارة نفسها بحيث تشرف عليه اجهزة الرقابة وعلى رأسها اشخاص مشهود لهم بالصدقية فيميزون بين الموظفين على اساس نظافة كفهم لا على اساس ولاءاتهم السياسية، ويطبقون مبدأ الثواب والعقاب، ويقول سليمان "ان العهود السابقة بما فيها الحكومات الثلاث للرئيس رفيق الحريري حاولت عبثا اجراء الاصلاحات الادارية اما لعدم توافر ملفات للموظفين او نتيجة للضغوط السياسية التي تؤثر في فكرة الاصلاح نفسها. من هنا، اساسي بل جوهري ابعاد السياسة والتدخل السياسي عن اي اصلاح مستقبلي للادارة".

٢– اقتناع اللجنة الراسخ بأن لبنان لا يشكو اطلاقا من نقص في قوانينه انما من "التوه" في تطبيق هذه القوانين نصا وروحا. ويوضح ابو سليمان ان اللجنة حاولت التطرق الى موضوع الاصلاح باعادة الحصانة الى اجهزة الرقابة، اي هيئة التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية، ليتمكنا من القيام بمهماتهما التي تعتبر الخطوة الاولى في سبيل الاصلاح.

ففي قانوني انشاء مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي الصادرين عام ١٩٥٩ في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، منح رئيسلهما حصانة قانونية تمنع انهاء خدمتهما او اعادتهما الى ملاكهما الاصلي، او نقلهما الى ادارة اخرى اذا كانا موظفين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء "الا بناء على طلب خطي" منهما. وفي هذا الشرط ما يكفي من الحصانة لحمايتهما في وظيفتهما ولادائهما مهماتهما الرقابية ويجنبهما اي اذى او انتقام من السلطات السياسية او الوزراء عقابا على اجراء اداري يتصل بحسن سير العمل الرقابي. لكن الرئيس الراحل سليمان فرنجيه اوقف مفاعيل هذه الحصانة بالقانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٠٩٠٤ الصادر في ٥ آذار ١٩٧٦، واخضع رئيسي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي لاحتمال "اجراءات انتقامية" مجردة من الحصانة الكافية لحماية وظيفتيهما التي شملت اضافة اليهما ميئتي هاتين المؤسستين الرقابيتين.

وبالغاء الحصانة فقد مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي مبررات انشائهما طبقا لمشروع الاصلاح الاداري الذي وضعه الرئيس شهاب، وتاليا تسبب بتراجع دورهما في معالجة الاهتراء الاداري المزمن كما ورد في الاسباب الموجبة لاقتراح بيضون الذي رمى الى "تصحيح الوضع" واعادة الحصانة الى هاتين المؤسستين الرقابيتين بعيد اقرار مجلس النواب في ١١ شباط ١٩٩٣ قانون الاصلاح الاداري الذي ناط بـ"الهيئة الاستثنائية الخاصة" الموافقة او عدم الموافقة على انهاء خدمات بعض الموظفين. وتبين في ما بعد عقم تجربة الاصلاح تلك في اولى حكومات الرئيس الحريري بعدما ابطل مجلس شورى الدولة عشرات قرارات الصرف التي اتخذت آنذاك في حق بعض الموظفين.

٣– اعتقاد اللجنة بأن الحكومة

– التتمة في الصفحة ١٠ –



مؤتمر "أصدقاء لبنان" بدأ في جلسة علنية وتحول مغلقاً

كريستوفر: تضميد جروح لبنان يدفع عملية السلام في المنطقة
الحريري: ندعوكم الى جهد استثنائي للمحافظة على ما حققنا

الوزير كريستوفر يلقي كلمته في افتتاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن امس

الرئيس الحريري يلقي كلمته في جلسة الافتتاح. (عن التلفزيون، محمود الطويل)



الرئيس الحريري ووزير خارجية فرنسا ايرفيه دو شاريت خلال المؤتمر. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي وخالد القمار:

ابرز رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اهمية انعقاد مؤتمر "اصدقاء لبنان" من حيث "اثباته استمرار التزام المجتمع الدولي دعم اللبنانيين في اعادة بناء بلدهم"، في حين اكد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان هذا المؤتمر لن يساعد في تضميد جراح الحرب في لبنان وحسب، وانما سيساعد ايضا في المضي بالتحرك نحو تحقيق السلام، داعيا جميع القوات الاجنبية الى الخروج من لبنان.

وقد افتتح كريستوفر امس مؤتمر "اصدقاء لبنان" في قاعة بنيامين فرانكلين في الطبقة الثامنة من وزارة الخارجية الاميركية في حضور وزراء ووفود من ٢٩ دولة و٧ منظمات عالمية مالية. وتوزع اعضاء الوفود خلف طاولة وضعت عليها اسماء الدول المشاركة.

كريستوفر

وبدأ المؤتمر التاسعة صباحا بتوقيت واشنطن (الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت) بكلمة للوزير كريستوفر جاء فيها: "باسم الرئيس كلينتون ارحب بكم في مؤتمر "اصدقاء لبنان". رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يترأس معي هذا المؤتمر هو شريك ذو شأن في بحثنا عن سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط. هذا السلام عندما يتحقق سيستمر اذا ما تأمن الازدهار للبنان ولجيرانه. اريد ان اشكركم جميعا لاثبات دولكم ومؤسساتكم تحقيق نظرة مشتركة في اتجاه شرق اوسط مزدهر وفي سلام، واشكركم خصوصا لمساعدتكم لبنان في جهوده الشجاعة لاعادة الاعمار. اسمحوا لي اليوم ان اؤكد مجددا مساندة الولايات المتحدة لسيادة اراضي لبنان وحرمته ولخروج جميع القوات الاجنبية منه. منذ اتفاق الطائف التاريخي عام ١٩٨٩ خرج لبنان من حرب اهلية مأسوية نتج منها عشرات الالوف من الضحايا ودمر بسببها احدى اقوى الاقتصاديات في الشرق الاوسط.

في ظل قيادتكم يا دولة الرئيس الحريري والعمل الدؤوب لشعبكم ومساندة العديد من اصدقاء لبنان نجح بلدكم في تحقيق خطوات كبيرة في اتجاه اعادة الاعمار. هناك الكثير ما زال يحتاج الى الانجاز من اجل رفع مستوى حياة الشعب اللبناني. والتأكيد ان هذا الشعب سيستفيد مباشرة من اعادة الاعمار الاقتصادي، نلتقي اليوم معا لنحدد كيف يمكن المجتمع الدولي الاستمرار في مساعدة لبنان.

اسمحوا لي بعرض اسباب انعقاد هذا المؤتمر. اثر انتهاء ازمة نيسان الماضي في جنوب لبنان جرى التفاوض حول تفاهم مكتوب لوضع حد لاعمال العنف والانهاء استهداف المدنيين في اي عمليات عسكرية في المستقبل. ان التفاهم لحظ ايضا خلق مجموعتين، مجموعة مراقبة لحل النزاعات ومجموعة استشارية للمساعدة في اعادة الاعمار. ان مجموعة المراقبة تعمل بجدية ونجاح لتخفيف التوتر على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. ان الولايات المتحدة ستستمر في دعمها لعمل المجموعة ولفرنسا التي تترأس اللجنة هذا الشهر بالتعاون مع بقية اعضاء اللجنة، سوريا ولبنان واسرائيل. ان التفاهم دعا الى ارساء مجموعة استشارية وهذا انتج "لقاء اصدقاء لبنان". ان هدفنا هو التأكيد ان لبنان سيصل في المدى الطويل الى شركة مفيدة مع الحكومات والمؤسسات الخاصة في الدول المهتمة بهذا الموضوع او التي تريد مساعدة لبنان، ولتمكيننا من تطوير المبادرات التي بدأ بها لبنان. ونحن في طور البحث عن الطرق التي تسمح للبنانيين بمساعدة انفسهم، وخصوصا في جذب الاستثمارات الخاصة، بغية المحافظة على زخم التقدم الذي سجل اخيرا في لبنان. فهذا البلد في حاجة الى الدعم في مجالات اساسية ثلاثة، في البنية الاجتماعية والاقتصادية التحتية في القطاع الخاص وقوات الامن اللبنانية، وهنا ستقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدة في كل حقل من الحقول.

اولا: سنزيد من مساعدتنا في البنية التحتية الاساسية للتطوير الزراعي، في التعليم وفي برامج التدريب والخدمات الاجتماعية.

ثانيا: ان وكالاتنا التجارية والاستثمارية ستعمل على توسيع ادخال البضائع والخدمات ورؤوس الاموال بين القطاع الخاص في الولايات المتحدة ولبنان.

ثالثا: سندعم برامج التدريب لضباط الجيش وقوى الامن وسنستمر في تأمين معدات دفاعية.

هذه المساعدة ستساهم في ازدهار المنطقة ككل وفي الاستقرار من خلال مساعدة لبنان في استعادة دوره التقليدي كمركز تجاري نشط للمنطقة كلها. هذه المنطقة وخلال زمن طويل انكفأت عن دورها، ليس من خلال الدمار الذي نتج من الحرب وحسب، بل من خلال عدم جدوى سياسات الحماية الاقتصادية. وعبر السنين الاخيرة فهمت دول كثيرة في المنطقة اخيرا واقرت بأنها اذا ارادت ان تزدهر في خضم المنافسة الشرسة للعولمة الاقتصادية، فعليها ان تواجه الحقائق والفرص المستقبلية. لهذا السبب بدأ العديد من اصدقاء لبنان، اضافة الى جيرانه بتحديث اقتصاداتهم بفتح اسواقهم ومكافحة الفساد وبازالة الحواجز البيروقراطية التي ساهمت في ابعاد المستثمرين واضرت بالرساميل الكبيرة. ان التزام لبنان في اتجاه اسواق حرة خلق اعادة الاعمار وجعل منه مثالا لدول اخرى. والتأكيد هذا تحقق في ظل القيادة القوية لدولة الرئيس الحريري. ونحن مقتنعون بأن مسيرة السلام في الشرق الاوسط ستخطو الى الامام في ابعادها الاقتصادية والسياسية. ان العرب كالاسرائيليين مستمرون في مصلحة مشتركة في الحفاظ على هذه المكتسبات الرائعة التي تحققت وفي المحافظة على اسس التطور المستقبلي. في الاشهر الماضية جرى تذكير الفلسطينيين والاسرائيليين بأن المفاوضات هي الخيار الواقعي الوحيد لانهاء العنف. ان المفاوضات حول الخليل خلال الشهرين الماضيين كانت صعبة جدا، الا انني ما زلت متفائلا بأن اتفاقا نهائيا سيتحقق.

ان الولايات المتحدة ستستمر في العمل بقوة وبصبر مع الافرقاء التغلب على الصعوبات التي تحول دون تطبيق الاتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وسنستمر في العمل من اجل سلام شامل ضروري لازدهار الشرق الاوسط واستقراره وامنه، ولبنان ضمنه. ان الرئيس كلينتون وخليفتي السفيرة اولبرايت مصممان على ان اميركا ستتحمل مسؤولياتها القيادية في المنطقة، لما في ذلك من مصالح حيوية لأمتنا وللبنان ولبلدان المنطقة.

ان لبنان لديه مصلحة خاصة في نجاح مسيرة السلام في المنطقة. ان عمل المجتمع الدولي من خلال مؤتمر اصدقاء لبنان المنعقد هذا النهار يحمل اهمية كبيرة على المدى البعيد. ان هذا الاجتماع لن يساعد على تضميد جروح الحرب في لبنان وحسب بل سيساعدنا في ان نتقدم نحو اهدافنا الكبرى المتمثلة في سلام شامل وازدهار في جميع انحاء المنطقة.

عندما انتهي انا والرئيس الحريري من القاء كلمتينا سيقوم دولة الرئيس بافتتاح المناقشات عبر عرضه لملمكم التقدم الذي احرزه لبنان والخطط والحاجات التي تلزمه لتحقيق برنامجه. اني احض كل الحكومات والمؤسسات المتمثلة هنا على ان تعمل بكل طاقتها لتحقيق ما يطلبه لبنان. انني متأكد ان المؤتمر سيكون جيدا. اود ان اعتذر لاضطراري الى المغادرة قبل نهاية اجتماع الصباح. ان وزير خارجية ايرلندا ديك سبرينغ وانا على موعد في البيت الابيض لاجتماع القمة الاميركي – الاوروبي، وهذا سيمنحنا الفرصة لكي نؤكد اهمية مساعدة لبنان والتعجيل في عملية السلام.

دولة الرئيس، انني مسرور بالترحيب بكم واتطلع الى سماع ملاحظاتكم".

الحريري

ثم القى الحريري الكلمة الآتية:

"السيد الرئيس، اصحاب المعالي الوزراء، اصحاب السعادة السفراء، ايها السيدات والسادة.

ان انعقاد المؤتمر الاول لاصدقاء لبنان يمثل تتويجا لجهود الشعب اللبناني وتطلعاته وايمانه بتأكيد التزام المجتمع الدولي بدعم الجهود لاعمار لبنان واعادته الى عهده السابق.

لقد انطلقنا منذ العام ١٩٩٢ برنامج اعادة الاعمار والبناء. وفي الوقت الذي ساهم فيه المانحون والمقرضون في دعم هذا البرنامج الا ان المرحلة الاولى منه استندت الى حد كبير الى الجهود المحلية.

لقد كانت النتائج الاقتصادية حتى الآن مشجعة بحيث تمكنت الحكومة من استعادة ثقة اللبنانيين بوطنهم، وكذلك ثقة العالم بلبنان. وان الدعم المستمر للمجتمع الدولي سيضمن مسيرة عملية اعادة البناء والاعمار وتقدمها.

– التتمة في الصفحة ١١ –

المشاركون

في الآتي اسماء رؤساء الوفود المشاركة في "مؤتمر اصدقاء لبنان" وفق مداخلاتهم خلال المؤتمر: الرئيس رفيق الحريري، وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، وزير الدولة للشؤون الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك، وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ، وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت، نائب رئيس المجموعة الاوروبية مانويل مارين، وزير خارجية كندا لويد اكسبورتي، وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني، وزير الشؤون للتعاون الاقتصادي الالماني كارل ديتر سبرانغر، وزير الشؤون الاستراتيجية البرازيلي رونالدو موتا ساردنبرغ، وزير التجارة والصناعة السعودي اسامة الفقيه، سفير النمسا في الولايات المتحدة هلموت تيويوك، سفير البحرين محمد عبدالغفار، سفير بلجيكا اندريه ادمم، سفير بروناي الحاج جايا بن عبداللطيف، القائم باعمال الدانمارك سفند مادسن، سفير فنلندا ارمي هينونن، الامين العام للعلاقات الدولية في اليونان نيقولاوس زكاريادس، السفير الياباني في بيروت ياسوجي اتشيكاكي، سفير الكويت الدكتور محمد الصباح، سفير لوكسمبور الفونس برنس، سفير ماليزيا داتو دالي محمد هاشم، سفير هولندا دريان جاكوبوفيتش، سفير النروج توم اريك فرالسن، سفير سلطنة عمان عبدالله الدهلب، القائم باعمال البرتغال روي فيليكس الفس، وكيل وزارة الخارجية القطرية عبدالرحمن العطية، سفير اسبانيا انطونيو اورزبال، سفير السودان كارل ليبدوم، سفير سويسرا كارلو جاكميتي، سفير الامارات محمد الشعلي، رئيس مكتب افريقيا والشرق الاوسط في الحكومة البريطانية بيتر فورد، نائب المدير العام لصندوق ابو ظبي احمد حسين البكر، الدكتور خليفة ضو من الصندوق العربي، اريان اوبولينسكي من بنك الاستثمار الاوروبي، المدير العام لصندوق التنمية الاقتصادي الكويتي بدر الحميضي، علي جوهري من البنك الاسلامي للتنمية، ل. مسعد من صندوق التنمية السعودي، سعد الفرارجي المساعد الاداري والاقليمي لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة.

بيليترو في عشاء الحريري لرؤساء الوفود:
نؤمن بمستقبل لبنان ولازدهاره تأثير في السلام

اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو ان "ازدهار لبنان الاقتصادي تأثيرا مهما في السلام في الشرق الاوسط".

والقى كلمة مقتضبة في العشاء الذي اقامه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد وصوله اول من امس الى واشنطن تكريما لرؤساء الوفود واعضائها المشاركين في "مؤتمر اصدقاء لبنان" وذلك في فندق "شيراتون".

وفي نهاية العشاء القى الحريري كلمة جاء فيها: "اريد ان اشكر جميع الذين حضروا، واتمنى ان يكون لقاؤنا جيدا من اجل خير بلدنا والسلام في العالم كله. اشكر الحكومة الاميركية والرئيس كلينتون والوزير كريستوفر على هذه الدعوة واتمنى ان يستفيد بلدي من هذا التجمع وشكرا جزيلا لكم".

ورد بيليترو بكلمة جاء فيها: "نيابة عن الرئيس كلينتون والوزير كريستوفر دعوني ارحب بكم جميعا في الولايات المتحدة في هذه المناسبة المهمة. دعني اشكرك ايضا يا دولة الرئيس على ضيافتك الحارة هذه الليلة. جئنا جميعا لاننا نؤمن بمستقبل لبنان، ونحن نقدر ثبات الشعب اللبناني وقدرة اللبنانيين على العمل ونثق بك يا دولة الرئيس وبحكومتك لمواجهة كل التحديات التي تواجهكم اليوم، ولنقل لبنان قدما على طريق الوحدة والنمو الاقتصادي والاستقلال التام. عندما سنلتقي غدا (الاثنين) ستتاح لنا الفرصة لنعبر عن دعمنا للبنان وصداقتنا له. ونحن نعلم ان لازدهار لبنان الاقتصادي واعادة اعماره وتطويره تأثيرا مهما في السلام وفي المسار الذي نشترك فيه لتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط. اننا نتطلع غدا لرؤيتكم جميعا في وزارة الخارجية ولنعمل معا بالتركيز على صديق يحتاج الى اصدقائه ولاظهار دعمنا للبنان ولشعبه ولمستقبله، وشكرا لكم جميعا".

رؤساء الوفود

وقبل العشاء كانت هناك حوارات على هامش الاستقبال الذي سبق العشاء بين رؤساء الوفود والرئيس الحريري والوزراء فارس بويز وفؤاد السنيورة وياسين جابر، وسائر اعضاء الوفد اللبناني المرافق.

وفي لقاءات سريعة اجرتها بعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة برز الاهتمام الكبير المعلق على هذا المؤتمر وعلى الدعم الذي يلقاه لبنان.

● وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الذي يترأس وفد بلاده اعتبر "ان هذا المؤتمر هو فرصة لتأكيد حرص العالم على مستقبل لبنان وشعبه". وقال: "ان من يزور بيروت يلاحظ الحركة الانمائية والعمرانية التي تحصل في العاصمة والمدن اللبنانية الاخرى، وهذه النهضة تحتاج الى من يرعاها ويدعمها ويوفر لها امكانات الاستمرار، وهذا ما نأمل في ان يتحقق من خلال "مؤتمر اصدقاء لبنان" (...)": "كنا في ان فرنسا كانت دائما بجانب لبنان، وستبرهن اليوم في واشنطن انها بجانبه دائما وبجانب شعبه".

● رئيس الوفد البرازيلي وزير الشؤون الاستراتيجية رونالدو ساردنبرغ اكد ان بلاده "تشارك في مؤتمر اصدقاء لبنان بقوة وفاعلية ولاسيما ان العلاقات اللبنانية – البرازيلية شهدت تطورا اساسيا من خلال الاتصال المستمر بين البلدين منذ زيارة الرئيس الحريري للبرازيل التي فتحت الآفاق واسعة امام التعاون بين البلدين".

● نائب رئيس المجموعة الاوروبية مانويل مارين قال: "ان دول المجموعة على علاقة وثيقة بالحكومة اللبنانية وهي تتابع عن كثب ما تحقق حتى الآن من انجازات مهمة في لبنان على طريق طي صفحة الحرب والخراب. والاتصالات لم تنقطع يوما بين بيروت وبروكسيل لبلورة صيغ واضحة للتعاون ولتبني مشاريع اعمارية في لبنان".

● رئيس الوفد الالماني وزير التعاون الاقتصادي والتنمية في الحكومة الالمانية كارل ديتر سبرانغر نوه بالعلاقات اللبنانية – الالمانية "التي شهدت تطورا ملفتا بعد زيارة الرئيس الحريري لالمانيا". وقال ان الحكومة الالمانية "تتابع عن قرب ما تقوم به الحكومة اللبنانية من جهد وما تقدمه من مشاريع اعمارية".

● رئيس الوفد الايرلندي الوزير ديك سبرينغ اشار الى "شمولية وثيقة العمل التي قدمتها الحكومة اللبنانية"، مؤكدا ان بلاده ستساهم في دعم لبنان، وان هذه المساهمة "هي دليل على ما تعلقه بلاده من اهمية على ما يجري في لبنان وتتابعه عن كثب".

● رئيس الوفد القطري وكيل وزارة الخارجية القطرية السفير عبد الرحمن العطية اوضح انه نقل الى الرئيس الحريري رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، واقترح ان تعقد لقاءات مماثلة مع كل مجموعة من الدول لمواصلة البحث والتشاور "فيلتقي مثلا المسؤولون في دول الخليج ومسؤولين لبنانيين وهكذا دواليك ليكون العمل شاملا كل الدول وفق مجموعاتها الجغرافية".

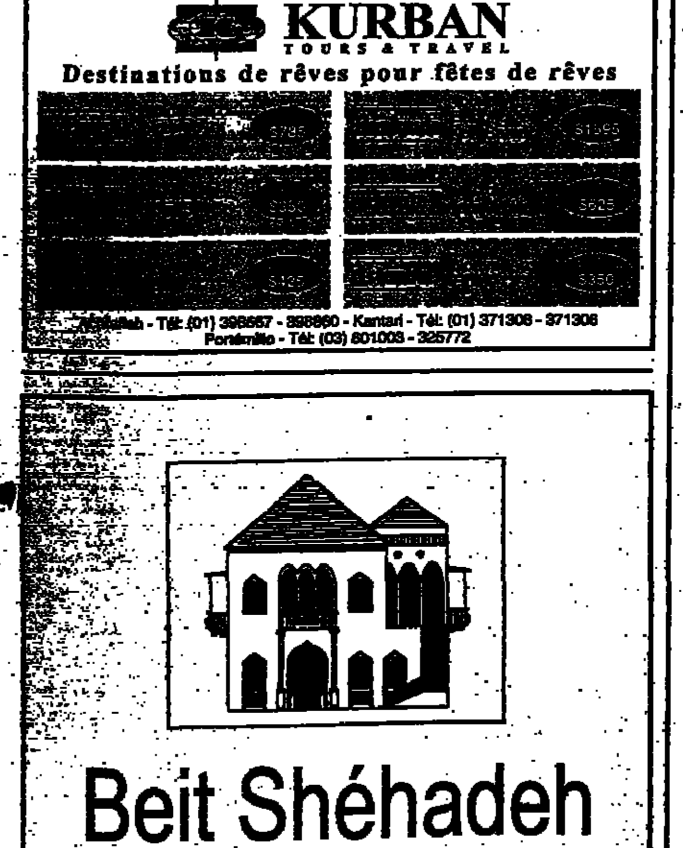
● رئيس الوفد الروسي الوزير فيكتور بوسوفاليوك، اكد موقف بلاده الداعم لبنان في كل المجالات والمحافل، منكرا بزياراته المتكررة للبنان والمنطقة.

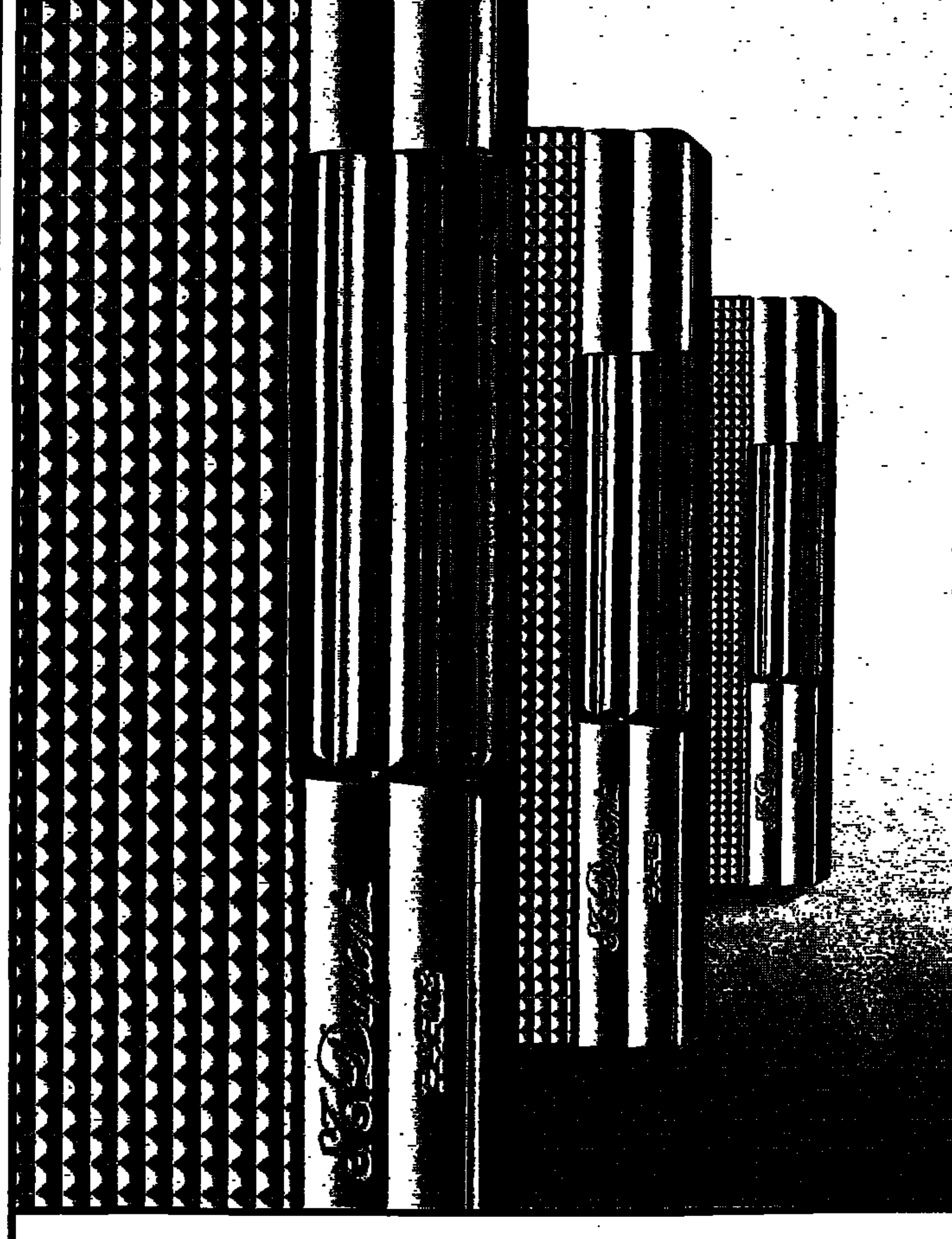
● كانت لرؤساء وفود اسوج واليابان والبرتغال مواقف مماثلة ركزت على دعم بلدانهم خطة النهوض الاقتصادي واهمية المشاركة في هذه الخطة وفي العمل الجماعي لمساعدة لبنان.

● من جهته شدد السفير السوري في واشنطن وليد المعلم على "اهمية مؤتمر واشنطن"، متمنيا "ان تترجم مواقف الدعم للبنان بخطوات عملية"، مشيرا الى ان بلاده "تتابع عن قرب اجتماع واشنطن وتتمنى له التوفيق والنجاح".

عطلة الميلاد ورأس السنة

اصدرت امس رئاسة مجلس الوزراء مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يومي الاربعاء في ١٩٩٦/١٢/٢٥ و١٩٩٧/١/١ لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية.





مؤتمر رجال الأعمال تناول فرص التوظيفات في لبنان

روس: قليلة الدول التي يمكنها ان تصمد ١٧ عاماً

واشنطن – "النهار":

على غرار "مؤتمر اصدقاء لبنان"، كان مؤتمر رجال الاعمال الموازي الذي عقده في واشنطن في حضور نحو ١٠٠ شركة اميركية وسبعين رجل اعمال لبنانيا، وفق تقدير سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة، وابرز الكلمات التي القيت في المؤتمر كانت لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس. وتركزت المداخلات على ابراز الفرص المتاحة لتوظيف الاستثمارات في لبنان.

وقد اعقب القاء الحريري لكلمته حوار مع المشاركين. وجاء في كلمة الحريري:

"اللبنانيون بينكم يعرفون بلدهم جيدا، لذلك سأتوجه الى المشاركين الاميركيين، ربما يعلمون او لا يعلمون شيئا عن لبنان لكنهم يسمعون الكثير عن لبنان. لماذا نطلب منكم المجيء الى لبنان للاستثمار؟ انتم تمثلون شركات كبرى، وهناك فرص كثيرة في العالم. هل الوضع آمن بوجود جزء محتل من البلاد؟ هذا صحيح، المنطقة المحتلة تشكل ١٢ في المئة من الاراضي اللبنانية، وحكومتي نجحت في احتواء هذه المشكلة في ذلك الجزء من لبنان، هناك ٣ في المئة من الاراضي المحيطة بالمنطقة المحتلة العيش فيها ليس سهلا، يبقى ٨٥ في المئة من مساحة لبنان حيث تتوافر الفرص الكثيرة للاستثمار وحيث يسود القانون والنظام تقوم اعمال كثيرة وخصوصا لجهة اعادة اعمار البنى التحتية. لبنان يستورد بقيمة ٧ مليارات دولار في السنة ويصدر بقيمة مليار دولار في السنة، ورغم ذلك فان ميزان المدفوعات دائما ايجابي. هذا يعني ان اموالا كثيرة تدخل الى لبنان والكثير من المستثمرين، ولاسيما من اللبنانيين والعرب وغير العرب، يعيدون اموالهم الى لبنان.

ما تحاول القيام به في لبنان هو السعي الى اعادة اعمار البنى التحتية من جهة، والامن وتحقيق الاستقرار الاجتماعي من جهة اخرى، واعادة لبنان، وخصوصا بيروت، لتكون مركزا ماليا للعالم العربي والشرق الاوسط. ليس فقط لترجع مركزا ماليا، بل ايضا مركزا تجاريا.

السياحة مهمة جدا للبنان، لكن البلاد لا تستطيع ان تعيش على السياحة فقط. اذ لدينا السياحة والخدمات وفي مقدمها الخدمات المالية. الى جانب ذلك نسعى الى تشجيع الصناعة وخصوصا الصناعة المتصلة بالزراعة. نحن نقدم كل انواع التسهيلات، ولا اعني فقط المال، بل كل انواع التسهيلات التي يمكن الحكومة ان تمنحها المستثمرين. اذا زار احدكم لبنان فانه سيرى ورشة عمل. نحن لا نبني ابنية وطرقات بل ايضا مصانع، فنادق ومختلف المشاريع الاعمارية.

اذن الفرصة هناك، ولرجال الاعمال اعتقد انه الوقت المناسب للذهاب ومحاولة الاستثمار لدينا الشعب والاسواق والمهارة ولاسيما منها المحلية، وفوق ذلك اللبنانيون المنتشرون في العالم العربي وافريقيا وفي شرق اوروبا، لذلك اذا اراد احد ان يباشر استثمارا في تلك المنطقة فلبنان هو المكان الافضل لمباشرة ذلك".

الحوار

وسئل: هل ستتوصلون الى اقناع الادارة الاميركية برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان؟ فأجاب: "سأترك الامر لرجال الاعمال الاميركيين ليقوموا بذلك".

● كيف تصفون نتائج المؤتمر الذي عقد صباح اليوم؟

– كان ناجحا، وقد ساهمت فيه دول كثيرة ومول البرنامج الذي تقدمنا به البنك الدولي، المجتمع الاوروبي، الولايات المتحدة الاميركية، ودول اخرى عربية. ونحن نحضر البيان الختامي، فبعد ان تنتهي من المؤتمر سأعرف بالتحديد ما هو حجم المبالغ التي يجمعونها الآن لانها كثيرة. على اي حال، كان مؤتمرا ناجحا، هناك ضمانات من جهة وهبات، وقروض ميسرة بعملات مختلفة وقروض تجارية، وهذا تماما ما توقعناه.

وردا على سؤال اخر قال: "نحن نتعاون مع البنك الدولي، واليوم اظهروا اهتماما كبيرا بتمويل الكثير من المشاريع التي تقدمنا بها".

واضاف: "ان مشروعا مثل "وادي السيليكون" يعتبر كبيرا جدا بالنسبة الى لبنان. ان الحكومة تستعد لحفر ارض ونحن نعمل على تأمين البنى التحتية في هذه المنطقة ونأمل في ان يكتمل المشروع خلال سنة وسيتم طرحه في السوق للبيع او للاستئجار الطويل الامد، وهو يبعد عن بيروت حوالى ١٥ او ٢٠ دقيقة".

ولوضح "ان المشكلة الاجتماعية التي نواجهها لا تختلف عن المشكلات التي تواجهها دولة شبيهة بلبنان. ان تشييد المباني شيء يمكنكم مشاهدته بالعين، وكذلك الامر بالنسبة الى الطرق والكهرباء. اما في الوقت نفسه وبينما كنا نقوم بكل ذلك في الاربع السنوات المنصرمة، فعلنا الكثير بالنسبة الى رفع مستوى الحياة الاجتماعية للبنانيين. لقد رفعنا الاجور، انفقنا الكثير من المبالغ على القطاع الصحي، التعليم، النقل العام، الاسكان وايضا عودة المهجرين. وفي السنوات الثلاث المقبلة، سنركز على التعليم المهني وايضا على المدارس بالاضافة الى الاسكان والنقل العام والقطاع الصحي".

وسئل: هل من خطة لتخفيف الهوة بين نسبة الاستيراد والتصدير؟ فأجاب: "اجل، لهذا نحن ندعو رجال الاعمال الى المجيء الى لبنان والاستثمار فيه كي تزيد نسبة التصدير مما هي الآن. عام ١٩٩٦ اشترى الصناعيون ما قيمته ٣٠٢ ملايين دولار من معدات لزيادة قدرات المصانع الحالية او لبناء مصانع جديدة. اذاً هناك الكثير من رجال الاعمال الصناعيين يتوجهون الى قطاع الصناعة".

وقيل له: "يبدو ان كلفة الكهرباء مرتفعة وهي اليوم العائق الاساسي امام زيادة انتاجية المصانع، فهل من حل لذلك؟ فقال: "رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف موجود بيننا وهو يقول لي ان كلفة الكهرباء ليست مرتفعة".

روس

كذلك القيت في الافتتاح كلمات لمنسق عملية السلام للشرق الاوسط دنيس روس وعدد من رؤساء الشركات. وجاء في كلمة روس: "انا مسرور جدا لوجودي هنا حتى وان تأخرت في الوصول. لقد سمعت عما جرى في المؤتمر وما يحصل الآن. انه حدث في ذاته، وشهادة لكون عقد المؤتمر هو لدعم لبنان واعادة اعماره وتطوره. لكن ما يفهمه القطاع الخاص في اميركا هو ان ثمة فرصة جديدة للاستثمار في لبنان ولولا شعوره بذلك لما وجد اليوم. وكما قلت، هذا يشكل في ذاته شهادة. ولكن اذا تحدثت شخصيا ان لبنان يتمتع بخدمات الدين ولديه خبرات غنية بالعمل المصرفي، وان لبنان يمتلك تقاليد غنية في المهارات والمواهب، لقلتم ان كل ذلك صحيح وسمعتموه من غيري. وبما ان معظم ما اقوم به يتعلق بالمفاوضات، لقلتم ان هذا امر مهم، ولكن ماذا لديك لتقوله ايضا؟ اعتقد ان ما يجب قوله هو امر يتعدى بكثير ما وصفته. والسبب الحقيقي لوجود غالبية الناس هنا، معرفتهم بوجود فرص ماثلة في لبنان.

قليلة هي الدولة التي يمكنها ان تصمد ١٧ سنة من الحرب كما حصل للبنان. فللبنان رئيس حكومة اثبت فاعليته وانتاجيته ونجاحه. لقد اعاد وضع بلاده على طريق الاستقرار بعدما عانى لبنان الكثير.

وفي نهاية الامر ان ما تهتمون له اكثر من غيره لا يتعلق فقط بالاحصاءات بل بالجو السائد في لبنان الذي يشكل عامل استقطاب للاستثمار في لبنان. قد قدمت دول كبيرة من مختلف انحاء العالم اليوم للمشاركة في اعمال المؤتمر ولتأكيد استعدادها لتقديم المساعدة في عملية الاعمار.

واعتقد انكم لاحظتم وجود مناخ يساعد على مباشرة تحقيق ذلك. لقد طلب مني قبل قليل ان القي خطابا بمعنى اعطاء شهادة لما تشعرون به بانفسكم والا لما وجدتم هنا.

انا هنا ليس فقط ليمانا باعطاء عملية السلام زخما في شكل عام، بل ايضا، لانني اعتقد ان الاستقرار في لبنان الذي يتطور ويزدهر اقتصاديا، هو شيء سنساهم في تحقيقه عبر التوصل الى الاستقرار في المنطقة، وهذا امر اساسي يجب تحقيقه في سبيل السلام في المنطقة. ونحن سنستمر في بذل كل ما في وسعنا للعمل مع لبنان للتوصل الى هذا الهدف النبيل". وشكر للجميع حضورهم وخصوصا الرئيس الحريري.

سبيرو

وقالت مساعدة وزير الخارجية للاقتصاد والشؤون الزراعية والعمل السيدة جون سبيرو: "انه لمن دواعي سروري ان اكون اليوم هنا، واريد ان اشكر رئيس الحكومة رفيق الحريري لاتاحته هذه الفرصة لنا جميعا للقاء شخصيات من لبنان واميركا ودول اخرى من العالم.

هناك الكثير من المتغيرات في لبنان والشرق الاوسط ككل، وحكومات الشرق الاوسط تعمل لتحديث اقتصادها وفتح اسواقها والقضاء على العوائق البيروقراطية التي حالت دون تقدمها ونموها ومنعت بالتالي مساهمة اكبر للقطاع الخاص".

واضافت: "نحن اليوم نشجع الازدهار في الشرق الاوسط، حتى ولو في شكل غير سريع في معظم الاحيان، كما نتمنى. ومن الواضح ان دول الشرق الاوسط بدأت تحصل بالفعل على بعض نتائج جهودها في سبيل اصلاح الاقتصاد، ومن وجهة النظر العالمية فان المنطقة توجهت اليوم الى السلام والى الامن اكثر من اي وقت مضى في التاريخ الحديث. وفي لبنان، فان التقدم الذي تم احرازه في السنوات القليلة المنصرمة، تم في شكل واسع.

فاللبنانيون كانوا يمدحون ولقرون خلت، على مهاراتهم، ورئيس الحكومة رفيق الحريري وحكومته قد اخذوا على عاتقهم، تنفيذ خطة طموحة ومؤثرة لاعادة الاعمار، وتهدف الى تحقيق مستقبل زاهر في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بعد مرور عقدين من الحرب الاهلية. ان عودة الحياة الى لبنان في الشكل المذهل الذي نشهده اليوم، هو بمثابة شهادة لما يتمتع به الشعب اللبناني من مهارات وروح طيبة".

هاركن

المسؤولة عن مؤسسة "اوبك" لضمان الاستثمارات في الخارج روث هاركن قالت: "اقدر فرصة وجودي هنا مع رئيس الوزراء وفرصة التحدث معكم". ثم حددت عمل المؤسسة التي تؤمن التمويل والتأمين لنحو ١٤٠ شركة في العالم، مشيرة الى ان برامج المؤسسة فاعلة في كل مناطق الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية، بما فيها لبنان. وان الهدف منها زيادة المدخول وخلق الوظائف للبلد المضيف.

وقالت: "نحن نعتقد ان الاستثمار الاميركي الخاص يساهم في تفعيل المنافسة الشاملة وتنشيط القطاع الاقتصادي في بلدنا بخلق وظائف اميركية ودعم التصدير الاميركي".

واشارت الى ان المؤسسة تدعم المستثمرين الاميركيين بتأمين تمويل المشاريع في شكل ضمانات طويلة الامد، وكذلك ضمانات مباشرة وبالطبع التأمين السياسي.

واكدت ان هذه المؤسسة فريدة من نوعها بين شركات الحكومة الاميركية وتحقق الارباح كل سنة، مشيرة الى ان احتياط المؤسسة يصل حاليا الى ٢،٧ مليار دولار. وقالت "ان حكومة الرئيس كلينتون تفهم ان تفعيل مصادر القطاع الخاص هو السبيل الاكثر فاعلية للنمو الاقتصادي في بلدنا وفي البلدان المضيفة مؤكدة ان الاولوية في شركتها "تعود الى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية وهي تتطلع الى عقد اتفاقات مهمة في بلدان المنطقة".

كامارك

وقال الرئيس والمدير العام لمصرف الولايات المتحدة للاستيراد والتصدير مارتن كامارك: "نحن في المصرف مستعدون لاقامة برامج للقروض المتوسطة والقصيرة الامد في القطاع الخاص في لبنان. ونركز على القروض الطويلة الامد وعلى تطور التدفق التجاري بين أمتينا. ونهتم بأن تتطور مع الوقت اواصر العلاقة التجارية مع لبنان، من دون مساعدة ودعم من وكالات حكومية مثل مصرفنا".

جابر

والقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر كلمة، جاء فيها: "دعوني اولا أعبر عن امتناني للرئيس كلينتون وادارته لاستضافة هذا المؤتمر في واشنطن، والذي يتضمن رسالة دعم لبلدنا ولجهودنا في اعادة بنائه. ودعوني اشكر كل البلدان التي شاركت في مؤتمر اصدقاء لبنان واشكركم جميعا على قبول دعوتنا الى هذا الاجتماع. لطالما كان لبنان حليفا للعالم الحر، بلدا طالما آمن بالديموقراطية والتجارة الحرة، السرية المصرفية والمبادرة الفردية.

ان لبنان واللبنانيين يضطلعون بدور ايجابي في المنطقة، والذين عرفوا لبنان قبل الحرب سيذكرون بوضوح ان هذا البلد الصغير الذي فاقت اهميته وسمعته حجمه، كان جوهرة الشرق الاوسط، ومركزا ماليا معترفا به للأعمال الدولية، يجب ان يروه اليوم متعشا اقتصاديا ويسير خطوات واعدة في مجال الاستثمار. قبل ثلاث سنوات، عندما بدأت الجرافات تعمل على رفع الانقاض الناتجة عن احداث دامت عقدا ونصف عقد، تحفظ البعض في المجتمع الدولي عن قدرتنا على المضي في المهمة الصعبة التي وضعناها نصب اعيننا. فالتمويل من اجل مسيرة اعادة الاعمار كان الى حد كبير مبنيا على جهد محلي رغم تدهور مستوى الدخل الناتج من الحرب، وزادت الحكومة المردود المالي من ٦،٥ في المئة الى ١٧ في المئة في العام الماضي رغم تقليص الحد الاقصى للضرائب الى ١٠٠ في المئة".

وقال: "لقد اضطلع القطاع الخاص بدور مهم حيث تحمل مسؤولية عدد من المشاريع بما فيها مشروع تبلغ كلفته مليارات عدة لاعادة اعمار وسط بيروت، بالاضافة الى مسيرة اعادة اعمار البلد. فقد جددنا وانعشنا سياستنا الاقتصادية والتجارية.

أجدادنا الفينيقيون الذين اطلقوا التجارة البحرية قبل الاف السنين، سيفخرون بجهودنا لاعادة احياء دور لبنان التقليدي كمرفأ تجاري يربط بين الشرق والغرب، لقد توصلنا الى اتفاقات مع بعض البلدان لالغاء حواجز التبادل التجاري او تقليصها لضمان الاستثمارات وتجنب الازدواجية الضريبية. ونحن نبني مناطق تجارية حرة في مرافئنا ومطارنا ونعمل على الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة.

– التتمة في الصفحة ١١ –

رأي

لماذا هذا الاستهتار بالسياحة؟

لانعقاد مؤتمر "أصدقاء لبنان" أهمية كبرى على صعيد النظرة الخارجية تجاه لبنان وتمويل المشاريع التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية. والعجيب أن الحكومة لم تتقدم بمشروع يتعلق بقطاع السياحة، هذا القطاع الذي يمكن ان يشكل نسبة عالية من الدخل القومي.

لماذا هذا الاهمال للسياحة؟ هل هو مقصود؟ نود ان نعتقد ان الدولة ليست ضد السياحة، ولكن هناك عوامل مؤشرة تعطي فكرة بأن دولتنا لا تعطي السياحة حقها. على سبيل المثال:

١– موازنة السياحة لا تتعدى الربع في المئة من الموازنة العامة.

٢– ضريبة المطار تهرّب الوفود السياحية بحيث تصل الضريبة احيانا الى ٢٠٪ من قيمة الرحلة.

٣– رسوم التأشيرات (الفيزا)، خاصة للوفود السياحية، تبعد قسما كبيرا من السياح عن زيارة لبنان (سوريا، مثلا، تعطي تأشيرات مجانية لكل وفد سياحي من ٨ اشخاص تمنح عند مركز الحدود).

لماذا لا تستثني الدولة الوفود السياحية من ضريبة المطار ورسوم التأشيرة؟

نتوجه الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء للعمل على اقرار تعديل قانون ضريبة المغادرة والغاء رسوم التأشيرات للوفود السياحية. هكذا نبدأ بتشجيع السياحة.

وزير السياحة يعمل المستحيل بالامكانات المحدودة لديه لتشجيع هذا القطاع الحيوي، فلماذا لا تقوم الدولة بمساندته. كيف يمكن هذا القطاع ان ينجح اذا لم تعط وزارة السياحة موازنة أكبر؟

تعود الى المشاريع المقدمة الى "أصدقاء لبنان"...

هل يُعقل الا تتضمن هذه المشاريع ولو مشروعا سياحيا واحدا؟ أليست الفنادق والشواطئ ومراكز التزلج والمغاور والمواقع الطبيعية الخ... من الموضوعات التي كان يمكن ادراجها ضمن هذه اللائحة المطولة؟

منذ اربع سنين ووزارة السياحة تدعم القطاع الخاص عبر الانتاج الدعائي الضخم وتدشين مشاريع سياحية جديدة، بالاضافة الى تأمين مشاركته في المعارض السياحية واعادة فتح المكاتب السياحية في الخارج.

أليست وزارة السياحة جزءا من هذه الدولة؟ وهل يمكن وزارة السياحة ان تعمل في معزل عن بقية الوزارات؟

هل نريد سياحة في بلادنا؟

اذا كان الجواب بالايجاب، فنرجو ان يعلن هذا الامر وان تتصرف الدولة بكل اداراتها وأجهزتها على هذا الاساس.

الشيخ رمزي علم الدين

نائب رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان، وممثل لبنان في الاتحاد العالمي لمنظمات وكالات السفر.

بري وشخصيات ووفد دار الفتوى هنأوا مطر بمطرانية بيروت



المطران مطر مستقبلا الرئيس الوزان.

امت امس شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية ووفود شعبية ودينية، مطرانية بيروت للموارنة مهنئة الرئيس الجديد لاساقفة بيروت المطران بولس مطر بتسلمه مهماته.

ومن زوار المطرانية الرئيسان حسين الحسيني وشفيق الوزان والوزراء ميشال اده وايوب حميد وميشال المر، والنواب ميشال فرعون ونائلة معوض وابراهام دده يان وانطوان اندراوس وبهاء الدين عيتاني وصالح الخير واسطفان الدويهي وفايز غصن ونبيل بستاني، والسيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس، والوزراء السابقون حبيب كيروز وادمون رزق ورفيق شاهين وامين البزري وروبير غانم وقيصر نصر وروجيه ديب والنائب السابق محمد قباني، وراعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

كذلك زار المطرانية وفد من دار الفتوى ممثلاً القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والقاضيان نزيه طربيه وجورج غنطوس، ورئيس المجلس التأديبي موريس خوام، وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس، والحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري، ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني والامين العام للحزب جوزف ابو خليل، والشاعر سعيد عقل والدكتور هشام البسلط، والمحاميان كلود عازوري وفيكتور فرحات، والنقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم، والسفير عبد الرحمن الصلح، والمهندس الياس النمار، ورئيس نقابة المقاولين ومتعهدي الاشغال فؤاد الخازن، والشيخ روبير بولس، والقائدان السابقان لـ"القوات اللبنانية" فادي افرام وفؤاد ابو ناضر، والنقيب السابق للمحامين في طرابلس حميد معوض، ووفد من قدامى الحكمة، وآخر من رابطة "كاريتاس لبنان"، ووفود كهنة ورهبان وراهبات ورعايا وجمعيات خيرية.

مع موفد دار الفتوى. (دالاتي ونهرا)

وتلقى مطر اتصالات تهنئة بينها اتصال من رئيس مجلس النواب نبيه بري واخر من الوزير بشارة مرهج.

المطران الراعي يدعو الى العمل "لازالة الطبقية في المجتمع"

رأس مطران جبيل للموارنة بشارة الراعي قداسا احتفاليا في كنيسة مار يعقوب في الذكرى السنوية الثالثة لتأسيس جمعية مار منصور دي بول – فرع جبيل في حضور شخصيات واعضاء الجمعية.

وبعد الانجيل تحدث المطران الراعي عن الجمعية ونشأتها واضاف: "المطلوب ان يساند بعضنا بعضا، ولن نكون خميرة صالحة في مجتمعنا وملحا في وجبة طعام الفقراء".

وحض المطران الراعي على "العمل من اجل ازالة التناقض العميق بين الطبقات في مجتمعنا، اي بين قلة تملك كل شيء وكثرة لا تملك شيئا، اذ لا يجوز ان يستمر المجتمع وفيه اشخاص يعيشون في فقر مدقع وآخرون ينعمون بالترف والبذخ ويصرفون من دون حساب".

صفير اطلع على "نشاط" صندوق المهجرين

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبدالحميد ناصر الذي اطلعه على نشاط الصندوق، وقدم اليه احصاء عن الاعمال المنفذة في الشوف وعاليه وبعبدا والمتن الشمالي على الشكل الآتي:

– عدد القرى المستفيدة اعمار ٨٤ قرية.

– عدد المستفيدين ٦٠٠٠ وحدة سكنية.

– عدد القرى المستفيدة ترميم ١٢٤ قرية.

– عدد المستفيدين ١٣٠٠٠ وحدة سكنية.

– عدد الكنائس التي تم ترميمها في الشوف ١٤.

– عدد الكنائس التي تم ترميمها في عاليه ١٨

– عدد الكنائس التي تم ترميمها في المتن ٢

– عدد الكنائس التي تم ترميمها في بيروت ٢.

– ثم التقى البطريرك نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب، الشيخ اسعد جرمانوس رئيس بلدية الميناء – طرابلس عبدالقادر علم الدين، فالمطران الماروني المنتخب على اوروبا سمير مظلوم.

جنبلاط يجول في ١١ بلدة في اقليم الخروب

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى "التمسك بالارض وعدم التفريط بها مهما يكن الثمن، لأنها اغلى ما نملكه في هذا الوطن". وأمل في "ان تنتهي قضية المهجرين في غضون سنتين"، لافتا الى "انجازات كبيرة تمت في بيروت".

وحض على تطوير التعليم المهني في لبنان وايلائه الاهتمام اللازم بما يكون له من منافع لاجيالنا الطالعة" مشددا على انه "لا يكفي ان نضع الحجر الاساس لامنية بل ان البناء والتطوير لهذا التعليم هو الاهم والواجب".

كذلك شدد على "الاصلاح الاداري من اجل وضع حد لما يجري في الادارات". وأكد "وجود كفايات لبنانية كبيرة" سائلا "ما سبب استقدام خبراء اجانب من خارج لبنان؟".

وكان جنبلاط جال على بلدات اقليم الخروب، يرافقه نائب وكالة داخلية اقليم الخروب في الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد واعضاء قيادة الحزب في الاقليم. وشملت الجولة دلهون، عانوت، الزعرورية، شحيم، الدبية، الرميلة، سبلين، الوردانية، وادي الزينة، جدرا والجميلة.

"الاتحاد الاشتراكي": اسرائيل تخدع العالم

اهاب "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" بجميع "القوى الوطنية اللبنانية والقومية توحيد جهودها من اجل دعم مسيرة انقاذ الوطن اقتصاديا وسياسيا، ودعم المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي". وقال في بيان امس "ان العدو الصهيوني يشن اكبر عملية خداع للرأي العالمي عبر افتراءاته في زمن حساس، زمن عقد مؤتمر "اصدقاء لبنان" جلسته من اجل دعم نهضة لبنان".

نقابة الصحافة انتخبت مجلسها الجديد ٣ أعضاء جدد و... تجديد لـ١٥

اعضاء مجلس نقابة الصحافة المنتخبون في صورة تذكارية يتوسطهم النقيبان بعلبكي وكرم، وبدا من اليمين: مروة، ابو عقل، الخليل، عون، الغريب، سكاف، صبرا، عوض، شديد، سلام، خوري، توتونجي، عقل، سلمان، الطيبي.

بعلبكي للخياة.

وكرم تاخبا.

سلمان يدلي بصوته.

السيدة جيزال سعادة عون.

جانب من الحضور خلال الانتخاب. (ساكو بيكاريان)

انتخبت امس الجمعية العمومية لنقابة الصحافة مجلسا جديدا لها، وجددت لـ١٥ عضوا وانتخبت ثلاثة اعضاء جدد.

والجلسة حضرها ١٠٠ صحافي يحق لهم الانتخاب من اصل ١١٠ اعضاء يمثلون الفئة السياسية، وبدأت بالنشيد الوطني ثم وقف الجميع دقيقة صمت اجلالا لذكرى فقيد الصحافة المرحوم يوسف خطار الحلو وشهداء الصحافة. ثم القى النقيب محمد بعلبكي كلمة رحب فيها بالحضور وفي مقدمهم نقيب المحررين ملحم كرم شاكرا مشاركتهم الكثيفة في الانتخابات، ثم بدأ الانتخاب، بعد اعلان الزميلين عزيز المتني ووليد شقير انسحابهما. وكلف النقيب البعلبكي الزملاء ذو الفقار قبيسي وحسين قطيش وجورج شاهين وكمال حيدر مراقبة فرز الاصوات.

وكانت نتيجة الفرز كالآتي: سوزان كرم شديد (٩٣ صوتا)، رفيق خوري (٩١صوتا)، وليد الطيبي (٩٠ صوتا)، جوزف توتونجي (٩٠ صوتا)، فاضل سعيد عقل (٨٨ صوتا)، غسان تويني (٨٧ صوتا)، كمال اسبر الغريب (٨٧ صوتا)، جورج سكاف (٨٦ صوتا)، محمد البعلبكي (٨٥ صوتا)، طلال سلمان (٨١ صوتا)، جوزف ابو عقل (٨١ صوتا)، مالك مروة (٧٨ صوتا)، عبد الغني سلام (٧٧ صوتا)، وليد عوض (٧٧ صوتا)، حسن صبرا (٧٣ صوتا)، عبد الكريم الخليل (٧١ صوتا)، عوني الكعكي (٧٠ صوتا).

اما الثلاثة الجدد فهم السادة رفيق خوري وجوزف ابي عقل وعبد الكريم الخليل.

ويذكر ان الفائزين جميعا هم ضمن لائحة واحدة، بينما ترشح زميلان منفردين اثما بدأ وجود تحالف بينهما وحصلا على مجموع لافت من الاصوات جاء كالآتي: حسين قطيش (٤٤ صوتا)، ذو الفقار قبيسي (٣٤ صوتا).

وبانتهاء هذا الانتخاب، اكتمل عقد مجلس نقابة الصحافة، بالعضو الثامن عشر الياس عون الذي كان انتخب بالتزكية الاثنين الماضي للفئة غير السياسية.

وبعد التقاط الصورة التذكارية لاعضاء مجلس النقابة الجديد دعاهم النقيب البعلبكي الى جلسة يعقدها المجلس التاسعة صباح الخميس ١٩ كانون الاول برئاسة اكبر الاعضاء سنا فاضل سعيد عقل لانتخاب المكتب التنفيذي للنقابة المؤلف من النقيب ونائب النقيب وامين السر وامين الصندوق اضافة الى انتخاب عضوي المجلس الاعلى للصحافة وعضوي صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين وعضو المجلس التأديبي والمستشارين.

استمرار التنديد بابعاد سلمان والخوري

وزارة الاعلام الاردنية: اسألوا الاجهزة!

حافظ: اعتداء على الحرية – الشريف: نستنكر

استمرت امس ولليوم الثالث على التوالي ردود الفعل على منع الزميلين طلال سلمان وراجح الخوري من دخول الاردن فجر يوم الخميس الماضي تلبية لدعوة من "مركز الافق الثقافي"، رغم حصولهما على تأشيرة دخول.

ففي حين نفى مصدر امني مسؤول في عمان هذا الامر (!) قال امين عام وزارة الاعلام الاردنية بالوكالة محمد امين عندما سئل عن سبب قرار المنع: "اسألوا الاجهزة عن سبب ذلك، فليس عندي معلومات".

اما امين عام اتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ فقد ندد بالمنع واعتبره اعتداء صريحا على حرية الصحافة.

المصادر الامنية

فقد نشرت جريدة "الرأي" الاردنية في عدد امس تصريحا لمصدر امني اردني نفى فيه ان تكون سلطات الامن في المطار قد منعت الزميلين سلمان والخوري من الدخول (مما دفع الزميل جورج طراد الى التضامن معهما).

واوضح المصدر (خلافا للواقع) ان السيد سلمان هو وحده الذي منع من الدخول بسبب موقفه وموقف صحيفته من الاردن، حيث اتهمه بـ"الشتم والقدح وشن حملات مغرضة تطاول قيادة هذا البلد".

لكن الحقيقة ان الزميل الخوري ابلغ كما ابلغ الزميل سلمان بأنه ممنوع من الدخول. وعندما حاول السؤال عن السبب لم يتلق اي اجابة من ضابط الامن، لكن احد العناصر همس في اذنه، "لا يمكن سؤال المخابرات عن السبب"، وعند هذا الحد تضامن الزميل طراد فامتنع عن الدخول.

حافظ يدين

ونشرت جريدة "البلاد" الاردنية مقالا تفصيليا عن الحادث وملابساته واوردت حديثا خاصا مع الزميل صلاح الدين حافظ الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب ورئيس تحرير جريدة "الاهرام" الدولية، جاء فيه:

"للاسف الشديد لقد صادف وصولي الى مطار عمان وصول الطائرة القادمة من بيروت، حيث التقيت مع الزملاء طلال سلمان وراجح الخوري وجورج طراد. كان الامر عاديا للغاية حيث حصلت انا على تأشيرة المرور ووقفت في انتظار ان ينتهي الزملاء اللبنانيون من اجراءات الدخول، ولكن الامر تأخر كثيرا، ومن الاولى فجرا الى الثالثة والنصف عندما ابلغ المسؤول عن امن المطار الزميلين سلمان والخوري بأنهما ممنوعان من الدخول الى الاردن، وتقرر اعادتهما الى بيروت على اول طائرة مما جعل الزميل طراد يتضامن معهما".

واضاف: لقد اصبت بصدمة والسبب في ذلك انني قد نسيت المتاعب الجمة التي يلاقيها غيري من الصحافيين العرب في المطارات العربية، اذ يسهل علينا الدخول الى اي عاصمة اجنبية بعد الحصول على تأشيرة دخول ولكن يصعب علينا ان ندخل اية عاصمة عربية حتى، ولو، حصلنا على هذه التأشيرة".

وقال: "للاسف الشديد ان هذا التصرف باعادة الصحافيين العرب من المطار يشكل عودة الى مصادرة الحريات الصحافية، ومن بينها حرية الصحافي العربي في التنقل، واداء رسالته الاعلامية، فما بالك اذا كان هذا الصحافي رئيس تحرير ومسؤول كبير في جريدة عربية متميزة، وجاء بدعوة رسمية، وحصل على تأشيرة دخول رسمية، ثم منع من الدخول".

واعرب عن اعتقاده ان مثل هذه التصرفات لا تخدم المصلحة العربية كما انها لا تخدم السمعة العربية في أي شكل من الاشكال، بل هي انتقاص، واعتداء صريح على حرية الصحافة، وانا واثق من ان زملائي الصحافيين الاردنيين سيكونون اول من يعارض هذا التصرف.

كما اثق بأن كبار المسؤولين في الاردن لن يقبلوا الاساءة الى سمعة الاردن في هذا الشكل.

تصرف غير مسؤول

اما نقيب الصحافيين الاردنيين سيف الشريف فقال انه يعتبر هذا التصرف عملا غير حضاري ويعاكس تماما النظريات التي تحاول ترويجها عن الاردن، ولا شك في ان الذي ارتكب هذا الفعل شخص غير مسؤول.

واضاف: "كنت اتمنى ان لا تقع الحادثة، وانا متأكد تماما ان اي مسؤول ديموقراطي لن يقبل هذا الامر، وسوف نسعى في مجلس النقابة لاعادة توجيه دعوة خاصة للزملاء سلمان وخوري وطراد لزيارة الاردن والالتقاء معهم".

اما صحيفة "جوردن تايمز" فقد اوردت مقالا نشرت فيه بيان المسؤول الامني وتوسعت في شرح الحادث وابعاده وانعكاساته السلبية على الاردن وسمعته العربية.

ارسلان حيا قرار الاعفاء "الى أجل" لمدعوي خدمة العلم في الخارج

حيا وزير المغتربين الامير طلال ارسلان "موقف قيادة الجيش بمنح الاعفاء الى اجل للبنانيين المدعوين الى خدمة العلم والموجودين في الخارج بغية تمكينهم من زيارة وطنهم ونويهم"، ورأى في هذا الموقف "خطوة مهمة مكملة لخطوات وزارة المغتربين الهادفة الى تسهيل عودة ابناء الجاليات اللبنانية في الخارج الى وطنهم الام".

وقال في تصريح ادلى به امس: "بعد الاتصالات التي اجريناها مع وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش تبلغنا بارتياح القرار الصادر عن العماد اميل لحود قائد الجيش المتعلق بمنح الاعفاء الى اجل للبنانيين المقيمين في الخارج والمدعوين الى خدمة العلم، تمكيناً لهم من العودة الى لبنان".

واضاف: "اننا نشكر قيادة الجيش على موقفها الذي اخذت فيه حال المغتربين في الاعتبار، وندعو المغتربين اللبنانيين الى زيارة بلدهم لان لا شيء يحول دون مجيء ابنائهم الى الاراضي اللبنانية، فما على المغتربين الا مراجعة وزارة المغتربين والجهات المعنية الاخرى لتسهيل امورهم".

وكان قائد الجيش العماد اميل لحود اصدر مذكرة خدمة رقمها ٣٠٠٤٦ بمنح الاعفاء الى اجل للبنانيين المدعوين الى خدمة العلم والمقيمين في الخارج منذ اكثر من ١٠ سنوات وابلغ مضمونها الى وزارتي الخارجية والمغتربين لايداعها البعثات الديبلوماسية بحسب الصلاحية.

وتضمنت مذكرة قيادة الجيش الآتي:

١– الوضع:

اولاً – يتقدم بعض اللبنانيين المقيمين في الخارج والمدعوين الى خدمة العلم بطلب تأجيل موجبات هذه الخدمة بغية التمكن من دخول الاراضي اللبنانية موقتاً.

ثانياً – نصت التعليمات التطبيقية للمرسوم المدرج رقمه في المستند اعلاه في الفقرة "ب" من المادة الثانية على ما يأتي:

– يؤجل المدعو المقيم موقتا خارج الاراضي اللبنانية لغاية:

– دخوله الاراضي اللبنانية.

– بلوغه سن التاسعة والعشرين.

ثالثا – تقضي المصلحة الوطنية باعطاء هذه الحال الاهتمام المناسب، بغية تمكين اللبنانيين المقيمين في الخارج من زيارة وطنهم وذويهم.

٢– القرار:

– منح حق الاعفاء الى اجل لكل لبناني مقيم في الخارج يدخل الاراضي اللبناني على ان لا تقل مدة اقامته في الخارج عن عشر سنين.

٣– التنفيذ:

تكلف اركان الجيش للعديد مديرية التعبئة التثبت من المستندات اللازمة موضوع الفقرة "ب" من البند ثانيا من المادة الثانية من التعليمات التطبيقية المدرجة في المستند اعلاه والمرفقة ربطا.

– ترفع طلبات الاعفاء لهذه الحالات للقرار وفقا للتعليمات النافذة.

– يعمل بهذه المذكرة فور صدورها.

– وارفقت المذكرة بملحق تضمن الآتي:

– المستندات المطلوبة:

– افادة صادرة عن الدوائر المختصة في بلد الاقامة او صورة عن بطاقة الاقامة مصادق عليها من السفارة او القنصلية اللبنانية المعتمدة في ذلك البلد.

– ملاحظة:

– ترسل المستندات بواسطة السفارة اللبنانية في الخارج او وزارة المغتربين او بواسطة احد ذوي المدعو الى قيادة الجيش – اركان الجيش للعديد – مديرية التعبئة.

عبيد الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات اتحاد الاذاعات والتلفزيونات

سافر امس المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الى القاهرة يرافقه مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان والمدير العام المساعد لـ"تلفزيون لبنان" محمد كريمة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الاذاعات العربية التي ستعقد في مقر الاذاعة والتلفزيون المصريين وتستمر اليوم وغدا.

واوضح عبيد في المطار ان الاتحاد تحول الى اتحاد لاذاعات الدول العربية وتلفزيوناتها ولم يعد مقتصرا على الاذاعات.

وقال: "سنحاول في مشاوراتنا ولقاءاتنا مع الاخوة العرب ان يكون للبنان دور مميز في المجلس التنفيذي للاتحاد من اجل استعادة حقوق الاذاعة اللبنانية وتلفزيون لبنان، وخصوصا على مستوى التواصل مع التلفزيونات العربية الاخرى، الى جانب ميلنا وتوجهنا الى استضافة المؤتمر بعد سنتين في لبنان".

محافظ جبل لبنان التقى سفير قطر

استقبل امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في مكتبه سفير قطر محمد بن علي النعيمي.

واوضح النعيمي على الاثر "ان الزيارة تأتي ضمن اطار التحرك الذي يقوم به في مجال الاطلاع على الخطط الانمائية والاعمارية التي تنفذها الحكومة اللبنانية في مختلف المناطق"، مشيرا الى "ان البحث تطرق الى موضوع مصالح الرعايا القطريين في لبنان واملاكهم، ولاسيما في منطقة الجبل. وان الروابط الاخوية بين الشعبين اللبناني والقطري تساهم في تعزيز هذه الروابط والعلاقات".

واكد "اهمية الدور الذي يقوم به المحافظ يموت للمساعدة في تأمين كل الخدمات والتسهيلات للرعايا الخليجيين عموما والقطريين منهم خصوصا الذين يزورون لبنان باستمرار".

سفير بريطانيا في دار الفتوى

قباني تسلم دعوة الى المغرب

التقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني النائب بهاء الدين عيتاني الذي اوضح لدى انصرافه "ان البحث تناول القضايا الوطنية والاسلامية وما يحكى عن انتخاب مفت للجمهورية"، واكد "ضرورة انتخاب المفتي في هذه المرحلة"، وطالب باجماع وتوافق على شخصية المفتي، مشددا على "ضرورة حسم هذا الموضوع قبل شهر رمضان".

ثم التقى سفير المغرب محمد فرج الدكالي الذي اوضح انه سلمه دعوة من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في بلاده للمشاركة في الدروس الحسينية التي تتم في شهر رمضان برعاية الملك الحسن الثاني. وقال: "كعادته رحب سماحة المفتي بهذه الدعوة ووعد بتلبيتها". واشار الى ان الدعوة وجهت ايضا الى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والمقرئ صلاح يموت.

ومن زوار دار الفتوى ايضا وفد من "جمعية الوعي الاجتماعي" برئاسة محمد الزيات. وافاد بيان ان قباني اكد امام الوفد "ضرورة التوعية الوطنية والاجتماعية، حرصا على الوفاق الوطني وتماسك اللبنانيين ونبذهم الخلافات، وخصوصا في الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد من جراء العدوان الاسرائيلي اليومي على الجنوب".

وزاره ايضا وفد من آل سليمان من بحنين شرح له ظروف خطف رأفت سليمان ومقتله.

واجتمع قباني بالمدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين الذي يجول على المراجع الروحية بتكليف من وزير المهجرين وليد جنبلاط لعرض موضوع تأليف المجلس الوطني للمهجرين.

كذلك ام دار الفتوى سفير بريطانيا ديفيد ماكلينين فرئيس "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" صائب مطرجي.

نعمان يوضح: اقتراح قانون الاحزاب وضعتُه قبل ولادة "حزب الله"

تلقينا من الدكتور عصام نعمان الرد الآتي على النائبين السيد ابرهيم امين السيد وعاصم قانصوه والمحامي كريم بقرادوني في خلال ندوة "حدث غداً" التي جرت يوم ٩-١٢-١٩٩٦.

"عملاً بحق الرد والتصحيح المتاح لي قانوناً، اود التعليق على ما نسبه الي خطأً كل من النائبين السيد ابرهيم امين السيد والاستاذ عاصم قانصوه والمحامي الاستاذ كريم بقرادوني في خلال ندوة "حدث غداً" التي جرت يوم ٩ كانون الاول ١٩٩٦.

اولا – كنت قد وضعت بالتعاون مع كل من الدكتور محمد المجذوب والاستاذ طارق شهاب اقتراح قانون الجمعيات والاحزاب عام ١٩٧٦. نشر الاقتراح في كتابي "الى اين يسير لبنان؟" الصادر عن "دار الطليعة" في اذار ١٩٧٩. وبعد انتخابي نائبا، قمت بتنقيحه وتقديمه الى مجلس النواب خلال ١٩٩٤. ويتضح من هذه الوقائع انني وضعت اقتراح قانون الجمعيات والاحزاب قبل عشرين عاما، ولم يكن "حزب الله" قد ولد بعد. وبالتالي فان زعم النائب ابرهيم امين السيد انني وضعته بقصد حل الاحزاب الدينية غير صحيح البتة وينم عن سوء قصد.

ثانيا – بعد تقديمي اقتراح القانون المذكور مجددا خلال ١٩٩٤، زعم بعض نواب "حزب الله" انني وضعته بناء على طلب من الرئيس نبيه بري، فقمت بدعوتهم الى اجتماع خاص في مجلس النواب وابرزت لهم نص الاقتراح منشورا في كتابي الصادر عام ١٩٧٩ يوم لم يكن "حزب الله" قد ولد بعد، وبينت لهم ان الرئيس بري وحركته "أمل" حاربتني كما حاربني "حزب الله" في انتخابات بيروت، وان الرئيس بري لا يجاريني في الكثير من أحكامه بدليل انه لم يحله على لجنة الادارة والعدل. كما اكدت لهم ان الغاية من تقديم اقتراح القانون المذكور هو استثارة مناقشة عامة بين اهل الفكر والقانون وقادة الاحزاب للتوصل الى صيغة توافقية تحقق الغاية المتوخاة، وهي اقرار قانون عصري يكرس حق اللبنانيين المطلق في تأسيس احزاب سياسية والانتساب اليها والانفصال عنها، والحرص على ان لا تحل الجمعية او الحزب الا بقرار من المحكمة المدنية نتيجة ادعاء النيابة العامة في حال مخالفة الحزب لاحكام القانون. كما توخيت الاسهام عن طريق تنظيم الاحزاب في معالجة مسألة الطائفية السياسية والشروع في تجاوزها، وكذلك في منع الاحزاب من انشاء "ميليشيات مسلحة، ويومها لم يكن "حزب الله" موجودا ولم تكن المقاومة قد انطلقت بعد. مع العلم ان المقاومة وضعا استثنائيا، ولا سبيل لمنع نشاطها لانها تحظى برضا جميع اللبنانيين ودعمهم، وهي بالتالي غير خاضعة لأحكام القانون المراد اقراره.

وقد بدا لي ان نواب "حزب الله" – وكان بينهم آنذاك النائبان محمد رعد ومحمد فنيش على ما أذكر – اقتنعوا بما ابديته من وقائع وملاحظات.

ثالثا – يؤسفني ان النائب السيد ابرهيم امين السيد عاد الى اتهامي بغير وجه حق بأنني قدمت اقتراح القانون المذكور بقصد الغاء الاحزاب الدينية. ان هذا الاتهام غير صحيح البتة. فلا أنا ولا غيري يستطيع الغاء حزب ديني او غير ديني، والدليل هذه الوفرة من الاحزاب ذات الطابع الديني التي تعمل بترخيص او بغير ترخيص. جل ما هدفت اليه هو المساهمة بالوسائل القانونية في تجاوز الطائفية السياسية تدريجا، ولا سيما في الانتخابات النيابية عن طريق منع الاحزاب السياسية من حصر عضويتها بأبناء مذهب ديني واحد، وان لا يكون نصف عدد اعضاء قيادتها العليا من مذهب واحد، الامر الذي يحملها على الانفتاح على سائر فئات الشعب فتسهم في تخفيف حدة الطائفية والمذهبية من جهة وتخدم نفسها انتخابيا من جهة اخرى باجتذاب اصوات ناخبين من مختلف الاوساط والمناطق والمذاهب. وقدمت دليلا على جدوى هذا التدبير بما فعله "حزب الله" ذاته بخوضه الانتخابات تحت شعار "كتلة الوفاء للمقاومة" التي تضم في عضويتها مرشحين وبالتالي نوابا من طوائف شتى. فهل يجوز لومي لأنني اقتبست تجربة "حزب الله" ودعوت الاخرين الى الاقتداء به؟

رابعا – لقد فسر كل من الاستاذين عاصم قانصوه وكريم بقرادوني نص المادة ٢٩ من اقتراح القانون خطأً عندما زعما، كل بلغته، انها تنطوي على مسألة تزويق وتلزيق باضافة اعضاء مصطنعين من طوائف متعددة الى القيادة العليا للحزب لجعلها متطابقة في تشكيلها مع أحكام القانون. اني لم اقصد التزويق ولا التلزيق بل قصدت بكل جدية حمل الاحزاب في ظل التشريع المراد اقراره على ان تصبح وطنية فعلا ولا طائفية حقا بانفتاحها على كل فئات اللبنانيين، وان تكون ديموقراطية قولا وفعلا في تنظيمها الداخلي فتصعد الى قياداتها العليا قادة من شتى المذاهب. لا اصطناع، اذن، ولا تلزيق، بل تنظيم حزبي ديموقراطي صحيح يساعد في تجاوز الطائفية تدريجا.

على كل حال، هذا ما اقترحته وعرضته على المناقشة وقلت انني مستعد لتغيير رأيي واعتماد اية صيغة يجري التوافق عليها بنتيجة المناقشة، فهل تقدم أي من الاحزاب المذهبية او العلمانية بأية مقترحات عملية في هذا المجال؟ ولماذا اكتفى السادة ابرهيم امين السيد وعاصم قانصوه وكريم بقرادوني بانتقاد اقتراحي من دون التقدم بمقترحات مفيدة في المقابل؟

خامسا – اتضح لي من متابعة الندوة التي اشترك فيها النائبان السيد وقانصوه والاستاذ بقرادوني انهم لا يقرون بوجود ازمة أحزاب او ازمة تنظيم حزبي في البلد بل أزمة نظام طائفي ليس الا. الحقيقة ان هناك ازمة نظام طوائفي بلا ريب، لكنها تنطوي ايضا على أزمة احزاب او ازمة تنظيم حزبي. اذا كيف يمكن التصدي لالغاء الطائفية السياسية بأدوات وأحزاب تقوم على اساس الطائفية او المذهبية؟

ألا يحق لي بعد كل هذا الذي قاله السادة المتندون ان اقول لهم: من الافضل الف مرة اضاءة شمعة واحدة بدلا من الاكتفاء بلعن الظلام... او التظاهر بذلك؟

والسلام على من اتبع الهدى.

عصام نعمان"

"المؤتمر الشعبي"

زار امس وفد من "المؤتمر الشعبي اللبناني" الرئيس سليم الحص في منزله في عائشة بكار.

واوضح عضو الوفد حسن مطر "ان البحث تناول التحديات التي يواجهها لبنان، وموضوع الاحوال الشخصية وانتخابات مفتي الجمهورية اللبنانية والاوضاع الاقتصادية".

وتعليقا على "مؤتمر اصدقاء لبنان" قال: "اننا نرحب بكل مساعدة اقتصادية غير مشروطة للبنان لا تنال من سيادته ولا تهيمن على مقدراته الاقتصادية".

من جهة اخرى عقد المجلس المركزي لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" اجتماعا في مقر الهيئة اوضح اثر انتهائه المنسق العام للهيئة عماد عكاوي ان المجتمعين اقروا خطة خاصة بانشطة شهر رمضان، وخطة اخرى للصحة المدرسية.

* اصدرت "رابطة شباب الجنوب" بيانا طالبت فيه السلطة باقامة ملاجئ آمنة في القرى المتاخمة لـ"المواقع الصهيونية واللحدية"، وايجاد طرق بديلة لتسهيل المواصلات، ودعم المستوصفات في قرى التماس، والعمل لتنفيذ القرار ٤٢٥.

* من مراسل "النهار" في طرابلس ان المؤتمر و"لجنة المتابعة في اللقاء الوطني للدفاع عن الحريات والديموقراطية" دعوا الى "لقاء وطني شمالي" يعقد الخامسة مساء يوم الجمعة المقبل في "منتجع الناقورة" في القلمون.

"الحركة الثقافية" ومؤتمر صنعاء

جاءنا: لقد ورد في جريدتكم الموقرة تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٤ الصفحة الثامنة تحت عنوان: "الوفد اللبناني ٧٥ عضواً" أن من بين أعضاء الوفد "الامين العام للحركة الثقافية في انطلياس الاب انطوان ضو".

ويهمّ "الحركة الثقافية – انطلياس" ان توضح ما يلي:

١– ان الاب انطوان ضو هو رئيس "الحركة"، اما الامين العام "للحركة" فهو الدكتور انطوان سيف.

٢– ان "الحركة الثقافية – انطلياس" لم تكن مدعوة الى هذا المؤتمر ("مؤتمر مقاومة التطبيع، الذي عقد في صنعاء)، وأن الاب ضو شارك في المؤتمر المذكور بغير صفته الحركية.

نرجو نشر هذا التوضيح مع الشكر والتقدير

عن الحركة الثقافية – انطلياس.

الامين العام

انطوان سيف".

تقرير الدورة الثانية عشرة لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الأدنى (٢)

١٤٤ مليون هكتار من المساحات تتعرض للتدهور الشديد المساحات الزراعية تفقد من ٥ الى ٧ ملايين هكتار سنوياً

لاحظت الهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى، التي انهت اعمال دورتها الثانية عشرة السبت الماضي في فندق "كارلتون" في بيروت، ان ١٤٣ مليون هكتار من اراضي الشرق الادنى، تعاني تدهورا طفيفا في حين ان ١٤٤ مليون هكتار اصيبت بتدهور يراوح بين المتوسط والشديد. كذلك لاحظت ان الجهود المتواصلة لاستغلال المياه الجوفية خلال العقود الخمسة الماضية قد اخلت بالتوازن الطبيعي للطبقات الحاملة للمياه، وان الافراط في عمليات ضخ المياه الجوفية قد اسفر في عدد من الدول عن انخفاض منسوب المياه واصابتها بالتملح، وان مسحوبات المياه الجوفية باتت تشكل ٥٧ في المئة من مجموع المياه المسحوبة في احد عشر بلدا من اصل ٢١ تشكل مجموع اقليم الشرق الادنى، كذلك لاحظت ان ما بين ٥ و٧ ملايين هكتار تفقدها الرقعة الزراعية سنويا بسبب تدهور التربة، ومن المتوقع ان تصل الى ١٠ ملايين هكتار بحلول السنة ٢٠٠٠. هذه المؤشرات وردت في الجزء الثاني من التقرير النهائي للدورة الثانية عشرة للجنة، وكانت "النهار" نشرت الجزء الاول منه امس. ويتناول هذا الجزء سياسات الموارد الارضية والمائية وادارتها في اربع وثائق. وهنا نصه:

"سياسات الموارد الارضية والمائية وادارتها

– عرضت الهيئة تحت هذا الموضوع اربع وثائق هي: منهج متكامل لادارة الاراضي وصيانة التربة في الاقليم وادارة المياه الجوفية في اقليم الشرق الادنى وتملح موارد التربة والمياه الناتج من الري والصرف ونظرة عامة على التدابير الوطنية لاصلاح السياسات المائية في اقليم الشرق الادنى.

– عرضت الهيئة الوثيقة العائدة الى مستوى تدهور التربة الناتج من النشاط الانساني، وكذلك العوامل الناجمة عن التعرية بسبب الرياح والمياه والملوحة، ولاحظت باهتمام ان ما يقدر بنحو ١٤٣ مليون هكتار من اراضي الاقليم تعاني تدهورا طفيفا الى جانب ١٤٤ مليون هكتار اصيبت بتدهور يراوح بين المتوسط والشديد.

– اعتبرت الهيئة ان برامج صيانة التربة السابقة في الاقليم لم تكن وافية للغرض خلال الثلاثين عاما الماضية، رغم نجاح عدد قليل منها في بعض البلدان ولا سيما برامج التشجير ومشروعات صيانة التربة والمياه واحياء المناطق المتدهورة.

كذلك رؤي ان المفهوم القائم على اعتبار تدهور التربة مشكلة فيزيائية لا يتسم ببعد النظر، وان الحل المستدام لتدهورها ينبغي ان يأخذ في الاعتبار المنافع التي تعود على مستخدمي الاراضي، وتشجيع نظم استخدام الاراضي التي تحافظ على تحسين الغطاء الخضري او المحصولي للتربة.

– ونظرا الى كون المياه هي العامل المقيد للانتاج الزراعي، شددت الهيئة على زيادة الاهتمام بالممارسات التي تساعد على صيانة التربة والمياه على حد سواء.

– اعربت الهيئة عن تأييدها المنهج الجديد الذي اقترحته المنظمة وهو المنهج الذي يدعو الى تطبيق اطار للعمل يقوم على ثلاثة مبادىء رئيسية هي: تحسين استخدام الاراضي، تشجيع المنتفعين بها على المشاركة، النهوض بالمؤسسات القطرية. ومن الواضح ان كل بلد ينبغي أن يصيغ سياساته واستراتيجيته ويضع الأسس القانونية والتدابير التنفيذية التي تفي بحاجاته الخاصة.

– دعت الهيئة حكومات البلدان الاعضاء الى:

* حصر موارد الاراضي، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة المتاحة مثل نظم المعلومات الجغرافية وتقنية الاستشعار عن بعد، بهدف تحديد المناطق التي من المحتمل ان تتعرض تربتها للتدهور.
* الاهتمام الكافي بحاجات المجتمعات الريفية، بما في ذلك النساء والمزايا التي تحصل عليها، وضمان مشاركتها النشطة في برامج صيانة التربة والمياه التي تعود بالفائدة ايضا على مستخدمي الاراضي في المدى القصير.
* انشاء المؤسسات القطرية وتعزيزها وتطوير التشريعات واستجابة حاجات برامج الصيانة في مجالي التدريب والبحوث.
* وضع استراتيجيات للصيانة بهدف تنسيق الانشطة ورصد مدى التقدم. وقد يكون من المفيد انشاء لجنة استشارية عليا تضم ممثلين عن مختلف القطاعات الحكومية والجماعات المحلية والمزارعين.

– وطلبت الهيئة من المنظمة العمل على:

* مساعدة حكومات البلدان الاعضاء في وضع استراتيجيات وسياسات قطرية ترمي الى صيانة موارد التربة والمياه، مع مراعاة الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ادارة موارد المياه الجوفية

– عرضت الهيئة الوثيقة العائدة الى اساليب ادارة موارد المياه الجوفية في الاقليم، وقد لاحظت الهيئة باهتمام ان الجهود المتواصلة لاستغلال المياه الجوفية خلال العقود الخمسة الماضية قد اخلت بالتوازن الطبيعي للطبقات الحاملة للمياه، وان الافراط في عمليات ضخ المياه الجوفية في عدد من البلدان قد اسفر عن انخفاض منسوب المياه واصابتها بالتملح نتيجة تغلغل مياه البحار الى باطن الارض.

– وتمثل المسحوبات من المياه الجوفية نسبة عالية تبلغ ٥٧ في المئة من مجموع المياه المسحوبة في احد عشر بلدا من بين البلدان العربية الواحدة والعشرين، وتمثل نسبة ٥٠ في المئة من مجموع كمية السحب المأمونة. وقد تحول استخدام المياه الجوفية من استغلال المياه الحرة في الطبقات الحاملة للمياه الموجودة على اعماق محدودة تسمح بسحب كميات كبيرة من المياه – كما كان يحدث في الخمسينات والستينات – الى الطبقات العميقة المحصورة التي تسحب منها المياه من اعماق تصل الى الف متر.

– وقد اكدت الهيئة ان تقدير الموارد المائية الجوفية ورصدها هما من المقتضيات الاساسية للادارة السليمة، وانه ينبغي اعتبار عمليات التقدير والرصد من العمليات المتواصلة والدينامية التي تستفيد من الاساليب التكنولوجية الجديدة مثل الاستشعار من بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، والنماذج الرياضية. كما رؤي ان التعاون والتنسيق في عمليات تقدير ورصد المياه الجوفية المشتركة العابرة للحدود فيما بين البلدان، تعد ضرورية ايضا وينبغي تشجيعها.

– حضت الهيئة بلدان الاقليم على استغلال المياه الاحفورية من منظور استراتيجي يقوم على اعتبار هذا المورد من المياه موردا احتياطيا يستخدم اساسا في تلبية الحاجات القطرية الملحة.

– ولخفض الضغط على الموارد المائية الجوفية المحدودة، شجعت الهيئة بلدان الاقليم على استغلال موارد المياه الاخرى غير التقليدية بما في ذلك المياه العادمة مع المراعاة الواجبة للاستغلال الآمن والكفي لهذه المياه المنخفضة النوعية لتجنب تأثيراتها السلبية على المحاصيل والبيئة.

– دعت الهيئة الحكومات الاعضاء الى:

* تحديث النظم القطرية للتقدير والرصد من اجل جمع البيانات المتاحة عن الموارد المائية وتحليلها، وان تتعاون في تحقيق هذا الغرض مع شركات النفط والتعدين.
* وضع تدابير قانونية ومالية للحد من عمليات سحب المياه الجوفية وخفضها تدريجا، وان تولي اولوية بارزة لتعزيز اللوائح التي تنظم حفر الآبار وضخ المياه حفاظا على الاستمرار المأمون للمياه.
* وضع تدابير لحماية المياه الجوفية من مصادر التلوث بما يتماشى مع اعلان دبلن.
* الاستفادة من موارد المياه الجوفية غير المتجددة المتاحة حاليا في الوفاء بالطلب على المياه في الحالات الملحة.
* استخدام المياه الجوفية المالحة ومنحها الاولوية لاغراض التحلية واستخدامها في ري المحاصيل المقاومة للاملاح وفي تربية الاحياء المائية.
* تشجيع عمليات تعويض المياه الجوفية من خلال تجميع مياه الجريان السطحي ومياه الصرف المعالجة جزئيا.
* ايجاد صيغة لترتيبات شاملة ومنسقة لاستخدام مصادر المياه الجوفية المشتركة.
* انشاء جهاز قطري واحد رفيع المستوى لضمان التخطيط السليم، والتشريعات والتنسيق الفاعل في ما بين المؤسسات المعنية بقطاع المياه.

– طلبت الهيئة من المنظمة ان:

* تساعد في نشر المعارف من خلال تنظيم الحلقات الدراسية العملية والدورات التدريبية في شأن ادارة المياه الجوفية.
* تتعاون مع المؤسسات المعنية في وضع برامج اقليمية زراعية تعتمد على المياه الجوفية، بهدف اتاحة الاطر الضرورية والمنهجية اللازمة والمساعدة في تحقيق الادارة المستدامة لموارد المياه والتنمية الزراعية.

تملح موارد التربة والمياه

– عرضت الهيئة الوثيقة التي تحمل عنوان "تملح موارد التربة والمياه الناتج من الري والصرف"، واحيطت علما بان التربة والموارد المائية المتأثرة بالملوحة موجودة في ٧٥ بلدا على مستوى العالم، بما في ذلك جميع بلدان اقليم الشرق الادنى تقريبا.

– ويمثل تدهور التربة والمياه، نتيجة لسوء عمليات الري والصرف، مشكلة خطيرة في الزراعة المروية، علاوة على العوامل الاخرى المسببة للتدهور مثل التعرية بفعل الرياح والمياه. وتشير التقديرات الى ان ما يراوح بين ٥ و٧ ملايين هكتار تفقدها الرقعة الزراعية سنويا بسبب تدهور التربة، ومن المتوقع ان تصل المساحة الى ١٠ ملايين هكتار في حلول السنة ٢٠٠٠.

– وبرغم اتساع نطاق الاراضي المتأثرة بالملوحة في الاقليم، ليست هناك بيانات موثقة عن حجم هذه المساحات. وقد لاحظت الهيئة ان ما يقدر بنحو ٨٣,٤ مليون هكتار من الاراضي (ليست بالضرورة من الاراضي القابلة للزراعة) عرضة للملوحة او التغدق مما يؤدي الى تدهور الانتاجية الزراعية في الاراضي المروية.

– كذلك احيطت الهيئة علما بتملح الموارد المائية في الكثير من البلدان بما في ذلك دلتا نهر النيل حيث يعاد استخدام مياه الصرف الزراعي في اغراض الري مما سيؤدي بمرور الوقت الى زيادة محتوى المياه من الاملاح الى الحد الذي يجعل مياه الري قريبة في ملوحتها من مياه الصرف الزراعي. ولمواجهة هذه المشكلة، رؤي ان حماية الامدادات المائية من مياه الري الراجعة عن طريق المصارف الزراعية يعد امرا ضروريا في الكثير من البلدان.

– اخذت الهيئة علما بالمنهج البديل القائم على خلط مياه الصرف بمياه الري، مما يتطلب تطبيق "مناوبات ري ثنائية تبادلية" تسمح بري المحاصيل الحساسة للملوحة بمياه قليلة الملوحة والمحاصيل المتحملة للملوحة بمياه الصرف المحملة بالاملاح. ويكون التحول الى المياه المالحة في ري المحاصيل المقاومة للملوحة عادة بعد استقرار البادرات مع مراعاة ان تكون الريات السابقة للزراعة والريات الاولى بعد الزراعة بالمياه، قليلة الملوحة. وسيكون من مزايا استراتيجيا مكافحة الملوحة حماية مصادر المياه الرئيسية وزيادة استقرار الامدادات المائية بصفة عامة.

– كذلك لوحظ في وجه خاص حدوث اضطرابات بيئية ولاسيما ما تكون له اثار مباشرة على الاراضي المتدهورة بسبب التغدق والملوحة نتيجة الري المفرط، وادارة الصرف غير المناسبة، وعدم كفاية قنوات نقل المياه وتوزيعها وسوء المعاملات الزراعية.

– دعت الهيئة حكومات البلدان الاعضاء الى:

* تزويد المنظمة احدث المعلومات الموثقة عن مدى تدهور التربة وطبيعته، مع الاشارة بصفة خاصة الى الاراضي المتأثرة بالملوحة والتدهور الناتج من فعل الانسان.
* تطبيق منهج شامل للحد من الملوحة بهدف صيانة المياه وتجنب ملوحة التربة والتغدق وحماية البيئة.
* ايلاء الاهتمام الواجب بالتأثيرات الضارة الناجمة عن خلط مياه الصرف المالحة مع مياه الري. وقد تدعو الضرورة الى النظر في تطبيق "مناوبات الري الثنائية التبادلية".
* البحث عن امكان استخدام التكنولوجيات المتاحة لقياس ملوحة التربة الكلية في الحقول بهدف رصد تزايد تأثير الملوحة بمرور الوقت وتقويم هذا التزايد.

– طلبت الهيئة من المنظمة ان تعمل على:

* مساعدة حكومات البلدان الاعضاء في مجال تنفيذ التوصيات المذكورة اعلاه.

اصلاح السياسات المائية الوطنية

– ناقشت الهيئة الوثيقة التي تحمل عنوان "نظرة عامة على تدابير اصلاح السياسات المائية الوطنية في الاقليم"، والتي تلقي الضوء على قضية شح المياه، وعدم التوازن بين العرض والطلب في معظم بلدان الاقليم. ولاحظت الهيئة بقلق شديد ان نصيب الفرد في ١٦ بلداً في الاقليم من الموارد المائية الداخلية المتجددة لا يتجاوز ٥٠٠ م٣ في السنة، اي انها تعاني نقصاً حاداً في المياه يعطل التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما لا يساعد على حماية البيئة.

– وقد كان اهتمام السياسات السابقة ينصب على جانب العرض خلال الستينات والسبعينات، مما ادى الى تخصيص اعتمادات مالية كبيرة لتنفيذ مشروعات الري الضخمة دون الاهتمام الكافي بتنظيم الصرف والتنمية الشاملة للقطاع الزراعي.

– وقد عرضت الهيئة القضايا الاساسية للسياسات في قطاع المياه، بما في ذلك فشل اعتبار المياه سلعة مجانية، وتوفير امدادات المياه للزراعة باسعار مخفوضة جداً ودعم اسعارها بمستويات عالية وعدم تسعيرها. وقد ادى ضعف الاطر التنظيمية وعدم كفاية التنفيذ الى عرقلة انشطة ادارة المياه بما اضر بالتنمية المستدامة لموارد المياه على نحو فاعل وعادل.

– وشددت الهيئة على اهمية انشاء روابط بين الادارة الفاعلة للموارد المائية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، عند وضع الاستراتيجيات الانمائية القطرية مع ايلاء الاهتمام الكامل لتقديرات تأثير البيئة. كما جرى التشديد على ان سياسات ادارة الطلب ما زالت غير كافية. وعلى رغم عمليات التكيف الهيكلي التي نفذتها بعض الحكومات اخيراً، فان سياسات ادارة الطلب لا تعد وافية كما يلزم تطبيق منهج شامل في ادارة الموارد.

– وتشمل الخيارات الاستراتيجية الرئيسية للتنمية المستدامة لموارد المياه الاستخدام الفاعل للمياه على مستوى المزرعة، ومعالجة المشكلات ذات الصلة بنوعية المياه، ومراجعة مخصصات الموارد المائية وسياسات ادارة الطلب، وتشجيع انشاء مشاريع الري الصغيرة، وأجراء الاصلاحات المؤسسية والقانونية، مع توفير اطار تنظيمي كاف وتعزيز القدرة لوضعها موضع التنفيذ.

– وشددت الهيئة على ضرورة مراعاة السياسات ذات الصلة بالطلب في التخطيط على المدى القصير والبعيد. وقد يكون من بين الخيارات المطروحة تسعير المياه او استعادة التكاليف بالنسبة الى بعض البلدان. ومن الضروري ان يستهدف تسعير المياه، لدى تطبيقه، ازالة الفوارق بين التكلفة الخاصة والتكلفة الاجتماعية للمياه، ومساواة القيمة الحدية للمياه بالنسبة الى مختلف الاستخدامات.

– ودعت الهيئة حكومات البلدان الاعضاء الى:

* اتخاذ الخطوات الضرورية لخلق بيئة مناسبة للسياسات القطاعية والسياسات ذات الصلة بالاقتصاد الكلي بما يؤدي الى وضع تصميم فاعل لاصلاح السياسات المائية وتنفيذها بهدف تحقيق الكفاية والمساواة والاستدامة في ادارة الموارد الطبيعية.
* تشجيع دعم المزارعين لتطبيق نظم الري الحديثة التي تحافظ على كمية المياه المستخدمة في الزراعة.
* اقامة هياكل مؤسسية وقانونية لدعم سياسات الاصلاح، بما في ذلك حقوق المياه، ووضع التشريعات البيئية التي تحافظ على ادارة الموارد المائية.
* تشجيع السكان والمنتفعين بالمياه على المشاركة في وضع السياسات وتنفيذ اجراءات الاصلاح وفي اعمال الرصد والمتابعة.
* زيادة الوعي لمشكلة ندرة المياه والحاجة الى اصلاح السياسات.
* تعزيز برامج البحوث والارشاد الزراعي ذات الصلة المباشرة بالسياسات وادارة موارد المياه.
* تشجيع اقامة مشاريع الري الصغيرة التي تحقق مردوداً عالياً.

– طلبت الهيئة من المنظمة ان تعمل على:

* مواصلة تقديم المشورة والمساعدة حول الهياكل الضرورية والمناهج ذات الصلة باصلاح السياسات المائية، وكذلك تشجيع التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية في انشاء قواعد قطرية للبيانات.

النتائج والتوصيات الرئيسية لمشاورة الخبراء حول أصلاح السياسات المائية القطرية

– عقدت في بيروت، لبنان في الفترة من ٩ الى ١٩٩٦/١٢/١٠ مشاورة الخبراء حول اصلاح السياسات المائية القطرية. وحضر المشاورة ٢٥ خبيراً من مصر وايران والعراق والاردن ولبنان والمغرب والسلطة الوطنية الفلسطينية وسوريا وتركيا، اضافة الى عدد من المراقبين من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وجامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وفرنسا.

– عرضت النتائج والتوصيات الرئيسية التي توصلت اليها المشاورة على الدورة الثانية عشرة للهيئة. وقد لاحظت المشاورة وجود عدد متنوع من القضايا القطرية والمناهج التي تحمل طابعاً قطرياً فيما يتعلق بالسياسات الاصلاحية لقطاع المياه. واستناداً الى ذلك، يتعذر من الناحية العملية وضع منهج مشترك لمعالجة اصلاح السياسات المائية في الاقليم، ويظل للسبب عينه موضوع الخيارات المطروحة في مجال السياسات مثل تسعير المياه، مسألة خاضعة للمداولات في معظم بلدان الاقليم.

– دعت الهيئة حكومات البلدان الاعضاء الى:

* الترويج لادماج مفهوم اصلاح السياسات المائية مع السياسات الاجتماعية والاقتصادية وصيانة موارد المياه ورصدها. ونظراً الى ندرة المياه ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار السياسات والمعوقات المتصلة بالموارد الطبيعية والمالية وعدم كفاية المؤسسات القطرية.
* اجراء اصلاحات قطرية في قطاع المياه، من خلال تبني منهج شامل يراعي الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومشاركة المجتمعات المحلية. كما ينبغي ايلاء اهتمام بمسألة تمكين المؤسسات القطرية ووضع تشريعات كافية وتدابير تنفيذية، والاعتراف باحكام ادارة موارد المياه الدولية.
* مراعاة احتساب الكميات غير المنتظمة من المياه بهدف تعزيز موارد المياه الجوفية.

– طلبت الهيئة من المنظمة ان تعمل على:

* التعاون مع المؤسسات الاقليمية والدولية الاخرى لاتاحة الاطر الضرورية والمنهجية وتقديم المساعدة اللازمة لدعم برامج اصلاح السياسات المائية الوطنية بهدف تحقيق الادارة المستدامة لموارد المياه والتنمية الزراعية.

زهير كنج يحذر الولايات المتحدة من ضرب ايران

لفت الشيخ زهير كنج الى التهديدات الاميركية "بتوجيه ضربات عسكرية ضد ايران" وقال في تصريح امس "ان ارتكاب اميركا اي غلطة او حماقة ضد ايران سيعرض مصالحها ومؤسساتها ومراكزها في العالم للتدمير والسحق حتى الافناء. ولتعلم الادارة الاميركية ان تفردها في العالم لا يعني ان المستضعفين في العالم سيسكتون عن جرائمها وفسادها في حق شعوب العالم". ودعا "جميع الشعوب والدول والحكومات والمنظمات والاحزاب الى ان تتحرر من اسر الدول الكبرى وعلى رأسها اميركا (...)".

أركان القضاء استغربوا كلام عائلة سليمان

التحقيقات مع المتهمين أزالت آخر العوائق وملف التزوير والاختلاس ينجز قريباً

كتب بهجت جابر:

توقف أركان في القضاء امس طويلا في اجتماع عقد في ديوان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم وضمه والمدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمه وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر عند ما ورد في كلام غسان سليمان وغيره في ذكرى مرور اسبوع على تشييع رأفت سليمان، وخصوصا قولهم انهم يعرفون بوجود رأس لعصابة التزوير والاختلاس ما زال مخفيا.

واستغرب القضاة الا يذكر المتكلمون اسم رأس العصابة اذا كانت عائلة سليمان تعرفه.

وقال المدعي العام التمييزي عضوم لـ"النهار": "هذا الكلام لا يجوز قوله اطلاقا. فالقضاء وضع يده على هذه القضية ويسعى الى كشف ملابساتها سعيا الى الحقيقة ولن يرحم اي شخص يثبت التحقيق تورطه في عمليات اختلاس الاموال من وزارة المال وترويج طوابع اميرية مزورة وقتل رأفت سليمان ثم قتل فريد الموصللي". واضاف: "ان التحقيق الجاري في هذه القضية لا يستهدف سليمان لانه مات والقانون بات لا يلاحقه. كما لا يلاحق فريد الموصللي، والقضاء يسعى الى كشف كل ما يتعلق بهذه الجرائم وتحديد دور كل من المتهمين فيها".

ومن هذا المنطلق عاود قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس استجواب المتهم انطوان ميشال الطيار "مفتاح" هذه القضية، والذي كان حرض شريكه الموصللي على تصفية سليمان، وقد واجهه ميرزا بتقرير هيئة التفتيش المالي في وزارة المال حول الاختلاسات التي وقعت وقدرت قيمتها بحوالى ثلاثة مليارات و٨٥٠ مليون ليرة. وحدد الطيار الطرق التي اعتمدها في عملية الاختلاس ومن شاركه فيها. واسهب في كشف معلومات مهمة كان حجبها في الافادة الاولية امام القاضي ميرزا، فحدد ادوار كل متهم وكشف تاريخ البدء بعمليات الاختلاس مرورا بعمليات تزوير الطوابع الاميرية واختلاس اموالها بعد ترويجها وتسويقها من سوق وزارة المال. وكشف هويات الاشخاص الذين شاركوا في تزوير الطوابع والذين تولوا نقلها الى وزارة المال ومن قام بترويجها وتسويقها واعترف باسماء عملائه في ايداع المبالغ الضخمة المختلسة في مصارف باسمائهم او باسماء اخرى منها اسم جورج ابو مراد، وكيف كان يتم نقل هذه المليارات المختلسة من مصرف الى مصرف.

واعترف ايضا بتعاونه مع جورج وشوقي نمرا في عمليات اخفاء الاموال باسماء وهمية اخرى في المصارف لقاء عمولات كان يتولى دفعها لهما.

وقال انه كلف حسن حرب مرة ايداع مبلغ نصف مليار ليرة في فرع مصرف، لكن حسن اخذ المبلغ وتوارى، وكان عارفا ان مصدر هذه الاموال هو الطوابع الاميرية المزورة والمباعة.

واستغرق التحقيق مع انطوان الطيار ست ساعات ونصف ساعة. ثم استجوب قاضي التحقيق جورج وشوقي نمرا فأدليا باعترافات جديدة اكثر وضوحا من افادتيهما السابقتين، وخصوصا في ما يتعلق بمساهمتهما في عمليات ايداع الاموال المختلسة في حسابات وودائع باسماء مختلفة، بما في ذلك اسم كل منهما.

واستنادا الى التحقيق مع المتهمين الثلاثة، والذي استمر من الثامنة صباحا حتى العاشرة ليلا، انكشفت حقائق وادلة وقرائن اعتبرت كسبا للتحقيق وازالة لما تبقى من عوائق في الملف، مما يتيح انجازه سريعا ولتحديد المسؤوليات كافة.

ويواصل القاضي داغر اليوم تحقيقاته في جريمة تصفية رأفت سليمان في مكتب الموصللي بتحريض من الطيار ومشاركة فريد ومحمد هرموش، ثم احراق جثته بالاسيد. ويواصل استجواب بعض المتهمين الموقوفين وسماع شهود يعلق التحقيق على افاداتهم اهمية كبرى وخصوصا بعدما وردت اسماؤهم في افادات الطيار وفؤاد فريد الموصللي وروجيه دانيال وجوني وروبير رحمة.

وعلم ان الطيار وجورج وشوقي نمرا وقعوا على تنازل عن السرية المصرفية على حساباتهم المصرفية في لبنان او خارجه لدى قاضي التحقيق الاول. فيما قدم وكلاء العريف ايلا رعد الى قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع طلب تخلية ايلا المتهم بمبادلة فريد الموصللي اطلاق النار وقتله في شقته في بناية مسعد بعجلتون.

المطبوعات ارجأت الى ٢٦ ك١ دعوى الحق العام على "الكفاح العربي"

ارجأت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين الى ٢٦ كانون الاول الجاري اصدار الحكم في دعوى الحق العام على رئيس تحرير مجلة "الكفاح العربي" الزميل وليد الحسيني بجرم نشر افتتاحية في المطبوعة في ١٩٩٥/١٠/٣٠ تتضمن قدحا وذما بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وترافع المحامي ابرهيم الحريري بوكالته عن الحسيني وطلب ابطال التعقبات في حقه لعدم توافر عناصر الجرم الجزائي والا البراءة لعدم توافر الادلة او لعدم كفايتها. ثم ابرز مذكرة ضمت الى الملف. وهي عرضت ظروف كتابة هذه الافتتاحية غداة قرار مجلس الشيوخ الاميركي بنقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس. وقال: "وليد الحسيني الصحافي والكاتب العربي والمسلم المؤمن بقلمه الحر الشريف المنزه عن الهوى والضغينة والاعتبارات الشخصية، كيف يكون موقفه في المقال الاسبوعي "دعوة الى الحقيقة"؟ (...) لكل كاتب لغته ومفرداته واسلوبه الخاص المميز والمتميز به عن سواه من الكتّاب والمعلقين. لقد اغضبه قرار نقل السفارة الاميركية الى القدس ورأى ضرورة اطلاق الصرخة المدوية المعبرة عن مشاعر كل المواطنين العرب واحاسيسهم بازاء الصمت المريب على عملية تهويد القدس".

وشدد المحامي الحريري على ان ما عناه الحسيني في ما كتبه هو عبارة عن نقد لتقصير في الرد على موضوع نقل السفارة. وقال: "ألم نشعر كلنا بالاستياء من هذا القرار؟ (...) ونسأل كيف يكون اظهار الموقف بازائه. وان لم يكن بواسطة وسائل الاعلام فبم يكون؟ ونسأل اذا سكت اعلاميونا وسكتت صحافتنا الحرة فمن تراه يتكلم وينقل الاصوات والمواقف المعترضة؟ طبعا نحن نقر ونعترف ونوافق على ان اللغة التي يجب اعتمادها في الاعلان والكتابة والتعبير يجب ان تنأى عن مفردات القدح والذم والتحقير".

واعتبر ان مقالة الحسيني "لم تتضمن اي عبارات او مفردات تشكل قدحا وذما". واضاف: "انا اشهد ان الخادمة السري لانكية في منزلي هي اكثر غيرة على المنزل من ابنتنا. فهل في قولي هذا اساءة الى ابنتنا؟ او هل أكون نافيا غيرة ابنتنا على منزلنا الذي هو منزلها؟".

وفي بحثه في القانون اورد محامي الدفاع ان القرار الظني في هذه الدعوى "في غير محله الواقعي والقانوني، الامر الذي يستدعي معه اعلان ابطال التعقبات في حق المدعى عليه". واكد ان "نية المدعى عليه لم تتجه في المقال موضوع الدعوى ولا في اي مقال آخر للاساءة الى شخص الملك فهد او الى سواه من الملوك والرؤساء، بل اتجهت، وستبقى متجهة، الى نقد كل سياسة او توجه يجده المدعى عليه مخالفا لاقتناعاته التي هو حر فيها وعلينا احترامها بصرف النظر عن توافقنا معه عليها او اختلافنا عليها (...)".

واعتبر ان من الواجب ان يصل الادعاء على موكله الى علم من وجه اليه "لأن الشخص المعني قد يكون صدره اكثر رحابة"، معتبرا "ان المقال لم يتضمن ذما ولن كان قد تضمن موقفا نقديا سياسيا". وتوجه الى القضاء: "ان الصحافة اللبنانية التي مارست رقابة ذاتية مكنتها من النهوض بأعباء الدفاع عن الحقيقة وعن القضايا الوطنية والعربية وساهمت في ترسيخ أدب وتقاليد عريقة في الممارسة الديموقراطية وفي ابراز لبنان قلعة دفاع تكاد تكون الوحيدة في هذا الشرق عن الحرية، صحافتنا هذه احتمت بالقضاء لمواجهة اي محاولة لتقليص دورها كسلطة رابعة، وقد نجح رهانها على القضاء وسينجح مرة جديدة الآن".

مرسوم بتعيين ١١ قاضياً اصيلاً

اصدر رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوما رقمه ٩٥٧٣ قضى بتعيين ١١ قاضيا اصيلا، جاء فيه:

"المادة الاولى – عين كل من السادة المبينة اسماؤهم ادناه، قاضيا أصيلا من الدرجة السادسة عشرة في ملاك القضاء العدلي في وزارة العدل: بيار ملحم فرنسيس، محمد ابرهيم مازح، نبيله حسن زين، ساتيا فؤاد نصر، زياد ابرهيم أبو حيدر، سهى رفيق الحسن، مهى سميح فياض، فادي فريد عقيقي، يولا جرجس سليلاتي، فوزي خليل خميس، منيف وديع بركات.

المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

ووقع المرسوم الى رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء وزير المال رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة.

صعقة قاتلة

صور – "النهار":

قضى الفتى بلال احمد فقيه (١٠ اعوام) امس في طيرديا (صور) صعقا بالتيار الكهربائي، لدى محاولته التقاط سلك كهربائي لابدال قناة التلفزيون.

الحكم يصدر الاثنين المقبل

المدعي العام العسكري طلب الاعدام للمتهمين الـ٢١ بالتعامل مع اسرائيل

تابعت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن زيد حلاوي محاكمة المتهمين بالتعامل مع اسرائيل سمير عيد ابوعزي وعيد ابوعزي وقاسم دباجة وسمير دباجة وعباس محمد دباجة والرقيب الاول كميل بطرس الرامي، و١٥ متهما اخرين فارين من وجه العدالة.

وحضر امس الى جناح المحكمة العسكرية الرقيب الاول السابق عفيف يوسف الحاج المطلوب في هذه القضية واستسلم الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود، وكان استسلم اليه قبل عشرة ايام المتهم سمير احمد باجوق. وجيء بهما لدى البدء بالمحاكمة الى قاعة المحكمة العسكرية واستمع الى افادتيهما ونفيا ان يكونا عملا لمصلحة المخابرات الاسرائيلية. وقال المتهم عفيف الحاج انه كان يعمل موظفا في "مستشفى تبنين" وقابل في الشريط عيد ابوعزي وطلب مساعدته من اجل الحصول على تأشيرة تجيز له المرور في الشريط للوصول الى عمله. ونفى تعامله مع اسرائيل قائلا: "اعدموني اذا ثبت عكس ذلك... انا عندما علمت من الصحف اني ملاحق قضائيا جئت اليوم واستسلمت بمحض ارادتي لانني بريء".

وقال انه لا يعرف ايا من الموقوفين من هذه الشبكة. واستغرب زج اسمه بها. وقال: "اعتقد ان سمير ابوعزي شاهدني اتحدث مع والده عيد فخيل اليه اني اتعامل معه".

والقى المدعي العام خالد حمود مطالعة مستفيضة طلب فيها من المحكمة العسكرية انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الذين وصفهم بأنهم "يؤلفون شبكة تجسس لاسرائيل، وانهم ارتكبوا في حق الوطن جرائم الخيانة وباعوا وطنهم بدراهم بخسة واتصلوا بالعدو الاسرائيلي وتعاملوا معه على اوسع نطاق وافشوا معلومات لمصلحته وتجسسوا ودسوا الدسائس له، مما الحق الضرر الكبير بلبنان والعباد ونتجت منه اعتداءات اسرائيلية قام بها العدو، ولا يزال، على ارضنا وشعبنا ادت الى موت المئات مع دمار وخراب". وقال: "ان اسرائيل بألسنة مسؤوليها هاجمت الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية في حق الخونة والمتعاملين معها. وهذا وسام شرف يعلق على صدر القضاء العسكري.

اليس من حقنا ان نصون ارضنا ونحمي شعبنا ونحافظ على عرضنا وسياج الامة ونقطع دابر كل من تسول له نفسه ان يخون الامانة والوطن ويتجسس ويتعامل مع العدو ويزرع الفساد والفتنة وتنزل به اشد العقاب؟

وبفضل الجهود التي بذلت تم القبض على العديد من الشبكات العميلة واعتقل افرادها من داخل الشريط الحدودي المحتل وصدرت الاحكام الرادعة باعدام كل متعامل مع العدو، امثال احمد الحلاق واكرم السوني وغيرهما. ولا ننسى حكم الاعدام الذي صدر اخيرا في حق اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد.

يتعاملون مع العدو ويتجسسون لاسرائيل التي فتكت بمئات الابرياء من الاطفال والعجزة في قانا وقضت على آلاف من افراد شعبنا في الجنوب من جراء القصف المدفعي والصاروخي والطائرات الحربية، وتركت الاف الاطفال يتامى والاف الارامل وآلاف الشهداء.

ان المتهمين يؤلفون كما قلت اخطر شبكة تجسس ونحاكمهم بجرائم الخيانة".

وتابع حمود: "ان المتهم الرقيب الاول سمير عيد ابوعزي اعترف صراحة بأنه يعمل ضمن شبكة تجسس لمصلحة اسرائيل وانه التقى ضباطا في المخابرات الاسرائيلية وكلف تجنيد عملاء لهذه المخابرات وذلك منذ العام ١٩٨٦، اي منذ انتمائه الى ميليشيات انطوان لحد. كذلك اعترف بأن والده عيد يعمل مع لحد واسرائيل منذ اكثر من عشرين سنة لان والده يتولى ادارة شبكة تجسس لحساب اسرائيل وينسق مع الضابط جاك الذي طلب من سمير ابوعزي الاتصال بالدركي كميل الرامي لهذه الغاية وصحبه الى اسرائيل وقابل جاك. وان عيد ابوعزي يقف على معبر بيت ياحون ويراقب الذين يرغبون في دخول الشريط الحدودي ويدقق في التصاريح المعطاة من اسرائيل لهذه الغاية، اضافة الى ان سمير اعترف بدخوله الى اسرائيل مع قاسم وسمير دباجة وانه جمعهما بالضابط الاسرائيلي الآخر "غابي"

وسأل حمود: "من هو عباس محمد دباجة؟ انه كان احد مسؤولي حركة "امل" الكبار في الجنوب واصطادته المخابرات الاسرائيلية، وهو المسؤول عن غرفة عمليات حركة "امل" والمسؤول عن القطاع الاوسط في المقاومة الوطنية واعترف صراحة بتعامله مع المخابرات الاسرائيلية وضباطها. وعباس محمد دباجه تابع دورات مخابراتية وتدريبية في اسرائيل على اعلى المستويات وتلقى ما بين عشرين الفا و٢٥ الف دولار اميركي من "الموساد" نتيجة تعامله معه. وزود اسرائيل كل المعلومات المتعلقة بالمقاومة الوطنية ومراكزها واماكن مستودعات الذخيرة واقامات قادتها والاماكن التي فخخت فيها الطرق بالعبوات الناسفة. وانتقل عشرات المرات الى اسرائيل وقابل ضباط المخابرات، وخصوصا الضابط "جاك"، وكانت نتيجة معلوماته تصفية عدد كبير من قادة المقاومة واعتقال غيرهم واغتيالات لا حد لها وقتل رجال المقاومة في مواقعهم، اما بالقصف بواسطة المدفعية او بالطائرات وتدمير مستودعات الذخيرة.

أخذوه الى اسرائيل ودربوه على استعمال جهاز اللاسلكي والشيفرة وخان وطنه. سافر الى قبرص بالبحر من طريق جونيه والتقى هناك ضباط "الموساد" ونسق معهم وزودهم معلومات. وكذلك شقيقه قاسم جند في المخابرات الاسرائيلية منذ العام ١٩٩٠، ويقول عباس عنه انه شاهده في صفد وفي مدن اسرائيلية عدة وعباس زود المخابرات الاسرائيلية معلومات عن نعمة حيدر الملقب بـ"خلدون" علم ١٩٩٥ فقتل، وكذلك عن عبد الرضى عبد الرضي وهو من اهالي المنصوري فتمت تصفيته.

وقاسم محمد دباجة اعترف صراحة انه عمل بصفة رسول ووسيط بين شقيقه واسرائيل ضمن المناطق المحررة والتقى ضباط "الموساد" وخصوصا "غابي" ونسق معه وقبض الاموال.

دور الرامي

اما الرقيب الاول في قوى الامن الداخلي كميل بطرس الرامي فتعاون مع الضابط المقدم كيتل الحايك الذي طلب منه تزويده معلومات عن القوات السورية في البقاع وعن مستودعات ذخيرتها تمهيدا لتفجيرها وضربها. وزوده خمسين كيلوغراما من الديناميت الشديد الانفجار. وتلقى امرا بتسليم سالم اليحفوفي خمسة كيلوغرامات جرى تفجيرها في المرمل. واعطى احمد علي احمد ٣٠ كيلوغراما لتفجير باص سوري لقتل جنود سوريين، وانفجرت العبوة واقتصرت نتائجها على أضرار مادية، والحمد لله. كذلك تسلم المتهم كميل الرامي اجهزة تفجير واسلحة سعيا الى اغتيال العميد آنذاك غازي كنعان رئيس فرع المخابرات السورية في لبنان وكلف ابن عمته طوني قازان، وهو صاحب مرآب لتصليح السيارات، تزويده معلومات عن العميد كنعان والوزير ايلي حبيقة لهذه الغاية. واعترف كميل صراحة بهذه الوقائع وأيدها طوني قازان بعد سماعه بصفته شاهدا في هذه المحكمة.

واعترف كميل الرامي بأنه عميل لـ"الموساد منذ عشرة اعوام ومنذ كان في جهاز أمن "القوات اللبنانية" وانه كان يتقاضى ما بين ثلاثمئة واربعمئة دولار اميركي شهريا من المخابرات الاسرائيلية.

كميل الرامي توجه الى اسرائيل ومرجعيون وقابل الضابط داني وهو من جهاز "الموساد" وانتقل معه الى طبريا والتقى الضابط "سامسون" الذي دربه على طريقة تلقي الرسائل على راديو واستعمال موجات الارسال وكلفه ارسال معلوماته عبر هذا الجهاز الى فرع "الموساد" في بلجيكا. واعطاه ٩٠٠ دولار اميركي وضبطت من المتهمين اجهزة لاسلكية وارسال وخرائط جوية ومواد متفجرة".

وطلب انزال عقوبة الاعدام بجميع المتهمين من موقوفين وفارين سندا الى أحكام المواد ٥٤٩ من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٠٠ عقوبات.

وترافع وكلاء الدفاع ابرهيم الحريري وناجي ياغي وعلي يونس وصليبا الحاج وغيرهم من المحامين عن المتهمين وطلبوا الرأفة للبعض والبراءة للآخرين. وانتقلت المحكمة الى المذاكرة التي استغرقت خمس ساعات اتخذت المحكمة في اعقابها قرارا بتأجيل اعطاء الحكم الى الاثنين المقبل في ٢٣ كانون الاول الجاري.

ب-ج.

تلوث رشعين يزداد والهندي يعد بالكشف

ارتفعت نسبة اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه نبع رشعين في زغرتا، بسبب تدفق مياه المجارير من الجور الصحية في بلدة بيت حسنا، وطلبت وزارة الصحة من الاهالي غلي المياه قبل شربها، في حين لم تذكر المستشفيات اي حالات تسمم ناجمة عن تلوث المياه.

ويعمل الاهالي على تأمين حاجتهم من مياه الشفة من ينابيع اهدن، في وقت يزداد الطلب على المياه المعدنية. في غضون ذلك، بات من المرتقب تلزيم مشروع تحويل المجارير في دير نبوح عن نبع رشعين خلال الشهر الجاري، واوضح محافظ الشمال خليل الهندي في هذا الاطار انه ينتظر تحسن حال الطقس ليقوم بجولة في بلدة بيت حسنا مع مراقب صحي بغية تحديد امكنة الجور الصحية المخالفة وقفلها، منعا لاختلاطها بنبع رشعين، وقال: "اطلعت على بيان الهيئات المحلية في زغرتا، وأرى ان المطالبة بقفل الجور الصحية أمر محق".

مضار الرصاص في البنزين

الميناء – "النهار":

بدعوة من "لجنة رعاية البيئة"، حاضر ميشال روفايل في قاعة محاضرات "اللجنة" في الميناء في موضوع الرصاص في البنزين واثره في الصحة والبيئة، في حضور رئيس اللجنة محمود الحلاب ورئيس "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" الاختصاصي انطوان بخعازي ورئيس بلدية الميناء السابق احمد ممتاز وجمع من المهتمين.

عرض روفايل في محاضرته لتحويل الطاقة وكيفية انتاج البنزين، فعدد المراحل التي تمر بها العملية، ثم شرح نسبة الاوكتان في البنزين واهميتها. وتطرق الى "السموم التي تنفثها السيارات، واخطرها الرصاص الذي يصل الى الامعاء، من خلال تناول المزروعات المعرّضة لرصاص السيارات". واقترح حلا يقضي بتعديلات تقنية على المحركات وبمعالجة غازات الاحتراق، وحض المواطنين على استخدام البنزين الخالي من الرصاص، ايا يكن نوع المركبات.

عدد المقيمين تدنى في منطقة جزين الى ٧ آلاف نسمة!

جزين – "النهار":

اظهر مسح اجرته احدى الجمعيات الانسانية في منطقة جزين ان عدد سكان المنطقة تدنى في الاعوام الاخيرة من زهاء ٥٠ الف نسمة الى نحو ٧ آلاف مقيم!

وما نراه ونسمعه عن بعض القرى انها اقفرت من سكانها، بحيث ما عدنا نجد فيها سوى نفر قليل من المواطنين، كما هي الحال في قيتولي وحيطورة وزحلته والميدان وكفرحونة وغيرها. هذه الهجرة تنعكس سلباً على الحركة التجارية والعمرانية في المنطقة. وفي مدينة جزين تحديداً، ولولا وجود السرايا والمدارس لكان عدد الذين يشاهدون في شوارعها لا يتجاوز عدد اصابع اليدين.

هذا الوضع الكارثي بات يستدعي تحركاً جدياً من الحكومة لرفع الحصار المصطنع عن المنطقة وتسهيل انتقال ابنائها وتحريك عجلة المشاريع فيها وشراء منتجاتهم الزراعية بأسعار تشجيعية دعماً لصمودهم الذي يضاهي العمل لتحرير الارض.

جنايات بيروت عاودت النظر في محاكمة متهمين بالمخدرات بينهم شمص

كتبت كلوديت سركيس:

احالت محكمة التمييز الجزائية على محكمة الجنايات في بيروت ملف الاتجار بمخدرات الذي قضى في ١٢ حزيران الماضي بسجن النائب السابق يحيى شمص سبع سنوات وسجن آخرين مددا راوحت بين اربع سنوات وستتين.

وهذه الاحالة كانت لمعاودة محاكمة احد المحكوم عليهم غيابيا في هذه القضية خالد القير بالسجن اربع سنوات بعدما نفذت في ١٩٩٦/١١/٦ مذكرة القاء القبض الصادرة في حقه.

وامس عملت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عبلا، في حضور ممثل النيابة العامة جمال الحلو، على ان تودع هذا الملف من جديد محكمة التمييز الجزائية عندما تنتهي من محاكمة خالد وتلفظ الحكم في حقه وذلك تمهيدا لمعاودة محاكمة شمص وسائر المحكومين في هذه الدعوى امام محكمة التمييز الجزائية التي نقضت اخيرا الحكم الصادر عن محكمة الجنايات وقررت النظر مجددا في القضية.

وافهم خالد التهمة الموجهة اليه بتلاوة القرار الاتهامي الذي اورد عن اتفاق علم ١٩٨٨ بينه وبين يحيى شمص على تهريب مخدرات الى مصر على متن مركب تركي من دون ان تتم هذه العملية وكذلك عملية اخرى صار رمي الكمية في عرض البحر لاسباب امنية.

ونفى المتهم لدى استجوابه صحة ما اسند اليه وتراجع عن اقواله امام مكتب مكافحة المخدرات وزعم انه اختلق ما ورد فيها تلافيا للضرب والمهانة. كذلك انكر تلك التي ادلى بها من قبل في البقاع وافاد: "لقد فوجئت فيهما بأقوال غير صحيحة بعدما اوعزوا الي بتوقيعهما بحجة انهم لا يستطيعون ان يحموني من العودة الى البقاع".

* لكن افادتك تضمنت سردا مفصلا فما الاسس التي انطلقت منها لاختلاق الرواية كما تقول؟

– هي من الخيال.

* كيف تفسر تطابق هذه الاقوال مع تلك التي ادلى بها قريبك محمود الخير؟

– ان من حقق معي في مخفر حبيش اخبر محمود بما كنت ذكرته.

* وكيف تثبت ذلك؟

– لقد اشار المحققون الى انهم توجهوا الى الشام وحققوا مع محمود الذي ما ان انكر علاقته حتى صار اطلاعه على افادتي مما حمله على الادلاء بأقوال تؤذيني كأن يقول اني اعطيته ثلاثة آلاف دولار اميركي لقاء احدى العمليات.

* ولماذا يعمل قريبك هذا؟

– استأجر مركبا نقل على متنه حمضيات وادوات منزلية من تركيا الى طرابلس.

* وهل تعرّف محمود الى يحيى شمص في منزلك؟

– لقد جرت مصالحة في منزلي حضرها ٣٥ شخصا من آل الخير والنائب السابق من دون ان اتذكر اذا كان محمود من عدادهم.

* كيف تفسر اقوالك المتناقضة امام المحكمة والمثبتة في التحقيق الاولي؟

– الاخيرة غير صحيحة.

* هل تعرف يحيى شمص؟

– نعم تعرفت اليه في مناسبة احياء مهرجان اقامه حزب البعث في بعلبك، وعندما علم انني من الشمال عرض علي ان اكون وكيلا لسيارات "اندا" في تلك المحافظة. وعقب ذلك اجتمعنا مرتين او ثلاث وبحثنا في موضوع تجارة السيارات ثم تعرف يحيى الى تاجر سجائر واشترى منه حمولة ١٢ شاحنة من دون ان اتدخل في هذه القضية.

* ما طبيعة عملك؟

– متعهد حفريات.

* لماذا اعتبرك يحيى شمص انك مؤهل لوكيل شركة تعنى ببيع السيارات في الشمال الامر الذي يتخطى نطاق عملك؟

– الا يجوز ان اعمل في وظيفتين؟ لا اعرف لماذا. اسأله. جائز لانه شعر انني آدمي لانه هو الذي اقترح علي هذه الفكرة.

* كيف وردت على مخيلتك فكرة توريط ابن عمك محمود في قضية مخدرات؟

– هم ارادوا مني تفاصيل لا اعرفها. وقلت لهم انه يعمل على متن مركب.

* افدت في التحقيق الاولي ان ثلاثة اتراك يساعدون محمود في الاتجار بمخدرات؟

– هي اقوال مختلقة بدليل انني لم اذكر اسماء الثلاثة في ذلك التحقيق.

* ومن اين اتيت بهذا الخيال؟

– حتى اخلص.

وسأله المدعي العام جمال الحلو، كيف علمت ان هؤلاء الثلاثة من التابعية التركية؟

– ان محمود يتعاون مع اتراك في تأمين اغراض له من تركيا الى طرابلس.

* ما علاقتك بيحيى شمص؟

– علاقة شأن عام.

* لكنك قلت الآن هي علاقة مشروع بيع سيارات؟

– لم ينفذ هذا المشروع.

* كيف تجرأت على اخذ المبادرة لاجراء مصالحة عبر شخص لا يعرف احدا من العائلة وليس زعيما في منطقة الشمال؟ وما صفة يحيى شمص في تلك المصالحة؟

– ان يحيى ابن البقاع ويعرف بالمصالحات وقد كلفني رئيس قسم امني على الارض هذه المهمة.

* لكنك ذكرت انك انت دعوته؟

– نعم لأتحادث معه في مشروع وكالتي لبيع السيارات وليس المصالحة يوم دعوته انا.

* كيف تصنف علاقتك بيحيى وهل هي علاقة عمل ام صداقة؟

– صداقة.

واضاف ردا على سؤال: "عملت في التعهدات بين علمي ١٩٧٢ و١٩٧٤، ثم في مجال زراعة البطاطا في عكار".

* كيف في امكانك اختلاق وقائع تطابقت في الزمان والمكان مع افادات كثر؟

– هذا دليل على انني اقول الحقيقة.

* هل تعرضت انت للضرب؟

– لا. لكنني كنت ادرك ان رأسي سينكسر. هذا موضوع سياسي يا استاذ لا يمكنني التكلم عنه.

* ماذا كنت تعرف عن موضوع يحيى شمص لدى ضبط افادتك الاولية؟

– لا شيء. انما قالوا لي ان المقصود هو يحيى شمص وانني لست المقصود. حاولوا بالترغيب والترهيب.

* وما الدليل على هذا الكلام؟

– قالوا لي ذلك في مخفر حبيش. وقالوا ايضا "انهم سيخابرون المدعي العام التمييزي ومنطلعك براً".

* افاد يحيى شمص انه تعرف الى محمود الخير بواسطتك.

– لا علم لي بذلك. ولا اذكر الامر.

* هل عملت في مجال التأليف الادبي او البوليسي؟

وهنا اعترض وكيل الدفاع على هذا السؤال لأنه "تهكمي" الا ان المحكمة قررت سؤال المتهم الذي نفى ان يكون على بينة من هذا المجال.

* هل ان افادتك الابتدائية من نسجك ام هم اتوا بها من حيث الوقائع واقرنتها بتوقيعك؟

– هي اتت من فوق ووقعت انا عليها واصر على ان مضمونها من اختلاقي حتى لا اتعرض للضرب.

* هل تطعن في تزوير اقوالك الاولية؟

– لاحظت ان وقائع اضيفت اليها.

* ما دمت اردت التأليف والاختلاق فلماذا لم تسرد وقائع لا تمس بإبن عمك محمود؟

– لأنني اعلم ان محمود يعمل على خط تركيا فألفت الرواية لاسباب ذكرتها.

* لماذا تم اختيارك انت تحديدا لاطاحة يحيى؟

– لأن المعلومات افادت ان يحيى يذهب الى الشمال.

* ومن وراء تلك المعلومات؟

– لا اعرف.

* تحدثت في تحقيقات سابقة عن عمليتي تهريب مخدرات باءتا بالفشل، الاولى عادت، والثانية رميت في عرض البحر بسبب دورية بحرية.

– هذا الكلام لم يصدر عني.

* ما الدليل الذي يجعل المحكمة تقتنع بكلامك؟

– استعدادي لان اواجه بكلامي من تريدون. هم ارادوا رواية مقنعة والمقنع ان محمود لديه مركب.

واجلت الجلسة الى ١٣ كانون الثاني لسماع الشهود والمطالعة والمرافعة.

وكانت المحكمة ختمت محاكمة محمود جنديل المتهم بالاتجار بالمخدرات علم ١٩٨٩. وترافع عنه المحامي جهاد عبد الباقي الذي ادلى ان موكله يتعاطى المادة المخدرة واقدم على عملية سلب بقوة السلاح من اجل تأمينها وهو في حال طيش وسكر دائم تحت تأثيرها. ولفت الى ان محمود ضحية من ضحايا تجار السموم معتبرا ان التعاطي اخطر من الاتجار بالمخدرات وخصوصا اذا كان الامر يتعلق بزوج وأب لعائلة. وخلص الى طلب البراءة له لعدم كفاية الدليل واستطرادا الشك واعتبار جرم تعاطي المخدرات مشمولا بقانون العفو العام وبمرور الزمن.

وتمنى ممثل النيابة العامة على المشترع تعديل المادة الثانية من قانون المخدرات وتشديد العقوبة في حق من يتاجر بأرواح البشر، الى الاعدام، وترك للمحكمة امر تقدير العقوبة.

وايد وكيل الدفاع تطبيق عقوبة الاعدام في حق المتاجرين بالمخدرات وكرر ان موكله ضحية تعاطيها مثل آلاف الضحايا.

ورفعت الجلسة لاعطاء الحكم في ٢٣ كانون الاول.

شلايكر ينقل تقدير حكومة بلاده جهود لبنان لمكافحة المخدرات

نقلت مصادر وزير العدل بهيج طبارة عن القائم بأعمال السفارة الاميركية رون شلايكر تقدير الادارة الاميركية "الجهود التي بذلها لبنان لمنع زراعة المخدرات ومكافحة تصنيعها والتعاون مع الاجهزة والمنظمات الدولية في مجال مكافحة تهريبها".

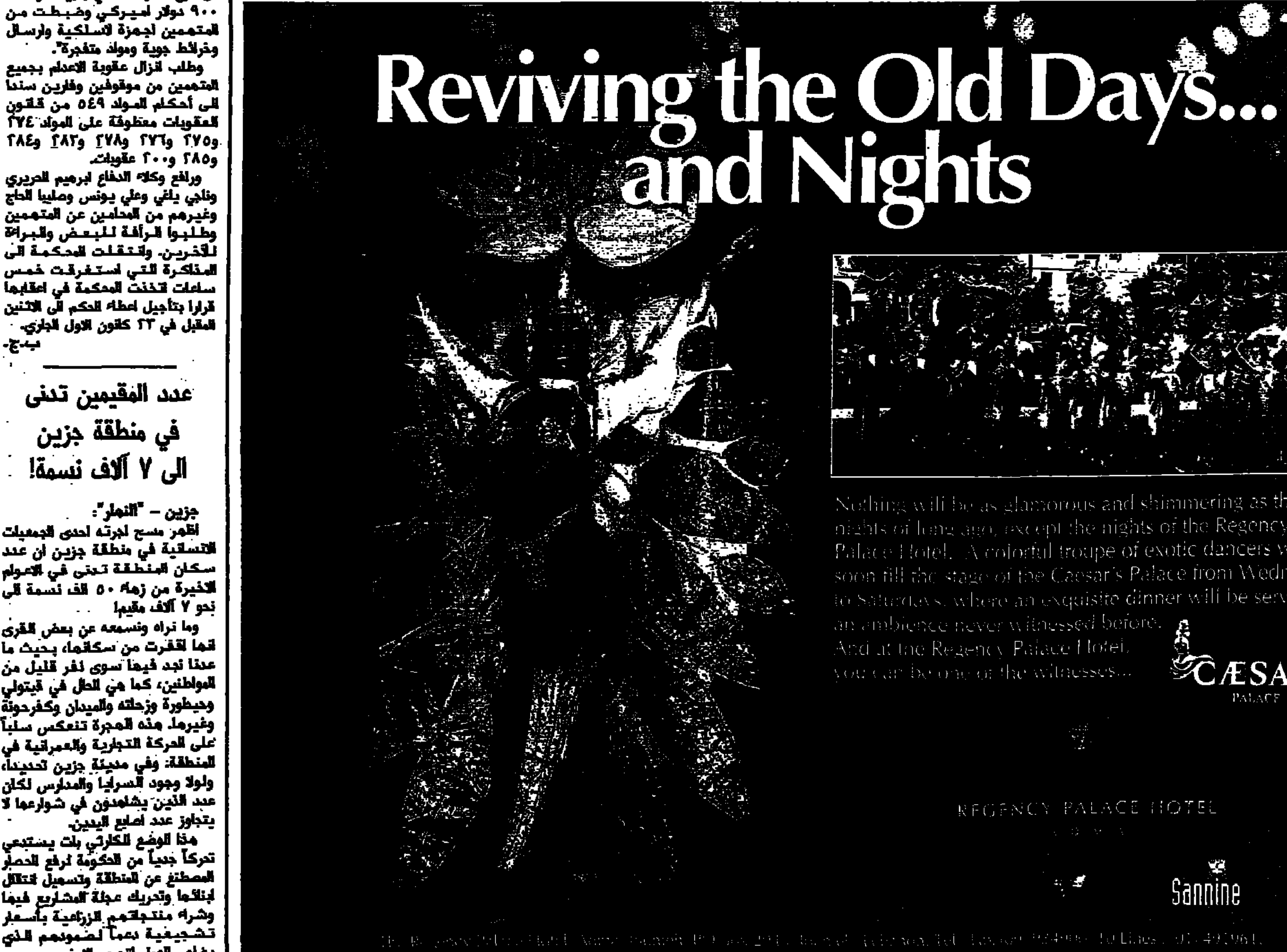
وجاء كلام شلايكر في اطار زيارة قام بها امس لديوان الوزير طبارة في حضور المدير العام للوزارة وجيه خاطر وتوضيحه القصد من التقرير الاميركي الاخير في موضوع المخدرات.

وتحدث شلايكر عن وفد اميركي يصل الى لبنان قريبا للبحث مع السلطات اللبنانية في موضوع المخدرات.

مذكرة بتوقيف متهم في جريمة قتل

من قتل ليلى عيسى زوجة راجي ابرهيم في محل زوجها في محلة المزرعة بضربها بقطعة حديد على رأسها فسقطت مغشيا عليها ونقلت الى المستشفى واجريت لها جراحة في الجمجمة بعد اصابتها بنزف دموي صاعق، وتمزق في السحايا النخاعية وفارقت الحياة بعد ١٤ يوما؟

قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان تسلم ملف التحقيق في هذه الجريمة بعد مضي ثلاثة اشهر على وقوعها وارفق ملف التحقيق بادعاء على سعد ز.م. الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه رغم انكاره الجريمة.



استقصاء لـ"النهار" عن الاستشفاء وكيف يغطيه اللبنانيون

٦٠٪ مضمونون بأشكال مختلفة و٤٧،٣٣ لا يثقون بالمستشفيات الحكومية اطلاقاً

٨٣ يؤيدون خطوات وزارة الصحة في الاعوام الماضية و٩٢ يحبذون البطاقة الصحية الالزامية

اظهر استطلاع للرأي العام خاص بـ"النهار" اجرته شركة "احصاءات لبنان – دراسات واستطلاعات" ان ٦٠ في المئة من اللبنانيين مضمونون صحياً باشكال ضمان مختلفة، ٤٧،٣٣ في المئة لا يثقون بالمستشفيات الحكومية اطلاقاً و٨٣ في المئة ابدوا رضاهم عن اداء وزارة الصحة خلال الاعوام الماضية. وايد ٩٠،٩٨٪ في المئة اخضاع المستشفيات والاطباء للرقابة القضائية و٩٢ في المئة رأوا ضرورة الزام اعتماد البطاقة الصحية على غرار الدول المتقدمة.

الاستطلاع نفذته الشركة بين ٧ و١١ كانون الاول الجاري على كل الاراضي اللبنانية، باستثناء المنطقة الحدودية وجزين. وشمل عينة من ٦٠٠ مواطن وفق تقنية "من باب الى باب"، وهم من فئات مختلفة اجتماعياً وثقافياً وعمراً، وينقسمون بالتساوي اناثاً وذكوراً.

ضمت الاستمارة ١٧ سؤالاً عن المستشفيات الخاصة والعامة والثقة بها والضمان الصحي ومصادر تمويل الاستشفاء لغير المضمونين والبطاقة الصحية ووزارة الصحة العامة.

واستخلصت الشركة الآتي، عن السؤال الاول، وهو: هل تتمتع بضمان صحي؟ شمل الاستطلاع ٤١٦ شخصاً يتمتعون بالضمان وبلغت نسبتهم ٧٦،٨٢٪، و١٣٩ من الذين لا يتمتعون بأي من اشكال الضمان الصحي وبلغت نسبتهم ٢٣،١٧٪.

اما السؤال الثاني وهو عن نوع الضمان اذا كان المستطلع مضموناً اجاب ٤٧،٨٣٪ انه ضمان اجتماعي و٣٠،٨٧٪ ضمان خاص، و١٠،٨٧٪ انه الاثنان معاً (اي ضمان اجتماعي وضمان خاص) و١٠،٦٥٪ غير ذلك.

اما اذا نظرنا الى الطبقات الاجتماعية وعلام تتكل كل فئة منها لتأمين ضمان صحي فنجد الآتي، اولاً في الطبقة العليا يتكل ٤٨،٣٩٪ على الضمان الخاص، و٣٢،٢٦٪ على الضمان الاجتماعي، و١٢،٩٠٪ على الاثنين معاً، و٠٦،٤٥٪ على انواع اخرى من الضمان.

اما الطبقة الوسطى فان ٤٤،٧٩٪ من الذين ينتمون اليها يعتمدون على الضمان الاجتماعي، بينما ٣٣،٧٤٪ على الضمان الخاص، و١٠،٤٣٪ على الاثنين معاً، و١١،٠٤٪ على مصادر اخرى.

اما الطبقة الدنيا، فان ٥١،٣١٪ من الذين تتشكل منهم يعتمدون على الضمان الاجتماعي، حين ان ٢٦،٩٧٪ منهم يعتمدون على الضمان الخاص، بينما ١٠،٨٦٪ يعتمدون على الاثنين معاً، و١٠،٨٦٪ ايضاً يعتمدون على ضمانات اخرى.

السؤال الثالث كم يبلغ عدد غير المضمونين من افراد اسرتك، وما هو عدد افراد الاسرة، وكان مجموع عدد افراد اسر الذين جرى استطلاعهم ٢٨٨٨ شخصاً وعدد غير المضمونين في هذه الاسر ١١٣١ شخصاً واذا افترضنا ان الـ٢٨٨٨ شخصاً هم عينة كاملة تضم ١١٣١ غير مضمونين نجد ان ٣٩،١٦٪ من اللبنانيين غير مضمونين، ٦٠،٨٤٪ مضمونين.

السؤال الرابع: هل تعتبر ان الاستشفاء في لبنان عمل تجاري ام انساني؟ وقد اجاب انه عمل تجاري ٦١،٠٠٪ وانه عمل انساني ٣٠،٥٠٪، بينما رفض الاجابة ٠٨،٥٠٪. وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الجنس نجد ان ٦٣،٦٧٪ من النساء اعتبرن ان الاستشفاء عمل تجاري، بينما اعتبر انه كذلك ٥٨،٣٣٪ من الرجال. واعتبرت نسبة مقدارها ٢٨،٣٣٪ من النساء ان الاستشفاء عمل انساني واعتبرت انه كذلك نسبة من الرجال مقدارها ٣٢،٦٧٪. مع الاشارة الى ان نسبة مقدارها ٠٨،٠٠٪ من النساء امتنعت عن الاجابة، وهكذا فعلت نسبة ٠٩،٠٠٪ من الرجال.

السؤال الخامس، في حال اعتبرت انه عمل تجاري هل تؤيد اخضاع المستشفيات والاطباء للرقابة القضائية الفعالة؟ وقد اجاب "نعم" ٩٠،٩٨٪ من المستطلعين، و"لا" ٠٣،٨٣٪ ولا جواب ٠٥،١٩٪. وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدرجة الثقافية نجد اجماعاً على اخضاع المستشفيات والاطباء للرقابة القضائية الفعالة. اذ رأى ضرورة ذلك ٩٤،١٧٪ من الجامعيين و٩١،٢٦٪ من الثانويين، و٩١،١١٪ من المتوسطين، و٨٨،٨٩٪ من الابتدائيين و٨٥،٧١٪ من اصحاب الشهادات العليا، و٨٣،٣٣٪ من التقنيين، و٧٧،٧٨٪ من الاميين.

اما بالنسبة الى المناطق فرأى ضرورة اخضاع المستشفيات والاطباء للرقابة القضائية الفعالة ٩٧،٦٢٪ من القاطنين في الجنوب، و٩٧،٥٦٪ من القاطنين في البقاع، و٩٦،١٩٪ من القاطنين في بيروت الغربية، و٩٥،٤٤٪ من القاطنين في المتن، و٨٨،٨٩٪ من القاطنين في كسروان، و٨٧،١٠٪ من القاطنين في بيروت الشرقية، و٨٢،١٤٪ من القاطنين في الشوف وعاليه، و٧٠،٧٣٪ من القاطنين في الشمال.

السؤال السادس: هل احتجت انت او احد افراد عائلتك الى مستشفى منذ سنة، ويرتبط بالسؤال الذي يليه (السابع) وهو: في حال كان الجواب "نعم" من اين كان مصدر التمويل؟ وقد اجاب "نعم لقد احتجت (او احد افراد عائلتي) الى مستشفى منذ سنة" ٤٣،٠٠٪. وكان مصدر التمويل كالآتي، ٠٩،٣٣٪ ذاتياً، ٠٥،٣٢٪ وزارة الصحة، ٦٩،٨٣٪ الضمان الاجتماعي، ٠٠،٥٠٪ جمعيات اهلية، ١٥،٠٠٪ غير ذلك.

السؤال الثامن: هل تعتقد ان المستشفيات الحكومية كافية لتلبية حاجات جميع السكان؟ وقد اجاب "نعم" ١٢،١٧٪ و"لا" ٦٧،٦٧٪ في حين امتنع عن الاجابة ١٩،١٧٪.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد ان ٣٥،٥٦٪ من المستطلعين في البقاع اجابوا "نعم" في حين ان ٥٧،٧٨٪ اجابوا "لا" بينما امتنع ٦،٦٧٪ عن الاجابة. وفي الجنوب نجد ان ١٦،٣٩٪ من المستطلعين هناك اجابوا "نعم"، في حين ان ٦٧،٢١٪ اجابوا "لا"، بينما امتنع ١٦،٣٩٪ عن الاجابة، وفي كسروان وجبيل نجد ان ٢٠،٤٥٪ من المستطلعين اجابوا "نعم" في حين ان ٧٩،٥٥٪ اجابوا "لا". وفي الشوف وعاليه نجد ان ١٣،٣٣٪ من المستطلعين اجابوا "نعم" في حين ان ٨٣،٣٣٪ اجابوا "لا"، بينما امتنع ٣،٣٣٪ عن الاجابة. وفي بيروت الغربية اجاب ٦،٤٧٪ "نعم" و٨٢،٧٣٪ "لا" وامتنع ١٠،٧٩٪ عن الاجابة. اما في الشمال فأجاب ٤،٩٤٪ "نعم" و٦٠،٤٩٪ "لا"، وامتنع ٣٤،٥٧٪ عن الاجابة. اما في بيروت الشرقية فأجاب ٣،١٦٪ "نعم"، و٤٢،١١٪ "لا" في حين امتنع ٥٤،٧٤٪ عن الاجابة. وفي المتن اجاب "نعم" ٣،٣٣٪ من المستطلعين، و"لا" ٩١،٦٧٪ وامتنع ٥،٠٠٪ عن الاجابة.

أما السؤال التاسع فهو: ما مدى ثقتك بالمستشفيات الحكومية؟ واجاب "أثق جداً" ٧،٠٠٪، و"أثق" ٤٤،٠٠٪ و"لا أثق" اطلاقا ٤٧،٣٣٪، وامتنع عن الاجابة ١،٦٧٪.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقة الاجتماعية نجد ان بين الذين ينتمون الى الطبقة العليا اجاب "أثق جداً" ١١،٧٦٪ واجاب ٤١،١٨٪ "أثق"، و٤٤،١٢٪ "لا أثق اطلاقاً". اما في ما يتعلق بالطبقة الوسطى فقد أجاب "أثق جداً" ٥،٠٥٪، و"أثق" ٣٦،٨٧٪ و٥٧،٠٧٪ "لا أثق اطلاقاً". ومن الطبقة الدنيا اقتصاديا اجاب "أثق جداً" ٧،٦١٪ و٤٨،١٠٪ "أثق"، و٤١،٣٩٪ "لا أثق اطلاقاً".

السؤال العاشر: هل تتوجه انت او احد افراد عائلتك الى الاستشفاء في احد المستشفيات الحكومية؟ وقد اجاب "نعم" ٢٢،٦٧٪، و"لا" ٦٢،٦٧٪ وامتنع عن الاجابة ١٤،٦٧٪ وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد ان الاجابات بـ"نعم" كانت كالآتي: في البقاع اجاب "نعم" ٤٥،٥٦٪ وفي الشمال اجاب "نعم" ٣٠،٨٦٪، وفي بيروت الشرقية اجاب "نعم" ٢١،٠٥٪ وفي بيروت الغربية اجاب "نعم" ٢٠،٨٦٪ وفي الجنوب اجاب "نعم" ١٨،٠٢٪ وفي المتن اجاب "نعم" ١١،٦٧٪ وفي كسروان اجاب "نعم" ٤،٥٥٪ وفي الشوف وعاليه اجاب "نعم" ٣،٣٣٪.

اما السؤال الحادي عشر فهو: لماذا لا تقبل بالاستشفاء في احد المستشفيات الحكومية؟ واجاب ٣٦،١٧٪ لانه ليس فيه التقنيات اللازمة، و١٦،٢٢٪ لانه ليس فيه الكادرات الكافية، و١٩،١٥٪ لان الجسم الطبي فيه غير كفي، و١٣،٥٦٪ لجميع الاسباب الواردة سابقاً، و١٤،٨٩٪ لغير هذه الاسباب.

السؤال الثاني عشر: في حال كنت من المشتركين في الضمان الخاص، هل واجهتك او واجهت احد افراد عائلتك مشكلة ما مع احدى هذه الشركات؟ وقد اجاب "نعم" ٨،٥٠٪ و"لا" ٣١،٦٧٪ وامتنع عن الاجابة ٥٩،٨٣ في المئة.

السؤال الثالث عشر: هل انت راض عن هذه الشركات وطريقة تعاملها مع المشتركين في خدماتها؟ وقد اجاب بـ"راض جداً" ٩،٨٣٪، و"راض" ٢٧،٨٣٪ و"غير راض اطلاقاً" ٥،٠٠٪. وامتنع عن الاجابة ٥٧،٣٣ في المئة.

السؤال الرابع عشر: هل انت مع الزام اعتماد البطاقة الصحية للجميع على غرار الدول المتقدمة؟ اجاب "نعم" ٩٢،٠٠٪ و"لا" ٥،٨٣٪، وامتنع ٢،١٧٪ عن الاجابة.

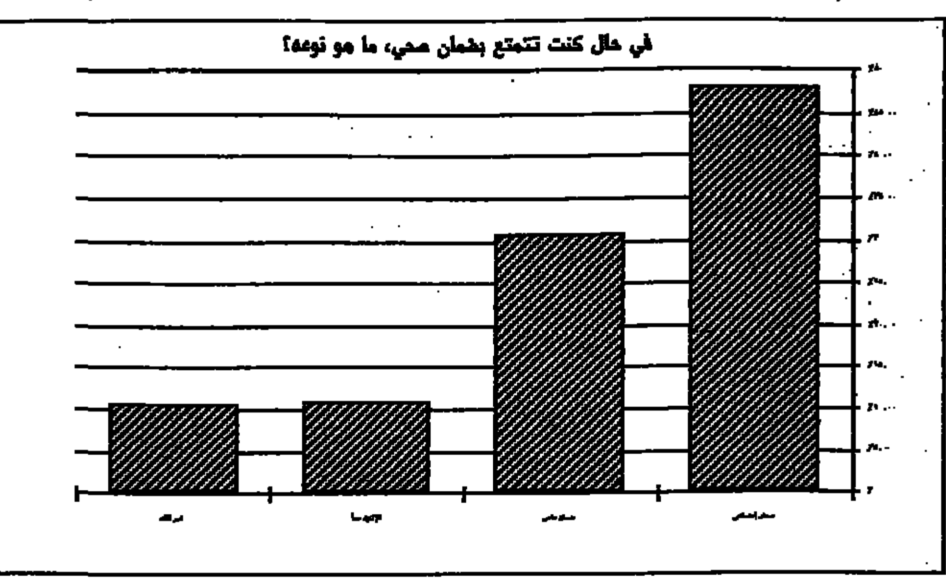
وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقات الاجتماعية نجد ان ٨٨،٢٤٪ من المنتمين الى الطبقة العليا يؤيدون الزام اعتماد البطاقة الصحية و١١،٧٦٪ لا يؤيدونه، وان ٨٨،٨٩٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى هم مع الزام اعتماد البطاقة الصحية بينما ٨،٥٩٪ ليسوا مع اعتمادها، في حين امتنع ٢،٥٣٪ عن الاجابة. بينما ترتفع نسبة مؤيدي الزام اعتماد البطاقة الصحية الى ٩٤،٠٢٪ بين الذين ينتمون الى الطبقة الدنيا، والذين لا يرون ضرورة لالزام اعتمادها تنخفض نسبتهم الى ٣،٨٠٪ ويمتنع ٢،١٧٪ منهم عن الاجابة.

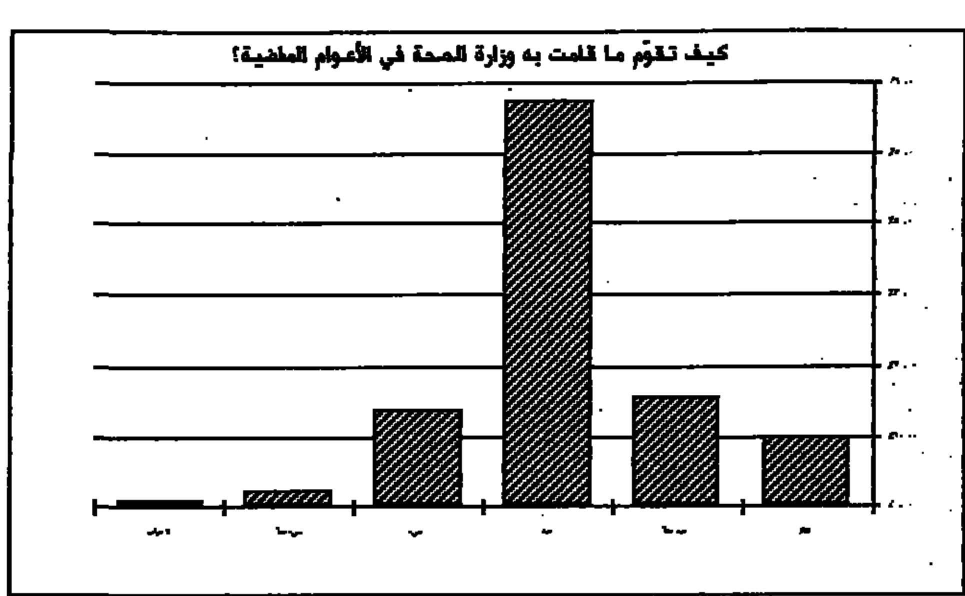
السؤال الخامس عشر: كيف تقوّم ما قامت به وزارة الصحة في الاعوام الماضية؟ وقد اجاب انه "ممتاز" ١٠،٠٠٪ و"جيد جداً" ١٥،٦٧٪ و"جيد" ٥٧،٣٣٪ و"سيء" ١٢،٨٣٪ و"سيء جداً" ٣،٣٣٪. في حين امتنع ٠،٨٣٪ عن الاجابة. واذا قمنا بجمع الذين اجابوا ايجابيا (ممتاز، جيد جداً، جيد) على هذا السؤال نحصل على ٨٣،٠٠٪ ابدوا رضاهم عما قامت به وزارة الصحة خلال الاعوام الماضية، مقابل ١٦،١٦٪ اجابوا "سيء" و"سيء جداً".

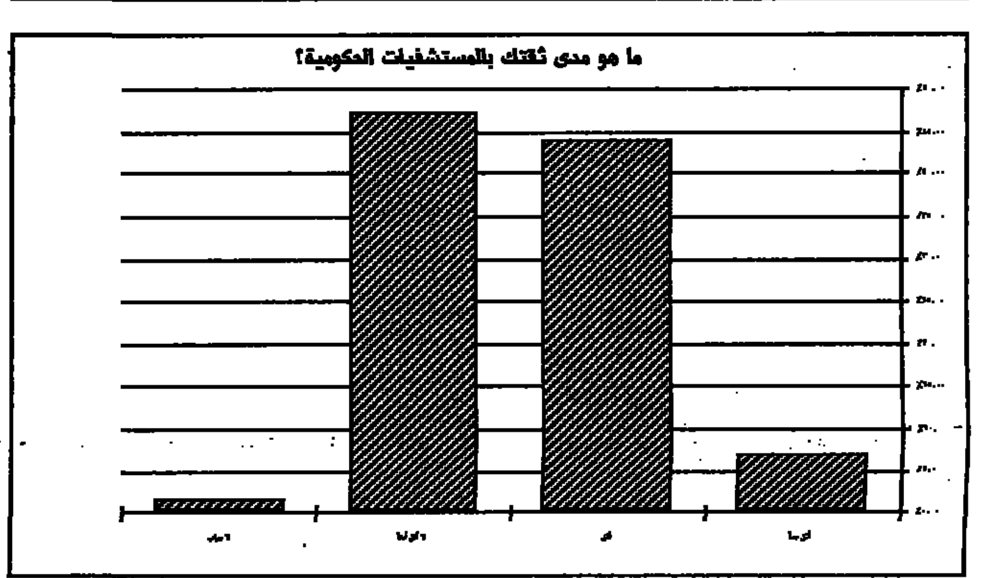
وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نلاحظ ان هناك اجماعا وان متفاوتا بعض الشيء في اجابات المناطق المختلفة حول هذا الموضوع. فقد قوّم عمل وزارة الصحة خلال الاعوام الماضية انه "جيد" ٨١،٠٥٪ من المستطلعين في بيروت الشرقية و٧٦،٦٧٪ من المستطلعين في الشوف وعاليه، و٦٦،٦٧٪ من المستطلعين في المتن، و٥٨،٠٢٪ من المستطلعين في الشمال، و٥٦،١٢٪ من المستطلعين في بيروت الغربية، و٤٥،٤٥٪ من المستطلعين في جبيل، و٤٢،٢٢٪ من المستطلعين في البقاع، و٣٤،٤٢٪ من المستطلعين في الجنوب.

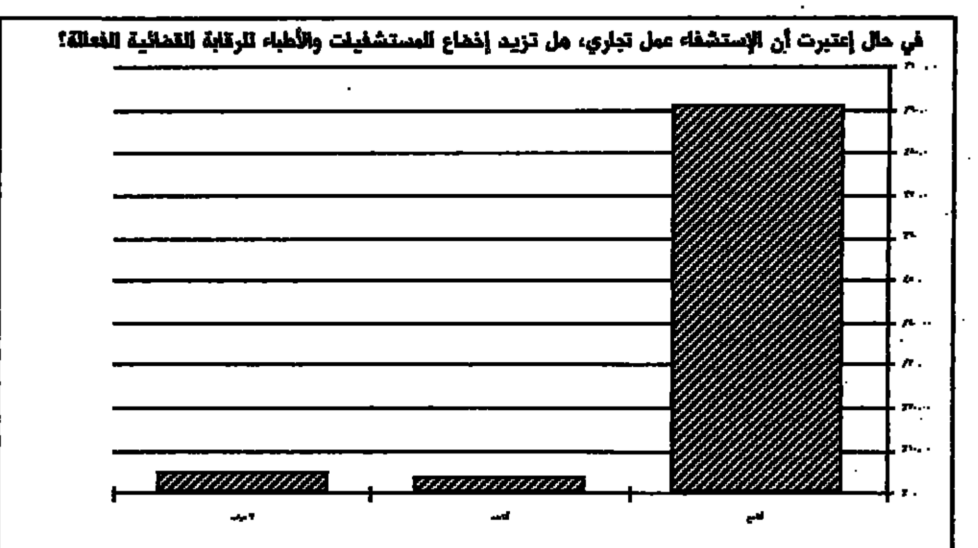
اما السؤال السادس عشر فهو: هل اصاب الهدر دوائر وزارة الصحة؟ وقد اجاب ٣٨،٠٠٪ "نعم" و٢٤،٣٣٪ "لا". وامتنع ٣٧،٦٧٪ عن الاجابة.

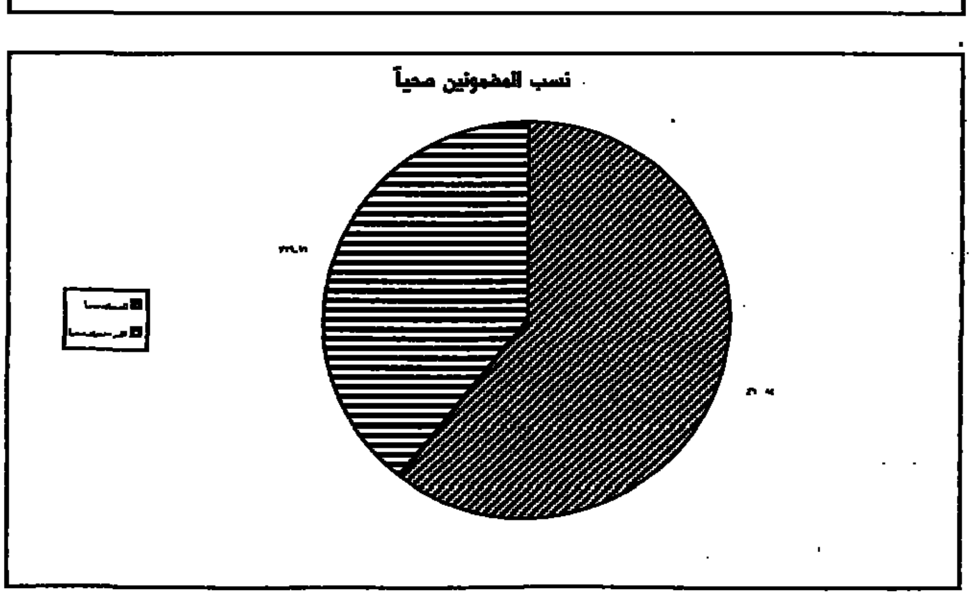
والسؤال الاخير، في اية مرتبة تصنف لبنان بالنسبة الى الخدمات الصحية؟ وقد اجاب ٧،٥٠٪ انه "بين الدول الافضل" و٦٥،٢٣٪ "وسط" و٢٦،٣٣٪ انه "في المراتب الاخيرة".

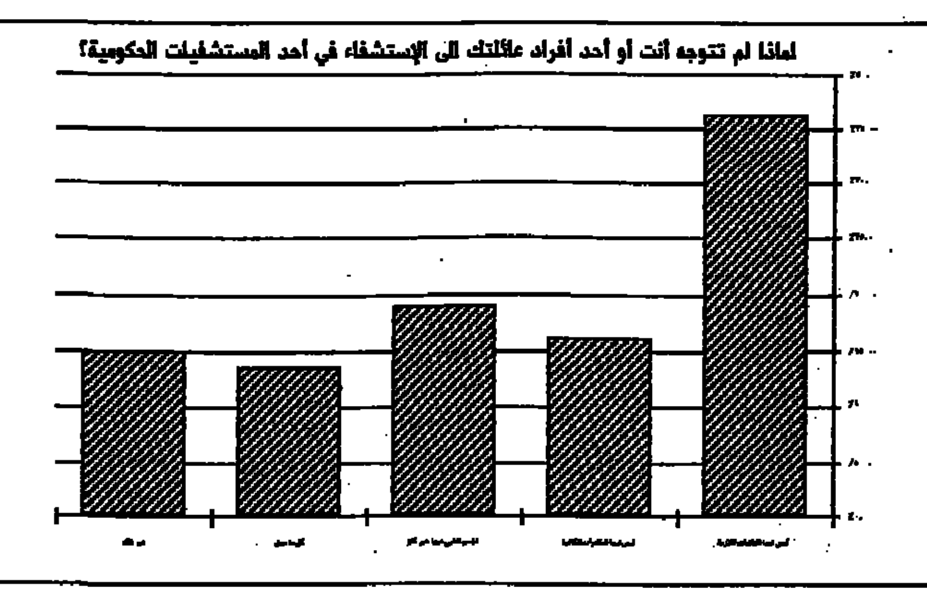












اعمار بيروت يتم على وقع الانفجارات

ازالة الالغام قبالة النورماندي استغرقت ٥ أشهر

الحصيلة ١٣٥٠ متفجرة بعضها يعود الى الحرب العالمية

حتى اعمار بيروت يتم على دوي الانفجارات!

القذائف والقنابل والمتفجرات التي "رست" في قعر البحر اعواماً أعاقت اعمال تأهيل ساحل بيروت، الامر الذي تطلب استخراج "بقايا" خمسة عشر عاماً من الحرب وتفجيرها، وتبين ان بعضها يعود الى الحرب العالمية الثانية.

فقد انتشل غطاسون بريطانيون اكثر من ١٢٠٠ متفجرة من مختلف الانواع، ليتم تفجيرها، في اشراف خبراء، على ما أوضح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" المشرف على مشاريع الاعمار البحري جون ماغتريك من شركة "كريستياني كوي" البريطانية.

أعمال ازالة الألغام التي انتهت قبل نحو اسبوع عهدت بها شركة "سوليدير" الى شركة "اردفارك" البريطانية، وهي تهدف الى تنظيف المياه امام مكب النورماندي حيث تنوي "سوليدير" تشييد مجمعات سياحية ومتنزهات.

ويشرح المسؤول عن الاعمال البحرية في "سوليدير" عماد دنا: "سنعمد الى انشاء كاسر للامواج تحت البحر طوله كيلومتر واحد بغية حماية هذه المجمعات والمتنزهات". وقال لـ"النهار" ان العملية التي بدأت في حزيران الفائت استغرقت نحو خمسة اشهر وكانت حصيلتها ١٣٥٠ متفجرة، لافتاً الى ان "الارقام التي اوردتها وكالة الصحافة الفرنسية عن انتشال ١٢ الف متفجرة خاطئة".

وتتولى شركة "بويغ" الفرنسية انشاء كاسر للامواج منذ حزيران الماضي في مقابل ٢٣٥ مليون دولار.

اعمال جمع المتفجرات الفريدة سبقتها دراسة منهجية لمنطقة تقارب مساحتها عشرة هكتارات، قام بها مهندسون، قبل ان يباشر العمل غطاسون محترفون من قدامى البحرية الملكية ويعملون حالياً لحساب "اردفارك".

ويقول رئيس فريق الغطاسين شارلي شارلوود الذي شارك في اعمال ازالة الالغام في الكويت بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، "انتشلنا قنابل وقذائف مدفعية وقذائف مضادة للطائرات وصواريخ كاتيوشا وقذائف يراوح عيارها بين ٤٠ و١٢٢ ميليمتراً". مضيفاً ان "المتفجرات موجودة في كل مكان، والواضح ان القذائف التي اطلقت من خليج الى آخر خلال الحرب كانت قصيرة المدى، فوقعت في المياه".

قبل مباشرة "الحصاد"، يفتش الغطاسون منهجياً قعر البحر: "بالعين المجردة اولاً ثم يلجأون الى استعمال ادوات كشف معدنية بحثاً عن المتفجرات. عندما تبدأ المرحلة الاكثر خطورة. فيتولى الغطاسون – الخبراء في المتفجرات تكديس القذائف بدقة على سطح القارب، وبعدها يتم رصها على الواح خشب مع اصابع ديناميت موضوعة داخل أكياس بلاستيك. وعندما يبتعد القارب عن الشاطئ، تُسقط الالواح في البحر على عمق ٢٠ متراً بواسطة رافعة كهربائية ويتبعها غطاس ليتأكد ان الفتيل مثبت فيعود القارب ادراجه ويبقى غطاسان على مسافة ٥٠ متراً من الموقع، حيث يفجران كمية صغيرة على سطح المياه مرتبطة بالشحنة في العمق، فتنفجر بدورها.

والغطاسان اللذان تعودا التفجير يسمحان للزائر، باستخدام مفتاح المتفجرات الذي يؤدي الى تفجير المحمولة العائمة. على الاثر، يظهر غليان على السطح، مما يعني ان العملية نجحت.

ويعلّق الغطاس البريطاني ديكسي فولوود وهو في العقد الثالث: "من المستغرب ان يتم تفجير قنابل لاعمار بيروت، في حين انها استخدمت لتدمير هذه المدينة".

ريتا صفير

غطاسان يحملان قذيفتين بعد سحبهما من قعر البحر. (الارشيف)

أعيتها الأيام، فهل تعيي المسؤولين؟



السيارة المعجزة "ترقد" بسلام، وقربها نفايات.

قبل يومين، نشرت "النهار" صور لسيارة قديمة احيلت على التقاعد بعدما خدمت عسكريتها واعيتها الايام، "فنزلت" على رصيف شارع السراسقة في الاشرفية قبالة وزارة الخارجية.

واليوم، عود على بدء. يبدو ان الرصيف صار "نزل سرور" للـ"عروس"، فتشبثت بالبقاء واستظلت ثلاث شجرات وارفة واعلنت عصيانها على الايام وعلى كل من حاول الاقتراب منها لرفعها.

المضحك في الامر، ان القاطنين في جوار السيارة – المعجزة، خيل اليهم ان صاحبها لن يرفعها في المستقبل القريب، فصنفوها في عداد "الموتى" وراحوا يلقون النفايات بالقرب منها.



تستظل الشجر، ووجهتها الى وزارة الخارجية. (بلال بدران)

هذه السيارة التي نالت منها الاعوام وسكنها شبح الانتظار، من "مواليد" ١٩٨٠ وهي من طراز "بيجو" بيضاء اللون، او هكذا كانت.

المقيمون في الجوار تعودوا رؤيتها منذ اربعة اعوام، لكنها صارت لغزا بالنسبة اليهم، يعجزون عن معرفة مالكها وعن ظروف "اقامتها" في ذلك الشارع. احدهم بادرنا: "المحطة الاولى من رحلة هذه السيارة كانت على رصيف في اول الشارع، الثانية في الموقف العام والثالثة على هذا الرصيف. طلبنا ان يرفعوها مرارا وتكرارا لكنها كانت تنتصر علينا كل مرة".

صاحبها، وجيه عويس، يعمل في احد المصارف، اكد انه يعتزم التخلص منها خلال هذا الاسبوع: "اوقفتها بسبب الحرب قبل بضعة اعوام، ولم تسمح الظروف باعادة تأهيلها. صحيح انني متمسك بها لأنها قديمة وباتت نادرة، لكنني قد ابيعها اذا طلبها احدهم مني!"

ولفت الى ان عمال ورشة في الجوار، كانوا يستخدمونها في عملهم، و"يسكجون" عليها، واضاف: "املك اختها، لونها ازرق وصحتها جيدة".

"لولا ضيق الموقف"

محافظ بيروت نقولا سابا اشار الى ان "رفع السيارات القديمة تتولاه شرطة بيروت"، واضاف: "ما حال دون التخلص منها حتى اليوم ضيق الموقف حيث تحتجز السيارات، اذ لم يعد يتسع لسيارة واحدة اضافية". ولفت الى ان "بعض اصحاب السيارات المحجوزة لا مال عنده ليستعيدها من الحجز، فيفضل ان تبقى في الموقف حيث هي لأنها لم تعد صالحة للسير". وقال: "اخطرت قائد الشرطة بالامر، ووقعت اليوم (امس) اوراقا تجيز لنا استعمال موقف جديد في كورنيش النهر لحجز السيارات، وسيباشر قائد الشرطة الاجراءات اللازمة في الايام القليلة المقبلة لازالة كل السيارات القديمة، وعددها يقارب الـ٤٠٠".

السيارة – المعجزة اعيت الاهالي في الجوار لكثرة ما طالبوا بازالتها، وصارت مصدر ازعاج لهم، وكلما مر احدهم في محاذاتها، رمقها، ونظر اليها شزرا وامطرها بسيل من الشتائم. وما هي صامدة تتحدى الاهالي وتعد الايام قبالة وزارة الخارجية. لعلها تحلم بالسفر وبدخول معرض "اللوفر" للتحف الثمينة... من يدري؟

زياد حرفوش

◄ لجنة الادارة بين مطرقة الاصلاح وسندان الانتخابات البلدية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

تزمع رفع الحصانة عن الموظفين لئلا تقع اسيرة مجلس الخدمة المدنية او هيئة التفتيش المركزي. من هنا فهي، اي اللجنة، تعول على دورها التشريعي بدرس مشاريع القوانين الواردة من الحكومة او اقتراحات القوانين من النواب وتنقيحها وتعديلها وارسالها الى مجلس النواب للمصادقة عليها، ومنها اقتراح القانون المتعلق باعادة الحصانة. ولكن من دون تحديد موعد يكون حدا اقصى لبته. ويوضح ابو سليمان "ان البحث الجدي في هذا الموضوع سيكون لاوائل السنة ١٩٩٧"، وانه "يفضل الاسراع لا التسرع في المعالجة" وتاليا اعطاءه الاولوية انطلاقا من المكانة المهمة التي شغلها في البيان الوزاري ومناقشات النواب له وعقب "الفضائح الاخيرة في وزارة المال".

روزنامة السنة

حيال ذلك يخشى ان يؤدي عدم تحديد مهلة واضحة لبت قانون الاصلاح الاداري واعادة طرحه امام لجنة الادارة والعدل النيابية الى وقوعه في شرك المماطلة والتباطؤ في البحث والمعالجة. غير ان رئيس اللجنة يؤكد ان اي تأخير في هذا الخصوص غير وارد نظرا الى "جو الاصلاح الذي يسود البلاد راهنا". وتاليا لن تزاحمه المشاريع والاقتراحات الـ٣١ التي ورثتها من اللجنة السابقة. ويقول ان اللجنة رغم عدم وجود روزنامة واضحة لديها انكبت على التنسيق مع هيئة تحديث القوانين للنظر في ٥ اقتراحات قوانين ومشاريع قوانين تتعلق بتعديل اصول المحاكمات الجزائية وتعديل القانون العسكري والبلديات والمخاتير والمصادرات. وهي تولي بذلك الاهم على المهم على قول ابو سليمان الذي استبعد ان يتم التطرق قريبا الى قانون تنظيم الاحزاب والجمعيات.

وهل تعتزم اللجنة مجاراة وزير الداخلية ميشال المر في قوله ان مجلس النواب مقبل في مطلع السنة الجديدة على درس ثلاثة مشاريع قوانين دفعة واحدة هي اللامركزية الادارية وقانون الانتخاب وقانون البلديات: "سنعمد الى تأخير النظر في قانون البلديات والمخاتير في انتظار موقف نهائي وحاسم من الحكومة في هذا الشأن".

اما بالنسبة الى قانون الانتخاب الذي حصد شكاوى عدة من مختلف الافرقاء، ولاسيما منها المعارضة في داخل البرلمان وخارجه – يقول – فمن واجب الحكومة ان تعدله آخذة في الاعتبار الملاحظات التي سجلت على القانون الحالي، وخصوصا ابان الانتخابات النيابية. اما في الكلام على رفع قانون اللامركزية الادارية فان هذا الموضوع تطرق اليه اتفاق الطائف، "غير ان الافضلية المطلقة والاولوية لقانون البلديات والمخاتير لان هذا الامر مطلب شعبي عارم لا يمكن الحكومة ان تتجاهله ولان الشغور في غالبية البلديات يسبب التخلف في انماء القرى واعمارها ولانه يشرك الشعب في الادارة العامة ويخلق ديناميةً بانشائه طبقة سياسية جديدة وشابة. لذا من شأن بت قانون البلديات والمخاتير ان يشكل الخطوة الاولى نحو تطبيق اللامركزية".

وعن تفسيره وضع اللجان الاساسية كلجنة المال والموازنة النيابية والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والادارة والعدل تحت رقابة "الترويكا"، يقول: "نحن ننسق مع الرئاسات الثلاث ولكن ضمن استقلالية لا نتنازل عنها بتاتا ونعمل انطلاقا من المصلحة العامة من دون الرضوخ الى اي تأثير. من هنا للجنة الادارة دور اشتراعي، اما دورنا كنواب فيكون برقابة عمل الحكومة. وفي مناقشتي البيان الوزاري قلت: "اختلفت الآراء والنظريات والاحكام على المجلس السابق. ولكن كان هناك شبه اجماع على امرين: ان المجلس السابق كان خصبا في الاشتراع ومقصرا في مراقبة الحكومة. تأمل في ان تبقى هذه الخصوبة في الاشتراع وان يؤدي المجلس دورا رقابيا اكبر من السابق".

جبل العرب شيّع بالحوربة والحداءات زيد الاطرش "آخر سيوف الثورة الكبرى"



النعش على الأكف.

صورة الامير الراحل.

السويداء والقريا (جبل العرب)، من ناصيف ناصيف:

شيع ظهر الاحد في مدينة السويداء بجبل العرب الامير زيد الاطرش (٩٠ عاما) شقيق القائد العام الراحل للثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ سلطان باشا الاطرش، واقيم له مأتم كبير شعبي ورسمي مثل فيه الرئيس السوري حافظ الاسد امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في السويداء سلام الياسين وحضره شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث على رأس وفد لبناني كبير ضم رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر والعديد من مشايخ الطائفة وابنائها من الشوف وعاليه والمتن.

وحضر التشييع وزير الادارة المحلية في سوريا يحيى ابو عسلي وعضوالقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي متعب شنان وعضو القيادة القطرية توفيق صالحة ورئيس اتحاد الصحافيين العرب الدكتور صابر فلحوط ومحافظ السويداء ابرهيم هنيدي واعضاء قيادتي فرع الحزب و"الجبهة الوطنية" السورية وقائد شرطة المحافظة واعضاء مجلس الشعب والنائب انور الخليل، وحافظ عطاالله ممثلا الوزير وليد جنبلاط. كذلك حضر شيوخ العقل في سوريا الشيخ شبلي الحناوي والشيخ حسين جربوع والشيخ احمد الهجري ونجلا شيخ العقل الراحل محمدابو شقرا نبيه ومفيد ابو شقرا والسيد زياد شبلي العريان وامراء آل الاطرش وبينهم الامراء سليم وعبدالله ومنصور واسماعيل الاطرش، الى العديد من الوفود. وطوال فترة التشييع اطلقت الحداءات والحوربة والنخوات وقصائد.

وسجي الجثمان في مقام عين الزمان القريب من الملعب وفي الثانية عشرة والنصف نقل الى الملعب الصلاة وسط الحوربة ولعب السيف والترس والاناشيد الحماسية والنخوات ولوح شبان بالعلم السوري وغطت النعش باقات الزهر وانتشرت في المكان.

في الاولى بدأ المأتم الرسمي للفقيد، وبعد آي من الذكر الحكيم تولى التعريف السيد عمار ابو عمار مشيدا بمناقب الفقيد و"نضالاته الى جانب شقيقه قائد الثورة الكبرى في مقارعة الاستعمار ودفاعا عن الارض والكرامة". والقى كلمة لجنة التكريم السيد صلاح جميم متحدثا عن "الثورة السورية الكبرى وفارسها العظيم الشديد البأس سلطان الاطرش وحوله عصبة من الفرسان الاشداء". واشاد بمشاركة الراحل في الثورة. ثم تلاه عضو قيادة فرع حزب البعث في السويداء يوسف الاشهب باسم قيادة الحزب متحدثا عن عطاءات الفقيد وصفاته الوطنية.

غيث

والقى الشيخ غيث كلمة جاء فيها: "من جبل لبنان المرفوع الهامة دائما عبر التاريخ ناظرا الى دمشق حاضرة العرب والمسلمين والى سويداء سؤدد مدينة الموحدين، بحر كنوز البطولة والرجولة والنضال والى قرية دهر سلطان ثوار الحرية والتحرير الابطال.

جئنا نشارككم في وداع الفارس الذي ترجل ليستريح الى جانب قائد الثورة الشقيق الاكبر المغفور له سلطان باشا الاطرش، سلطان الجهاد في موكب المجد والبطولة على طريق تحقيق العزة والكرامة والاستقلال".

ثم كلمة المحاربين القدامى القاها اللواء السوري الطيار المتقاعد متعب العبدالله ووصف فيها الراحل بانه "آخر سيوف قادة الثورة السورية الكبرى". واورد سيرة حياته كالآتي:

"– ولد عام ١٩٠٤ في بلدة القريا في بيت مناضل (...) واشترك عام ١٩٢٢ في معركة تل الحديد لتخليص ادهم خنجر من ايدي المحتل الفرنسي.

– شارك في معارك ١٩٢٥ وارسله قائدها اخوه المرحوم سلطان الاطرش كي يقود حملة اقليم البلان وجنوب لبنان ثم معارك عرى ورساس والسويداء وقيصما.

– هاجر بعد الثورة الى الاردن ثم السعودية وعاد مع الثوار عام ١٩٣٦.

– دخل سلك الدرك عام ١٩٤٢ وشغل منصب قائد كتيبة الدرك السيار برتبة عقيد، وتحول الى سلك الشرطة المدنية الى ان تقاعد برتبة لواء.

حصل على الاوسمة الآتية: وسام الاستحقاق السوري بدرجة فارس، وسام الشرف والاخلاص بدرجة فارس، وسام جوقة الشرف، وسام قلادة النيل، واخيرا وسام الشرف والاخلاص الافغانستاني".

والقى الامير منصور الاطرش كلمة العائلة معددا صفات الراحل وشاكرا جميع المشاركين في وداعه. ثم تليت برقيات تعزية واقيمت الصلاة على الجثمان ونقل الى بلدة القريا حيث ووري في مدفن خاص.

بعد الدفن انتقل الشيخ غيث الى دار سلطان باشا الاطرش ووضع باقة زهر على ضريحه وقرأ الفاتحة وقدم التعازي في مضافة آل الاطرش. وزار في طريق العودة مقام عين الزمان في السويداء.

الشيخ غيث يلقي كلمته. (تصوير ناصيف)

ممثلو الرؤساء في مأتم مدير "مؤسسة الحريري" في البقاع



جانب من المشاركين في التشييع في بر الياس. (مارسيل خياط)

بر الياس – "النهار":

توفي، فجر امس، مدير "مؤسسة الحريري" في البقاع محمود الميس (٥١ عاما) وهو شقيق النائب محمد علي الميس، متأثرا باصابته بطلق ناري في رأسه، السبت الفائت.

وتم بعد الظهر، تشييع جثمان الفقيد في مأتم حاشد، شارك فيه ممثلون للرؤساء الثلاثة، ثم ووري الثرى في جبانة بلدة بر الياس.

وحضر التعزية محافظ البقاع فريد القرم ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، النائب غازي زعيتر ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الى الوزيرين محسن دلول، ومحمود ابو حمدان والنواب فيصل الداود، وجيه البعريني، سامي الخطيب، الياس سكاف والمطران اندره حداد.

كذلك قدم التعازي وفد من القيادة السورية العاملة في لبنان هم العماد ابرهيم صافي واللواء الركن غازي كنعان والعميد ابرهيم بيطار ممثلا العماد مصطفى طلاس، اضافة الى قائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، ونقيب صيادلة لبنان غسان الامين، شفيق الحريري شقيق رئيس الحكومة، وحشد من الفاعليات الرسمية والشعبية.



مدير "مؤسسة الحريري" في البقاع محمود الميس.

نصر الله: الحل الوحيد لاسرائيل ان تنهي احتلالها لأرضنا

اعتبر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان "المقاومة الاسلامية" تشكل اليوم مأزقا كبيرا للعدو الاسرائيلي".

وقال في احتفال اقامته "مؤسسة الجرحى" لمناسبة "يوم الجريح": "في لبنان مجموعة كبيرة من الاخوة المجاهدين المؤمنين الحاضرين للاستشهاد فماذا تستطيع اسرائيل ان تفعل؟ وحتى لو احتلت المنطقة بأكملها او شنت حربا على مستوى المنطقة فانها لن تستطيع القضاء على هذه المقاومة".

وخلص: "ان الحل الوحيد بالنسبة الى اسرائيل هو انهاء احتلالها أرضنا".

● رأى رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد "ان المقاومة لم تعد في حاجة الى الصواريخ لأن ارادتها استطاعت اختراق كل الحواجز وباتت اصلب وافعل منها، وتوازن الرعب القائم هو نتيجة العمليات الشجاعة".

وقال في احتفال اقامه اهالي بلدة كونين المحتلة في الذكرى العاشرة لتهجير بلدتهم: "بعد تفاهم نيسان تحدث الكثيرون عن قيود على المقاومة. لكن المجاهدين استطاعوا بايمانهم الراسخ خلال العام الماضي تسجيل اعلى نسبة من العمليات كما ونوعاً وضمن الالتزام بالتفاهم، وأصبح العدو مكبلا بالقيود. ورغم اعتداءاته على المدنيين في صفد البطيخ وكفرتبنيت والنبطية وغيرها من القرى فانه يحاذر الانزلاق في حماقة قد تجر عليه هزيمة اخرى".

ورأى "ان العدو يعيش داخل المأزق وليس امامه الا ان ينكفئ عن ارضنا من دون قيد او شرط". واستبعد "قيامه بأي عدوان، واذا اتخذ مثل هذا القرار فلن يحصد الا مزيدا من الخسائر". وقال: "لقد ولى الزمن الذي كان يستطيع فيه العدو الصهيوني ان يمارس قهره وطغيانه من دون ان يلقى العقاب المناسب". وجدد مطالبة الحكومة بوضع قضية المقاومة "في رأس اولوياتها".

وتطرق الى موضوع الاصلاح الاداري فقال "ان الحكومة امام امتحان كبير في ما يتعلق بمناقلات المديرين العامين"، مشيرا الى "ان هذه الخطوة يلزمها تحصين الرقابة الادارية وعدم تدخل السياسيين فيها".

● حذر المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق "العدو الصهيوني من مغبة الاقدام على أي عدوان لان المقاومة بالمرصاد".

وقال في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في بلدة الصوانة (مرجعيون) في ذكرى السيد عبد اللطيف الامين: "ان لبنان الذي يواجه أخطار الاعتداءات والنيات الصهيونية هو أحوج ما يكون الى الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي".

المقاومة تنعى رجلين سقطا في العيشية

الطيران الاسرائيلي يكثف طلعاته

المقاومان حمادة وراضي.

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي امس بكثافة في الاجواء اللبنانية ووصل في طلعاته الى اجواء بيروت. ونفذ سلسلة غارات وهمية فوق محاور الجنوب.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي واصل تحليقه على علو متوسط فوق القطاعين الغربي والاوسط.

● في بيروت، نعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته امس المقاومين محمد احمد راضي الفن "ابو قاسم" وزاهر فخري حمادة "ابو راغب" اللذين "استشهدا في ١٩٩٦/١٢/١٤ في اثناء تنفيذ مكمن العيشية – الريحان ضد موكب قيادي لقوات الاحتلال الصهيوني".

وذكرت ان راضي الفن من مواليد الخريبة (بعلبك) ١٩٧٣، عازب، وان حمادة من مواليد الهرمل ١٩٧٣، عازب.

واعلنت قيادة "حزب الله" في البقاع انها تتقبل "التهاني والتبريكات" بالمقاومين وتقيم مجلس فاتحة عن روحيهما في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة حسينية الامام الخميني في بعلبك.

ذوو المفقودين

على صعيد اخر، وزع بيان باسم "اهالي المفقودين في السجون الاسرائيلية" هنا نصه:

"نحن عائلات المفقودين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وعددنا ٤٥ عائلة، خطف ازواجنا من الشريط المحتل في اثناء عملهم ورعي الماشية، وتركوا لنا اطفالا دون معيل. ذهبنا الى مجلس الجنوب هذا الشهر، فاعلمونا ان رواتب ازواجنا قد قطعت لانه ليست معنا اثباتات من اللجنة الدولية للصليب الاحمر تؤكد وجود رجالنا واولادنا في المعتقلات الاسرائيلية. مضى على تقديم المساعدة الينا ما يراوح بين ٧ و١٠ اعوام، فلماذا بعد هذه المدة يرموننا في المجهول وفي عهدتنا اطفال في حاجة الى العلم والطعام فلماذا بعد هذه المدة يرموننا في المجهول وفي عهدتنا اطفال في حاجة الى العلم والطعام والسكن؟

ان عمليات خطف العدو الاسرائيلي لرجالنا وقائع لا تحتاج الى براهين. فالمخاتير واهالي القرى يعرفونها. ولكن العدو الاسرائيلي ينكر وجودهم كمئات من المفقودين في سجونهم، فما ذنبنا نحن حتى تعاقبنا الدولة برمينا في المجهول؟ بل ان واجب الدولة ان تسعى الى كشف مصير رجالنا واولادنا او تسليمنا جثثهم اذا كانوا مقتولين.

ان قضية المفقودين هي مسألة انسانية على الدولة ان ترعى عائلاتهم صحيا واجتماعيا وليس رميها في الشارع. اننا نناشد الرؤساء الثلاثة وقف المجزرة في حق اولادنا والايعاز باستمرار لمساعدتنا في مجلس الجنوب. فقطع رواتبنا عملية خطف اخرى لازواجنا وابنائنا".

◄ مؤتمر "اصدقاء لبنان" بدأ في جلسة علنية وتحول مغلقاً

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

ان هذا المؤتمر يثبت ايضا استمرار التزام المجتمع الدولي دعم اللبنانيين في اعادة بناء بلدهم بعد سنوات من العنف والدمار.

باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي والشعب اللبناني والحكومة اللبنانية اود ان اتوجه بالشكر العميق الى الرئيس كلينتون الذي رعى هذا الحدث المهم والى الوزير كريستوفر جهوده المضنية لتأمين النجاح لهذا اللقاء.

ان امتنان الشعب اللبناني وحكومته يشمل ايضا جميع اصدقاء لبنان الذين اجتمعوا هنا اليوم والذين عبروا عن اهتمامهم العميق بمستقبل لبنان وقدرته على استعادة دوره النشط كمركز للتبادل الثقافي ولمساهمته الفعالة في اعلاء شأن الانسانية.

مرة اخرى اسمحوا لي بأن اوجه شكري الى كل فرد منكم لتلبيتكم الدعوة، والى حكومة الولايات المتحدة الاميركية التي رعت هذا المؤتمر واستضافته".

بعد ذلك تحولت الجلسة مغلقة، والقى الحريري كلمة جاء فيها:

"ان لبنان يؤمن ايمانا عميقا بالمبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان والمبادرة الفردية. وعلى المستوى الوطني يضمن الدستور اللبناني الحريات الشخصية والديموقراطية والاقتصادية للشعب اللبناني، وهو الشعب الملتزم وحدته الوطنية وانشاء حكومة فاعلة وقادرة على تحقيق الامن والازدهار.

ان الشعب اللبناني لهو شهادة حية للحقيقة القائلة ان لا حل عسكريا للصراعات. واليوم بعد احداث نيسان اضحى هذا الامر حقيقة راهنة لدى كل المعنيين. وهو ان الحل لن يكون الا سياسيا، نتيجة لذلك فان تفاهم نيسان قدم الى المجتمع الدولي آلية يمكن عبرها مساندة لبنان في جهوده لاعادة الاعمار والتحديث.

ان اللبنانيين ملتزمون عملية السلام المبنية على المبادئ التي ارساها مؤتمر مدريد، وان للبنانيين مصلحة كبرى في التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط.

ان ١٧ سنة من الحرب والدمار كان لها وقعها الاكبر على كل من الاقتصاد والمجتمع اللبناني. كما كان للحرب تأثير عظيم ايضا على الاوضاع الاجتماعية والموارد البشرية، ورغم ذلك فان لبنان عبر تاريخه، بما في ذلك فترة الايام العصيبة، لم يتخل يوما عن تقاليده القديمة في التمسك بنظام سياسي ديموقراطي، كما تمسك بنظام منفتح للتبادل التجاري، هذا فضلا عن اعتماده سياسات استثمارية حرة ونظام اقتصادي يستند الى مبادئ السوق. ان السياسات المؤاتية للقطاع الخاص شكلت دائما ميزة تفوق بها لبنان وتؤكد ما يتمتع به من امكانات اقتصادية. وفي تطلعنا الى الامام فاننا سنمضي قدما في اعتماد هذه السياسات كجزء من تأكيدنا استراتيجيتنا في اعادة الاعمار والتحديث.

في اواخر العام ١٩٩٢ باشرنا برنامجا متعدد الطرف يهدف الى:

١ – تحقيق الازدهار الاقتصادي مع المحافظة على الاستقرار المالي والنقدي.

٢ – اعادة تأهيل البنية التحتية وتوسيعها.

٣ – اعادة بناء البنية الاجتماعية والانفاق في سبيل الاستقرار الاجتماعي.

٤ – تحديث القوى المسلحة وقوى الامن الداخلي وتوسيعها.

ان النتائج مشجعة جدا حتى الان في القطاعات الاربعة كلها. لبنان هو الان ورشة اعمار كبرى، الليرة اللبنانية استقر سعرها وتحقق تحسنا في سعر صرفها بوتيرة مستديمة. معدل التضخم انخفض من ١٢٠٪ الى ما دون ١٠٪. النمو الاقتصادي سجل نسبة زيادة في متوسط بحدود ٧٪ بينما زادت العمالة حوالى ١٠٪ ونتيجة لذلك بدأت مجددا ملامح عودة الطبقة المتوسطة.

اضافة الى ذلك فان البنى الاجتماعية والتحتية قد جرى توسيعها في شكل ملحوظ وجرى تأمين الاعتمادات لقطاعات الكهرباء والاتصالات والمياه وشبكات الطرق والمطار والمرافئ وتجميع النفايات الصلبة وهي الخدمات التي تحسنت في شكل ملموس. كما تم اعادة تأهيل ١٢٠٠ مدرسة حكومية. وشمل الانفاق الصحي مناطق اكبر والمهجرون يعودون الى منازلهم. من ناحية اخرى فان القطاع الخاص يشارك بحيوية في تطوير البنى الاجتماعية والتحتية كما يساهم في ايجاد السكن لذوي الدخل المحدود وكذلك في وسائل النقل العام.

اخيرا فان قوات الجيش والامن الداخلي يجري تعزيزها وزيادة قوتها لضمان قدرة الحكومة اللبنانية على بسط سيطرتها التامة على جنوب لبنان بعد التوصل الى سلام شامل وانسحاب اسرائيل من لبنان.

في اختصار، لقد سعينا الى المحافظة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في الوقت الذي بدأنا فيه تطبيق برنامج طموح لاعادة الاعمار.

لقد كانت نتائج البرنامج المعتمد مشجعة حتى الآن، وهذا يعود الى الالتزام والمشاركة الفعالة للبنانيين وكذلك ثقتهم ببلدهم. هذه العلامات المشجعة جددت ثقة العالم الخارجي بلبنان. وقد عبر القطاع الخاص عن تفاؤله هذا بان عمد الى توظيف اكثر من ٣٠٠ مليون دولار في ١٩٩٦، اي ما يوازي ٣٪ تقريبا من الناتج المحلي العام، وذلك على شكل معدات صناعية.

لقد ادركت الحكومة باكراً اننا لن نقدر على تمويل هذا البرنامج من خلال الموارد المحلية او الاستدانة الداخلية وحدها. من هنا قررنا البدء ببرنامج انعاش الاقتصادي اللبناني عبر تجنيد كل الطاقات الداخلية والخارجية لدينا. ولقد انصبت استراتيجيتنا على تعبئة امكاناتنا الذاتية والمبالغ المتوافرة من الجهات الدولية المانحة ومن خلال القطاع الخاص المحلي والاجنبي في سبيل اعادة البناء وبذل الجهود في اتجاه التحديث.

ونظراً الى حجم الدمار الهائل فان الحاجة الكبيرة الى اعادة الاعمار وانعاش الاقتصاد في المرحلة الاولى تخطت حجم الدعم الذي قدمه المانحون والمقرضون الرسميون.

لهذا السبب فان عملية تمويل المرحلة الاولى من اعادة الاعمار والبناء استنفدت بنسبة كبيرة الى الجهود المحلية. ورغم تدني مستوى الدخل الفردي الذي انخفض كثيراً خلال الحرب، فان مجموع واردات الخزينة بالنسبة الى مجموع الناتج المحلي زاد بما يعادل ثلاثة اضعاف تقريباً ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥. وفي الوقت نفسه تمت السيطرة على الزيادة في مجموع الانفاق الجاري باستثناء الفائدة. هذا فضلاً عن ان اسعار الخدمات العامة قد تمت زيادتها بالتزامن مع تحسن مستوى الخدمات المقدمة ونوعيتها، كما استخدمت الحكومة اللبنانية مليار دولار عبر قروض تجارية من الخارج للتمكن من مواجهة حاجات الاستثمار بعد الحرب.

اضافة الى ذلك فان مسألة اعادة اعمار وسط بيروت التجاري التي تكلف مليارات عدة من الدولارات، وشبكة الهاتف الخليوي وبعض تجهيزات المطار ومشاريع مختلفة اخرى قد تم تمويلها كلها من القطاع الخاص.

لقد تحقق الكثير من المنجزات، ولكن يبقى الكثير مما ينبغي علينا تحقيقه. فبعدما استند لبنان الى قواه الذاتية وتأكد من متانة سياسته في التخطيط ورسم مشاريع الاستثمار الكبرى وتنفيذها يتوجه لبنان اليوم نحو المجتمع الدولي ومن الدول الصديقة ومن اصدقائه للقيام مرة واحدة بجهد استثنائي المساعدة في المحافظة على ما حققه وانجزه والاستثمار في الامكانات الواعدة لاقتصاد لبنان. غني عن القول ان الحكومة اللبنانية ستبقى تستند الى الجهود الداخلية، بما فيها التصحيح الضريبي المتوقع والمشاريع المستندة الى مبدأ استعادة الكلفة والى مصادر خاصة لتأمين التمويل لقطاعات مختلفة حيث امكن ذلك.

ان الحاجة الى التمويل في قطاعات انمائية اخرى والتي من غير المحتمل ان تجذب اهتمام القطاع التجاري او الخاص في المدى المتوسط تبقى كبيرة. هذه القطاعات والمشاريع تم احضها في الكتيب الذي وزع على جميع المشاركين قبل انعقاد المؤتمر، وهي التي تركز على التعليم والتدريب المهني والصحة والسكن لذوي الدخل المحدود، وكذلك على قطاعات البيئة والمياه والري والزراعة والطرق.

نبدأ اليوم معاً عملية تعاون وكما اقترحنا على المشاركين في هذا المؤتمر شرح خططهم للدعم لكي تتبعها لاحقاً اتفاقات ثنائية، كذلك نشعر بقوة بان مؤتمراً كهذا يجب ان ينظم من وقت الى آخر لتأكيد التعاون بين لبنان والمجتمع الدولي.

ان الامن والازدهار الاقتصادي في لبنان شرطان ضروريان الاستقرار في المنطقة. ان نجاح جهودنا سينعكس ايجاباً على المنطقة وعلى العالم ككل. ان مساندة لبنان خلال هذه المرحلة الحرجة من اصدقائه لن يساعد اللبنانيين على محو تأثير عقود من عدم الاستقرار في المنطقة وحسب، بل سيشكل في ذاته استثماراً في الاستقرار.

ادعوكم اليوم الى مد يد العون الى بلد صغير منفتح وحر، ملتزم مبادئ الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان والعيش المشترك. بعملكم هذا يكون اصدقاء لبنان قد قاموا مرة واحدة، بجهد استثنائي لحماية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لبلدي وتحصينه. ان لبنان والمنطقة والمجتمع الدولي يعولون جميعاً على جهودكم لمساعدة لبنان لكي يتمكن من مساعدة نفسه".

وبعد كلمة الحريري الثانية في الجلسة المغلقة، توالى رؤساء الوفود في مداخلات على اعلان ما قررت دولهم وهيئاتهم وصناديقهم المالية والاقتصادية من مساعدة للبنان، وكان اول المتكلمين كريستوفر وتلاه وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ وهو رئيس المجموعة الاوروبية، ثم وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت فرئيس الوفد الروسي.



الرئيس الحريري والوزير دوشاريت والوزير بويز ووزير خارجية ايرلندا ديك سبرينغ. (رويتر تيليفوتو)

المساعدات الاميركية

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيقولاس بيرنز بعد نحو ساعة على بدء "مؤتمر اصدقاء لبنان" ان المساعدات الاميركية التي ستقدم الى لبنان ستزداد عشرة اضعاف نتيجة لهذا المؤتمر وهي في ثلاثة مجالات، وقد شرحها كريستوفر في الجلسة المغلقة:

"اولاً ان الولايات المتحدة الاميركية سترفع دعمها الاقتصادي للبنان ١٩٩٧، وخصوصاً موازنة الدعم الاقتصادي الى ١٢ مليون دولار، بعدما كانت مليوني دولار في ١٩٩٦، وهذا سيمكننا من العمل مع الحكومة اللبنانية على توسيع البنية التحتية الاجتماعية وتوفير بعض الاموال لمشاريع حكومية محددة مهمة بالنسبة الى الحكومة اللبنانية خصوصاً في مجالات التعليم والبيئة. واضافة الى ١٢ مليون دولار، فاننا نخطط لبدء برنامج لضمان القروض الزراعية بستة ملايين دولار، الامر الذي سيسهل تصدير منتجات زراعية لا ينتجها لبنان ولا تتعارض مع الروزنامة الزراعية اللبنانية. ونريد ان نساعد الجامعة الاميركية في بيروت ونخطط لتأمين ١,٢ مليون دولار كمساعدات، والجامعة الاميركية ستنتعش وتستمر في لعب دور تعليمي رائد في لبنان، اضافة الى "انترناشونال كولدج". وتخطط وزارة الدفاع اضافة الى دعمنا التعليم لتزويد المدارس والمستشفيات في لبنان المعدات اللازمة. هذا الجزء الاول من المساعدات.

والجزء الثاني من المساعدات نخطط لاعادة احياء القطاع الخاص اللبناني عبر محاولة تقوية الصلات التجارية مع الولايات المتحدة. ولبنان ليس في حاجة الى كثير من المساعدة في ظل الروح التجاري للانسان اللبناني، ونخطط لزيادة مبالغ القروض والضمانات التي تقررها "اوبيك"، وهي قدمت اخيراً ضمانات لقرضين قيمة كل منهما مليون دولار، اي مليوني دولار، لشركات اميركية مستثمر في لبنان. تبحث "اوبيك" عن مشاريع اخرى لدعمها. وكذلك سيؤمن بنك التصدير والاستيراد "اكزيمبنك" مجموعة واسعة من ضمانات القروض في مشاريع القطاعين الخاص والعام، ووكالة التجارة والتنمية الاميركية ستوسع ايضا من تغطيتها للبنان، لذن فان اهم ثلاث مؤسسات حكومية اميركية ستساهم في عملية تعزيز المساعدات للبنان.

والجزء الثالث من المساعدات سيستثمر في دعم جهود لبنان لتعزيز قواته العسكرية، ويمكن القوات المسلحة اللبنانية ان تقدم مساهمة حيوية لتحقيق الاستقرار في لبنان، وهو الاستقرار الضروري لاستمرار عملية الاعمار.

وكما تعلمون، عملنا في السابق مع القوات المسلحة اللبنانية وسنطور برنامج تدريب قوى الامن الداخلي مع الحكومة اللبنانية وسنستمر في تأمين معدات دفاعية للبنان من مخازننا، ونخطط لتوسيع ذلك سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨، وهذا يرتبط بالجانب الذي ذكرت سابقا، لكنه يشمل معدات عسكرية ثقيلة ايضا، اضافة الى مختلف انواع المعدات التقليدية وعناصر الدفاع التي يمكن ان تفيد القوات المسلحة اللبنانية".

رفع الحظر

ورداً على سؤال عن الحظر الاميركي على سفر الاميركيين الى لبنان اشار الى ان المراجعة الدورية لهذا الموضوع ينظر فيها في ٢٨ شباط المقبل.

ومع ان كريستوفر لم يذكر في كلمته موضوع رفع الحظر فان بيرنز قال ان الوزير كريستوفر طرح الموضوع مع الرئيس الحريري في الاجتماع الذي عقد بينهما قبل بدء المؤتمر والذي استمر عشر دقائق.

وقال بيرنز: "ان الوزير كريستوفر لم يتخذ قرارا بعد في شأن الحظر، ولكنه سيقوم بمراجعته من جديد قبل ان يغادر منصبه اي خلال شهر".

واضاف: "لن ننتظر في موضوع المساعدات الاقتصادية ان يتحقق السلام الشامل في الشرق الاوسط لنحاول مساعدة لبنان في اعادة بناء نفسه. اننا لن نحاول حرمان لبنان الموارد الاقتصادية حتى يأتي ذلك اليوم. ان لبنان، وبأكثر من طريقة، وهو ضحية وضع اوسع غير مهيأ لسلام اوسع.

وانا لا أتحدث عن اسرائيل وحدها، بل اني اتحدث عن واقع، من الواضح ان لسوريا تأثيرا على ما يحدث في المسار اللبناني – الاسرائيلي ونحن ندرك ذلك".

ولذلك وفي غياب بعض التقدم على المسار اللبناني – الاسرائيلي والمسار السوري – الاسرائيلي وهناك سبب ضئيل للاعتقاد انه سيحدث تقدم قريبا، نريد ان نساعد لبنان اقتصاديا ونريد ان نشجع العلاقات بين بلدينا، وسنستمر في القيام بذلك وسنوسعها اذا استطعنا رغم واقع غياب تسوية سلمية شاملة".

دو شاريت: مليار دولار

وخرج دو شاريت من الجلسة ليعلن للصحافيين: "ان مجموعة اصدقاء لبنان تمكنت من تجميع مليار دولار مساعدات، جزء منها بمثابة قروض ميسرة وبعضها هبات وستخصص للمشاريع التي تنفذ".

وقال ان حصة فرنسا هي ٢٠ في المئة من المبلغ الاجمالي اي نحو مليار فرنك فرنسي او نحو ٢٠٠ مليون دولار وان هذا المبلغ سيغطي التزام فرنسا لسنة ١٩٩٧.

ورأى "ان ما حصل عليه لبنان اجمالا رقم ممتاز"، واكد ان هذا المبلغ "هو المساهمة الدولية للسنة ١٩٩٧". وقال: "هذه هي البداية وفرنسا ستواصل دعمها للبنان في كل المجالات". وشكر الذين عملوا على استمرار اعادة اعمار لبنان.

رئيس الوفد القطري وزير الخارجية عبد الرحمن العطية قال: "المؤتمر ناجح جدا وكل الدول ابدت استعدادها لدعم لبنان".

ثم خرج الرئيس الحريري في نهاية المؤتمر وقال مبتسما:

"سيصدر بعد قليل بيان يتضمن اعمال المؤتمر".

وسئل: قال الوزير دو شاريت ان حجم المساعدات التي تقررت للبنان بلغت مليار دولار؟

فأجاب: "ان الوزير دو شاريت يتحدث عن حجم المساعدات المقررة للسنة الاولى"، معربا عن ارتياحه التام الى نتائج المؤتمر.

ووصف نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك المؤتمر بأنه "كان رائعا جدا" وقال: "اعتقد ان المؤتمر قد بلور ما طرحه لبنان عمليا"، واضاف: "الفكرة ممتازة وستكون النتائج طيبة، ونحن سنعرض على الرئيس الحريري خلال زيارته المقبلة لموسكو ما سنقوم به في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين، ولدينا بعض الافكار في هذا الخصوص".

توفيق سلطان: اين الشمال في "اصدقاء لبنان"؟

قال السيد توفيق سلطان انه شعر بغصة وهو يتابع "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن "لان طرابلس ومشاريعها خارج لائحة المشاريع المدرجة في جدول المؤتمر".

وذكر في بيان امس:

"اين كان وزراء الشمال حين وضعت اللائحة وغابت مشاريع الاستنهاض الاقتصادي للمدينة: المعرض والمرفأ والمصفاة؟ اين غرفة التجارة وجمعية التجار؟ اين التجمع الاقتصادي؟ اين الفاعليات في طرابلس والشمال؟ اين نوابنا واحزابنا؟ اين قوى المتابعة والضغط؟ هل اعلنت طرابلس افلاسها وانصرفت الى التلهي بتشويه الساحات العامة؟ الا تكفي بلديتنا الناجحة اكوام القمامة والمخالفات الفاضحة على الاملاك العامة خدمة للهيمنة ومراضاة للبعض على حساب مصلحة المدينة؟".

أصداء على "مؤتمر اصدقاء لبنان": دعم دولي يحتاج الى توظيف

لقي انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن اصداء مختلفة.

● رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب علي الخليل: "ان هذا المؤتمر يشكل مخططا اساسيا على طريق اعادة البناء والاعمار ويدل على مدى اهتمام الاسرة الدولية لاعادة بناء ما هدمه العدوان الاسرائيلي والاحداث الدامية. ان هذه المحطة هي الثالثة لان المحطة الاولى تجسدت عام ١٩٨٩، وفي مؤتمر الطائف عندما تم الاتفاق على انشاء الصندوق الدولي والعربي لدعم لبنان والذي لم يبصر النور بكل اسف نتيجة لحرب الخليج. اما المحطة الثانية فتجسدت بالاجتماعين اللذين عقدا عام ١٩٩١ في بانكوك وباريس تحت مظلة البنك الدولي وبرعايته، حيث اصدر البنك الدولي ومؤسسة النقد الدولية تقريراً مهما يؤكد صدقية الاقتصاد اللبناني الوطني وعلى تمكن لبنان من الايفاء بالتزاماته المالية، وقد حضرت آنذاك ٢٥ جهة مانحة او راغبة في مساعدة لبنان ومنها دول عربية وصديقة وكذلك صناديق عربية ودولية. ونحن نأمل في ان نتمكن من الافادة من هذه المحطات من اجل خوض معركة اعادة البناء وكذلك معركة الصمود والتحرير".

● النائب جبران طوق: "ان مؤتمر اصدقاء لبنان يجب ان تتخذه الحكومة محطة لتوظيف الدعم الدولي لنا للافادة من بعض ما ستحصل عليه من مساعدات في المجالات الاجتماعية، ونأمل في ان يكون المسؤولون قد حملوا معهم خططا ومشاريع ذات صلة بشؤوننا الاجتماعية المتفاقمة الاخطار من دون الاكتفاء بالمشاريع المتعلقة باعادة الاعمار على اهميتها. ان المؤتمر هو ظاهرة اهتمام دولي لافتة بالوضع اللبناني ويؤكد حضور لبنان ودوره على المسرح الدولي. وهذا الامر تسعى اسرائيل الى ضربه بما تقوم به حاليا في الجنوب من توتير وعمليات عسكرية واعتداءات ترمي الى لفت العالم وابعاد اهتمامه عن لبنان، ومن هنا أهمية تحصين الموقف الداخلي في مواجهة هذه الاخطار على مستقبلنا".

● "حركة التوحيد الاسلامي": "مؤتمر اصدقاء لبنان اكذوبة اميركية لامتصاص النقمة ومحاولة لاحياء اقتراح لبنان اولاً (...)".

سعادة: مؤتمر واشنطن تظاهرة دعم وتعميم الداخلية للاحزاب بدعة

وصف رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن بأنه "تظاهرة دعم دولية للبنان نظمتها الولايات المتحدة في هذه الظروف الحرجة التي يعيشها لبنان والمنطقة خصوصاً".

وقال لدى ترؤسه اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي للحزب بعد ظهر امس: "ايا تكن الآراء في هذا المؤتمر فان مشاركة ٢١ دولة وثماني مؤسسات دولية لمناقشة ورقة العمل اللبنانية يعد نجاحا للبنان وان يكن مقياس هذا النجاح يظل رهنا بالنتائج التي يتوصل اليها المؤتمر (...) ان مجرد قبول رجال الاعمال الاميركيين بالمشاركة في اللقاء الاقتصادي الذي سيعقد على هامش المؤتمر مؤشر للتوجه الاميركي نحو تخفيف الحظر المفروض على لبنان وان جزئيا، داعيا جميع اللبنانيين الى "وقف المماحكات والتطلع نحو هذا الحدث بما يستحقه من اهتمام، وان يسفر المؤتمر عن تقديم هبات لا المزيد من القروض التي ترفع من نسبة المديونية".

واستغرب ما سمعه عن طلب وزارة الداخلية ابلاغها لوائح اسمية بالاعضاء المنتسبين الى الاحزاب اللبنانية لافتا الى انه سيجري الاتصالات اللازمة مع وزير الداخلية ومن يعنيهم الامر لانه "لا بد ان هناك أمرا غير صحيح وخطأ كبيرا لان ما يحكى عنه بدعة لم تقل بها الدولة العثمانية التي اصدرت قانون الجمعيات الذي ينطبق على الاحزاب في لبنان، ذلك ان الدستور وجميع القوانين تضمن حرية الرأي والانتساب الى الاحزاب وليس سهلاً المس بقدسية هذا الحق"، معربا عن اعتقاده بأن المقصود من التعميم هو الجمعيات والنوادي وليس الاحزاب السياسية.

ولاحقاً ترأس الدكتور سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي الذي استكمل مناقشة الاوضاع السياسية والاقتصادية والحزبية.

مواعيد دفع رسوم الميكانيك وتقديم السيارات للمعاينة سنة ١٩٩٧

الشهر	سيارات السياحة الخصوصية	الدراجات النارية غير المعدة للنقل	سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف [illegible]	سيارات الشحن والبيك آب الخصوصية والعمومية [illegible]	سيارات [illegible] العمومية	سيارات الاوتوبيس العمومية [illegible]	سيارات الشحن العمومية
كانون الثاني	٦٠٠٠٠-٠٠٠٠١ ١١٠٠٠٠-٩٧٠٠١		٧٧٠٠٠-٧٦٠٠١ ١٧٧٠٠٠-١٧٦٠٠١ ٧٦٥٠٠٠-٧٦٠٠٠١ ٧٦٦٩٩٩ - ٧٦٧٠٠٠ ١٧٨٥٩٩٩ - ١٧٨٥٠٠٠ (٧٦٦٦٦٦ - ٧٦٥٠٠١) (مازوت)	١٩٧٥٠٠-١٩٧٠٠١ ٧٨٥٠٠٠-٧٨٠٠٠٠ ٧٩٢٠٠٠-٧٩٠٠٠١ ٧٩٦٠٠٠-٧٩٥٠٠١ ٩٧٠٠٠-٩٦٥٠١ ١٩٧٠٠٠-١٩٦٥٠١ ١٧٩٤٩٩٩-١٧٩٠٠٠١ ٧٩٩٠٠٠ - ٧٩٧٠٠١ (مازوت)	٨٢٠٠٠-٨٠٠٠١ ١٩٠٠٠٠ - ١٨٠٠٠١ ١٩٠٢٠٠٠ - ١٩٠٠٠٠٠	١٩٢٥٥٠٠ - ١٩٢٥٠٠١ ١٩٢٧٩٩٩ - ١٩٢٧٠٠٠	٩٠٥٠٠-٩٠٠٠١ ١٩٢٦٠٠٠ - ١٩٢٤٠٠٠
شباط	٢٥٠٠٠٠-٢٠٠٠٠٠		٨٠٠٠٠-٧٧٠٠١ ١٨٠٠٠٠-١٧٧٠٠١ ٧٧٩٩٩٩-٧٧٠٠٠٠ ٧٩٩٩٩٩-٧٩٩٠٠١	٦١٠٠٠-٦٠٠٠١ ١٦٤٠٠٠-١٦٠٠٠١ ٧٦٠٠٠٠-٧٥٠٠٠١ (١٧٦٩٩٩٩ - ١٧٥٠٠٠١) (مازوت)	٨٤٠٠٠-٨٢٠٠١ ١٩٠٨٠٠٠ - ١٩٠٢٠٠١	١٩٢٦٠٠٠ - ١٩٢٥٥٠١ ١٩٢٨٩٩٩ - ١٩٢٨٠٠٠	٩١٠٠٠-٩٠٥٠١ ١٩٢٨٠٠٠ - ١٩٢٦٠٠١
آذار	٥٠٠٠٠٠-٢٥٠٠٠١		٧٢٢٠٠٠-٧٢٠٠١ ١٧٢٢٠٠-١٧٢٢٠١ ٧٩٧٠٠٠ - ٧٩٦٠٠١	٧٠٠٠٠-٦٤٠٠١ ١٧٠٠٠٠-١٦٤٠٠١ ٧٩٥٠٠٠-٧٩٢٠٠١ (١٧٩٩٩٩٩ - ١٧٩٩٠٠١) (مازوت)	٨٦٠٠٠-٨٤٠٠١ ١٩١٢٠٠٠ - ١٩٠٨٠٠١	١٩٢٦٥٠٠ - ١٩٢٦٠٠١ ١٩٢٩٩٩٩ - ١٩٢٩٠٠٠	٩١٥٠٠-٩١٠٠١ ١٩٣٠٠٠٠ - ١٩٢٨٠٠١
نيسان	٩٠٠٠٠٠-٨٠٠٠٠٠		٧٢٠٠٠-٧٠٠٠١ ١٧٢٠٠٠-١٧٠٠٠١	٧٧٥٠٠٠-٧٠٠٠٠١ (١٧٨٤٩٩٩ - ١٧٨٠٠٠١) (مازوت)	٨٨٠٠٠-٨٦٠٠١ ١٩١٦٠٠٠ - ١٩١٢٠٠١	١٩٢٦٩٩٩ - ١٩٢٦٥٠١ ١٩٤٠٩٩٩ - ١٩٤٠٠٠٠	٩٢٠٠٠-٩١٥٠١ ١٩٣٢٠٠٠ - ١٩٣٠٠٠١
أيار	١٠٠٠٠٠٠-٩٠٠٠٠١		٧٩٠٠٠٠-٧٨٥٠٠١	٧٥٠٠٠٠-٧٢٥٠٠١	٨٩٩٩٩-٨٨٠٠١ ١٩٢٠٠٠٠ - ١٩١٦٠٠١	٩٥٠٠٠-٩٥٠٠١ ١٩٤٤٩٩٩ - ١٩٤٤٠٠٠	٩٢٥٠٠-٩٢٠٠١ ١٩٣٤٠٠٠ - ١٩٣٢٠٠١
حزيران	١١٠٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠١	٩٠٠٠ - ٠٠٠١		١٧٥٠٠٠٠ - ١٧٢٠٠٠١	١٩٢٢٩٩٩ - ١٩٢٠٠٠١	٩٦٠٠٠ - ٩٥٠٠١	٩٣٠٠٠ - ٩٢٥٠١ ١٩٣٥٠٠٠ - ١٩٣٤٠٠١
تموز	١٢٠٠٠٠٠-١١٠٠٠٠١	١٨٠٠٠ - ٩٠٠١	٧٦٦٩٩٩ - ٧٦٥٠٠١	١٩٧٥٠٠-١٩٧٠٠١ ٧٨٥٠٠٠-٧٨٠٠٠٠ ٧٩٢٠٠٠-٧٩٠٠٠١ ٧٩٦٠٠٠-٧٩٥٠٠١ ٩٧٠٠٠-٩٦٥٠١ ١٩٧٠٠٠-١٩٦٥٠١ ١٧٩٤٩٩٩-١٧٩٠٠٠١ ٧٩٩٠٠٠ - ٧٩٧٠٠١ (مازوت)		١٩٢٥٥٠٠ - ١٩٢٥٠٠١ ١٩٢٧٩٩٩ - ١٩٢٧٠٠٠	٩٠٥٠٠ - ٩٠٠٠١ ١٩٢٦٠٠٠ - ١٩٢٤٠٠٠
آب	١٣٠٠٠٠٠-١٢٠٠٠٠١	٢٧٠٠٠ - ١٨٠٠١		١٧٦٩٩٩٩ - ١٧٥٠٠٠١ (مازوت)		١٩٢٦٠٠٠ - ١٩٢٥٥٠١ ١٩٢٨٩٩٩ - ١٩٢٨٠٠٠	٩١٠٠٠ - ٩٠٥٠١ ١٩٢٨٠٠٠ - ١٩٢٦٠٠١
أيلول	١٣٠٠٠٠١- ١٤٥٠٠٠٠	٣٦٠٠٠ - ٢٧٠٠١		١٧٩٩٩٩٩ - ١٧٩٩٠٠١ (مازوت)		١٩٢٦٥٠٠ - ١٩٢٦٠٠١ ١٩٢٩٩٩٩ - ١٩٢٩٠٠٠	٩١٥٠٠ - ٩١٠٠١ ١٩٣٠٠٠٠ - ١٩٢٨٠٠١
تشرين الاول	١٦٠٠٠٠٠-١٤٥٠٠٠١	٤٥٠٠٠ - ٣٦٠٠١		١٧٨٤٩٩٩ - ١٧٨٠٠٠١ (مازوت)		١٩٢٦٩٩٩ - ١٩٢٦٥٠١ ١٩٤٠٩٩٩ - ١٩٤٠٠٠٠	٩٢٠٠٠ - ٩١٥٠١ ١٩٣٢٠٠٠ - ١٩٣٠٠٠١
تشرين الثاني	١٧٠٠٠٠٠-١٦٠٠٠٠١	٥٤٠٠٠ - ٤٥٠٠١				٩٥٠٠٠ - ٩٥٠٠١ ١٩٤٤٩٩٩ - ١٩٤٤٠٠٠	٩٢٥٠٠ - ٩٢٠٠١ ١٩٣٤٠٠٠ - ١٩٣٢٠٠١
كانون الاول	١٧٢٠٠٠٠ - ١٧٠٠٠٠١ ١٧٩٩٩٩٩-١٧٧٠٠٠١ ١٨٠٠٠٠٠ وما فوق	٥٤٠٠١ وما فوق				٩٦٠٠٠ - ٩٥٠٠١	٩٣٠٠٠ - ٩٢٥٠١ ١٩٣٥٠٠٠ - ١٩٣٤٠٠١

ملاحظة: سيارات الشحن والبيك آب والاوتوبيس الخصوصية والعمومية العاملة على المازوت تخضع للمعاينة مرتين في السنة حسب التواريخ المبينة في هذا الجدول، بينما تخضع السيارات من الفئات المذكورة العاملة على البنزين للمعاينة الميكانيكية مرة واحدة خلال الاشهر الستة الاولى من السنة كما هو مبين في هذا الجدول.

اصدر امس وزير الداخلية المهندس ميشال المر ووزير المال بالوكالة فؤاد السنيورة قرارا بالرقم ١٢٤/د تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٦ حددا بموجبه مواعيد دفع رسوم السير السنوية لسنة ١٩٩٧ كالآتي:

"ان وزيري الداخلية والمال

بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧

بناء على قانون السير الرقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ ولا سيما المادة العاشرة منه، والقانون الرقم ٨٨/٥٩ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢، ولا سيما المادتين الثالثة والرابعة منه

بناء على القانون الرقم ٣٦٨ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ (السماح باستيراد سيارات الشحن والاتوتوبيس العاملة على المازوت واستعمالها ولا سيما المادة الثالثة منه

بناء على اقتراح رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات

بناء على موافقة المدير العام للداخلية والمدير العام للمال

يقرران ما يأتي:

المادة الاولى: حددت مواعيد تقديم السيارات والآليات والدراجات النارية للمعاينة الميكانيكية ودفع رسوم السير المتوجبة عنها لسنة ١٩٩٧ وفقا للتواريخ المبينة في جدول مواعيد دفع الرسوم السنوية المرفق.

المادة الثانية: عملا بأحكام المادة الثالثة من القانون الرقم ٣٨٦ تاريخ ١٩٩٤/٨/١، تجري السيارات والمركبات الآلية العاملة على المازوت المعاينة الميكانيكية مرتين في السنة وفقا للمواعيد المحددة في الجدول المرفق.

المادة الثالثة: لا تخضع للمعاينة الميكانيكية سيارات السياحة الخصوصية التي لم يتجاوز تاريخ صنعها العشر سنين، وانما تستوفى عنها رسوم السير السنوية المتوجبة ضمن المواعيد المحددة في الجدول المرفق.

المادة الرابعة: لا تخضع الدراجات النارية المسجلة وغير المعدة لنقل الاحمال للمعاينة الميكانيكية، ويكتفى بتسديد الرسوم المتوجبة عنها ضمن المواعيد المحددة في الجدول المرفق.

المادة الخامسة: كل سيارة او آلية او دراجة لا تسدد عنها الرسوم ضمن المهلة المحددة في الجدول المرفق، او تتخلف عن موعد تقديمها للمعاينة الميكانيكية في موعدها، تحتجز رخصة سيرها حتى يتم دفع الرسوم مع الغرامة خلال مهلة اسبوع، واذا انقضت مدة الاسبوع يتحول احتجاز الرخصة الى حجز المركبة وفقا لأحكام المادة ٣٠١ من قانون السير.

المادة السادسة: تخضع السيارات والآليات والدراجات الآلية لمعاينة ميكانيكية جديدة في الحالات الآتية:

– عند انتقال ملكيتها، او عند تغيير وجهة استعمالها او استبدال محركها او صندوقها او لوحات تسجيلها، وعند كل طلب من المصلحة المختصة. ويتم استيفاء رسوم السير المفروضة لدى اجراء هذه المعاملات من دون التقيد بالموعد المحدد لها بداعي سفر المالك، او لداع آخر يعرض على موافقة رئيس المصلحة.

المادة السابعة: تخضع للمعاينة الميكانيكية في المواعيد المحددة لها سيارات الدولة الخاصة والبلديات والمؤسسات العامة ولو كانت معفاة من رسوم السير السنوية، واذا تعذر تقديمها للمعاينة لأي سبب كان في المواعيد المحددة، على الادارات المعنية ان تعلم سلفا كتابة رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات بذلك للحصول على المهلة اللازمة على ان لا تتجاوز المهلة في أي حال نهاية السنة المحددة في جدول المواعيد المرفق.

المادة الثامنة: لا يطبق الاجراء المذكور في المادة السابعة اعلاه، على سيارات السلكين الديبلوماسي والقنصلي، شرط تقديم المستندات اللازمة للتأشير على رخص سيرها قبل نهاية السنة وتسلم قسيمة لكل سيارة بعد التأشير حسب الاصول.

المادة التاسعة: لا تطبق المادة السابعة اعلاه على السيارات التي يثبت اصحابها رسميا انها كانت محجوزة او محتجزة او موجودة خارج الاراضي اللبنانية خلال الشهر المحدد لها لتقديمها للمعاينة على ان يسوى وضعها قانونيا خلال مهلة لا تتعدى الشهر الواحد من تاريخ عودتها الى الاراضي اللبنانية او من تاريخ رفع الحجز او الاحتجاز الملقى عليها، تحت طائلة فرض الغرامات المنصوص عليها قانونا بعد مضي المهلة.

المادة العاشرة: لا يجوز اجراء الكشف الميكانيكي قبل المواعيد المحددة في الجدول المرفق، ويمكن اجراء المعاينة استثنائيا في حالات يقدرها رئيس المصلحة بناء على طلب صاحب العلاقة.

المادة الحادية عشرة: يسلم الموظف المختص بعد تسديد رسوم السير السنوية صاحب العلاقة قسيمة تحمل سنة المعاينة، يقتضي لصقها في مكان ظاهر على زجاج السيارة تحت طائلة المسؤولية، وتعتمد هذه القسائم لجميع فئات السيارات دون استثناء.

المادة الثانية عشرة: يمكن عند الاقتضاء ومن اجل حسن سير العمل فتح مراكز جديدة لاستيفاء رسوم السير، وذلك بقرارات تصدر عن المدير العام للداخلية والمدير العام للمال.

المادة الثالثة عشرة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وأوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام ان جدول المواعيد لسنة ١٩٩٧ مطابق للجدول المعمول به لسنة ١٩٩٦ باستثناء تعديل مواعيد تقديم السيارات السياحية الخصوصية بحيث صار تقديم هذه السيارات من الرقم ١٦٠٠٠٠١ الى الرقم ١٧٠٠٠٠٠ خلال شهر تشرين الثاني بدلا من شهر كانون الاول.

وشدد على ضرورة تقيد مالكي السيارات من كل الفئات بالمواعيد المحددة اعلاه مشيرا الى فرض غرامة تأخير تعادل مرة ونصف مرة الرسوم المفروضة في حال التخلف عن دفع الرسوم وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية، مع ضرورة اخضاع سيارات الشحن والبيك آب والاوتوبيس الخصوصية العاملة على المازوت للمعاينة الميكانيكية مرتين في السنة وفقا للتواريخ المبينة في هذا الجدول.

◄ مؤتمر رجال الاعمال تناول فرص التوظيفات في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ان الثقة الكبيرة في استقرارنا المالي ناتجة من التزامنا الدقيق لواجباتنا حتى خلال سنوات الحرب الصعبة لم يتوقف لبنان عن سداد ديونه. وهناك خطوات ضخمة وناجحة تقوم بها مؤسسات مالية كبيرة اكسبت القطاع الخاص اكثر من ٨٠٠ مليون دولار في السوق الدولية، من دون ان نذكر خطوات اخرى جديدة قام بها القطاع الخاص بلغت اكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

هذه الثقة في الاستثمار ادت الى زيادة رأس المال، والى زيادة قيمة الاحتياط بالعملة الاجنبية والى استقرار العملة اللبنانية وجذب العديد من المؤسسات العالمية لفتح مكاتب لها في بيروت. نشعر بهذه الدينامية في كل انحاء بلدنا، وقد عاد السياح الاجانب الى شواطئنا المتوسطية، الى منتجعاتنا الجبلية لممارسة التزلج، والى آثارنا الرومانية والبيزنطية والعثمانية. وكازينو لبنان الشهير كان على لائحة الاماكن الراقية في العالم وقد أعيد افتتاحه. وفيما تستمر اعادة الاعمار تقدم بيروت نشاطات ثقافية متنوعة، تسوق جيد، مطبخ غني واختيار واسع التسلية".

ان مزيج فرص العمل المغرية وخلق أماكن الترفيه، كل هذا دفع باللبنانيين الى العودة الى وطنهم مما زاد قوة العمل. وكلنا يعي ان وضع هيكلية البنى التحتية والعمل القانوني الحديث يشكلان الاساس لجذب الاستثمار الخارجي المباشر الذي نحن في حاجة اليه لاعادة بناء لبنان. ان انظمتنا في تطبيق القوانين والاجراءات هي الاكثر مرونة في المنطقة وكل قوانين الضرائب والقوانين التجارية والاتفاقات التجارية يعاد النظر فيها لتعكس آخر ما تم التوصل اليه. مثلا قانون الايجارات اللبناني يعاد النظر فيه حاليا وفق توصيات منظمة الايجارات العالمية لتتوافق مع آخر ما تم التوصل اليه في مجال هذه الاتفاقات. وكذلك الامر فان التعرفة الجمركية هي الادنى في المنطقة وفق دراسة حديثة للبنك الدولي، ان المعلومات التي قدمت اليكم تحتوي على معلومات مفيدة حول ما تم تحقيقه حتى الان وما نخططه للمستقبل لضمان مكان لبنان في الساحة الاقليمية والعالمية.

اننا نشكر مضيفينا الاميركيين ونأمل في ان الغياب الاميركي عن مسيرة الاعمار حتى الان سينعكس حضورا في المستقبل. ونحن ندعو الاميركيين الى ان ينضموا الى البريطانيين والالمان والفرنسيين والفنلنديين والايطاليين والكنديين واليابانيين واقطاب العالم العربي الذين ادوا دورا مهما في اعادة اعمار لبنان حتى الآن".

وبعد انتهاء المؤتمر اختلى الرئيس الحريري بالسفير روس لمدة عشر دقائق في زاوية من القاعة وانضم اليهما وزير الخارجية فارس بويز. وسألت "النهار" السفير روس عن مواضيع الخلوة فقال: "تحدثنا عن وضع عملية السلام وكيف يمكن دفع الامور الى الامام".

الفاهوم من دمشق: ٦ عائلات فلسطينية لا يسمح لبنان بدخولها

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن رئيس "جبهة النضال الفلسطينية" خالد الفاهوم من دمشق "ان ست عائلات فلسطينية تحمل وثائق سفر لبنانية ابعدت من ليبيا انتقلت بحرا الى مرفأ ازمير التركي على البحر المتوسط وانتقلت من هناك الى مركز باب الهوا (شمال حلب) تمهيدا للانتقال منه الى لبنان". وقال الفاهوم الذي يترأس تحالفا من فصائل معارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني ان السلطات اللبنانية "رفضت السماح لهم بدخول الاراضي اللبنانية لعدم حيازتهم اذنا خاصا بذلك".

وكان وزير الداخلية ميشال المر اصدر تعليمات تقضي بحيازة الفلسطينيين المقيمين في لبنان اذنا خاصا بالعودة في حال غيابهم ستة اشهر عن الاراضي اللبنانية رغم وثائق السفر اللبنانية التي يحملونها.

واضاف الفاهوم ان العائلات الفلسطينية الست تقيم في باب الهوا منذ شهر ونصف تقريبا" وانه "لم يتمكن رغم مراجعاته العديدة من تأمين السماح لهم بدخول سوريا او الحصول على اذن لهم بالعودة الى لبنان".

واشار الى ان الفلسطينيين المبعدين من ليبيا "يقيمون داخل الاراضي السورية". واوضح ان "وضعهم يزداد صعوبة مع طول فصل الشتاء رغم المساعدات التي يتلقونها".

يشار الى ان حوالى الف من الفلسطينيين يقيمون في مخيم على الحدود الليبية – المصرية منذ تشرين الاول ١٩٩٥ بعدما قررت ليبيا ابعادهم "لاثبات فشل اتفاقات الحكم الذاتي" الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وقد رفضت السلطات المصرية السماح لهم بدخول اراضيها لانهم لا يحملون وثائق سفر تخولهم دخول بلد ثالث.

توضيح من السفير في بانكوك

جاءنا: "نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٨ في الصفحة ٩ تحت عنوان "شهادة هولندية في حب لبنان" خبرا منسوبا الى صحافي هولندي اسمه جوس فان نورد جاء فيه ان سفارة لبنان في بانكوك "نظمت عشاء فولكلوريا فيه اكل وشرب ورقص وفقش في الاسبوع الذي حدثت فيه مجزرة قانا".

وبما ان الخبر المذكور يتنافى مع الواقع، وبما ان الصحافي تعمد تشويه طبيعة النشاط الذي قامت به السفارة، والاساءة الى سمعتها، لاسباب نجهلها، لذلك نوضح ما يأتي:

اولا: ان البرنامج الذي اعلنه نادي الصحافيين الاجانب في بانكوك، (وليس السفارة اللبنانية) قبل شهرين من مجزرة قانا، ونفذه في ٢٢ ايار ١٩٩٦ (وليس خلال نيسان ١٩٩٦)، كان حدثا ثقافيا اعلاميا للبنان، تمكنا خلاله من توجيه جميع الانظار الى الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان، وعلى فظاعة مجزرة قانا، ولم يكن ثمة من مبرر لالغائه، بل بالعكس العمل على خلق مناسبات اخرى مشابهة تكون بمثابة منابر اعلامية لنا.

ثانيا: ان ما حصل فعلا هو عرض فيلم وثائقي بعنوان "بيروت" من انتاج مؤسسة "سوليدير" وفيلم وثائقي بعنوان "Lebanon Today" من انتاج وزارة السياحة، وتوزيع بيانات اعلامية اعدتها السفارة بمناسبة يوم التضامن مع الجنوب ومع السجناء، ومجزرة قانا والمقاومة... وقد تضمن البرنامج ايضا مقتطفات من اغاني السيدة فيروز وعرض شريط مقتبس من مسرحية شكسبير "حلم ليلة شرق" لفرقة كركلا اللبنانية.

واذ نتمنى ان تتوخوا الدقة في نشر اخبار قد يكون الهدف منها تحويل الانظار عن النشاطات التي تقوم بها البعثات اللبنانية وتقليص نتائجها السياسية والاعلامية، لاسيما لدى صدورها عن صحافي اجنبي لا يمكن ان يكون احرص من ممثل لبنان على مصلحة الوطن وشعبه، نرجو استيضاح وزارة الخارجية صحة مثل هذه الاخبار قبل نشرها علما باننا وكذلك الوزارة على استعداد للتجاوب الى ابعد الحدود لتزويدكم المعلومات التي تطلبون.

سفير لبنان في بانكوك
د. وليه نورنتليان".

أثر نشاطات النهار

غارات اسرائيل هدفها واشنطن

غارات الطيران الحربي الاسرائيلي على جنوب لبنان وقصف مدفعيتها قراه هدفت عسكريا الى الحاق الاذى بالمدنيين وممتلكاتهم، لكنها هدفت سياسيا الى الحاق الضرر بمؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن.

فالتصعيد السريع لحدة التوتر الذي قررته اسرائيل مع المقاومة اللبنانية اراد من غير شك تذكير ممثلي الدول الثرية المجتمعين في واشنطن ان اي مساهمة منهم في اعادة اعمار لبنان تبقى عرضة لانتكاس مفاجئ في منطقة عالية المخاطر.

والواقع ان مؤتمر اصدقاء لبنان يقلق اسرائيل اقتصاديا بقدر ما يقلقها سياسيا، اذ يحتمل منه دفع لعجلة الاعمار والانتاج اللبنانية في وقت تشل مغامرات نتنياهو مبادرة القطاع الخاص الاسرائيلي ودفق الاستثمارات الاجنبية اليه.

فمعدل النمو الاقتصادي الاسرائيلي الذي كان نحو ستة في المئة سنويا منذ عام ١٩٩٢، يتوقع الا يتعدى ٣,٨ في المئة هذه السنة وان يتراجع الى ٣,٢ في المئة السنة المقبلة.

وميزان المدفوعات الاسرائيلي يشهد عجزا متناميا – مع هبوط الدخل السياحي بنسبة ١٥ في المئة – ليصل الى نحو ٤,٥ مليارات دولار هذه السنة، تمثل ٥,٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي في مقابل ٣,٠ في المئة منه عام ١٩٩٢.

وفي هذا الوقت، يواصل لبنان تحسين صحته المالية، فيبلغ احتياط مصرفه المركزي من العملات الاجنبية مستوى لا سابق له في تاريخه – القصير – ضاربا حاجز الاربعة مليارات دولار، ويتراجع التضخم فيه الى ما دون عتبة العشرة في المئة سنويا للمرة الاولى منذ اكثر من عقدين.

الا ان اكثر ما يقلق اسرائيل في المؤتمر المنعقد في واشنطن، هو فرصة حصول لبنان على ثقة دولية، وحصول مشروع اعادة اعمار اقتصاده – اي عودته منافسا لاقتصاد اسرائيل – على دفع اضافي في وقت يجمع العرب على وقف "التطبيع" معها ويهدد بعض اوروبا بمعاقبة تشددها في مسيرة السلام وقفا للتعاون معها.

ففرصة غياب لبنان، من وجهة نظر اسرائيل، فرصة تاريخية للحلول محل اقتصاده منصة للمبادلات بين بضائع اوروبا ورساميل الخليج من جهة وقطبا للاستثمار في المنطقة من جهة اخرى.

وليس مستغربا ان تعود اسرائيل في هذا الوقت بالذات الى استراتيجية التصعيد العسكري مع لبنان.

وربما نجحت هذه الاستراتيجية في المدى القصير في تأخير بعض المساهمات الاجنبية في اعادة الاعمار، وهذا ما لا يتمناه احد. الا انها تثبت في الوقت نفسه ان استراتيجية الرئيس الحريري في المدى الطويل مقلقة لها، والا لما اعترضتها الآلة الحربية الاسرائيلية عند كل مفترق وكل لقاء.

هاني حمود

استمرار الفائض في سندات الخزينة
١٣٧ ملياراً اسمياً و١١٩ ملياراً شرائياً

استمر الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة اسبوعاً آخر وبلغ اسميا ١٣٧ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ١١٩ مليارا، فيما سجلت فوائد ثلاث من الفئات الاربع تراجعا ضئيلاً.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١٢/١٢ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٧ مليارا و٢٥٠ مليونا و٤٣٠ الف ليرة (١٣,٨٦ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧١ مليارا و٦٨٩ مليونا و٢٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,١٣ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٨ مليارا و٧٩٩ مليونا و٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٨٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٥ مليارا و٣٨٥ مليونا و٨٠ الف ليرة (٢٠,٥٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢٣ مليارا و١٢٣ مليونا و٨١٠ آلاف ليرة، في مقابل ٤٦٨ مليارا و٦٨١ مليونا و٧٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٤,٦٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٢,١٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٤,٣٨ في المئة لفئة سنة، ٣٨,٨٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٨٥ مليارا و١٢٨ مليونا و٩٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٦٧ مليارا و٥٦ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٥ مليارا و٢٧٨ مليونا و٤٤٠ الف ليرة.

– سنة: ٤٨ مليارا و٩٤٨ مليونا و٥٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٨٥ مليارا و١٢٨ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٦ مليارا و٩٩٠ مليونا و١٠٩ آلاف و١٩ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٣٧ مليارا و٩٩٤ مليونا و٨٩٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٢٢٠ مليارا و٥٩٨ مليونا و٥٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٠٤ مليارات و٤٦٧ مليونا و٢١٩ الفا و٤٦٦ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٥ مليارا و٦١٥ مليونا و٢٩١ الفا و١٢٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٦ مليارا و٢٨١ مليونا و٦٣٤ الفا و٢١٣ ليرة.

– سنة: ٦٧ مليارا و١٧٠ مليونا و٧٤٥ الفا و٧٩٢ ليرة.

– سنتان: ١٢٥ مليارا و٣٩٩ مليونا و٥٤٨ الفا و٢٤٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ١١٩ مليارا و٣٣٨ مليونا و٢٩٩ الفا و٤٦٦ ليرة، في مقابل ٢٠٤ مليارات و٦٦٩ مليونا و٢٧٧ الفا و٤٦١ ليرة.

وزير الصحة

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، ثم رئيس مجلس ادارة مستشفى "اوتيل ديو" الاب جان دوكروييه ومديره العام جوزف عتيق وبحث معهما في السياسة الصحية العامة وفي التعاون بين الوزارة والمستشفى، ثم وفدا من كتلة الوفاء للمقاومة ضم النائبين عمار الموسوي والدكتور حسين الحاج حسن اللذين راجعاه في شأن مباشرة بناء مستشفى الهرمل الحكومي، الى النائبين الدكتور رياض الصراف وفايز غصن.

وزير البيئة

استقبل امس وزير البيئة اكرم شهيب وفدا يمثل جمعية المستوردين والتجار لمستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان برئاسة ميشال عقل الذي ابلغ الى الوزير وضع امكانات الجمعية في تصرفه.

وزير النقل

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي سفير تركيا في لبنان البتان اوتلو تورك في زيارة بروتوكولية، وبحثا في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

واستقبل ايضا النائب محمود عواد الذي طالبه بتحسين مرفأ جبيل وتوسيعه.

الدورة التدريبية لنقابة خبراء المحاسبة

اتمت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دورتها التدريبية الاولى بعنوان "برنامج المراجعة والتدقيق" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية ووزعت الشهادات على المشاركين فيها واعضاء مجلس النقابة، والقى النقيب موفق اليافي كلمة.

اليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء

دعا نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس الى افتتاح سنة اليوبيل الذهبي لتأسيس النقابة، في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء، في قاعة "بيروت مول" في سن الفيل.

المدير العام لـ"الفاو" شدّد في بيروت على تعزيز الزراعة وزيادة موازنة الوزارة



الرئيس الهراوي مستقبلاً المدير العام لـ"الفاو" جاك ضيوف. (دالاتي ونهرا)



الدكتور ضيوف يتحدث في المؤتمر الصحافي والى جانبه الوزير فاخوري. (راقي برربريان)

يغادر المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" بيروت الدكتور جاك ضيوف صباح اليوم بعد زيارة عمل استمرت يوما واحدا.

وهو كان بدأ يومه امس بلقاء وزير الزراعة شوقي فاخوري، ثم انتقلا معا يرافقهما المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري وممثل "الفاو" في لبنان الدكتور عمر بن رمضان الى قصر بعبدا حيث استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي، فالى ساحة النجمة حيث قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وفي الاولى بعد الظهر عقد وفاخوري مؤتمرا صحافيا مشتركا في وزارة الزراعة. وتلا الوزير بيانا مما قال فيه: "(...) ان لبنان هو عضو مؤسس للمنظمة، وقد تولى قيادتها حقبة طويلة بدءا من رئاسة مجلسها التنفيذي وانتهاء بادارتها العامة التي دامت نحو سبعة عشر عاما تمثل فيها لبنان بأفضل طاقاته وعلى كل المستويات، وأثمر ذلك نشاطا طبع المنظمة بالكثير من الانجازات المهمة، وها هو الدكتور جاك ضيوف يتابع مسيرة المنظمة نحو مزيد من العمل من اجل استئصال الفقر وتحسين الفرص المادية والاقتصادية لجميع الناس من دون تمييز بين عرق او دين او لون او جغرافيا.

ولا شك في ان لبنان الحريص على علاقته المميزة بالمنظمة سيواصل العمل في سبيل تطوير هذه العلاقة والوفاء بكل التزاماته، مع التنويه بأن المنظمة لم تضن على لبنان بأي مساعدة سواء كان ذلك في الحالات الطارئة او على صعيد الدعم المستمر لبعض المشاريع الزراعية واعادة تأهيل القطاع الزراعي كلا، بما في ذلك اعادة تأهيل مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية ووزارة الزراعة وغيرها من المشاريع المشتركة ذات النفع العام. واننا مستمرون في التعاون مع المنظمة، ونحن الآن نستعين بها في تنفيذ بعض بنود السياسة الزراعية وتأهيل الارشاد الزراعي وتطويره، ودعم برامج للمرأة الريفية، وتطبيق استراتيجية البحث العلمي الزراعي التي اعلناها منذ مدة وتنفيذ الخطة الوطنية للتغذية والتدريب على استعمال التقنيات الحديثة في الزراعة وايجاد افضل السبل لتنفيذ سياسة التسليف الزراعي وغيرها من المشاريع الملحة.

ويسرنا ان تأتي زيارة الدكتور ضيوف للبنان بعد انعقاد مؤتمر القمة العالمي للأغذية حيث حققت المنظمة انجازا كبيرا بعقد هذا اللقاء للأسرة الدولية وبتحذيرها من الخطر الداهم للانسانية وهو الجوع مع ما يترتب على هذا الواقع المؤلم من انعكاسات سلبية تطاول كل مرتكزات المجتمع الاهلي (...)

اننا في لبنان، اذ نثمّن عاليا جهود المنظمة في ما تسعى اليه، نؤكد تكرارا دعمنا بقوة لكل ما يعزز الامن الغذائي للجميع، خصوصا اننا نطالب منذ مدة طويلة بوجوب تحقيق أمن غذائي عربي بات من حاجاتنا الوطنية الاساسية لجبه مختلف التحديات التي تطوقنا ولا نجد سبيلا لمعالجتها ويا للأسف الا بمواقف متباينة وبسياسات وممارسات متباعدة في النهج والرؤية (...)".

ضيوف

وتحدث ضيوف عن أهداف زيارته، قال: "ان زيارتنا هي مناسبة لاعادة تأكيد تعاوننا المتنوع الذي برز من خلال نشاطاتنا في السنوات الثلاث الاخيرة حيث انفقت "الفاو" ما يقارب العشرة ملايين دولار اميركي لتقوية وزارة الزراعة، وللسياسة الزراعية، والنشاطات في الابحاث الزراعية والمسح الزراعي والاحصاءات الزراعية. انها نشاطات كانت متوجهة نحو الارض، نحو النشاطات العملية في مجال الري والغذاء واعادة التحريج، انها اعادة تقويم للمشاريع وتمديد تلك التي تستحق المتابعة منها والتحسين، وانطلاقا منها وضع لائحة بالمشاريع المستقبلية في عدد من القطاعات ذات الاولوية. اضافة الى هذه النشاطات المباشرة التي تنفذها المنظمة، بواسطة مؤسساتها، بما فيها برنامج التعاون التقني، والصناديق المالية، والبرامج المنفذة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء، حضرت المنظمة عددا من المشاريع الاستثمارية تبلغ قيمتها ١٧٥ مليون دولار اميركي من مؤسسات عالمية مختلفة، ونعتزم متابعة مشاريع تهدف الى تشجيع القطاع الزراعي وتطويره".

واضاف: "نحن نعلم جيدا ان لبنان يجتاز مرحلة صعبة لاعادة بناء ما دمرته الحرب في بناه التحتية، ونعتقد ان البلاد يجب ان تركز على الزراعة وتعمل على تجميع الموارد لمصلحة القطاع الزراعي، ولذلك مبررات، خصوصا ان لبنان يستورد ما بين ٧٠ و٨٠ في المئة من حاجاته الغذائية وهذا يكلفه نحو ١,٤ مليار دولار سنويا اضافة الى نزوح سكان المناطق الانتاجية الريفية ولا سيما في الجنوب والبقاع والذين يجب اعادتهم الى ارضهم، وهذا يتطلب وضع برنامج يسمح لهم بالانتاج في ظروف اكيدة لناحية المناخ وتوفير المياه وظروف انتاجية تسمح لهم بمداخيل مالية كافية. هذه المواضيع عرضتها مع المسؤولين في اطار متابعة قرارات قمة الغذاء العالمية التي عقدت في روما منتصف تشرين الثاني الماضي والتي قرر المشاركون فيها خفض عدد الجياع في العالم من ٨٠٠ مليون الى النصف، وتشجيع زيادة الانتاج الزراعي في العالم بنسبة ٧٠ في المئة وهي النسبة الضرورية لتأمين الغذاء لسكان العالم الذين سيزيد عددهم ثلاثة مليارات نسمة حتى سنة ٢٠٣٠ اذ يصل عدد سكان العالم الى تسعة مليارات نسمة".

وسئل عن رأيه في الوضع الغذائي العربي في ضوء تطور الغذاء بمعدل اثنين في المئة سنويا والسكان بمعدل ثلاثة في المئة، فأجاب: "ان اهم عمل يجب أن تقوم به الدول العربية هو التحكم بالمياه ونقل التكنولوجيا الحديثة في استعمالها لزيادة الانتاج وتشجيع "الفاو" الدول العربية على اقامة مشاريع صغيرة للانتاج الحيواني وهي تتعاون مع مجمل الدول العربية لاعادة النظر في استراتيجيات كل بلد لان هناك عملا يجب ان يكون متكاملا بين الانتاج عموما ومتطلبات السكان".

وعن دور "الفاو" في المحادثات الخاصة بالتجارة المتعددة الطرف ودورها في دعم المزارعين الصغار قال: "ان المنظمة تعاونت مع جولة الاوروغواي لتفعيل المعلومات واعادة النظر في استراتيجيات كل بلد. و"الفاو" تدرس الآن تأثير اتفاق التجارة العالمية وتقدم النصح للدول المعنية بها. وتهتم "الفاو" بصغار المزارعين لانهم الشريحة الاكثر تأثرا والشريحة الاهم وهي تنزح الى المدن و"الفاو" تعمل على ضبط هذا الامر". وعن الترابط بين مساعدات "الفاو" وموازنة وزارة الزراعة، قال: "لا بد من ان يسعى البلد الى تقديم مساعدات محلية ليحصل على مساعدات خارجية"، مشيرا الى الخلل بين موازنة وزارة الزراعة والمطلوب منها تنفيذه، ذلك ان مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي تمثل ثمانية في المئة والمطلوب ان تصير ٢٠ في المئة، في حين تبلغ موازنة وزارة الزراعة ٤,٠ في المئة وهذا أمر يثير التساؤل".

والتقى الدكتور ضيوف بعد الظهر اركان منظمات الامم المتحدة في لبنان.

٣٥٪ منها سيئة و١٨٪ فقط جيدة
صيانة الطرق ٦٠ مليون دولار سنوياً!

مع اطلاق المشروع الوطني للطرق الذي يهدف الى تنفيذ برنامج ريادي لاعادة تأهيل شبكة الطرق وتوسعتها وتعزيز القدرة الانتاجية لادارة الطرق، نظمت وزارة الاشغال العامة حلقة عمل تستمر حتى الخميس ويشارك فيها رؤساء الوحدات في الوزارة وممثلون لمجلس الانماء والاعمار ووزارة المال ومصرف لبنان ووزارات الخدمات، الى المسؤولين في البنك الدولي عن المشروع وعدد من الخبراء الاجانب. ويتولى البنك الدولي تمويل جزء من هذا المشروع.

وامس افتتح وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي الحلقة بكلمة: "تملك الجمهورية اللبنانية شبكة مهمة من الطرق العامة المصنفة يبلغ مجموع اطوالها ٦٣٣٠ كيلومترا منها ٥٣٠ كلم مصنفة دولية و١٦٥٠ كلم رئيسية و١٣٤٠ كلم ثانوية والبقية ٢٨١٠ كلم طرق محلية.

بالنسبة الى مساحة لبنان ١٠٤٥٢ كلم مربع وعدد سكانه مع المقيمين نحو اربعة ملايين نسمة، تعتبر هذه الشبكة جيدة من حيث الطول ومن حيث تغطيتها معظم ان لم يكن كل المناطق من لبنان. غير ان حال الشبكة لا تزال بعيدة عن الكفاية ان من حيث كلفة النقل المرتفعة عليها نظرا الى سوء سطحها او من حيث سلامة استعمالها نظرا الى مساراتها الافقية والعمودية وغياب الاجهزة وعلامات السلامة او من حيث المبالغ السنوية المرتفعة اللازمة لصيانتها وتأمين سلوكها نظرا الى تداعي طبقات رصفها وجوانبها وغياب انظمة تصريف المياه.

وباستطلاع الوضع الراهن لشبكة الطرق يتبين ان ٣٥ في المئة منها تعتبر في حال سيئة الى حرجة و٤٧ في المئة في حال مقبولة و١٨ في المئة فقط من الممكن اعتبارها في حال جيدة.

ولتأمين سلوك الطرق العامة على وضعها الحاضر من دون رفع مستواها، تقوم وزارة الاشغال العامة حاليا ومنذ سنوات عدة ماضية بصرف نحو ستين مليون دولار سنويا لترفيع الحد وتنظيف مجاري المياه واعادة بناء الجدران الاستنادية المتداعية اي ان معدل الكلفة السنوية للصيانة في حدها الادنى الكافي لتأمين سلوك الشبكة للكلم الواحد من الطرق المصنفة يقارب العشرة الاف دولار وهو مبلغ مرتفع بالمقارنة مع البلدان الاخرى حيث تراوح كلفة الصيانة بين ١ و١,٥ في المئة من كلفة البناء بينما ترتفع هذه النسبة الى نحو ٢ في المئة في لبنان مع افتراض قيمة بناء الشبكة بأسعار اليوم ٣ مليارات دولار من غير ان تؤدي هذه الاعمال الى تحسين ملموس في الشبكة بل بالكاد تؤدي الى وقف تدهور حالها.

طريقة عمل وزارة الاشغال حتى وقتنا الحاضر تتصف بكونها اسيرة التجاذبات في وضع الاعتمادات السنوية اي الموازنة العامة من جهة والتجاذبات في صرف هذه الاعتمادات من جهة اخرى من دون الارتكاز الى قاعدة علمية لتحديد حاجات التأهيل والصيانة.

وعلى رغم هذه المعادلة الصعبة، قامت وزارة الاشغال العامة في السنوات الاخيرة ولا تزال تقوم بجهد كبير لتأمين سلوك شبكة الطرق مستعينة بعدد من المقاولين والاستشاريين "غب الطلب" لزيادة الطاقة الانتاجية لاعمال الصيانة وتحسين الاداء على الارض والحصول على نوعية مقبولة من الدراسات والاعمال ضمن الامكانات المتوافرة لجهازها البشري وضمن معوقات الانظمة الادارية التنظيمية الموروثة من فترة ما قبل الحرب كذلك ضمن معوقات الروتين الاداري والتقييد بأجهزة الرقابة المركزية للدولة(...)".

واضاف: "ان الكلفة المقدرة لبرنامج اعادة تأهيل شبكة الطرق اللبنانية المصنفة وتوسعتها هي ١٢٥٠ مليون دولار، منها ٦٠٠ مليون لشبكة الطرق الدولية والرئيسية والثانوية و١٧٠ مليونا لشبكة الطرق المحلية والثاني لتنفيذ طرق جديدة. وقد وافقت لجنة الاشغال في مجلس النواب السابق على هذه الخطة كما نأمل ان تقر في مجلس النواب الجديد مطلع السنة المقبلة.

ومما لا شك فيه ان متطلبات تنفيذ الخطة تفوق القدرات الحالية لمديرية الطرق مما يدعو الى زيادة هذه القدرات وتحديث اساليب العمل وتعزيز الجهاز البشري وتأمين وسائل العمل الضرورية".

وتحدث عن الاتفاق مع البنك الدولي الذي يلحظ ثلاثة عناصر اساسية:

"١– صيانة وتأهيل لنحو ٤٠٠ كلم من الطرق الدولية والرئيسية والثانوية مدى ثلاث سنوات، وذلك كمشروع ريادي تطبق فيه احدث الاساليب العلمية في التخطيط والبرمجة ومراقبة جودة التنفيذ.

٢– مساعدة تقنية لادارة الطرق من اجل تعزيز قدراتها من حيث التنظيم والتجهيز والجهاز البشري، وتاليا من اجل احداث التطوير في التنظيم الاداري والمالي تطبيقا للمبادئ التي اعتمدتها الحكومة في سياسة قطاع الطرق.

٣– تزويد الادارة معدات تقنية لـ:

– عمليات لاحصاء السير والاوزان المحورية.

– قياس متانة طبقات الرصف ودرجة وعورة سطحها.

– لوازم مختلفة من عدد وادوات مخبرية واجهزة كومبيوتر وسواها.

ومن اجل ضمان حسن تنفيذ المشروع الوطني للطرق موضوع اتفاق القرض مع البنك الدولي، فقد تم احداث وحدة تنفيذ برنامج الطرق والتي بدأت اعمالها منذ ايلول ١٩٩٦، وهي تتألف من اختصاصيين في هندسة الطرق والنقل واصول التلزيم والنظم المالية ومراقبة الجودة في التنفيذ وقواعد المعلومات، الى عرض مختلف مكونات المشروع ودرس متطلبات التنفيذ ومناقشتها وتحديد ادوار ومهمات كل الجهات والمراجع المعنية تأمينا لانجاح المشروع وانجاز مراحله في المواعيد المحددة.

اننا نرى في حلقة العمل هذه انطلاقة جيدة لمشروع اعادة تأهيل شبكة الطرق اللبنانية المصنفة وتوسعتها كما نأمل ان ينظر بموضوعية وايجابية الى كل المواضيع المطروحة للعرض والنقاش لكي نتوصل معا الى تحديد ما يلزم لتحقيق المشروع (...)".

اجتماع برئاسة حنا لاتحادات البلديات

بدعوة من وزير الدولة الياس حنا، عقد امس في القصر البلدي في زوق مكايل اجتماع لرؤساء الاتحادات البلدية والبلديات في لبنان، حضره رئيس بلدية جون واتحاد اقليم الخروب الجنوبي الوزير حنا، رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل، رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي وبلدية سن الفيل النائب حبيب حكيم، رئيس بلدية عمشيت واتحاد بلديات جبيل فوزي كرم، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس بلدية فرن الشباك روكز القسيس، رئيس بلدية صيدا احمد الكلش، رئيس بلدية البداوي سليم حنوف، رئيس بلدية السويجاني نوفان الفطايري، اتحاد بلديات الشوف ورئيس بلدية بعقلين منير حمادة، لتبادل الرأي في شؤون العمل البلدي ودور البلديات في تحقيق اللامركزية الادارية.

وخلص المجتمعون الى التوصيات الآتية:

"١– ان اختيار الاستاذ الياس حنا رئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب الجنوبي وزيرا في الحكومة هو تكريم وتقدير لاهمية العمل البلدي، ويستدعي الشكر والارتياح.

٢– ان دعوة رؤساء الاتحادات لعقد هذا الاجتماع، يقابل بالشكر من المجتمعين لمعالي الوزير الياس حنا لمبادرته بمعاودة اللقاءات بعد طول انقطاع.

٣– الترحيب بقرار مجلس الوزراء القاضي باجراء الانتخابات البلدية في المواعيد المحددة لها.

٤– ان قانون البلديات الحالي، هو قانون عصري يحقق اللامركزية الادارية المرجوة، مما يجعل امر تعديله يقتصر فقط على انعكاس تدني قيمة النقد الوطني على الارقام الواردة فيه بصورة عادلة وبمادة وحيدة، من دون اعادة النظر في بقية نصوصه.

٥– عقد اجتماعات دورية كما في السابق، لمتابعة شؤون الاتحادات والبلديات في اول خميس من كل شهر".

والقى الوزير حنا كلمة.

"اليونيدو": البيئة والاستراتيجية الصناعية

تعقد منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" ورشة عمل صباح غد الاربعاء في فندق "الكارلتون"، في موضوع البيئة والاستراتيجية الصناعية ويرعاها وزير البيئة اكرم شهيب.

وشدد المدير الاقليمي لـ"اليونيدو" الدكتور مهدي الحافظ، في تصريح له على اهمية المحافظة على البيئة، وتوعية الرأي العام لمفهوم الصناعة التي تحمي البيئة. وقال ان تحدي تلبية مطالب السكان الذين يتزايد عددهم يوميا والرغبة في متابعة التطور الصناعي اضافة الى الحاجة الماسة الى المحافظة على البيئة، لا تنفذ الا باعتماد وسائل تعزز التطور وتدعم البيئة وتحفظها في الوقت نفسه.

وقد اخذت "اليونيدو" على عاتقها، هذه الدعوة الى التطور في ظل الحماية البيئية، وترجمت مقررات الجمعية العمومية، كالقرار الرقم ٤٢/١٧٨ مثلا، بخطوات عملية وبذلك وضعت استراتيجية للتنمية الصناعية المستدامة بيئيا تعرف بالـ"Environmentally Sustainable Industrial Development (ESID)".

فالـ"ESID" تشكل منحى جديدا للتنمية الصناعية، يسمح للصناعة بالمساهمة في التطور الاقتصادي والاجتماعي للاجيال الحالية، وذلك من دون تعريض الاجيال المستقبلية للخطر البيئي. ولاحراز تقدم في الـ"ESID"، يجب تحقيق مقاييس ثلاثة في التنمية الصناعية وهي:

● القدرة البيئية: على النظم البيئية ايجاد القدرة والوسائل لمتابعة عملها على رغم التلوث.

● الفعالية: علينا تحويل كل الطاقات والموارد الانسانية والمادية الى مردود ونتاج صناعي بأكبر فاعلية ممكنة.

● الانصاف: علينا توزيع الاعباء البيئية بالانصاف على الدول وقطاعات من المجتمع كذلك على كل الاجيال.

هيئة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات

بعلبك – "النهار":

تفقدت امس رئيسة فرع النشاطات العملانية في هيئة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات في العالم سومرو نويان نشاطات برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل ومنجزاته، ورافقها مدير دائرة مكافحة المخدرات للامم المتحدة في لبنان الدكتور احمد نداء. والتقت مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني ورؤساء الاقسام.

وقالت ان موازنة مكافحة المخدرات في العالم هي ٦٠ مليون دولار اميركي خصص من اصلها مليون وستمئة وستة آلاف دولار للخدمات الاجتماعية والصحية في منطقة بعلبك – الهرمل.

مصرف لبنان منتصف كانون الاول
الموجودات ارتفعت ١٢,٤٣ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان، امس، عن وضعه منتصف كانون الاول مقارناً بما كان في نهاية تشرين الثاني، تراجعاً في ارقام بنود "الذهب" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، واستقراراً في بند "محفظة الاوراق المالية المحلية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بندي "ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٦٥ ملياراً و٣٠٢ ملايين ليرة، اذ بلغ منتصف كانون الاول ١٥٠٨٣ ملياراً و٧٥٠ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥١٤٩ ملياراً و٥٣ مليون ليرة في نهاية تشرين الثاني.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٤٢ ملياراً و٨١٢ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٧١,٥٥ الى ٣٦٨,٨٠ دولاراً في النصف الاول من كانون الاول، وسعر صرف الدولار من ١٥٥٤,٠٠ الى ١٥٥٣,٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٣ ملياراً و٥٣٢ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٥٤,٠٠ الى ١٥٥٣,٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الاول. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٧٦٧,٤٥ مليون دولار في نهاية تشرين الثاني الى نحو ٥ مليارات و٧٧٩,٨٨ مليون دولار منتصف كانون الاول، رأي ما مقداره نحو ١٢,٤٣ مليون دولار نتجت من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية، في سوق القطع.

٣– لم يطرأ اي تغيير على بند "محفظة الاوراق المالية المحلية"، في اشارة الى عدم اقدام مصرف لبنان على اي عملية شراء او بيع لسندات الخزينة اللبنانية لحسابه.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٦٣,٤٢ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٨ ملياراً و٢٨ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو مليار و٩٢٣ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٤٧,٢٢ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد المتداول" نحو ١٧ ملياراً و٢٦٨ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في نهاية تشرين الثاني لدفع الرواتب والاجور للقطاع العام اليه.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٩٨ ملياراً و٩٣ مليون ليرة لتحول المودعين لدى المصارف الى التوظيف في سندات الخزينة.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٨٥ ملياراً و٩١١ مليون ليرة، نتيجة فوائض الاكتتابات في اصداري سندات الخزينة في النصف الاول من كانون الاول.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٤٨ ملياراً و١٣٧ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٧١,٥٥ الى ٣٦٨,٨٠ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٥٤,٠٠ الى ١٥٥٣,٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الاول.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٢ ملياراً و٣٨٤ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٠٠ مليون ليرة.

وهنا "بيان موجز" لمصرف لبنان:

بآلاف الليرات اللبنانية

في تاريخ:	١٩٩٦/١٢/١٥	١٩٩٦/١١/٣٠
الموجودات		
الذهب	٥,٢٨٢,٠٦٣,٠٣٠	٥,٣٢٤,٨٧٥,٩٠٨
موجودات بالعملات الاجنبية	٨,٩٧٦,١٦٣,٢٥٢	٨,٩٦٢,٦٣١,٩٤٢
محفظة الاوراق المالية المحلية	٨٨,٨١٦,٧٢٣	٨٨,٨١٦,٧٢٣
التسليفات للقطاع العام	٩٨,٤٩٣,٧٠١	٩٨,٥٥٧,١٢٢
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥٣,٩٥٩,٠٦٦	٩١,٩٨٧,٨٩٠
الموجودات الاخرى المختلفة	٤٣٥,٧٠٦,٧٠٠	٤٣٣,٧٨٣,٧٢٤
الموجودات الثابتة المادية	١٤٨,٥٤٧,٨٨٩	١٤٨,٤٠٠,٦٦٣
المجموع	١٥,٠٨٣,٧٥٠,٤٦١	١٥,١٤٩,٠٥٣,٩٧٢
المطلوبات		
النقد في التداول	١,١٥٩,٩٨٩,٥٢٢	١,١٧٧,٢٥٧,١٣٠
ودائع القطاع المالي	٤,٤٤٣,١٧١,١٤٧	٤,٦٤١,٢٦٤,٧٧٧
ودائع القطاع العام	٣,٤٤٦,٢٤٦,٠٦٢	٣,٢٦٠,٣٣٥,٥٦٨
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٥,٢١٧,٧٠٢,٨٥٦	٥,٢٦٥,٨٣٩,٦٧٢
المطلوبات الاخرى المختلفة	٥٠٣,٨٠٧,٩٨٢	٤٩١,٤٢٣,٩٣٣
الاموال الخاصة	٣١٢,٨٣٢,٨٩٢	٣١٢,٩٣٢,٨٩٢
المجموع	١٥,٠٨٣,٧٥٠,٤٦١	١٥,١٤٩,٠٥٣,٩٧٢

– يقيّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

تراجع الودائع بالعملات ٢٣,٦ مليون دولار وزيادة الودائع بالليرة ٩٣ ملياراً

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	تشرين الثاني ١٩٩٥	٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦	٥ كانون الاول ٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٤٣٨	١٦١٥	١٧٢٦	١١١	١٠,٦٠
M2	٩٦٦٢	٩١٧٦	١٢٤٣٣	١٢٦٣٦	٢٠٤	٤١,١٢
M3	٢٢٨٨٢	٢٢٢٢٧	٢٨٠٢٤	٢٨١٨٧	١٦٣	٢٣,٦٧
M4	٢٦١٢٢	٢٥٦٨٩	٣٢٥٠١	٣٢٧٠٥	٢٠٤	١٨,٦٧
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢١٥٦	٢٧٨٦	٢٨٦٩	٨٣	١٨,٩٣

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان البيان الآتي عن تطور الكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ٢٩ تشرين الثاني الى ٥ كانون الاول ١٩٩٦:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٩ الى ٥ كانون الاول، ازديادا بمبلغ مقداره ١١١ مليار ليرة، وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ١٢٧ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ١٦ مليارا.

– M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٩٣ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤١,١٢ ٪.

– M3: تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٢٣,٦ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٣,١٧ ٪.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٤,٦٧٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ٤١ مليار ليرة.

– سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٥٤,٠ الى ١٥٥٣,٥ ليرة".

قرض لسبلين من ٦ مصارف

نقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في شركة ترابة سبلين ان الشركة وقعت اتفاقا مع ستة مصارف لبنانية للحصول على قرض مشترك مقداره ٥٧,٥ مليون دولار اميركي لتمويل خطط لتوسيعها ومدة القرض ست سنوات بفائدة ١٢ في المئة سنويا، مع فترة سماح سنتين. وسيحول معظم القرض الى سندات تسدد الشركة القرض بها.

وترأس "بنك البحر المتوسط" مجموعة المصارف التي وقعت الاتفاق الجمعة الماضي. والمصارف الاخرى هي "بنك بيروت والبلاد العربية" و"بنك عودة" و"بنك سرادار" و"البنك العربي" و"البنك اللبناني للتجارة".

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٥٢,٧٥ ليرة على رغم استمرار الطلب عليه

على رغم استمرار الطلب على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت من اجل تسوية المتعاملين مراكزهم قبل اقفال حسابات السنة، تراجع سعر صرفه مطلع الاسبوع نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٩,٠٠ الى ١٥٤٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٧,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٢,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٥٣,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض طفيف مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا في سوق تجاذبتها حركة العرض والطلب عليه قبل اعلان مصرف لبنان هامش تدخله الجديد في الاتجاهين وبعده. عندما جرى تداوله في العمليات المصرفية فوق الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٤٩,٥٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة وضمن نطاق اضيق بين ١٥٤٩,٧٥ و١٥٥٠,٢٥ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٤٨,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢,٧٥ ليرة، في مبادلات هادئة ومتوازنة قدر حجمها بنحو ثمانية ملايين دولار لم يكن له فيها اي حصة.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين مطلع الاسبوع بعدما استوعبت الاسواق المالية الى حد ما مقررات القمة الاوروبية المتعلقة بالوحدة النقدية المزمع اطلاقها وما قد ترتبه من انعكاسات على المارك الالماني خصوصا لكونه العملة الاقوى بين عملات الدول الـ ١٥ للاتحاد الاوروبي. وبدت انظار المتعاملين متجهة امس الى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الذي سيبدأ اليوم لمعرفة المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية. ويذكر ان هذه الهيئة كانت تزمع رفع معدلات الفائدة على الاموال الاحتياطية في آخر اجتماع لها قبل شهرين لولا تحفظ رئيسها الآن غرينسبان، الذي رأى التريث بعض الوقت ليتاح للاقتصاد التباطؤ في النمو تلقائيا. وفيما تبين في الفترة الاخيرة ان مظاهر الغليان الاقتصادي آخذة في الانحسار ما يستبعد الوقوع في التضخم، فوجئ الخبراء والمحللون الماليون امس، عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة، باعلان الاحتياط الفيديرالي زيادة ملحوظة للانتاج الصناعي الاميركي بنسبة ٠,٩ في المئة الشهر الماضي، وهو الاعلى منذ تسعة اشهر، في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في تشرين الاول، وزيادة لمعدل تشغيل المصانع نسبتها ٨٣,٣ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,٩ في المئة في الفترة نفسها. وجاء هذا التطور غير المتوقع ليربك المتعاملين، في وقت اكد اكثر من مسؤول في مجلس الاحتياط الفيديرالي ان ثمة اتجاها لديه الى ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير، الامر الذي يخشى ان ينعكس سلبا على المردود الحقيقي للدولار في حال عودة الاقتصاد الى الغليان التضخمي، وخصوصا في هذه الفترة من السنة التي يتنامى خلالها الانفاق الاستهلاكي عشية اعياد الميلاد ورأس السنة.

فكان ان انحسر الطلب على الدولار الذي توقف عن الارتفاع امس، في انتظار ما سيفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة اليوم من مقررات، كذلك اجتماع مجلس "البوند سبنك" بعد غد، في ظل حديث عن احتمال اقدامه على خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة REPO RATE، فاقفل في لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١,٦٦٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٦٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٥٤٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٥٠٠.
– ١,٣٢٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٢٤٠.
– ٥,٢٣٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٥٣٥.
– ١٥٢٦,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٠,٠٠.
– ١١٤,١٥ ين ياباني في مقابل ١١٣,٩٥.

تقلبات هينة للذهب والفضة

افتقرت اسواق المعادن الثمينة للحوافز على الشراء والبيع مطلع الاسبوع في انتظار المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية على جانبي الاطلسي، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٧,٩٠ دولارا في مقابل ٣٦٨,٦٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٨,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٨,٢٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٠ دولارات في مقابل ٤,٧٩٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨١ دولارات.

البورصات العالمية

انتعشت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية بتأثير من عودة "وول ستريت" الى التماسك في نهاية الاسبوع الماضي ومن افتتاحها الجيد امس في ظل توقعات ترجح ابقاء معدلات الفائدة في الولايات المتحدة من دون تغيير لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اليوم، على رغم الارتفاع الملحوظ الذي سجله الانتاج الصناعي الاميركي ومعدل تشغيل المصانع الشهر الماضي الذي، وان عكس ميلا الى الغليان الاقتصادي، جاء ليعطي اسهم الشركات الصناعية مزيدا من القوة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي بعد الافتتاح الى ٦٣٥٥,٦١ نقطة قبل ان يعود الى التراجع الى ٦٣٠١,٧٩ نقطة، ليسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٣١٦,٧٩ نقطة، مرتفعا ١١,٩٢ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وشكل هذا التطور عاملا داعما للبورصات الاوروبية فتحول اتجاهها الى الارتفاع، ولاسيما منها بورصة فرانكفورت التي استفادت ايضا من توقعات خفض معدلات الفائدة الالمانية لدى اجتماع مجلس "البوند سبنك" بعد غد، ومن تحسن مؤشر مناخ الاستثمار في المانيا (ايفو IFO) الذي ارتفع الى ٩٦,٩٠ نقطة الشهر الماضي، ما دفع مؤشر "داكس" صعودا ليقفل مرتفعا ٥٦,٠٨ نقطة الى ٢٨٥٥,٧٩ نقطة. وتجاهلت بورصة لندن المخاوف المرتبطة برفع معدلات الفائدة البريطانية، فقفز مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال ٢١,٤٠ نقطة الى ٣٩٩٣,٨٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي اتجهت صعودا بعد قرار "بنك فرنسا" خفض معدلات الفائدة القصيرة الاجل من ٦,٥٥ الى ٦,٣٠ في المئة، الامر الذي دعم سوق السندات الفرنسية التي اخذت بجريرتها سوق الاسهم، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا ١٩,١٦ نقطة على ٢٢٢٢,٥٧ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو بعد اعلان مراجعة الانتاج الصناعي الياباني صعودا الى ٣,٩ في المئة في تشرين الاول، ما دفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ٢٠٤٢٢,٠٤ نقطة، بارتفاع ٨٠,٦٥ نقطة عنه الجمعة الماضي.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

بدأ سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" الاسبوع متراجعا، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١٠ ١/٨ – ١١٤ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٠ ١/٨ – ١١٥ دولارا، في مقابل ١١١ ٧/٨ – ١١٥ ٧/٨ دولارا تثبيت الجمعة الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٧٨٦٢ سهما قيمتها ٧٧٨ الف دولار توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٨٨٧ سهما من الفئة "أ" و١٠٥٥ سهماً من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ١٨٧٥ سهما من الفئة "أ" و١٠٤٥ سهما من الفئة "ب"، الى ١١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية التي تراجع سعر سهمها من ١ ٧/٣٢ الى ١ ٣/١٦ دولار.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,٣٤ في المئة واقفل على ٩٤٥,٧٥ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٧٠ في المئة واقفل على ٨١,٨٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٦ كانون الاول:

حركة التداول في ١٦/١٢/١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	111-7/8	110 1/8	170997	44490	2887	2887
Solidere سوليدير "B"	115 7/8	114	177014	11688	1915	1055

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110 1/8	110 1/8	170997	44753	1875	1875	-
سوليدير "B"	114	115	178566	14181	1480	1045	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 7/32	1 3/16	1844	26321	11000	11000	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9608	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2717	1500	-	-	3

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية#
٣	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/٣/٢٠	١٤٨٥	١٢,٨٠	١٤,٢٩	٩٦٥٦,٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/٦/١٩	١٤٨٥	١٥,٠٠	١٦,٢١	٩٢٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/١٢/١٨	١٤٨٥	١٤,٦٥	١٧,١٦	٨٥٣٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٨/١٢/١٧	١٤٨٥	٢٠,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد #
١٩٩٧/٦/١٩	١٠٠٢
١٩٩٧/١٢/١٨	١٠٠٢
١٩٩٨/٦/١٨	١٠٠٢
١٩٩٨/١٢/١٧	١٠٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٨٠	١٥,٠٠	١١٤,٦٥
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ بواخر ناقلة ١٤٢٤٢ طناً، منها ٥٦٧٠ طناً شحنت في ٤٨٩ مستوعباً.

وغادرته ١٧ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينها ثلاث بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "انا" و"كمال" و"كابتن مصطفى" و"كيبا" و"بيزانزيو" و"فيدر ب" و"سكيروس" و"ستويكوبيف" و"سلتيك ووريور".

وينتظر وصول ٢٣ باخرة، بينها ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	كابتن مصطفى	٢٨٥ قساطل	مدكونرو
٧	أ. بوينوف	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
٨	نور المصطفى	٩٤٢ ماشية	ارابا شيبنغ
٨	حمامة السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	بدر السلام	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٩	ليا	١٢٢ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٠	بيزانزيو	١٦٦/١٨٥٠ مستوعباً	سي لاين
١١	الوفا	٣٠٠ ماشية	لمينا
١١	دكتور سعد الله	١٠٠٠ سكراً	سي ستار
١٢	كالولم	٢٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
١٢	سكيروس	٥٢٩ مختلفاً	هـ. ميلاد
١٤	سلتيك ووريور	٢٢٢/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	ستويكوبيف	١٠٠/١٦٢٠ مستوعب	الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايفان كوديريا	اوكرانيا	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
الزابيت	تيسالونيكي	٩٠٠ خشباً	غلوب شيبنغ
كيليا	كوبر	٢٩/٥٠٨ مستوعباً	فرعون
نسمة نادر	بورسعيد	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
ادرياتيك ستار	ايطاليا	١٢٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بيونير	بورسعيد	١٢٠/١٤٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
نورا ١	غلاتز	١٨٠٠ خشباً	رومانا شيبنغ
التينيا	جنوى	١٦٠/١٨٠٠ مستوعباً	سي لاين
حاج مصطفى ٢	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
تيكسيما	بلغوروف	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ميرنا م	رانشا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٨,٥٠	٢٥٧٠,٥٥	٢٩٥,١٠	١١٦٧,٢٥	٩٩٦,٨٠	٠,٩٩	٤٧,٠٥	٨٨٨,٢٥	١٣,١٤	٢٢٦,٤٠	١١,٥٠	١٢٢٩,٠٠	١١٢٧,٨٠
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٥٨٠,٥٥	٢٩٧,١٠	١١٧١,٢٥	١٠٠٠,٨٠	١,٠٣	٤٨,٩٥	٨٩٢,٢٥	١٤,١٤	٢٢٨,٤٠	١٢,٥٠	١٢٣٣,٠٠	١١٤١,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٥,٥٥	٤١٠٨,٧٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٨٢,٦٠	٥١٦٠,٧٥	٤٢٠,٧٥	٤١٢,٠٠	٤٢٤,٥٠	٣٣٠١,٨٥	١٤١,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٩,٥٥	٤١٢٨,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٢,٦٠	٥١٩٠,٧٥	٤٢٤,٧٥	٤١٦,٠٠	٤٢٨,٥٠	٣٣١١,٨٥	١٤٣,٠٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٨٥٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٦٩٥٠٠	٢٣٦٥٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٦٩٠٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٤٥٠٠	٢٤١٥٠٠	٧٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٦٢	٢,٢٧٢٢	١,٠٣١٧	٠,٠١١٩٧	٠,٠٠٠٨٩٥	٠,٨٨١١	٠,٢٦١٢	١,٧٠١٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٤٠	١,٣٣٧٦	٠,٦٠٧١	٠,٠٠٧٢٢	٠,٠٠٠٥٢٧	٠,٥١٨٤	٠,١٥٣٧	–	٠,٥٨٨٦
فرنسا	٥,٢٣٥٥	٨,٧٠٥٠	٣,٩٤٩٢	٠,٠٤٦٠٥٦	٠,٠٠٣٤٢٧٥	٣,٣٧٤٣	–	٦,٥٢٢٥	٣,٨٤٩٢
المانيا	١,٥٥٢٥	٢,٥٨٠٥	١,١٧٠٧	٠,٠١٣٦٥	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٦٤	١,٩٣٢٥	١,١٤١٠
ايطاليا	١٥٢٧,٥٠	٢٥٣٩,٧٥	١١٥٢,٢١	١٣,٤٣٧	–	٩٨٤,٢٢	٢٩١,٧٦	١٩٠٢,٩٩	١١٢٣,٠٣
اليابان	١١٣,٩٠	١٨٩,٩٧	٨٦,٢٢	–	٠,٠٧٤٨١	٧٣,٧٠	٢١,٨٣	١٤٢,١٠	٨٣,٦١
سويسرا	١,٣٢٦٥	٢,٢٠٤٢	–	٠,٠١١٦٦	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٤٢	٠,٢٥٣٢	١,٦٥١٦	٠,٩٧٤٧
بريطانيا	٠,٦٠١٥	–	٠,٤٥٤٥	٠,٠٠٥٢٧	٠,٠٠٠٣٩٤	٠,٣٨٨٣	٠,١١٤٧	٠,٧٤٧٤	٠,٤٢٩٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٤٥	٠,٧٥٦٤	٠,٠٠٨٧٦	٠,٠٠٠٦٥٥	٠,٦٤٦٣	٠,١٩١٤	١,٢٤٨٠	٠,٧٣١٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي ▼	٦٢٦٨,٣٥	٦٣٠٤,٨٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ▲	٢٢٢٢,٥٧	٢٢٠٣,٤١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني ▲	٣٩٩٣,٨٠	٣٩٧٢,٤٠
مؤشر نيكي الياباني ▲	٢٠٤٢٢,٠٤	٢٠٣٤١,٣٩
مؤشر داكس الالماني ▲	٢٨٥٥,٧٩	٢٧٩٩,٧١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.13	63.00
Allied Sign.	67.00	67.25
Am Brands	48.00	47.88
Am Express	53.38	53.75
American Tel.	39.13	39.00
Armco	4.38	4.25
Asarco Inc.	25.13	25.50
Atl Richf.	131.00	129.63
Avon Prod.	57.25	58.88
Bankamerica Corp.	95.13	95.13
Boeing	101.13	96.75
Boise CASC	32.25	31.75
Bristol My.	108.50	109.00
Caterpillar	74.88	76.13
Chase Manh.	85.25	85.75
Chevron	63.13	62.13
Chrysler	32.38	33.75
Citicorp.	98.75	99.25
Coca Cola	48.13	47.88
Colgate	91.00	92.75
Columbia Gas	62.13	62.25
Corning Inc.	44.00	44.25
Cpc Internat	77.25	77.25
Csx Corp.	44.63	45.38
Cyprus Amax Min.	23.13	23.75
Deere	40.50	40.75
Delta Air Lines	73.75	74.13
Digital Equipment	38.00	39.00
Disney Corp.	69.38	70.38
Eastm Kodak	79.00	79.38
Estee Lauder -A-	47.88	48.00
Exxon	94.50	94.75
Fina	46.88	46.88
Ford	31.25	32.00
G.T.E. Corp.	42.13	43.38
Genl Dynamics	69.00	69.38
Gilette	68.88	69.88
Grace		
Halliburton	58.25	58.38
Hilton	27.25	27.88
Honeywell	66.75	67.50
IBM	148.63	152.38
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	31.50	32.50
Intl Paper	39.38	39.75
ITT Corp.	41.75	44.25
Johns Johns.	48.88	49.88
JP Morgan Co.	94.75	93.88
K Mart	10.38	10.75
Kellogg	65.38	65.38
Litton	44.50	44.88
Lockheed Martin	85.88	86.00
Loews	90.75	92.88
Mallinckrodt		
Merck	76.13	77.38
Merril Lyn.	78.00	78.63
Min Mining	81.00	81.50
Mobil	119.13	118.63
Monsanto	37.13	38.75
Motorola	53.88	53.75
Natl Semiconductor	25.13	26.50
NAVISTAR	9.50	9.50
Occ. Petrol.	21.88	22.13
Olin	39.25	40.25
Pac. Gas	22.50	22.75
Penny	49.88	50.50
Pepsico	29.00	29.13
Pfizer	80.88	82.25
Placer Dome	22.50	22.75
Polaroid	41.13	41.38
Quaker Oats	38.25	38.13
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	99.25	99.00
Scott Paper	56.00	55.00
Sears Roeb.	45.13	46.75
Sony Corp Adr.	65.00	65.25
Tandy	42.63	42.88
Tenneco	44.50	45.13
Texaco	97.00	96.25
Texas Instr.	62.25	65.50
Textron	90.38	91.13
Time Warner Inc.	38.25	39.00
Ual	58.38	61.00
Union Carbide	40.13	40.50
Unisys	6.88	7.00
Up John	59.30	58.50
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	24.25	24.25
Usx Steel Grp.	29.88	29.75
Utd Techno.	64.00	64.25
Warner Lamb.	72.88	75.25
Westinghouse El.	17.88	17.75
Woolworth	22.13	23.25
Xerox	51.38	51.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	629.00	623.00
Air Liquide	810.00	799.00
Alspi	490.00	490.00
American Tel Tel	202.70	201.00
Anglo Amer. C. S.A.	279.80	272.10
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	578.00	576.00
Barrick Gold	151.50	152.00
Bayer Aktiengesells	204.90	202.90
BHV	470.00	470.00
Bic	761.00	762.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	539.00	534.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3135.00	3159.00
Casino Gui Per Adp	191.00	190.00
Casino Guichard-Per	250.00	246.50
CFF	69.70	69.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	169.10	169.00
Club Méditerranée	354.80	348.50
Comptoir des Entrep.	9.55	9.35
Crédit Lyonnais	123.90	122.00
Danone (ex BSN)	729.00	722.00
DMC	114.40	107.90
Du Pont Nemours	476.00	471.00
East Rand Prop	1.73	1.76
Eaux (Gle Des)	626.00	622.00
ELF-Aquitaine	436.00	430.10
Eridania Beghin	825.00	798.00
Esso	515.00	521.00
Eurafrance	2294.00	2294.00
Exxon Corp.	478.00	480.00
Fives-Lille	1835.00	1825.00
Galeries Lafayette	295.90	298.00
General Motors	241.90	238.00
GTM-Entrepose	242.60	244.50
Hoechst Akt.	800.00	800.00
IBM Corp	66.20	65.60
ICI Ltd Plc	308.60	307.90
Idia		
Lafarge		
Legrand	908.00	893.00
Legrand ADP	571.00	561.00
Locindus	770.00	761.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1268.00	1258.00
Lyonnaise des Eaux	487.50	484.00
Metaleurop	45.00	46.00
Mitsubishi Corp.	56.90	58.00
Mobil Corp.	618.00	615.00
Moulinex	117.10	116.30
Nicolas	616.00	504.00
Nlles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	127.00	126.70
Norsk Hydro	264.70	258.10
O.N.A.	230.30	230.20
L'Oréal	1840.00	1815.00
Petrofina	1655.00	1616.00
Philips Electronics	204.00	198.00
Pinault-Printemps-R	2025.00	1999.00
Primagaz	606.00	6058.00
Procter and Gamble	553.00	542.00
Radiotechnique	24.00	24.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1420.00	1420.00
Royal Dutch	864.00	857.00
Saint-Gobain	725.00	722.00
Saint-Louis	1240.00	1218.00
Salins du Midi	435.00	439.00
SCOR S.A.	187.00	184.60
S.G.E.	109.50	105.90
Shell Transport	84.70	83.00
Siemens AG	242.40	242.20
SKF Aktieb	113.10	110.10
Skis Rossignol	141.00	140.00
Sommer-Allibert	152.90	142.20
Thomson-CSF	170.30	170.90
Total	404.40	398.80
Valeo	320.00	317.80
Vallourec	274.80	267.50
Volkswagen AG	2050.00	2050.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1400.00
Worms (CIE)	310.00	308.20
Zambia Copper Inves	6.25	6.30
Zellidja S.A.	145.00	145.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.21	4.21
Asda Group Plc	1.24	1.22
Assoc Brit Foods	4.65	4.62
BAA Plc	4.84	4.80
B.A.T.	4.78	4.90
Barclays Plc	9.91	10.03
Bass	8.01	8.10
Bicc	2.51	2.55
Blue Circle	3.65	3.58
Boc Group	8.80	8.91
Boots Co Plc	5.98	5.94
British Aerospace	11.18	11.23
British Airways	5.85	5.78
British Gas	2.28	2.27
British Petroleum	6.64	6.61
British Telecom	3.94	3.91
BTR	2.55	2.48
Burmah Oil	10.47	10.36
Cable Wireless	4.59	4.52
Cadbury Schweps	4.85	4.89
Charter	7.33	7.33
Coats Viyella	1.24	1.25
Commercial Union	6.80	6.63
Cookson Grp Plc	2.12	2.07
Cordiant	0.89	0.93
Courtaulds	3.78	3.70
Dalgety	3.42	3.41
Dixons	5.41	5.48
Ecc Plc	1.80	1.82
General Accident	6.93	6.87
Genl. Electric C°.	3.66	3.70
GKN	10.40	10.45
Glaxo	9.42	9.43
Granada Grp	8.64	8.60
Grd. Metropol. Plc	4.40	4.33
Great Univ. Stores	6.31	6.29
Guard. Ryl. Ex.	2.63	2.61
Guinness Plc	4.37	4.35
Hanson Tr Plc	0.82	0.81
HSBC HLDGS	12.17	12.05
ICI PLC STK UTS	7.70	7.77
Kingfisher	6.12	6.08
Land Sec PLC	7.17	7.16
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.20	4.12
Lonrho Plc.	1.20	1.18
Lucas Ind. Plc.	2.22	2.25
Marks Spencer	4.89	4.81
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	4.56	4.48
Natwest	6.66	6.62
P. and O.	5.71	5.81
Pearson Grp.	7.01	6.94
Pilkington	1.45	1.43
Prudential Corp.	4.72	4.72
Racal Electronics	2.50	2.47
Rank Org.	4.34	4.25
Reed Intl.	10.33	10.37
Reuters	7.07	6.95
Rexam	3.35	3.38
Rolls Royce	2.39	2.40
Royal Sun	4.30	4.36
RTZ Corp.	9.53	9.29
Sainsbury	3.61	3.53
Sears Holds	0.91	0.92
Shell	9.77	9.83
Siebe Plc	9.85	9.85
Skbeec.	8.17	8.08
Std. Chart. Bank	6.91	6.92
Storehouse	2.49	2.52
T.I. Group.	5.40	5.40
Tarmac	0.91	0.90
Tate and Lyle	4.50	4.49
Tesco	3.48	3.45
Thorn EMI	12.90	12.95
Unilever	13.53	13.43
Unit Biscuits	1.95	1.96
Vickers	2.49	2.52
Vodafone Grp.	40.47	40.97
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	370	363
Bridgestone Corp	2130	2140
Canon Inc	2460	2470
Fuji Bank	1790	1760
Fuji Photo Film	3800	3790
Hitachi	1070	1050
Honda Motor	3210	3140
Jal	643	639
Kirin Brewery	1160	1150
Matsushita E Ind	1920	1910
Mitsubishi Corp	1240	1420
Nec Corporation	1390	1380
Nihon Kagaku San	625	625
Nip Steel Corp	339	339
Nomura Secs	1830	1830
Pioneer Elec.	2450	2460
Sharp Corp	1700	1720
Sony Corp	7510	7500
Sumitomo Bank	1790	1750
Takeda Chem Inds	2340	2340
Sumitomo Corp	967	967
Toshiba Corp	747	737
Toyota Motor Co	3150	3140
Yamaichi Secs	555	552
Yamanouchi Pharm	2370	2360

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	61.75	60.20
Bay Mot Werke	1028.00	1007.00
Daimler Benz AG	100.95	98.80
Degussa AG	677.00	633.50
DT Babcock St	39.50	37.50
Dresdner Bank AG	44.38	43.70
Hoechst AG	72.80	71.45
RWE-DEA AG	400.00	399.00
Schering AG	127.00	123.75
Siemens AG	72.30	72.10
Bay Vereinsbank	64.30	62.70
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.80	20.10
Mannesmann AG	643.50	642.80
Preussag AG	352.70	352.00
Thyssen AG	273.50	267.00
Veba AG	86.60	87.60
Volkwagen AG	613.50	603.75
Deutsche Bank AG	72.40	71.50
Linde AG	932.00	923.00

اسعار الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٢٥	٥,٨٧	٢,٨٧	٠,٧٥	٣,٣١	–	٢,٨٧	٢,٨١	٧,٣٧	–
لشهر	٥,٤٨	٦,٠٦	٣,١٨	١,٨٧	٣,٣٣	٠,١٧	٢,٩٧	٢,٩٠	٧,٤٠	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٦,١٨	٣,١٣	١,٨١	٣,٣٣	٠,٢١	٣,٠٠	٢,٩٧	٧,٠٣	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٤٨	٦,٥٦	٣,١٦	١,٨١	٣,٣٤	٠,٣١	٣,٢٥	٣,٠٠	٦,٧٠	٤,٠٨
لسنة	٥,٦٢	٦,٦٨	٣,٢٠	١,٨٧	٣,٤١	٠,٣٧	٣,٧٥	٣,٠٠	٦,٣٠	٤,٠٧
لـ٥ سنوات	٦,٠٩٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٧,٩٠	٣٦٩,٢٥
الفضة	٤,٨٠	٤,٨٤
البلاتين	٣٦٧,٢٥	٣٦٩,٥٥
البلاديوم	١١٧,٧٥	١١٨,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠١,٥٠	٣٠٠,٥٠
أيار	٣٠٠,٦٥	٣٠٠,٠٠
آب	٣٠٢,٠٠	٣٠١,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٩٨,٥٠	٢٢٤٩,٥٠
الألومينيوم	١٤٧٥,٥٠	١٥٠٢,٥٠
القصدير	٥٧١٧,٥٠	٥٨٢٠,٥٠
النيكل	٦٥٢١,٠٠	٦٥٧٣,٥٠
الزنك	١٠٢٨,٠٠	١٠٣٧,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	–	–
آذار	١٢٧٥,٠٠	١٢٧١,٠٠
أيار	١٢٣٩,٠٠	١٢٤١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	١٣٥٢,٠٠
آذار	١٣٦٢,٠٠	١٣٦٩,٠٠
أيار	١٣٨٦,٠٠	١٣٩٣,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٥٥	١٠,٦٩
أيار	١٠,٦٢	١٠,٧٦
تموز	١٠,٦٣	١٠,٧٢
بن		
كانون الاول	١٢٤,٠٠	١٢٩,٥٠
آذار	١١٠,٠٠	١١١,٢٥
أيار	١٠٧,٥٠	١٠٨,٥٠
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٧٥,٨٠	٧٦,١٠
أيار	٧٦,٨٠	٧٦,٩٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٤١٣,٥٠	٤٠٦,٠٠
آذار	٣٩٦,٥٠	٣٨٩,٠٠
أيار	٣٦٩,٠٠	٣٦٤,٠٠
الذرة		
كانون الاول	٢٧٠,٥٠	٢٧٦,٢٥
آذار	٢٦٣,٥٠	٢٦٢,٥٠
أيار	٢٦٦,٠٠	٢٦٤,٥٠
حبوب الصويا		
آذار	٧٠٧,٥٠	٧٠١,٥٠
أيار	٧٠٤,٥٠	٦٩٩,٠٠
تموز	٧٠٥,٥٠	٦٩٨,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٢,١٠	٢٢,١٥
آذار	٢٣,٧٠	٢٣,٧٣
أيار	٢٤,٠٠	٢٤,٠٣

رياضة النهار

ايران سحقت كوريا الجنوبية والسعودية أخرجت الصين ٤-٣

نصف النهائي من كأس الامم الآسيوية الـ١١ خليجي ١٠٠٪

المهاجم الايراني علي دائي الذي سجل أربعاً من الاصابات الست ٦–٢ لفريقه في المرمى الكوري الجنوبي.
(أ ف ب تيليفوتو)



المهاجم الصيني تشانغ ان هوا – في الوسط – الذي سجل اصابتين في المرمى السعودي ٣–٤ طائراً فوق المدافعين عبد الله القرني وفؤاد امين. (رويتر تيليفوتو)

سحقت ايران كوريا الجنوبية ٦ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٢) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "آل مكتوم" في نادي النصر في دبي وحضرها نحو ١٠ آلاف متفرج في الدور ربع النهائي من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الامارات، وتأهلت للدور نصف النهائي.

وثأر المنتخب الايراني حامل الكأس ثلاث مرات لاعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦، لخسارته امام كوريا الجنوبية حاملة الكأس مرتين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٠، ٠ – ٣ في آخر مباراة جمعتهما في تصفيات كأس العالم في الدوحة في تشرين الاول ١٩٩٣، كما حقق فوزه الثاني عليها في نهائيات آسيا بعد فوزه في المباراة النهائية ٢ – ١ عام ١٩٧٢، في مقابل خسارة واحدة ٠ – ٣ عام ١٩٨٨.

وكان نجم المباراة المهاجم الايراني علي دائي الذي ولد في اردبيل عام ١٩٦٩، اذ سجل لربع اصابات رافعاً رصيده في رأس لائحة الهدافين الى سبع بفارق اصابتين عن الكويتي جاسم الهويدي. ويلعب دائي (١,٨٩ سم) الذي توج هدافاً للتصفيات برصيد ١٢ اصابة، مع نادي السد القطري. وهو يملك متجراً للأدوات والملبوسات الرياضية في طهران.

جاءت المباراة قمة في كل شيء ونجح المنتخب الايراني الذي شارك في نهائيات كأس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨، في تحقيق التعادل ١ – ١ و٢ – ٢ مرتين قبل ان يجهز على منافسه تماماً في الشوط الثاني، وقدم مهاجماه دائي وخوداد عزيزي عرضاً رائعاً وشكلا ثنائياً خطراً يدعمهما ساعد الدفاع المتألق مهرداد ميناواند.

في الدقيقة ١١، قام الكوريون بهجمة مرتدة خاطفة ووصلت الكرة الى كيم دو هون الذي استغل خطأ دفاعياً قاتلاً وانفرد بالحارس الايراني نيما ناكيسا وسجل الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٢، رفع مهرداد ميناواند الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة الكورية، فتطاول اليها المدافع كريم باقري وارسلها برأسه في اتجاه المرمى لترتطم باحد المدافعين وتخدع الحارس وتتهادى داخل شباكه مسجلاً اصابة التعادل. ولم تدم فرحة الايرانيين سوى اربع دقائق اذ سجل سين تاي – يونغ الذي نزل لاحتياطياً قبل دقيقتين، اصابة التقدم لكوريا بقذيفة يسارية زاحفة عجز ناكيسا عن صدها.

وفي الشوط الثاني، قلب المنتخب الايراني الوضع رأساً على عقب وتلاعب بمنافسه كما حلا له وسجل في شباكه خمس اصابات لن ينساها الكوريون طويلاً. في الدقيقة ٥١، مرر دائي الكرة عرضية الى خوداد عزيزي فسددها في المرمى لحظة خروج الحارس الكوري كيم بيونغ – جي لملاقاته فتعادل الفريقان ٢ – ٢. وفي الدقيقة ٦٦، راوغ دائي مدافعاً كورياً، ولما اعترض طريقه مدافع آخر، اطلق الكرة بذكاء قذيفة من بين قدميه في الزاوية العليا للمرمى مسجلاً اصابة التقدم ٣ – ٢. ثم اضاف الثانية في الدقيقة ٧٦ وهي الاجمل في المباراة وربما في البطولة، عندما تلقى الكرة من نعيم صدوي وظهره الى المرمى فكتمها وقام بنصف استدارة وسددها مباشرة في الزاوية العليا للمرمى. وفي الدقيقة ٨٢، سجل دائي الذي اختير افضل لاعب في المباراة، اصابته الثالثة اثر تمريرة رائعة من عزيزي، قبل ان يختتم المهرجان في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم السوري جمال الشريف بعدما عرقل الحارس الكوري عزيزي داخل المنطقة.

وبات مرجحاً ان يستغني الاتحاد الكوري الجنوبي عن خدمات مدربه بارك يونغ – هوان الذي طلب تجديد عقده قبل النهائيات، لكن المسؤولين قرروا التريث وانتظار ما سيحدث.

مثل ايران: نيما ناكيسا (احمد رضا عبد زاد) – نعيم صدوي، كريم باقري، محمد علي بيروقي، محمد خاكبور – فرشاد فلاح زاده، مهرداد ميناواند، علي رضا منصوريان، حميد رضا استيلي – علي دائي، خوداد عزيزي (مهدي مهداوي).

ومثل كوريا الجنوبية: كيم بيونغ – جي، هوه كي – تاي (بارك كوانغ – هيون)، شين هونغ – جي، كيم دو – هون، كو جيونغ – وون، هاسيوك – جو، سيو جونغ – وون (سين تاي – يونغ)، هونغ ميونغ – بو، لي يونغ – جين، يو سانغ – تشول، كيم جو – سونغ (لي كي – هيونغ).

السعودية – الصين

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي والتي اقيمت على ملعب "الشيخ زايد" في ابو ظبي وحضرها نحو ١٠ آلاف متفرج، فازت السعودية على الصين ٤ – ٣ (الشوط الاول ٣ – ٢) بعد مباراة مثيرة وتأهلت للدور نصف النهائي لتلتقي ايران على الملعب نفسه الاربعاء.

وفوجئ المنتخب السعودي حامل الكأس مرتين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨، بشباكه تهتز مرتين في الدقائق الـ١٦ الاولى باصابتين خاطفتين: الاولى في الدقيقة السادسة عندما رفع بينغ واي غوو الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة، فتطاول اليها تشانغ ان هوا واسكنها الشباك برأسه ١ – ٠. والثانية في الدقيقة ١٦ عندما تلقى بينغ واي غوو كرة من مركز الجناح الايمن وسددها بيسراه في المرمى السعودي ٢ – ٠.

واجرى البرتغالي نيلو فينغادا مدرب المنتخب السعودي تبديلاً موفقاً في الدقيقة ٣٠ اذ اخرج المدافع محمد شلية واشرك بدلاً منه مهاجم فريق الهلال يوسف الثنيان الذي سجل الاصابة السعودية الاولى بعد دقيقة واحدة بكرة ارتدت اليه من الحارس الصيني او تشوليانغ اثر قذيفة لفهد المهلل. وبعد ثلاث دقائق سجل سامي الجابر الاصابة السعودية الثانية اثر تمريرة عرضية من المهلل الذي اضاف الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني، واصل السعوديون ضغطهم وسجلوا اصابة رابعة في الدقيقة ٦٥ بواسطة يوسف الثنيان اثر تمريرة من خالد مسعد. ورمى المنتخب الصيني بثقله مستغلاً تراخي المنتخب السعودي وصد محمد الدعيع ثلاث كرات خطرة في الدقائق ٦٧ و٧٢ و٨١، قبل ان يسجل تشانغ ان هوا الاصابة الثالثة للمنتخب الصيني في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

مثل السعودية: محمد الدعيع – محمد شلية (يوسف الثنيان)، محمد الخليوي، عبدالله سليمان، حسين عبد الغني – خالد التيماوي، ابرهيم ماطر (خميس زهراني)، خالد مسعد – سامي الجابر، فهد المهلل (عبدالله القرني)، خميس العويران.

ومثل الصين: او تشو ليانغ – تشانغ ان هوا، تشو هونغ، فان زهي يي – ما مينغ يو (تشاو تشيان دونغ)، بينغ واي غوو (هاو هاي دونغ)، سون جي هاي – جيانغ فينغ، غاو فينغ، ليو يو (وو تشنغ يينغ)، تشي هوي.

الدور نصف النهائي

وتقام غداً الاربعاء في ابو ظبي مباراتا الدور نصف النهائي بين اربعة فرق خليجية: الامارات العربية المتحدة – الكويت الساعة ٢,٤٥ بعد الظهر بتوقيت بيروت، ثم السعودية – ايران الساعة ٥,٣٥.

تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

كولومبيا في أميركا الجنوبية، كندا في الكونكاكاف

من اليسار السالفادوري ليونيل كاركامو والكندي اليكس بومبيري يتنازعان الكرة.
(أب تيليفوتو)

عززت كولومبيا صدارتها للتصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، بفوزها امس على فنزويلا ٢ – ٠ في سان كريستوبال امام ٣٥ الف متفرج. وهو فوزها الخامس في مقابل تعادلين في سبع مباريات وبه رفعت رصيدها الى ١٧ نقطة، بينما منيت فنزويلا بخسارتها السادسة في مقابل تعادل واحد. وسجل خورخي بروموديز الاصابة الاولى في الدقيقة السابعة برأسه اثر تمريرة من كارلوس فالديراما، وايفان فالنسيانو الثانية في الدقيقة ٥٠ متسللاً من بين خمسة مدافعين اثر هجمة مرتدة.

• في بوينس ايرس، تعادلت الارجنتين وتشيلي ١ – ١ امام ٦٠ الف متفرج. وسيطرت الارجنتين على الشوط الاول الذي طرد فيه الحكم اللاعب التشيلياني لويس تشافاريا في الدقيقة ٤٠، ثم طرد المدافع الارجنتيني روبرتو ايالا في الدقيقة ٦٠، مع العلم انه انذر خمسة لاعبين تشيليانيين آخرين خلال المباراة لخشونتهم.

سجلت تشيلي اصابتها في الدقيقة ٤٩ من ضربة حرة لفرناندو كورنيخو. وعادلت الارجنتين في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" لغبريال باتيستوتا بعدما اوقع خافيير مارغاس ارييل اورتيغا داخل المنطقة، وهي الاصابة الـ٣٦ له دولياً.

• في مونتيفيديو، فازت الاوروغواي على البيرو ٢ – ٠ سجلهما باولو مونتيرو في الدقيقة الثانية برأسه اثر رمية ركنية رفعها بابلو بنفوتشيا الذي اضاف الثانية في الدقيقة ٣٩. وصد الحارس البيروفي خوليو باليريو ضربة جزاء "بنالتي" سددها انزو فرنشيسكولي في الدقيقة ٣٠.

وهذا ترتيب الفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كولومبيا	٧	٥	٢	–	١٤	٥	١٧
البارغواي	٦	٣	٢	١	٦	٣	١١
الاكوادور	٦	٣	–	٣	٨	٧	٩
الاوروغواي	٦	٣	–	٣	٦	٦	٩
الارجنتين	٦	٢	٣	١	١٠	٧	٨
تشيلي	٦	٢	٢	٢	٩	٩	٨
بوليفيا	٦	١	٣	٢	٩	٧	٦
البيرو	٦	١	٣	٢	٦	٨	٦
فنزويلا	٧	–	١	٦	٥	٢١	١

الكونكاكاف

فازت كندا على السالفادور ٢ – ٠ في سان سالفادور، في ختام مباريات الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وسجل الاصابتين مارك واتسون واليكس بومبيري في الدقيقتين ٦١ و٧٨.

• في بناما سيتي، فازت بناما على كوبا ٣ – ١. سجل لبناما فيكتور منديتا وروبن غيفارا وخورخي لويس ديلي فالديز في الدقائق ١٧ و٥٥ و٥٨، ولكوبا لستور مورا في الدقيقة ٦٨.

وسبق لكندا والسالفادور ان تأهلتا للدور النهائي.

وهذا الترتيب النهائي للفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كندا	٦	٥	١	–	١٠	١	١٦
السالفادور	٦	٣	١	٢	١٢	٦	١٠
بناما	٦	١	٢	٣	٨	١١	٥
كوبا	٦	١	–	٥	٤	١٦	٣

الدوري المصري: الزمالك خسر نقطتين

فقد فريق الزمالك نقطتين ثمينتين بتعادله سلبيا ٠–٠ ومضيفه بلدية المحلة في المباراة المؤجلة من المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى وحضرها جمهور غفير ملأ المدرجات عن آخرها وقادها في نجاح الحكم الدولي سامي احمد يعاونه محمد توفيق ونجيب علي مصطفى ومحمد الحراوي.

جاء الشوط الاول خالياً من الاثارة واللمحات، وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات وتعرض الحارسان عبدالفتاح المغربي ونادر السيد لاختبار جدي وانقذ كل منهما مرماه من اكثر من قذيفة، وكان الزمالك الاكثر امتدادا من منافسه في ثلث الساعة الاخير وتحديدا بعد نزول خالد الغندور بديلا من محمد صبري.

وهذا هو التعادل الثاني للزمالك وبه ظل وصيفا للاهلي وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين الى اربع مباريات مؤجلة مع كل من المقاولون العرب والاسماعيلي والسويس والمنصورة. والتعادل الثامن للبلدية وبه نزل من المركز الـ١١ الى المركز الـ١٢ وله ١٤ نقطة من فوزين وثمانية تعادلات وخمسة خسارات.

المقاولون ٢ – القناة ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب والقناة، فأسفر لقاؤهما المؤجل من المرحلة الثامنة عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما عاطف عبدالهادي وتامر النحاس في الدقيقتين ٤ و٥٢.

وهذا هو الفوز الرابع للمقاولون وبه صعد من المركز الـ١٤ الى المركز الـ١١ وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات، والتعثر السابع للقناة وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات.

عيد الميلاد في اكسوفيل

اولاد اكسوفيل يدعون اصدقاء مؤسستهم للمشاركة بفرح الميلاد. ويسعدهم في المناسبة، عرض لاشغال الفخار، القش، الخياطة، زينة الميلاد والمدليا المتعددة.

ننتظر حضوركم باعداد كبيرة نهار الخميس ١٩ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مدينة الطفل – اكسوفيل – طاميش.

(بيان)

شكر

القاضي وليد عيدو يشكر جميع الذين عادوه واتصلوا به مطمئنين ومهنئين بنجاح جراحة القلب المفتوح التي اجريت له في مستشفى الجامعة الاميركية. ويخص رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزراء والنواب خصوصا معالي وزير العدل الدكتور بهيج طبارة والزملاء القضاة والمحامين والفاعليات في بيروت والشمال والاطباء نصرالله والشاب وصوايا، راجيا الله ان يسبغ عليهم الصحة والعافية.

(بيان)

شكر

العميد اسعد الطقش يشكر ادارة مستشفى الروم والفريق الطبي في قسم القلب على عنايتهما الفائقة به كما يشكر جميع الاصدقاء والمعارف الذين عادوه او اتصلوا به للاطمئنان الى صحته.

(بيان)

كرة القدم الاميركية الجنوبية

غريميو بطل الدوري البرازيلي

احرز غريميو بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، اذ فاز على بورتوغيزا ٢–٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على الملعب الاولمبي في بورتو اليغري امام ٥٥ الف متفرج في اياب الدور النهائي (٠–٢ ذهابا) في سان باولو. وقد اعتبر غريميو بطلا لان سجله افضل من سجل بورتوغيزا في الدوري.

جاءت اللعبة، التي سيطر غريميو على مجرياتها، خشنة واحتسب فيها الحكم ماريو ريسندي دو فريتاس ٧٠ خطأ، لكنه لم ينذر سوى ثلاثة لاعبين. واعتمد غريميو الذي احرز اللقب المحلي عام ١٩٨١ وكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" العام الماضي، كعادته، على لياقة لاعبيه وتكتيكاته المملة التي لا تجذب هواة اللعبة. اما بورتوغيزا، فكان مفاجأة الموسم وتألق منه المهاجم الواعد رودريغو. وكان افضل انجاز للفريق في المسابقة احتلاله المركز السابع الموسم الماضي. وسجل غريميو الذي خاض المباراة في غياب مدافعيه الموقوفين اديلسون وماركو انطونيو، الاصابة الاولى في الدقيقة الثانية عندما تلقى باولو نونيش الكرة من زي السينو ولودعها المرمى بعيدا عن متناول الحارس كليمير، رافعا رصيده الى ١٦ اصابة في ٢٥ مباراة. وواصل غريميو هجماته في الشوط الثاني سعيا الى اصابة ثانية لان خسارة بورتوغيزا ٠–١ ستضمن له اللقب، وكان له ما اراد في الدقيقة ٨٤ اذ ارسل لوسيانو الكرة برأسه اثر تمريرة من ساعد الدفاع كارلوس ميغيل، الى ايلتون الذي سددها في قلب الشباك واشعل المدرجات هتافا ورقصا.

وعقب المباراة، ارتمى لاعبو غريميو ارضا وهم يبكون وسط مشاهد هستيرية.

مثل غريميو: دانرلي – ارسي، ريفارولا (لوسيانو)، غالغاو، روجر، دينيو (ايلتون)، لويس كارلوس غويانو، امرسون، كارلوس ميغيل، باولو نونيش، زي السينو.

ومثل بورتوغيزا: كليمير – فالمير، امرسون، سيزار، كارلوس روبرتو (تيكو)، كابيتاو، غالو، كايو، زي روبرتو، رودريغو، اليكس الفيش.

وقف جورج وياه ٦ مباريات

اوقفت لجنة التأديب في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مهاجم فريق آسي. ميلان الايطالي جورج وياه ست مباريات في المسابقات الاوروبية لاعتدائه على مدافع اف. سي. بورتو البرتغالي خورخي كوستا في مباراة الفريقين في ٢٠ تشرين الثاني الماضي في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري.

وكان الاتحاد الاوروبي اوقف وياه الذي يحمل الجنسيتين الليبرية والفرنسية، مباراة واحدة في وقت سابق في انتظار التقريرين الرسميين لحكم المباراة النمسوي غيرد غرابر ومراقب المباراة الدانماركي جيم ستيرن هانسن الى وثائق اخرى.

ولكم وياه الذي نطح كوستا برأسه مما اسفر عن كسر في انف الاخير اوجب اجراء جراحة له، حتى الخميس لاستئناف القرار.

اليونان: خسارة اولى لأولمبياكوس بيرايوس

لقي اولمبياكوس بيرايوس خسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه فيريا السادس ٠–١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني لكرة القدم، الا انه احتفظ بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه.

وفي مباراتين اخريين، فاز ايراكليس على اتينايكوس ٢–٠، وكافالا على اريس سالونيك ٣–١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢–٥).
٢– باناثينايكوس ٢٦ (٢٥–٦).
٣– اوفي كريت ٢٦ (٢٨–٨).
٤– ايك اثينا ٢٣ (٢٨–١٢).
٥– باونيايكوس ٢١ (١٧–١٥).

دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج

كاربوف – كاسباروف: التعادل الـ١١٧



غاري غاسباروف – الى اليمين – واناتولي كاربوف يتصافحان قبل بدء جولتهما في لاس بالماس. (أب تيليفوتو)

تعادل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ومنافسه الدائم مواطنه بطل جمعية الشطرنج المحترفين غاري كاسباروف في الجولة الخامسة من دورة لاس بالماس الاسبانية الدولية التي اجريت بينهما اول من امس في جزر الكناري.

فقد اختار كاسباروف، الذي لعب بالحجار السود، تفريعا نادراً في دفاع الوزير، وفاجأ كاربوف الذي فشل في تحقيق اي تفوق، ليعرض التعادل في النقلة ٤٥ اثر اربع ساعات من اللعب المتواصل.

وقد التقى الشقيقان العدوان للشطرنج الروسي ١٦٤ مرة حتى الآن وتواجها خمس مرات في نهائيات بطولة العالم، وهما سيلتقيان مجددا في لاس بالماس في الجولة التاسعة في ٢٠ من الشهر الجاري. وحصيلة لقاءاتهما حتى الآن هي لمصلحة كاسباروف الذي حقق ٢٧ فوزا في مقابل ٢٠ لكاربوف و١١٧ تعادلاً.

كذلك تعادل النجم الهندي فيسواناتان اناند والبلغاري فاسلين توبالوف في ٢٩ نقلة.

اما لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك، فقد اكتسح منافسه الروسي فلاديمير كرامنيك في ٣٤ نقلة فقط، ليجمع ثلاث نقاط وليتساوى واناند وكاسباروف.

وجمع كاربوف نقطتين ونصف نقطة، فيما جمع كرامنيك ٢ وتوبالوف ١,٥ نقطة.

في ما يأتي الجولة الـ١٦٤ بين كاربوف وكاسباروف والتي انتهت بالتعادل في ٤٥ نقلة:

دفاع الوزير

كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1.d4	Nf6
2. Nf3	d5
3. c4	e6
4. Nc3	dxc4
5. Qa4+	c6
6. Qxc4	b5
7. Qd3	Bb7
8. a3	a6
9. e3	c5
10. dxc5	Bxc5
11. Qxd8+	Kxd8
12. Bd2	Ke7
13. Bd3	Nbd7
14. Ke2	Bd6
15. Rhd1	Rac8
16. Rac1	Nb6
17. Be1	Nc4
18. Rc2	Bxf3+
19. gxf3	Ne5
20. h3	Nxd3
21. Rxd3	Rhd8
22. Rcd2	Bc7
23. Rc2	Bb6
24. Rxd8	Kxd8
25. Rd2+	Ke7
26. Rd1	g6
27. f4	Rc4
28. f3	Nd7
29. b3	Rc6
30. Ne4	Rc2+
31. Rd2	Rxd2
32. Bxd2	Bc5
33. Nxc5	Nxc5
34. Bb4	Kd6
35. Kd2	a5
36. Bxc5+	Kxc5
37. Kd3	f6
38. h4	Kd5
39. b4	axb4
40. axb4	h6
41. e4+	Kd6
42. Ke3	e5
43. fxe5+	fxe5
44. Kf2	Ke6
45. Kg2	

تعادل.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ٢١ – ٢ لهيوستن روكتس

مهاجم هيوستن روكتس كيفن ويليس – في الوسط – يحاصره لاعبا بورتلاند ترايل بلايزرز رشيد والاس – الى اليسار – وكليفورد روبنسون. (رويتر تيليفوتو)

لم تمنع ٤٣ نقطة سجلها لاتريل سبريول من خسارة فريقه غولدن ستايت ووريورز امام واشنطن بولتس ١٠٢ – ١١٠ في سان خوسيه كاليفورنيا في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، وهي خسارته الثالثة على التوالي.

وفي اوبيرن هيلز، قاد غرانت هيل الذي سجل ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة، ديترويت بيستونز ثاني المجموعة الوسطى بعد شيكاغو بولز، الى الفوز على بوسطن سلتكس ٩٩ – ٨٩. وهو الفوز الـ١٧ لديترويت بيستونز في مقابل خمس خسارات، بينما مني بوسطن سلتكس بخسارته الـ١٥ في مقابل خمسة انتصارات.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على فانكوفر غريزليس ١٠٣ – ٨٤.

وهو فوزه السادس في سبع مباريات، وسجل له روبرت هوري ١٩ نقطة، فيما سجل شريف عبد الرحيم ٢٨ نقطة و١٤ مرتدة للخاسر.

وحقق هيوستن روكتس فوزه الـ٢١ في مقابل خسارتين على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٩ – ٨٩. وسجل حكيم اولاجوون ٢٦ نقطة وعشر كرات مرتدة للفائز صاحب افضل سجل في الدوري حتى الآن.

وهذا ترتيب الفرق:

• المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٨ – ٥
٢– نيويورك نيكس ١٥ – ٦
٣– اورلاندو ماجيك ٩ – ١٠
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٠ – ٣
٢– ديترويت بيستونز ١٧ – ٤
٣– كليفلاند كافالييرز ١٤ – ٨
• المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس (٢١ – ٢)
٢– يوتاه جاز ١٨ – ٣
٣– دالاس مافريكس ٣ – ١٨
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٨ – ٧
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٦ – ٩
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣ – ١١

كأس العالم للتزلج على الثلج

كناوس أول في التعرج السوبر الطويل

فاز النمسوي هانس كناوس في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في فال ديزير (فرنسا) قاطعاً مسافة ٢١٢٠ متراً بانحدار ٦٢٠ متراً في ١,٢٣,٢٦ دقيقة في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج.

وتصدر كناوس (٢٥ عاما) الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٢٩٧ نقطة علماً انه احتل المراكز الثاني والثالث والرابع في ثلاثة سباقات للتعرج الطويل هذا الموسم. وهو رفع رصيده من الانتصارات الى ثلاثة بعد فوزه في سباق التعرج الطويل في التا باديا في الولايات المتحدة عام ١٩٩٦. وفي سباق التعرج السوبر الطويل في فالوار (فرنسا) عام ١٩٩٥.

واحتل النمسوي غونتر مادر المركز الثاني مسجلاً ١,٢٣,٢٩ دقيقة، والسويسري ستيف لوشر المركز الثالث مسجلاً ١,٢٣,٤٣.

واقيم سباق التعرج السوبر الطويل امس بعدما تسبب الطقس السيء السبت الماضي في تأجيل سباق الانحدار ٢٤ ساعة. ويعبر المتزلجون الحدود الى ايطاليا حيث سيقام اليوم سباق التعرج في مادونا دي كامبيليو والذي يتوقع ان يشارك فيه الايطالي البرتو تومبا للمرة الاولى هذا الموسم.

يتصدر كناوس ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل بعد سباق واحد وله ١٠٠ نقطة، يليه مادر ٨٠، ثم لوشر ٦٠.

ويتصدر كناوس الترتيب العام لكأس العالم بعد سبعة سباقات وله ٢٩٧ نقطة، يليه النروجي كيتل اندريه آموت ٢٢٤، ثم لوشر ٢١٥.

المرحلة الـ١٦ من الدوري العام الـ٣٧

النجمة – البرج، الهومنتمن – الهومنمن

كتب علي حميدي مقر:

تفتتح بعد ظهر اليوم الثلثاء المرحلة الثانية ايابا (الـ١٦) من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بثلاث مباريات:

– الشبيبة المزرعة – الرياضة والادب (الصفاء).
– شباب الساحل – التضامن صور (برج حمود).
– النجمة – البرج (طرابلس).

وتختتم الاربعاء بأربع:

– الهومنتمن – الهومنمن (الصفاء).
– السلام – الصفاء (طرابلس).
– الراسينغ – الحكمة (صيدا).
– الاخاء الاهلي – الانصار (برج حمود).

الشبيبة المزرعة – الرياضة والادب

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الشبيبة المزرعة والرياضة والادب ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الشبيبة وصيف القاع وله ١٠ نقاط من فوز واحد وسبعة تعادلات وست خسارات. والرياضة والادب الرابع وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وخسارتين. ذهاباً التقيا الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل اصابة السبق للشبيبة احمد يونس مدافع الرياضة والادب خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٦، وحقق خلدون المصري التعادل للرياضة والادب في الدقيقة ٦٨. وكفة الفريق الطرابلسي ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لدقة موقف ضيفه.

شباب الساحل – التضامن صور

في برج حمود يلتقي فريقا شباب الساحل والتضامن صور ويراقب اللقاء عبده خوري.

شباب الساحل السادس وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والتضامن التاسع وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. ذهاباً التقيا الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الساحليين ١ – ٠ سجلها محمد شعيب في الدقيقة ٢٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

النجمة – البرج

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا النجمة والبرج في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للجمهور.

النجمة الوصيف وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والبرج العاشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. ذهاباً التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل العراقي علي كاظم اصابة السبق للنجمة برأسه في الدقيقة ٣٧، وحقق المصري هشام ابرهيم مدافع النجمة التعادل للبرج في الدقيقة ٨٩ خطأ حين حاول تشتيت الكرة من امام التيجيري مالام بالاربي. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والندية ولا تخلو من اصابات وفرص.

الهومنتمن – الهومنمن

في وطى المصيطبة يلتقي الجاران اللدودان الهومنتمن والهومنمن بعد ظهر الاربعاء في ثانية اقوى المباريات ويراقبها عبدالله الحلبي.

الهومنتمن الوصيف الثاني وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والهومنمن الخامس وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. ذهابا التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣ على ملعب جمال عبدالناصر في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ٣–٣ (الشوط الاول ٢–٢). سجل للهومنمن بابكين مليكيان (٢) والسوري عبداللطيف الحلو في الدقائق ٢٣ و٢٧ و٧٠، وللهومنتمن ارتاك قره بتيان وترو كهيايان ووارطان غازاريان في الدقائق (٢١ و٣٠ و٧٤). وكفتا الفريقين متكافئتان.

السلام زغرتا – الصفاء

في طرابلس يلتقي فريقا السلام زغرتا والصفاء ويراقب اللقاء عبده خوري.

السلام الثاني عشر وله ١٠ نقاط من فوز واحد وسبعة تعادلات وست خسارات. والصفاء السابع وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. ذهابا التقيا الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيلات عن التعادل الايجابي ١–١. سجل اصابة السبق للسلام كلود بونعمة في الدقيقة ٦، وحقق شادي الشامي التعادل للصفاء في الدقيقة ٥٢. وكفتا الفريقين متكافئتان، وعودة الصفاويين من الشمال بالنقاط الثلاث تجاز.

الراسينغ – الحكمة

في صيدا يلتقي الجاران اللدودان الراسينغ والحكمة ويراقب اللقاء نزيه مديطي.

الراسينغ صاحب القاع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وعشر خسارات. والحكمة الحادي عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. ذهابا التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابتي الراسينغ العراقي هشام علي موسى في الدقيقتين ٢٧ و٦٧ واهدر له ايلي برخو ضربة جزاء "بنالتي" اذ صدها له حارس الحكمة جورج معاصري بعد اعاقة جاميرو داخل المنطقة، وسجل للحكمة سيرغي الكسندروف واشود بارسخيان في الدقيقتين ٤٠ و٦٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاخاء الاهلي – الانصار

في برج حمود يلتقي فريقا الاخاء الاهلي والانصار ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

الاخاء الاهلي الثامن وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والانصار المتصدر وله ٣٥ نقطة من ١١ انتصارا وتعادلين وخسارة واحدة. ذهابا التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبدالعظيم عن فوز الانصار ٣–٠ سجلها بيتر بروسبار (٢) وسليم حمزة في الدقائق ٤ و١٢ و٧٩. وكفة الانصار تبدو ارجح.

شطرنج الميلاد

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج دورتين للميلاد هذه السنة ستصيران تقليدا سنويا، الاولى في الشطرنج السريع وتقام في يوم الاحد الاخير قبل عيد الميلاد وترعاها جمعية قدماء خريجي معهد الفرير والثانية في الشطرنج العادي وترعاها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان. تقام دورة الميلاد في الشطرنج السريع الاحد ٢٢ كانون الاول في نادي خريجي قدماء الفرير في فرن الشباك شارع سامي الصلح قبالة بناية فيليبس الساعة التاسعة والنصف وهي من ست جولات مدة الجولة الواحدة خمسون دقيقة ٢٥ لكل لاعب وقد كلف الاتحاد الحكم الوطني ايلي خيرالله تحكيمها. اما دورة الميلاد في الشطرنج العادي فتقام اعتبارا من الخميس ٢٦ الى ٣١ منه بمعدل جولة واحدة كل يوم مدتها اربع ساعات وفق طريقة المقاصة (ساعتان لكل لاعب)، على اللاعب فيها ان يقوم بعشرين نقلة في الساعة الاولى وان يكمل الجولة في ما تبقى له من الوقت. تبدأ الجولة الاولى الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ويحدد موعد بدء الجولة الثانية وما يليها وفقا لاوقات المشتركين بحيث يتسنى للجميع الاشتراك. واهمية هذه الدورة انها خاضعة للتصنيف الوطني الذي سينشر عقب انتهائها وتعطى جوائز مادية للفائزين الثلاثة الاوائل. وكلف الحكم الدولي حسن الجندي تحكيمها.

بروتوكول رياضي بين لبنان وفرنسا

عاد من باريس المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والوفد المرافق له بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا قابل فيها مسؤولين فرنسيين واجرى معهم مناقشة وتقويما لبنود بروتوكول التعاون الرياضي لسنة ١٩٩٦ وسبل تطبيق بنوده وتطويره. ثم وقع البروتوكول الجديد.

طائرة مارالياس

في اطار دورة الميلاد في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي مارالياس الدكوانة على ملعب سنتر شرف في الزلقا وفي اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، تقام مساء اليوم المرحلة الثانية من الدورة: الساعة ٨,٠٠ مارالياس – قدموس عبرا، الساعة ٩,٣٠ اللواء الفنار – الجبل برمانا.

سلة زهرة الاحسان

نظمت الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية على ملاعبها دورة داخلية في كرة السلة المصغرة بين طالباتها. ووزعت الام الرئيسة بربارة ومديرة المدرسة هالة اسكاف كؤوسا وميداليات على الفائزين في الصفوف المختلفة.

واشرف على الدورة المدربان ايلي فرح وانطوان الدايخ.

اتحاد التنس

انهى الاتحاد اللبناني للتنس دورته التدريبية في اشراف المدرب السويدي رولاند ماتسون موفد الاتحاد الدولي للعبة وبدعم من صندوق التضامن الاولمبي، وتسلم كل من المدربين شهادة مشاركة وحضور، نزيه السيد، فياض الحسن، ريتشارد الحاج، سيمون ابوزيد، عبدالرحمن آغا، ربى بشناق وتوماس كرون.

وتضمن البرنامج حصصا تدريبية اجراها ماتسون مع لاعبي منتخب كأس ديفيس توفيق زحلان وابرهيم كحيل وكابتن الفريق كريم اسود، الى لقاءات تدريبية مع اللاعبين الصغار في طرابلس والبيرزة.

• دعا الاتحاد اللبناني للتنس الى عقد جلسة للجمعية العمومية غير العادية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٩ كانون الاول في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، لتلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه وتلاوة تقرير امين السر العام عن اعمال الاتحاد في السنة المنقضية وطرح تعديلات للقانونين الداخلي والاساسي للاتحاد.

اتحاد رفع الاثقال

عاد من اثينا رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان والامين العام عضو الاتحاد العربي محمد القيسي بعدما حضرا الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لرفع الاثقال.

اتحاد الووشو

في الذكرى الاولى لتأسيسه، يكرم الاتحاد اللبناني للووشو المنتخب الوطني الذي فاز بكأس اوروبا ١٩٩٦ غدا الاربعاء الساعة السادسة مساء في مكتب اللجنة الاولمبية اللبنانية وفي رعاية رئيسها وحضور المدير العام للشباب والرياضة.

قضايا النهار

... ومتى القمة؟

المسؤولون الاسرائيليون مقتنعون، بالاستناد الى تقارير استخباراتهم، ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يعدّ "لاضطرابات وتمردات وعنف" ويبحث عن ذريعة لها.

قبل ذلك بأسبوعين عبّر المسؤولون الاسرائيليون عن اقتناعهم بأن الرئيس السوري حافظ الاسد يعد جدياً لعملية محدودة في الجولان تعيد الاميركيين الى العملية السلمية، وتعيد الانسحاب من الجولان الى طاولة المفاوضات.

طبعا لا علاقة للامرين، من وجهة نظر المسؤولين الاسرائيليين، بالمواقف التي تتبناها الحكومة الاسرائيلية والتي تقول لا للانسحاب من الجولان، ونعم لتكثيف الاستيطان في كل الاراضي المحتلة.

وبالاستناد الى المنطق نفسه ظهر المصريون بدورهم اعداء مستورين للسلام. والحملات الاعلامية التي تطاول المسؤولين الاسرائيليين جزء من خطة متعددة البعد، تجعل مساهمة القاهرة في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية غير بناءة. واذا كانت القاهرة تفكر باستدعاء سفيرها في تل ابيب فان ذلك اثبات لوجود النوايا المبيتة لا لوجود خلل في ما تطرحه تل ابيب.

الثغرة الوحيدة في المنطق الاسرائيلي لا تزال الموقف من ردود الفعل الاردنية، والتي وصلت اخيرا الى حد اعلان وزير الاعلام الاردني ان الاستيطان يعني نفي الدولة الفلسطينية مما يعيد الى جدول الاعمال مبدأ الوطن البديل، اي الاردن.

لكن لن يصعب مد المنطق المذكور ليشمل الاردن اذ تكفي الاشارة الى ضغوط الشارع الاردني المعارض للتطبيع، او ضغوط الاجماع العربي على رفض السياسة الاسرائيلية حيال العملية السلمية، فينسجم التفسير بكل حلقاته.

لم تلجأ الحكومة الاسرائيلية الى اسلوب سابقتها في الايحاء بالتنازل على مسار لحماية التصلب على مسار آخر. فهي تتصلب على كل المسارات، وفي آن واحد.

ويبدو انها لا تحبذ الغموض بالتمييز بين مرحلة انتقالية ومرحلة نهائية، مع ابقاء الثانية في الضباب لتشجيع التنازلات في الاولى، من الخصم طبعا.

الحكومة الاسرائيلية الجديدة اعلنت، على لسان رئيسها، تصورا للحل النهائي يقع تحت سقف الحكم الذاتي الراهن، لانه يسلبه صلاحياته الامنية في المدن التي تم انسحاب الجيش الاسرائيلي منها. وفي هذا الاطار يأتي طرح مبدأ "المطاردة الساخنة" في الخليل والذي يمكن تعميمه مع اي تطورات امنية لاحقة.

حتى مبدأ الفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الذي تبناه حزب العمل كحل لمشكلة العمليات الانتحارية داخل اسرائيل هجرته الحكومة الجديدة لمصلحة دعم المستوطنات. ذلك ان مبدأ الفصل كان يفترض التمسك بالمستوطنات "الحدودية" والتخلي عن تلك الواقعة في عمق الضفة الغربية، فيما التمسك بتوسيع المستوطنات يعني ضم الاراضي كلها ومعالجة مشكلة الفلسطينيين كسكان.

هذا التراجع الاسرائيلي الكامل عن كل بنود "تسوية العمل" ومضمراتها، والذي اعتبره بنيامين نتنياهو بديهيا نظرا الى نتائج الانتخابات الاخيرة، ملقياً اللوم على العرب الذين لا يفقهون معنى الانتخابات في اسرائيل، هذا التراجع يلقى اعتراضا اميركيا فاترا في احسن الاحوال.

وبذلك لا يبدو بيل كلينتون مستعدا في ولايته الثانية لأكثر من الدور الذي مارسه في "ازمة النفق": ادارة الانفجارات، علما تقنع الطرفين بالوصول الى قواسم مشتركة بعد اقتناعهما باستحالة مشروعيهما.

هذه اللوحة لا ينقصها سوى اتضاح مدى الرد العربي على التحدي الذي طرحته الحكومة الاسرائيلية. واذا كانت القمة العربية الاخيرة اقرت الربط بين استمرار التسوية واستمرار التطبيع، فان خطوة استدعاء السفير المصري، اذا حصلت، لا تكتسب معناها الا في اطار قمة اخرى تستبق استفراد اسرائيل بطرف بعينه، فلا تأتي رد فعل متأخرا على قرار اسرائيلي بخوض مغامرة قتل التسوية حتى نهايتها.

محمد ابرهيم

مؤتمر اصدقاء لبنان: فلنكسر التقليد

[redacted]

مع انعقاد الاجتماع المقرر لأصدقاء لبنان في واشنطن حيث تعرض الحكومة اللبنانية على المجتمع الدولي واحدا وثلاثين من المشاريع ذات الاولوية المطلقة والتي تبلغ قيمتها نحو خمسة مليارات دولار لنضع النقاط على الحروف في ما يخص واقعنا الاقتصادي والمالي.

منذ أربع سنوات ولبنان سائر في طريق سياسة "الليرة القوية" نقديا، و"الجنة الموعودة" ضريبيا (١٠ في المئة). وهو في غمار ورشة اعمار اطلق عليها تسمية "خطة ٢٠٠٠" في مقابل كلفة تتجاوز الثلاثين مليارا من الدولارات.

ان عملتنا الوطنية شبه مستقرة وهي تنعم حاليا بزيادة سنوية نسبتها ثلاثة في المئة في مقابل الدولار. واحتياط المصرف المركزي استعاد مكانته السابقة واكثر، بحيث وصل الى خمسة مليارات دولار، كما ان الفائدة على الليرة اللبنانية بدأت اخيرا بالتراجع محققة انخفاضا مأمولا طالما تاق اليه قطاعنا الانتاجي المزيل.

اما بالنسبة الى السياسة الضريبية المعتمدة، فان جنتنا تبدو مثابة جحيم للمواطنين ذوي المدخل المحدود الذين يرزحون تحت وطأة الضرائب غير المباشرة، وللمستثمرين الاجانب الذين يتطلبون جنة تفوق طموحات العشرة في المئة.

ان تقويم الدولة لموازنتها يحمل على الاستفهام:

– ديننا العام الضروري (عشرة مليارات دولار) مكلف.

– عجز الموازنة البالغ ٥٥ في المئة بفضل الاجتياح الاسرائيلي غير قابل للتخفيض نتيجة كلفة هذا الدين ورواتب القطاع العام.

– فائض ميزان المدفوعات مرتبط بأريحية المهاجرين.

ان لبنان يمارس حياة تفوق قدراته المادية:

– عجز ميزاننا التجاري تجاوز الستة مليارات بسبب نمط عيشنا غير المتزن.

– عمل ما يفوق المليون من الاجانب يفقد الدولة كثيراً من مداخيلها ويرهقها ماديا ومعنويا.

ان بلدنا لا ينمي الفرص الكافية لاصابة الثروة:

– قسم من اموال الناس صائر الى سد عجز الدولة عبر توظيفه في سندات الخزينة في مقابل فوائد مرتفعة، والقسم الآخر مجمد في توظيفات عقارية. وهذا كله لا يجدي نفعا في خلق فرص العمل وفي تطوير الانتاج.

ان هواية اللبناني – رجل الاقتصاد – المفضلة تأجيل لمد دفع المستحقات بغية اصابة ربح قصير الاجل، بدلا من توفير طاقاته للعمل على ترويج الصادرات اللبنانية في الخارج. كما ان الاستثمارات الصناعية والتعاون على الصعيد التكنولوجي عبر "المشاريع المشتركة" "Joint ventures" نادرة الوجود.

في الواقع، نحن نتقاسم بين بعضنا البعض، ثروة محدودة مرة المذاق. لعل اجتماع واشنطن حل لبعض مصائبنا الاقتصادية، ولكن هذه المساهمة غير كافية. اذ علينا المباشرة بحركة اصلاح تقودها الدولة وتؤدي الى حرية اكبر في مجال المناورة الاقتصادية بحيث تتحسن فرص هذه الدولة في تطوير موازنتها ويوزع الانتاج القومي تاليا عبر مشاركة فاعلة من المواطنين المسؤولين كافة.

وهكذا على الدولة، وككل شركة نامية تتعرض للخسارة، ان "تنقي موازنتها من طريق بيع قسم من موجوداتها وتطوير السبل الآيلة الى زيادة وارداتها والسعي الى تأجيل امد دينها المتراكم عليها. كيف؟

اولا: عليها ان تضع برنامجا للخصخصة وتبيع موجوداتها غير المنتجة مثل الاحتياط الذهبي وعقاراتها المنتشرة على الاراضي اللبنانية.

ان للخصخصة شروطا ابرزها:

– اعادة تنظيم الشركات العامة.

– تعيين لجنة خصخصة قوامها قضاة متقاعدون.

– تأمين مناقصات "شفافة" مع دفتر شروط مدروس.

– اطلاق حملة اعلامية تساهم في اقناع المشككين في جدوى الخصخصة على الصعيدين الاداري والوطني.

اما بالنسبة الى الاحتياط الذهبي البالغ ٣,٨ مليارات دولار، فانه "ثروة ميتة" يمكن الدولة ان تستغلها من طريق بيعها وتجميد قيمتها المادية في احد المصارف المركزية المعول على صدقيتها. ان تجاوز الخلفية الذهنية الرافضة بيع الذهب، يعطي الدولة الفرصة في كسب نحو ٢٥٠ مليون دولار كفائدة سنوية عن توظيف محصول البيع المجمد. وهذا المبلغ يوازي قيمة الضرائب المباشرة التي تحصلها الدولة او يفوقه.

وللحقيقة نذكر ان بعض البلدان الاوروبية ومنها بلجيكا والبرتغال، تلجأ الى عرض قسم من ذهبها للبيع بغية خفض دينها العام.

ثانيا: ان زيادة واردات الدولة تمر بادئ ذي بدء بتكريس سياسة ضريبية تصاعدية. ان وطنا ما يعيد اعمار بنيته التحتية لا يسمح لنفسه بالاكتفاء بضريبة مباشرة زهيدة (١٠ في المئة) متغاضيا عن الضرائب على الارباح الناتجة عن بيع العقارات وشرائها وتبادل الاسهم والسندات غافلا عن تحصيل الضرائب عن بعض مظاهر الثراء الفاحش.

الى ذلك كله فان الدولة حرمت نفسها من سلاحها الضريبي، في وقت تبدو عاجزة عن توجيه الاستثمارات في طريق المشاريع المنتجة، لاجئة الى الضرائب غير المباشرة التي تشل قدرة المواطن الاستهلاكية.

ثالثا: ان الدولة تنوء تحت وطأة كلفة الدين العام (٦٥ في المئة من واردات الخزينة). وبامكان الدولة ان تسدد دينها الداخلي القصير الامد والمكلف، على ان تستبدله بدين خارجي لأمد اطول (اكثر من خمس سنوات) وبفائدة دون عشرة في المئة بالدولار الاميركي.

ان هذه القروض الخارجية، كان يمكننا خفضها او تقسيطها في اجتماع مماثل لاجتماع واشنطن، على غرار ما اقدمت عليه كل من مصر والاردن لدى "تجمع باريس" ("Club de paris").

انه لمن سابع المستحيلات ان ينمو بلد ما تحت مظلة العجز. ان ما سبق وذكرنا من طروحات وغيرها يبدو ضرورة انقاذية، على رغم كونه غير متمتع بعد بالموافقة الجماعية الضرورية.

ان الاستعانة بمساعدة اخواننا العرب واصدقائنا الاجانب اقتصاديا، لا يعفينا من السير قدما وراء اصلاح اقتصادي يتمحور حول توجيه كل قدراتنا نحو المشاريع المنتجة من ناحية واعادة تنقية مركزنا المالي القومي من ناحية ثانية.

من هنا، اصلح نفسك، تمد واشنطن لك يدها.

مدير عام مؤسسة

الدوسويس المالية – الشرق الاوسط ش.م.ل.

"توافق"... حتى في الصحافة؟!

[redacted]

من قيم الصحافة اللبنانية، ومن تقاليدها وأنبائها ومن اجيالها ومسؤولياتها، انها طليعة موكب الدفاع عن الحرية والديموقراطية والقانون.

ومهما بلغت هذه الصحافة، في تطورها التقني، من رقي يجعلها مؤسسة عصرية في عالم الاعلام والاعلان والطباعة والانتاج والنشر والانتشار فانها تظل اقرب الى الرسالة منها الى الصناعة والربح. هكذا فهم الأباء الاوائل، المؤسسون، الصحافة. وبتلك الروح مارسوها، فكان لنا منهم ذلك العلم وهذا الارث.

والصحافة اللبنانية، الى كونها "السلطة الرابعة"، فانها، ايضا، "احدى السلطات الاربع"، على حد قول يؤملها ان تكون، عندما يدعوها الواجب، مساوية للسلطات الثلاث الاولى: الاشتراعية، والتنفيذية، والقضائية.

هذا عبء وطني واخلاقي كبير حملته الصحافة اللبنانية فوضعها، امام الضمير العام، في مرتبة الهيئة المنزهة عن اي شبهة او نقص، او خلل، في رعاية الحياة الديموقراطية في البلاد، بكل ما في الديموقراطية من معاني الحرية والقانون والنظام.

فهل طبقت الصحافة اللبنانية، ممثلة بجمعيتها العمومية، وبمجلس نقابتها، هذه "الديموقراطية" عندما التأمت يوم الاثنين الماضي لانتخاب مجلس جديد ثم تأجل الانتخاب اسبوعا؟

بمنطق الديموقراطية التي ننادي بها، كصحافيين، وندافع عنها، ونقاتل، ونستقتل، ونُقتل باسمها، لا يستطيع اي صحافي الادعاء ان الديموقراطية كانت في قاعة الجمعية العمومية لنقابة الصحافة، وفي اللقاء المغلق لبعض اعضاء مجلسها، ولا يستطيع اي مسؤول، او سياسي، او قانوني، او اي مواطن يتعلم الديموقراطية من الصحافة، ان يقول: هذه ديموقراطية.

تأجل الانتخاب لان "التوافق" لم يتم على لائحة موحدة لمجلس النقابة "الجديد". والمشكلة كانت ان زميلين فقط ترشحا من خارج اللائحة في محاولة لخرقها فقامت القيامة لمنع اختلال "الميزان الوطني والمهني".

بعد هذا كيف يحق للصحافة ان تسخر من "التوافق" في تشكيل لائحة الحكومة، ومن "التوافق" في لوائح الانتخابات النيابية التي جرت ولم نخرج من موضوعها بعد؟

ماذا كان حدث لو بقي صحافيان فقط خارج "لائحة الوفاق" التي لا ندعو له بالدوام حرصا على ديموقراطيتنا المهنية التي ننطلق منها لمحاسبة الآخرين على ديموقراطيتهم؟

لعل هذه "الهزة" النادرة التي تعرضت لها نقابة الصحافة تسمح لنا باثارة بعض الملاحظات التي لا تخفى على ارباب المهنة، ولا على مجلس النقابة، الاول وحتى الاخير، وخصوصا على النقيب الاستاذ محمد بعلبكي الذي نعرف انه يؤكد ويكرر، عن قناعة واقتناع، وبصدق، انه استوفى حقه على رأس النقابة، لكن الاجماع عليه، تكرارا، يلزمه، ادبيا ومهنيا، بان يتابع المهمة والمسؤولية حتى يستجاب طلبه.

اولى الملاحظات ان "نقابة الصحافة" هي بدعة لبنانية. فليس للمهنة، اي مهنة، نقابة، انما النقابة للعاملين في المهنة. وليس في بلد غير لبنان في العالم "نقابة صحافة". هناك "نقابة صحافيين"، مثل نقابات المحامين ونقابات الاطباء ونقابات المهندسين، وسائر النقابات المهنية الحرة، وغيرها.

وليس في بلد غير لبنان "نقابة محررين". فالمحررون هم صحافيون، كما اصحاب الصحف هم محررون. وفي بدايات الصحافة اللبنانية كان صاحب الصحيفة هو مالكها ومحررها ومخبرها وكاتب افتتاحيتها ومديرها، وبعضهم كان موزعها.

هؤلاء العباقرة، العصاميون، الشجعان بالكلمة والرأي والموقف، اسسوا للصحافة المعاصرة والمتطورة والمواجهة، باقل الامكانات، اقوى التحديات.

لذلك لم يكن ثمة فاصل، ولا فارق، مهني او معنوي، وحتى مادي، بين الصحافي صاحب الصحيفة والصحافي المحرر.

وحتى وقت قريب لم يكن صاحب الصحيفة يرضى بان يرفع عنه عبء مسؤولية "المدير المسؤول" عن الصحيفة ليلقيه على محرر في صحيفته لينوب عنه في المثول امام المحاكم وفي دخول السجن احيانا. وقد كان غسان تويني يتقدم جميع المحررين (المديرين المسؤولين) الى قفص الاتهام امام المحاكم العسكرية والمدنية في دعاوى المطبوعات.

لكن صحافتنا التي نمت وتطورت وصارت، في معظمها، مؤسسات، اخذت بكل ما هو عصري وأهملت تنظيم جسمها المهني على اساس نقابي ديموقراطي يضمن لجناحي الصحافة (اصحاب الصحف الصحافيين والمحررين الصحافيين) حقوقهم القانونية والمعنوية. بل ان الصحافة اللبنانية، بمجلسي نقابتيها، دخلت في نظام مؤسسات الدولة، اي نظام طائفية الوظيفة، من دون اعلان ذلك في اي نص. والا فما معنى ان يكون كل مجلس مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وان تكون حصة كل نصف موزعة على مذاهبه؟

ليست الصحافة اللبنانية وحدها في هذه العلة، فمثلها نقابات مهنية حرة اخرى. ولكن لتلك النقابات نظام "تبادل السلطة" بالطريقة الديموقراطية، ولها ايضا نظام الفصل بين من يملك ومن يعمل. اما في نقابة الصحافة فانه يجوز لمحرر يتولى رئاسة التحرير، او مهمة المدير المسؤول في صحيفته، ان يمثل هذه الصحيفة في مجلس النقابة، لكنه يكون في الموقع الذي لا يمثل اصحاب الصحف ولا المحررين، وهذا اشكال له مبرر ولكن ليس له تفسير قانوني، وقد ادى هذا الاشكال، المعمول به والمقبول من النقابتين، الى الجمع غير المنطقي بين من يملك ومن يعمل باجر في مجلس واحد. وهذا الجمع مقبول ومشروع في المجلس الاعلى للصحافة المعني برعاية شؤون المهنة وحماية حريتها وتنظيم العلاقة بينها وبين السلطة. ولا انكر انني، شخصيا، سعيت مرة الى موقع هذا الاشكال، ولكن بدافع مهني فقط؟

وفي نقابة المحررين يجوز (بطرق مختلفة وميسرة) للصحافي الذي يملك امتيازات ان يكون عضوا في مجلس النقابة. فكيف "يجوز" هذا... وباي منطق؟

نعرف ان للنقيب الاستاذ بعلبكي، ولعدد من اركان مجلسي النقابتين، ولعدد كبير من الصحافيين المبتعدين، طوعا، عن ممارسة دورهم النقابي، وجهات نظر مختلفة في موضوع اعادة تنظيم مهنة الصحافة، ولكن "التوافق" هنا تام على ان تكون الصحافة ديموقراطية فعلا، وحرة فعلا، وقوية، وفوق الشبهات والتسويات، وذلك بدءا من انتخابات ديموقراطية لا تستقيم الا بوجود لائحتين، واكثر، كما في انتخابات نقابات المحامين والاطباء والمهندسين، والمعلمين وسائر النقابات المهنية.

كل "توافق" ضروري ومطلوب ما عدا "التوافق" الانتخابي... انه يكاد يقضي على ديموقراطيتنا، وعلى حريتنا، وعلى مؤسساتنا الاشتراعية والتنفيذية والنقابية، وعلى البقية الباقية من نزعة فينا الى لعبة المنافسة والمواجهة والتحدي.

كاتب واعلامي

"مجلس التعاون" بين الانجازات والاخفاقات

[redacted]

اتسم البيان الختامي لمجلس التعاون الخليجي الذي انهى اعماله نهار الاثنين الفائت بالطابع الشمولي نسبة الى "جملة القضايا التي طرحت وذلك من دون ان تخيم عليه ملامح اكثر جدية من تلك التي ميزت القمم السابقة كما كان يؤمل منه لاستكمال اطر التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء ووضع البنود العالقة، او على الاقل بعضها الاكثر الحاحاً، موضع التنفيذ.

وعلى رغم اجماع التقويمات على وصف نتائج قمة آخر هذا العام بالروتينية الى حد بعيد ولاسيما المعلنة منها، يمكن تسجيل جملة تطورات بارزة يمكن اعتبارها مؤشرات جدية لسعي الدول الخليجية الى بلورة صيغة تضمن مواجهة بعض التحديات الداخلية والخارجية المتعاظمة.

اول المؤشرات، ولاسيما السياسية، ما يتعلق بعملية السلام والعلاقات مع اسرائيل، حيث هدد المجلس باعادة النظر في الخطوات التي اتخذتها بعض دوله بازاء اسرائيل ولاسيما قطر وسلطنة عمان اللتان سبق وحذرتا من تجميد العلاقات مع دولة العدو ما لم تلتزم بقواعد العملية السلمية ومبدأ الارض في مقابل السلام، الامر الذي كشف استحالة التفرد في الشأنين القومي والاقليمي على السواء سيما وان الدول الاعضاء الاخرى على رغم تفضيلها الدائم الخيارات السلمية بعيداً عن الصيغ العسكرية، أكّدت الحل الشامل والعادل لجميع القضايا بما فيها مسألة القدس وواصلت تأييدها للشعب الفلسطيني في حقه في العودة الى اراضيه، ولاسيما المملكة العربية السعودية – ما انعكس تحفظاً واضحاً بازاء قضية التطبيع.

ثانياً، الموقف من العراق الذي على رغم اعتماد تبيان لهجة جدية ازاءه ولاسيما في ما يتعلق بتنفيذ القرارات الدولية نجد مرونة واضحة ميزت البيان الذي حمل نوعاً من التعاطف مع معاناة الشعب العراقي داعياً الدول المجاورة الى عدم التدخل في شمال العراق للمحافظة على امن هذا البلد وسلامته ووحدة اراضيه.

وتبرز اهمية هذا الموقف لتزامنه مع الكثير من الدعوات لاعادة ترتيب البيت العربي واعادة العراق الى اطاره الطبيعي بما يتلاءم مع مقتضيات المرحلة وبعدما خضعت بغداد لقرارات الشرعية الدولية على مدى السنوات السابقة، الامر الذي تدعمه من داخل المجلس قطر والامارات والبحرين بقوة.

ثالثاً، الموقف المتشدد من ايران، وقد فرضته الى حد بعيد المعلومات المتوافرة عن تحويل الجزر الثلاث موضع النزاع مع الامارات ترسانة للاسلحة الهجومية الامر الذي انعكس موقفاً واضحاً وصريحاً بازاء هذا البلد بخلاف القمم السابقة التي طغى عليها موقف المهادنة.

امام مجموعة هذه الانجازات، او المؤشرات بتعبير ادق، والتي ساهمت الظروف في فرضها، يمكن تحديد جملة اخفاقات لم يستطع المجلس اخفاءها او اخراج بعض المقترحات في شأنها الى حيز التنفيذ وابرزها:

– مسألة الحدود وانعكاسها مقاطعة بحرينية في خطوة اعتبرت سابقة في تاريخ المجلس منذ انشائه في العام ١٩٨١، الامر الذي حاول الامين العام جميل الحجيلان التخفيف من آثاره، الا ان ثمة ما يؤشر في المقابل الى تبدلات جوهرية في العلاقات بين الدول في وقت تمر منطقة الخليج في مرحلة دقيقة تفرض عليها تجاوز الصيغ الخطابية الوحدة الى اطر عملية واضحة.

فمن حيث الشكل، عزت البحرين عدم مشاركتها الى النزاع الحدودي مع قطر التي قدمت دعوى منفردة الى محكمة العدل الدولية في شأنه من دون موافقة المنامة. اما من حيث الابعاد فذلك ينذر بتغيير ما قد يطرأ على العلاقات مع الرياض التي استنفدت مساعيها لاقناع المنامة بالمشاركة، وهي الدولة المتميزة في علاقاتها مع الاخيرة عن بقية الاعضاء ومن جهة ثانية يتخوف المراقبون من ان تكون المقاطعة البحرينية الخطوة الاولى لسابقات اخرى تضع المجلس مؤسسة ودوراً على المحك بعد فشله في اثبات حضوره في مختلف النزاعات الحدودية.

وبالاضافة الى ذلك، هناك تعارض واضح في نظرة الدول الاعضاء الى الكثير من الشؤون الرئيسية بدءاً بالتشكيلات والاسس التي قام عليها المجلس مروراً بالاستراتيجية الدفاعية والامنية وصولاً الى القضايا ذات الطابع الاقليمي.

فبدءاً من القمة السابقة التي عقدت في مسقط بدا ان منظوراً جديداً يخيم على المجلس يتناول ضرورة اجراء تغييرات جذرية على منظومته، وهو اقتراح تدعمه قطر بقوة مستفيدة "مما رافق عملية انتخاب الامين العام الحالي، لتطرح ضرورة اجراء تعديلات على الهيكلية التنظيمية، وضرورة انشاء آلية داخل المجلس لتصفية الخلافات الثنائية بين الدول الاعضاء، وهو ما تعارضه المملكة العربية السعودية تشاركها في رؤيتها دول اخرى ترى ان اي خلاف على المستوى الثنائي في المجلس يتعين حله على المستوى ذاته.

واذا كانت اكثر الخلافات الثنائية تلك المتعلقة بالقضايا الحدودية فمن المفيد الاشارة الى ان خلافات الحدود كانت الاقل تداولاً في اجتماعات المجلس على رغم الحاحها، في ظل عدم ادراجها رسمياً على جدول اعمال اي من القمم السابقة التي يلعب فيها التاريخ الموروث الدور الابرز.

يذكر في هذا الاطار ان النزاعات من هذا النوع لا تقف عند النزاع القطري – البحريني حيث تطالب الدوحة بملكية جزيرتي "حوار" و"فشت الديبل" ومجموعة من الجزر الصغيرة الواقعة بين البلدين، فيما ترد المنامة بالتمسك بما تعتبره حقها التاريخي فيها، بل تتعداه الى خلافات بين الدول الاخرى الاعضاء في المجلس اضافة الى نزاعات بين عدد من دوله وجاراتها كتلك القائمة بين اليمن والسعودية او تلك بين الامارات العربية المتحدة وايران التي يشتمل عليها اطار المجلس الجغرافي الذي نص على التعاون بين الدول التي تقع حدودها على مياه الخليج او تطل عليها وذلك دون ان تكون عضواً فيه.

اما بالانتقال الى تفصيل العناوين الرئيسية لما نص عليه المجلس لجهة التعاون الاقتصادي والامني والدفاعي يمكن القول ان القمم الـ١٧ لم تتمكن من حسم الكثير من البنود التي مازالت عالقة حتى الآن، وبينها بنود رئيسية تتضمن مشاريع الدفاع العسكري – المشترك وخصوصاً بعد عاصفة الصحراء وحرب الخليج الثانية، او مشاريع الاستراتيجية الامنية الموحدة التي تتناقض دول المجلس حيالها بدءاً من الكويت وانتهاء بقطر.

فعلى هذا الصعيد، وعلى رغم ان الدعوة الى استراتيجية امنية موحدة سبقت حرب الخليج الثانية واحتلال العراق للكويت، فان ما تواجهه دول المجلس اليوم في هذه المسألة بات قضية ملحة لما يطرحه من تساؤلات حول مستقبل المسيرة التعاونية في هذا المجال خصوصاً بعد "تبخر" العناوين الامنية والدفاعية من "اعلان دمشق". هذا بالطبع، لا ينفي اهمية المشروع الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية في الآونة الاخيرة والذي يقضي بالاحتفاظ بقوة دفاع درع الجزيرة التي تنظر اليها الاوساط السياسية والعسكرية كقوة متواضعة جداً ولا تتناسب مع حجم التحديات التي تواجه مجموعة المجلس.

على هذه القاعدة، فان موضوع الدفاع المشترك قد لا ينتهي عند المقترحات العسكرية الراهنة التي تأتي في غياب استراتيجية دفاعية واضحة وموحدة، بل ربما يتعداه الى تجميد اي خطة دفاعية في المدى المنظور قد تشكل خطوة على طريق توحيد الموقف السياسي حيال الجانب العسكري من اعلان دمشق، وهو ما ينسحب حتى على مفهوم العلاقات الثنائية بين دول المجلس والدول العربية الاخرى ومفهوم قواعد العمل المشترك.

اما في الشأن الاقتصادي، حيث يمكن التنويه بمجموعة انجازات حققتها دول المجلس، ومجموعة اخرى تحاول انجازها على الصعد المالية والمصرفية والانتاجية ومجالات العمل والشؤون الاجتماعية والاتفاقات المتعلقة بتوحيد التعرفة الجمركية مع تحسن ملحوظ في الاتصالات بين دول المجلس وارتفاع حجم التجارة بين هذه الدول، فان ثمة تحد يطرح نفسه على المجلس في مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية، وهو يتعلق بقدرة المجلس على مواكبة نشاطات هذه التكتلات اذا تم الاسراع في تنفيذ البنود العالقة. وثمة تساؤلات تطرح نفسها حول الآمال المعلقة على مستقبل المجلس الذي ارتضى جميع اطرافه التعاون والتنسيق بما لا يتناقض مع ميثاق الجامعة العربية، وهي تنطلق وسط عقبات لا حصر لها ربما تبدأ بخصوصية كل دولة لكنها قد لا تنتهي عند الحدود التعاونية ضمن المقتضيات التي يفرضها النظام العالمي السائد.

كاتبة في الشؤون الدولية

اللاحرب واللاسلم: من مشروع عربي الى مشروع اسرائيلي؟

[redacted]

تصدر من اسرائيل وعن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، مواقف واشارات متناقضة في الظاهر، لكنها في النهاية تندرج في سياق سياسة محددة. مواقف تهديدية تارة في جميع الاتجاهات العربية وصلت قبل ايام الى حد التلويح بتطويق دمشق، مصحوبة باجراءات حربية مكثفة، مما يوحي بان المواجهة واقعة لا محالة. ومواقف "سلمية" تارة اخرى من مثل التبشير باستئناف وشيك للمفاوضات مع سوريا او بقرب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين بشأن مدينة الخليل اذا اراد الطرفان العربيان ذلك... لان اسرائيل حاضرة (!)، مما يوحي بان السلام لم يمت فعلا.

لغتان يستخدمهما نتنياهو اذاً: لغة التهديد تعلو معها احتمالات الحرب ولغة الديبلوماسية تهبط معها احتمالات الحرب، ولا تعلو احتمالات السلام. لغة الحاكم اليميني الذي يذهب في منطقه الايديولوجي – السياسي الى النتيجة "الطبيعية" اي التلويح بالحرب، ولغة حاكم اسرائيل الذي يحاذر ان يحمل مسؤولية تفجير الوضع برمته فيطلق "بالونات" ومناورات في المقابل. لغة خطاب اسرائيل الكبرى التي تنسف العملية السلمية نسفا نهائيا من جهة، ولغة السلام الاسرائيلي القائم على أمن اسرائيل والذي لا أفق له بما يستدعيه من مبادرات سياسية شكلية من جهة اخرى.

والامر يبدو في ظاهره على الشكل الآتي: بعد الانقلاب الكبير الذي نفذه نتنياهو منذ مجيئه الى السلطة منظورا اليه من زاوية اسرائيلية، اي بعد الانقلاب الذي قاده ضد برنامج "حزب العمل" الاسرائيلي، ضد "سلام حزب العمل" وضد "الشرق الاوسطية" التي جعلها سلفه شمعون بيريس برنامجا له... يبدو ان نتنياهو – باللغة المزدوجة التي يعتمدها – يريد استكمال القطع مع ذلك السلام الذي دعا اليه اليسار الاسرائيلي، ومن هنا التلويح بالحرب، ولا يتطلع بالضرورة للذهاب الى الحرب، ومن هنا التلويح بين الفينة والاخرى بمبادرات سياسية... لا تقدم في مجرى العملية التفاوضية السلمية. ومن هنا، يبدو ثمة اعتقاد على نطاق واسع بان اللغة المزدوجة المعتمدة من جانب نتنياهو إن هي الا ترجمة عملية للعنوان العام لسياسته في المراوحة. فالسلام معلق والتوتير حاصل، اي اللاحرب واللاسلم في المنطقة مجددا.

وبهذا المعنى، فان التشخيص الدقيق لما هو قائم في المنطقة الآن (مع التشديد على كلمة الآن) يقود الى اعتبار ان المنطقة تعيش اجواء اللاحرب واللاسلم... طبعا مع ملاحظة اجواء التوتير المضبوط والتي يستخدمها نتنياهو للايحاء بان هناك ما هو أدهى من تعليق السلام: الحرب. وبايجاز يمكن القول ان حصيلة الاشهر الستة من عهد نتنياهو في السلطة في اسرائيل كانت "نجاحه" في وقف اندفاع المنطقة في خيار السلام.

ولكن السؤال هو الآتي: هل يستطيع نتنياهو ان ينجح في ادامة هذه السياسة، اي هل ينجح في إبقاء المنطقة في منطقة حرجة بين السلم والحرب واقرب الى الحرب، في حال من اللاحرب واللاسلم الى أمد طويل وباتجاه ماذا، وهل يشكل برنامج اللاحرب، واللا سلم خيارا واقعيا في الظروف الحالية؟

استرجاع لمحطات تاريخية في المشروع العربي

قبل الاجابة عن هذا السؤال، يبدو ان عودة سريعة الى التاريخ مفيدة، ذلك ان حالة اللاحرب واللاسلم ليست جديدة في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي وقد مرت حقبة منها في ما مضى. واكثر من ذلك، كان "مشروع" اللاحرب واللاسلم مشروعا عربيا في مرحلة سياسية – تاريخية محددة.

لقد سمعنا باللاحرب واللاسلم عربيا للمرة الاولى، على لسان الرئيس المصري الراحل انور السادات في الفترة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٣، اي بين نهاية حرب الاستنزاف التي خاضتها مصر عبد الناصر بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ وانتهت بوفاته، وبين حرب تشرين ١٩٧٣. في هذه المرحلة كانت حال اللاحرب واللاسلم استراحة اذا جاز التعبير في مشروع المواجهة العربية لاسرائيل نحو تجددها في حرب تشرين، اي كانت حال اللاحرب واللاسلم هنا فضلا عن كونها تمويها على الاستعدادات للحرب، محطة بين مواجهتين عربيتين لاسرائيل.

ثم كانت اللاحرب واللاسلم خيارا عربيا واقعيا في الفترة الممتدة بين ما بعد حرب تشرين، وبالتحديد بعد توقيع اتفاقات فك الارتباط (١٩٧٥)، وبين عام ١٩٧٩ تاريخ توقيع المعاهدة المصرية – الاسرائيلية برعاية اميركية في كمب ديفيد. في هذه المرحلة حصل تغيّر في طبيعة او وظيفة حال اللاحرب واللاسلم، اذ أضحت محطة بين مواجهة وسلم، وغدت خاصة بالنسبة لحاكم مصر آنذاك انور السادات محطة نحو سلم منفرد مع اسرائيل كسر للمرة الاولى "القاعدة" وشكّل خرقا كبيرا لمشروع المواجهة العربية مع اسرائيل.

لكن حال اللاسلم واللاحرب استمرت بعد ذلك سنوات طويلة، اي انها استمرت بعد السلام المصري – الاسرائيلي المنفرد... وهي الى هذا الحد او ذاك مستمرة الى اليوم على رغم انها اخترقت غير مرة في حرب الاجتياح الاسرائيلي للبنان صيف العام ١٩٨٢ (حربا) وفي بعض الاتفاقات العربية – الاسرائيلية بعد مؤتمر مدريد خصوصا (سلاما "هشا"). على ان النقطة المهمة جدا التي نحاول التشديد عليها هنا، هي انه على امتداد الفترة الطويلة لحال اللاحرب واللاسلم هذه المرة بعد عام ١٩٧٩، حصل تطور مميز عربيا، فقد جرى بدء طي مشروع المواجهة العربية مع اسرائيل رسميا في مؤتمر قمة فاس عام ١٩٨١، وبدأ العقل العربي "الرسمي" ينشد الى مشروع بديل هو "مشروع السلام العربي" مع اسرائيل الذي كان يعلن من الجانب العربي استعدادا للصلح مع اسرائيل ولو ضمن شروط محددة.

واذا كان مشروع المواجهة العربية مع اسرائيل ارتبط تاريخيا بفترة ما يُصطلح على تسميته النهوض القومي والتحرري العربي، فان مشروع اللاحرب واللاسلم كخيار عربي رسمي على الاقل، كان يؤشر الى بداية ثم تتابع ما يُصطلح في المقابل على تسميته بدء مسار الانحدار العربي.

المقصود قوله هنا هو اذاً ان حال اللاحرب واللاسلم كمشروع عربي، شكلت على وجه الاجمال محطة انتقالية من المواجهة نحو السلم، من خيار



نتنياهو وعرفات في واشنطن

المواجهة مع اسرائيل الى خيار السلام معها. هذا مع ملاحظة الآتي: اذا كان مشروع المواجهة العربية مع اسرائيل قد جرى التزامه عربيا في شكل اجمالي وخصوصا في دول الطوق المحيطة باسرائيل في ظل النهوض القومي والقيادة التحررية، فان السلام مع اسرائيل كخيار قد جرى بلوغه على مراحل وبالتدريج، بالعلاقة مع حركة التمحور العربية اي بفعل تشكل الوضع العربي آنذاك من محاور قبل ان "تتوحد" هذه المحاور بعد ذلك في اطار "عملية مدريد". وفي عودة الى نقطة الانطلاق، نقول اذاً ان اللاحرب واللاسلم شكّلت قبل الآن مشروعاً عربياً في مرحلة انتقالية من المواجهة الى السلم مع اسرائيل، وكأن هذا المشروع العربي في حينه واقعياً. واذا كنا لا نريد الاستفاضة مطولاً في الاسباب والعوامل التي جعلت منه مشروعاً واقعياً، فاننا نكتفي بعاملين اثنين.

العامل الاول كما اسلفنا، هو انه كان متعذراً في ظل حركة المحاور العربية ذات الجذور السياسية والتاريخية، ان ينتقل الوضع العربي الرسمي اي الوضع العربي المقرر في النهاية، كان متعذراً ان ينتقل جماعة ودفعة واحدة من مشروع المواجهة الى مشروع السلام او الصلح، فكان مشروع اللاحرب واللاسلم خياراً سياسياً "عملياً" اذا جاز القول. ولكن المظلة السياسية لمشروع اللاحرب واللاسلم العربي، كانت تتمثل في برنامج عربي للسلام يعلن قبول العرب بالسلام مع اسرائيل على اساس شروط محددة، هي بشكل اجمالي القرارات الدولية زائد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

العامل الاول اذاً في واقعية مشروع اللاحرب واللاسلم العربي، هو التمحور العربي آنذاك.

اما العامل الثاني، فهو ان الوضع الدولي كان يعيش الحرب الباردة وفي ذروة الصراع بين "الشرق" و"الغرب"، في ظل انتسابه الى معسكرين اجماليين: معسكر الولايات المتحدة من جهة، ومعسكر الاتحاد السوفياتي من جهة اخرى، فيما كانت اوروبا الغربية (آنذاك) تقترب حيناً من هذا المعسكر وحيناً آخر من ذلك، مع ميل لمحصلة الموقف الاوروبي منذ اواخر السبعينات "التعاطف" مع المطالب العربية وذلك لاسباب يطول شرحها. في هذه الحقبة والتي استمرت طويلاً وحتى انهيار الاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة، كان واضحاً ان ثمة تحالفاً عربياً – سوفياتياً يقابل التحالف الاسرائيلي – الاميركي، وان برنامج السلام العربي هو البرنامج السوفياتي للحل في الشرق الاوسط... [illegible]

عوامل لاواقعية

النكسة الاسرائيلية

[illegible]

كاتب سياسي

انطلاق عملية تحميل النفط العراقي في تركيا وبغداد وقعت عقوداً مع ثلاث شركات أجنبية



عمال في ميناء البكر العراقي يربطون حبال الناقلة "ستارت أوف أفريكا" بالمرساة امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد بدء تحميل النفط العراقي الأحد في ميناء البكر على الخليج، بدأت أمس عملية التحميل في مرفأ يومورتاليك في جنوب تركيا حيث يصب انبوب النفط العراقي – التركي. وأعطى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ونائبه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر إشارة الانطلاق لعملية تحميل النفط بواسطة جهاز الاتصال اللاسلكي، في احتفال اقيم في مناسبة معاودة ضخ النفط العراقي عبر تركيا بعد انقطاع استمر ست سنوات.

وأشار مسؤولون أتراك الى أن الناقلة "غول" ستغادر مرفأ يومورتاليك وفي خزاناتها ١٥٣٥٠٠ طن من النفط العراقي وستنقلها الى مصفاة على بحر مرمرة في شمال البلاد تابعة لشركة "توبراس" التي أعلنت قبل أسبوع انها وقعت اتفاقاً مع الشركة الوطنية العراقية للنفط لشراء ثلاثة ملايين و٦٠٠ ألف طن من النفط سنوياً.

وقال أربكان في أنقرة أمام الآلاف من مؤيدي حزبه الرفاه: "إنه يوم تاريخي لتركيا، وهدفنا أن نجعل ممكناً في مدة قصيرة استخدام قدرة الأنبوب كلها" البالغة مليوناً و٢٠٠ ألف برميل يومياً. وأمل في رفع تام الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق. وأكد أن العراق "سيستورد سلعاً من تركيا في مقابل تصدير نفطه، وهذا ما سيساهم في إنعاش الاقتصاد في جنوب شرق البلاد". وأوضح أن هدف حكومته جعل منطقة يومورتاليك "مركزاً كبيراً للتوزيع في اتجاه الأسواق العالمية للطاقة الآتية من القوقاز والشرق الأوسط".

عقود

وفي إطار تنفيذ صيغة "اتفاق النفط مقابل الغذاء" صرح ناطق باسم شركة "الف اكيتين" الفرنسية ان الشركة وقعت عقداً لمدة ثلاثة أشهر تشتري بموجبه كميات من النفط العراقي. كذلك وقعت مجموعة "توتال" الفرنسية عقداً لشراء ٣٠ الف برميل يوميا شرط الحصول على موافقة الامم المتحدة. ومن الشركات التي وقعت عقود استيراد أيضاً "ترافيغورا" الهولندية التي ستشتري ما يراوح بين ١٠٠٠٠ و٣٠٠٠٠ برميل يومياً مدة ثلاثة أشهر.

• في القاهرة، دعا وزير التخطيط والدولة لشؤون التنمية الادارية الكويتي أحمد فهد الزميع إلى "موقف أكثر حزماً" تجاه النظام العراقي لرفضه الإفراج عن الأسرى والمحتجزين في السجون العراقية. وصرح بعد محادثات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن "عدم التزام النظام العراقي تنفيذ قرارات مجلس الامن، ومنها عدم الإفراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين في السجون العراقية ومعهم أسرى من جنسيات أخرى، يعتبر حجر عثرة أمام التضامن العربي". واعتبر أن "المرحلة المقبلة يجب ان تكون أكثر حزما تجاه النظام العراقي وخصوصا في هذه القضية الانسانية".

• في جنيف، قال ديبلوماسيون غربيون إن هيئة من المحكمين المحايدين الذين عينتهم لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة أصدرت توصية بمنح شركة نفط الكويت نحو ٦٠٠ مليون دولار تعويضا للاضرار التي لحقت بها من جراء اشعال القوات العراقية المنسحبة النار في آبار النفط الكويتية في نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١.

(و ص ف، رويتر)

صحيفة عراقية تحدثت عن جرحى في محاولة اغتيال عدي

نشرت صحيفة "الجمهورية" العراقية ان اشخاصاً عدة اصيبوا في محاولة الاغتيال التي تعرض لها عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين الخميس الماضي.

وقالت ان "الذي أبداه (صدام) من اهتمام وحنان تجاه فلذة كبده هو نفسه الذي أبداه تجاه من أصيب بجروح خطرة من جراء الجريمة النكراء، فأمر بمعاملته طبياً مثلما يعامل العزيز عدي". واضافت ان صدام شوهد وهو يزور مستشفى ابن سينا في بغداد حيث يعالج عدي من جروح أفاد تقرير رسمي انها غير خطرة.

واطلق الرصاص على عدي (٣٢ عاما) الخميس الماضي فيما كان يقود سيارته في حي المنصور الراقي في العاصمة العراقية. وتحول مكان الحادث مزاراً يقصده الآلاف لنحر الذبائح وتوزيع الحلوى ابتهاجاً بنجاته.

وروى سكان في بغداد ان الاحتفالات بنجاة عدي استمرت حتى منتصف ليل الاحد.

ولم يصدر أي بيان رسمي عن صحة عدي منذ أصدر مكتب الرئيس بياناً مقتضباً في هذا الشأن الخميس.

وأوردت صحف بغداد امس كلمة لصدام اكد فيها ان نجليه عدي وقصي لا يختلفان عن ابناء أي مواطن عراقي آخر. واوضحت ان الرئيس العراقي القى هذه الكلمة لدى رئاسته جلسة لمجلس الوزراء رداً على التهنئة التي تلقاها من اعضاء المجلس بنجاة ابنه.

وقال: "اؤكد انني أنظر الى ولدي عدي وقصي مثلما أنظر الى ابن كل عراقي عندما يقدم على التضحية والعطاء من اجل الوطن (...) ان عدي وقصي لا يختلفان عن هذا العراقي أبداً (...) لقد تعاملت مع الحادث العظيم مثلما أسمع عن اصابة رفيق من رفاقي (...)".

• في برن نفت وزارة الخارجية السويسرية ان تكون تلقت طلب تأشيرة دخول لعدي الى سويسرا للعلاج.

وفي جنيف قالت مصادر لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة انها لم تتلق اي طلب عراقي للحصول على اذن بسفر عدي.

• في دمشق اكد حزب "الدعوة الاسلامية" العراقي الشيعي المعارض الذي تبنى الهجوم على عدي ان الحال الصحية لابن الرئيس العراقي "خطرة". وقال ان "حال المجرم عدي ابن الطاغية صدام تدهورت بعدما تعرض لاصابات شديدة وجروح مختلفة في انحاء جسمه".

• في طهران اصدر الحزب بياناً اكد فيه تبنيه العملية، معتبراً ان اعلانات المسؤولية التي صدرت عن احزاب عراقية اخرى هي "تمنيات وتوقعات". وقال ان المجموعة التي نفذت العملية عادت الى مقراتها بسلام.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

مبارك متشائم وتلويح بسحب سفيره في تل ابيب
الاتصالات أحيت المفاوضات في شأن الخليل وواشنطن لا ترى اتفاقاً من دون قمة

عاودت امس اسرائيل والسلطة الفلسطينية مفاوضاتهما في شأن اعادة الانتشار في الخليل بعدما تجددت الاتصالات التي اجريت بينهما اول من امس بوساطة اميركية في تخفيف حدة التوتر التي نشأت من سياسة الاستيطان الاسرائيلية وحادثي اطلاق النار اللذين قتل فيهما اسرائيليان وفلسطيني. واتبعت الدولة العبرية هذه الخطوة بنشاط ديبلوماسي لدى الاردن ومصر استباقا لأي رد فعل عربي على قرار منح المستوطنات اليهودية وضع "الاولوية الوطنية". غير ان الشكوك لا تزال تساور الفلسطينيين والاسرائيليين والاميركيين في امكان تحقيق تقدم سريع في المفاوضات واستمرت المخاوف من امكان حصول انفجار.

وشارك في المفاوضات التي عقدت في القدس بعد توقف ١١ يوما كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ومستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو. وافاد مسؤول فلسطيني ان عريقات ومولخو سيطلعان معا كلا من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على نتائج المفاوضات بعد كل جولة.

وهذه المفاوضات هي نتيجة اجتماع رتبته الولايات المتحدة مساء الاحد بين عرفات ومسؤولين اسرائيليين ادى الى تخفيف التوترات التي ظهرت الاسبوع الماضي. فقد ارسل نتنياهو مستشاره مولخو والامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه الى غزة لمقابلة الزعيم الفلسطيني. ثم تحدث عرفات مع نتنياهو هاتفيا، وصرح على الاثر ان "اهم شيء في ما يتعلق بالاجتماع هو استمرار عملية السلام ونصر على مواصلة السير في هذا الخط".

وأوضح مسؤول في منظمة التحرير ان اجتماع غزة رتبه السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك والقنصل العام الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون. واضاف ان عرفات اتصل بنتنياهو بناء على اقتراح مولخو وتحدث الزعيمان عشر دقائق. واكد ان "الاجتماع خفف التوتر الذي تراكم بين الجانبين ولكن لا يزال يتعين علينا ان ننتظر ونرى الموقف في مفاوضات الخليل".

ووصف مساعد نتنياهو للشؤون السياسية ديفيد بارايلان الحوار بين عرفات ونتنياهو بأنه كان وديا وغطى القضايا الرئيسية بما في ذلك معاودة المفاوضات في الخليل". وقال مشيرا الى مقتل مستوطنة يهودية وابنها: "اعتقد ان القضية الرئيسية كانت تخفيف التوتر بين الجانبين ولا سيما بعد الحادث التخريبي الذي وقع الاربعاء". واضاف ان "رئيس الوزراء قال ان كلا الجانبين لا بد ان يعملا ضد الارهاب ويواصلا تحقيق تقدم في المفاوضات من اجل السلام". غير انه لم يذكر المستوطنات التي هي السبب الرئيسي للمشكلة وطالب السلطة الفلسطينية بوضع حد لـ"الارهاب وخصوصا الارهاب الذي تمارسه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي اعلنت مسؤوليتها عن هجوم الاربعاء.

وفي اشارة الى الرغبة المشتركة في التهدئة، قدم عرفات تعازيه الى نتنياهو بالمستوطنين اللذين قتلا الاربعاء. وفي المقابل قدم نتنياهو تعازيه الى عرفات بالعامل الفلسطيني الذي قتله مستوطن الخميس.

الاردن

وفي محاولة لتطويق نيول قراره المتعلق بالاستيطان عربيا، اتصل نتنياهو امس بالملك حسين واطلعه على نتائج اتصاله بعرفات وشرح له الموقف الاسرائيلي من موضوع تعزيز المستوطنات.

ومن المقرر ان يتوجه وزير خارجيته ديفيد ليفي الى عمان للقاء المسؤولين الاردنيين والبحث معهم في هذا الموضوع.

وكان وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر انتقد مجددا السياسة الاستيطانية ورأى انها "تنفي مبدأ اقامة دولة فلسطينية وتعيد (الى الواجهة) موضوع الوطن البديل الذي يشكل في النهاية تهديدا مباشرا للاردن اضافة الى تهديده عملية السلام".

مصر

كذلك سيقوم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي غدا الاربعاء بزيارة رسمية للقاهرة التي سيزورها ايضا دوري غولد المستشار السياسي لنتنياهو. لكن مهمتهما لن تكون سهلة بسبب الخلاف على الدور المصري في عملية السلام واستمرار الاستيطان. فقد قال امس الرئيس المصري حسني مبارك انه "انا تابع (تكتل) ليكود هذه السياسة (الاستيطانية)، لا استطيع ان اتوقع ما يمكن ان يحصل، لكن المستقبل لن يكون مريحا". ووصف "الموقف الذي نحن فيه حاليا" بأنه "محزن وموقف جمود وهذا الجمود يسبب الخوف". واضاف: "ان عملية السلام قد بدأت واذا حدث لها جمود فستكون النتيجة غير مريحة في كل المنطقة". وشدد على "ان الموضوع يحتاج الى مرونة من الجانب الاسرائيلي وهذا ليس دفاعا عن الفلسطينيين وانما هو دفاع عن الاستقرار في المنطقة والذي سيعم على الكل".

وفي تل ابيب لمح السفير المصري محمد بسيوني الى احتمال استدعائه الى القاهرة بسبب توقف عملية السلام. وقال: "انا لا أهدد ونحن نأمل في ان تتحرك الحكومة الاسرائيلية وتحترم التزاماتها والا فان كثيرا من الاشياء قد يجري ومنها استدعائي الى القاهرة".

ودعت جامعة الدول العربية (في بيان لها) الولايات المتحدة الى التحرك بجدية "لأن الامر خطير والمنطقة تعيش على بركان قابل الانفجار في اي وقت".

واشنطن

وفي واشنطن شدد البيت الابيض لهجته حيال الاستيطان الذي اعتبره مثيرا القلق ويعرقل المساعي للتوصل الى سلام.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري: "نعتقد ان المستوطنات هي عامل يعقد المفاوضات. ونعتقد كذلك ان ما يدعو الى القلق هو اعلان الاطراف مواقفهم في شأن مسائل لا تزال موضع مفاوضات". واضاف ان القرار الاسرائيلي يدعو الى القلق، خصوصا ان الطرفين يبدوان قريبين من اتفاق في شأن الخليل. ودعا الجانبين الى ان يواظبا على العمل من اجل حل خلافاتهما "ونعتقد انهما قريبان جدا من اتفاق في شأن الخليل". ورفض الافصاح عما اذا كانت الولايات المتحدة ستعتبر هذه المستوطنات غير شرعية، لكنه لاحظ ان تصريحاته هي رسالة "جديدة" من واشنطن الى اسرائيل.

غير ان وزارة الخارجية الاميركية ابدت ارتياحها الى الاتصال الهاتفي الذي اجري بين عرفات ونتنياهو ووصفه الناطق باسمها نيكولاس بيرنز بأنه "ايجابي". وقال: "صراحة، نعتقد انه لن يتم التوصل الى اتفاق في شأن الخليل من دون عقد لقاء بين رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس عرفات"، ذلك ان "المسائل مهمة الى حد يجعلنا نعتقد ان نتنياهو وعرفات وحدهما ومعا قادران على حلها".

عمان

وفي مسقط حمل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله اسرائيل مسؤولية توقف مسيرة السلام. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى: "اذا استمروا (الاسرائيليون) في هذا النهج، فان هناك تأثيرا كبيرا على كل النشاطات التي تمت بيننا وبينهم في الماضي". واضاف ان السلطنة "ترفض رفضا نهائيا كل المبررات التي تبديها اسرائيل في شأن عدم التزامها الاتفاقات التي قطعتها على نفسها مع الفلسطينيين". وشدد على انه "لا يمكن اسرائيل ان تحصل على علاقات طبيعية معنا او مع غيرنا من العرب في الوقت الذي تستمر في احتلالها وسياستها الاستيطانية".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



شرطي فلسطيني – الى اليسار – يحيي جندياً اسرائيلياً لدى معاودة الدوريات المشتركة في منطقة قلقيلية في الضفة الغربية التي توقفت عقب احداث ايلول الماضي. (أب تيليفوتو)

وزراء خارجية اميركيون سابقون حضوا كلينتون على كبح نتنياهو

في محاولة لتطويق المساعي الاسرائيلية الرامية الى توسيع المستوطنات في الضفة الغربية والى احياء مفاوضات السلام، وزع ثلاثة وزراء للخارجية وخمسة من المسؤولين الاميركيين الكبار سابقا رسالة، وجهت نسخة منها بالفاكس الى رئاسة الوزراء الاسرائيلية، تحض ادارة الرئيس بيل كلينتون على كبح حكومة "ليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو في ما يتعلق بسياسة توسيع المستوطنات.

وكان احد موقعي الرسالة وزير الخارجية السابق جيمس بايكر دعا كلينتون الى رفض مساعي التوسيع التي حذر الفلسطينيون من انها ستحد من فرص السلام.

وتطالب الرسالة التي وقعها ايضا لورنس ايغلبرغر وسايروس فانس والمسؤولون السابقون زبيغنيو بريجنسكي وبرنت سكوكروفت وفرانك كارلوتشي وريتشارد فيربانكس وروبرت شتراوس، الادارة الاميركية بحمل نتنياهو على وقف الدعم المالي الجديد لليهود الذين يملكون منازل واعمالا في الضفة الغربية.

ومما جاء في الرسالة: "نكتب لاننا قلقون من ان الاجراءات المتخذة من جانب واحد مثل توسيع المستوطنات ستكون لها آثار سلبية شديدة على هدف التوصل الى تسوية من طريق المفاوضات وتؤدي الى وقف التقدم الذي احرز في عقدين من الجمود (...) مثل هذه النتيجة المأسوية قد تضر بأمن اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية الصديقة". واضافت ان "من الضروري توفير الامن لكل مواطني اسرائيل على انه حاجة اساسية لهذه التسوية او لأي اتفاق مستقبلي. مع هذا يجب التفاوض على اتفاق بين الاطراف في شأن تقسيمات الاراضي والخلافات".

وكانت الادارات الاميركية السابقة انتقدت المستوطنات الاسرائيلية باعتبارها عقبة في وجه السلام، اما الادارة الحالية فقد اعتمدت لهجة الطف معتبرة المستوطنات "غير مفيدة".

وتعليقا على الرسالة التي وصلت نسخة منها مؤرخة ١٤ كانون الاول بالفاكس الى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، صرح المدير الاعلامي في هذا المكتب ديفيد بار ايلان: "ان الثمانية (الموقعين) عرفوا بانهم ليسوا من اقوى اصدقاء اسرائيل. فاصدقاء اسرائيل الحقيقيون رفضوا توقيع الرسالة بل اعربوا عن تأييدهم لسياساتنا طول الوقت"، موضحا ان وزيري الخارجية الاميركيين السابقين هنري كيسينجر وجورج شولتز رفضا التوقيع.

يذكر ان ١٤٠ الف يهودي يعيشون بين اكثر من مليوني عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

ميليشيات عيديد تواصل هجماتها للسيطرة على مدينة جنوب مقديشو

كرر زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد وميليشيا حبرغدير التي يتزعمها امس محاولته الاستيلاء على جيب مدينة جنوب العاصمة الصومالية مقديشو، لكنه واجه مقاومة عنيفة من المدافعين عنه من عشيرة ابقال.

وروى شهود ان مقاتلي ميليشيا ابقال بقيادة موسى سيدي يالاودا دمروا عربة قتالية يستخدمها مقاتلو ميليشيا حبر غدير ما ادى الى مقتل اربعة اشخاص وجرح سبعة.

وعلم من مصادر طبية ان حصيلة ضحايا سقوط قذيفة على احد الاسواق في جنوب مقديشو ارتفعت الى ١٦ قتيلا، وان نحو ١٤٠ شخصا قتلوا منذ بدء المعارك الخميس.

وتقاتل ميليشيا عثمان حسن علي آتو، التي تسيطر على قطاع في جنوب مقديشو، الى جانب ميليشيا يالاودا ضد قوات عيديد، مع انها تنتمي الى عشيرة حبر غدير.

وكان عثمان آتو ممول والد حسين عيديد، الجنرال محمد فرح عيديد، في مواجهاته مع القوات الاميركية وجنود حفظ السلام التابعين للامم المتحدة الذين ارسلوا الى الصومال لضمان نقل المساعدات الانسانية الى ضحايا المجاعة والحرب الاهلية. لكن الرجلين اختلفا وشكل كل منهما ميليشيا خاصة به.

وتحتل منطقة مدينة موقعا استراتيجيا قرب مطار مقديشو الدولي الذي اغلق منذ انسحاب جنود حفظ السلام في آذار ١٩٩٥، لوقوعه في مرمى اسلحة الجانبين المتنازعين.

وحسين عيديد (٣٤ عاما) هو جندي سابق في سلاح المشاة الاميركيين امضى حياته في الولايات المتحدة قبل ان يختاره والده خلفا له، على رغم تجربته المحدودة ولتجنب تفكك التحالف الذي كان يتزعمه.

وقد لقب كل من حسين عيديد وعلي مهدي محمد نفسه "رئيس الصومال بالوكالة"، الا ان هذا البلد يفتقر الى حكومة منذ اطاحة الرئيس محمد سياد بري عام ١٩٩١، بعد حرب اهلية دامية.

ورأى عدد من المراقبين العسكريين ان ميليشيا عيديد لا تملك القدرة الكافية للحفاظ على الاراضي التي تسيطر عليها، وهي تخضع لضغط متزايد لأنها مضطرة الى ابقاء عدد من مقاتليها في بيداوه شمال غرب العاصمة.

الجامعة العربية

• في القاهرة، حضت جامعة الدول العربية على "وقف فوري" للمعارك في الصومال. وصرح مستشار الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد احمد بن حلي ان "الجامعة العربية تتابع بقلق بالغ تصاعد حدة القتال في مقديشو وتدعو الى وقف فوري لهذه الاعمال الدموية (...) وتدعو الفصائل كافة الى ان تغلب الحكمة والمصلحة الوطنية وتتمكن ارادة غالبية الشعب الصومالي من مواصلة الحوار لتأليف حكومة وطنية".

(و ص ف، رويتر)

متشددون يقتلون مخبراً في الصعيد

المينا – و ص ف – افاد مصدر في الشرطة ان متشددين اسلاميين قتلوا المزارع اسماعيل احمد عبد اللطيف (٢٧ عاما) برصاصة في رأسه في احد الحقول في منطقة ابو قرقاص على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

واوضح ان المهاجمين، الذين ينتمون الى "الجماعة الاسلامية" المسلحة، تمكنوا من الفرار، وان هذا الهجوم يندرج في اطار محاولات الاصوليين "تصفية" مخبري الشرطة.

ويأتي مقتل عبد اللطيف بعد اسبوعين من الهدوء. ففي الثاني من كانون الاول اطلق افراد من "الجماعة الاسلامية" النار على سيارة تابعة للشرطة في ابو قرقاص مما ادى الى مقتل شرطي وجرح خمسة آخرين.

مفتتحاً مؤتمرها الاول في عمان
الملك حسين دعا الاحزاب العربية الى التكيف مع المرحلة الجديدة

عمان – من ايمن المغدي:

بدأت في عمان امس اعمال المؤتمر الاول للاحزاب العربية الذي وافقت الحكومة على عقده في العاصمة الاردنية على رغم ممانعتها اولا، بعدما اوعز الملك حسين اليها بالسماح به. ويشارك في المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار "نحو تضامن عربي وعمل شعبي مشترك" نحو ٤٠ حزبا من عدد من الدول العربية، منها حزب الكتائب والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني وتجمع اللجان والروابط الشعبية في لبنان، وحزبا العمل والاحرار المصريان، وحزب البعث العربي الاشتراكي السوري، وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" واحزاب من المغرب وتونس والجزائر واليمن والعراق والسودان وليبيا.

وافتتح العاهل الاردني المؤتمر بخطاب شدد فيه على ضرورة تجاوز الفاعليات الشعبية العربية الخلافات بين الحكومات، مشيرا الى ان مؤتمر الاحزاب هو دليل على رفضكم ورفض من تمثلون كل اشكال الفرقة والقطيعة التي تحدث بين الفينة والاخرى على المستوى الرسمي". ودعا الاحزاب العربية الى القيام بمراجعة شاملة لمسيرتها ووسائلها لتكييفها مع معطيات المرحلة الجديدة من تاريخ الامة العربية. واضاف انه "ليس من الحكمة ان يظل بعض هذه الاحزاب متوقفا عند طروحاته وشعاراته التي نادى بها قبل نصف قرن من الزمان او اكثر متجاهلا كل الاحداث والمتغيرات التي شهدها العالم، فقد فقدت هذه الشعارات مضامينها". ورأى ان عملية المراجعة ستعيد الى الاحزاب صدقيتها عند قواعدها الشعبية وتجنبها التبعية "لمرجعية خارجية توجهها لخدمة مصالحها". واشار الى انه على رغم نجاح بعض الاحزاب في بداية انطلاقته، "لم تتمكن النخب السياسية... في ما بعد من قيادة المجتمعات العربية في معركة التنمية والبناء نتيجة لتحكم الهاجس الامني (بها) وتصورها ان من حقها الوصاية على الاخرين ومصادرة حرياتهم". وابرز ضرورة بناء الديموقراطية والتعددية، معتبرا ان التجربة الاردنية في هذا المجال نجحت في بناء مجتمع يحترم حقوق الانسان ووجهات النظر المعارضة.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الامين العام لحزب المستقبل الاردني الوسطي سليمان عرار، وهو وزير داخلية ورئيس سابق لمجلس النواب، في انعقاد المؤتمر "نقلة نوعية في احياء العمل العربي المشترك على المستوى الشعبي". واوضح ان المؤتمر الذي انعقد نتيجة الحاجة الملحة الى درس اوضاع الامة العربية، سيناقش مدة ثلاثة ايام "الوضع العربي الراهن من جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية"، مشيرا الى ان الاحزاب العربية كانت "مغيبة" عن اللقاءات والمناقشات العربية المشتركة.

ويشارك في المؤتمر عدد من الاحزاب الوسطية واليسارية والقومية العربية الاردنية بما في ذلك "جبهة العمل الاسلامي" الحزب الاكبر والاقوى في الاردن.

وكان الملك حسين منع العمل الحزبي في الخمسينات بعد فترة من عدم الاستقرار السياسي والمواجهة بين النظام والاحزاب التي كانت تطغى عليها الايديولوجية اليسارية والقومية العربية. وسمح لها بالعمل من جديد عام ١٩٩٢.

وباستثناء "جبهة العمل الاسلامي" وهي الذراع السياسي لجماعة "الاخوان المسلمين" التي احتكرت العمل السياسي في الاردن كجمعية سياسية طوال فترة منع الاحزاب فشلت الاحزاب في الاردن في بناء قواعد شعبية لها.

ويمثل "جبهة العمل الاسلامي" في مجلس النواب ١٥ نائبا، في حين لم تنجح الاحزاب الاخرى في الوصول الى المجلس الا على اسس عشائرية وشخصية وباعداد بسيطة. وفيما يعزو مراقبون سياسيون فشل الاحزاب السياسية في بناء قواعد شعبية الى عجزها عن تقديم برامج عملية تحظى بدعم شعبي، يشير اخرون الى ان عزوف الاردنيين عن المشاركة في الاحزاب مرده الى "الخوف" من مغبة الانضمام اليها بعد سنوات تعرض فيها الحزبيون الملاحقة والعقاب من الجهات الامنية.

توضيح عن المؤتمر الاوروبي – المتوسطي

جاءنا من ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السورية:

"نشرت صحيفتكم في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٦ في صفحة اخبار دولية، نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية"، وتحت عنوان "مؤتمر اوروبي – متوسطي عن المياه"، خبرا يفيد ان "هذا المؤتمر ينظمه اتحاد المهندسين المعماريين في اسرائيل(...) ويشارك فيه مسؤولون من المفوضية الاوروبية(...) ووزراء من ١٢ دولة متوسطية بينها سوريا".

واننا اذ نعرب عن اسفنا للمعلومات الخاطئة، وتوخيا الدقة والتصويب، فاننا نفيدكم ان هذا المؤتمر قد نظمته فرنسا (البلد المضيف) وقد جاء ضمن اطار المشاركة الاوروبية – المتوسطية والمستندة الى اعلان برشلونة وآليات تنفيذه.

نرجو نشر هذا التصويب في صحيفتكم توخيا لتوضيح الحقائق".

المنامة ترفض التفريط في أي شبر ومستعدة للدفاع عن وحدة ترابها

اكد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس ان بلاده، التي تتنازع وقطر السيادة على عدد من الجزر، ستواصل "الدفاع عن وحدة ترابها الوطني وسلامتها الاقليمية بكل السبل المشروعة"، في الوقت الذي تلقى برقية تهنئة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مناسبة العيد الوطني للجزيرة.

ونقل تلفزيون المنامة عن الشيخ عيسى انه "من منطلق قدرة هذا الوطن على التمسك بحقوقه وثوابته ومواجهة الاطماع ايا كان مصدرها، ستواصل البحرين الدفاع عن وحدة ترابها الوطني (...) ولن يكون اي جزء من كيان هذا الوطن موضع تفريط او مساومة". واضاف: "سنواصل بالتعاون مع الاشقاء تقوية مجلس التعاون وتفعيل مختلف مؤسساته واتفاقاته من اجل امن شعوبنا ورخائها والحفاظ على عروبة هذه المنطقة واستقرارها فوق كل اعتبار". واعرب عن اعتزازه بـ"وحدة هذا الشعب الوفي وتضامنه مع قيادته لمواجهة ما تعرض له الوطن من تحديات اثبت قدرته على تخطيها والشروع في انطلاقة وطنية متجددة قوامها المزيد من العمل والتنظيم والوحدة الوطنية الشاملة".

امير قطر

وبينما وجه امير قطر وولي عهده الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني "برقيتي تهنئة" الى الشيخ عيسى في مناسبة العيد الوطني للبحرين، واصلت الصحف القطرية حملاتها على المنامة.

ونشرت صحيفة "الراية" ان "سادة البحرين يعرفون قبل غيرهم ان تلفيق تهمة التجسس والصاقها بمواطنين قطريين انما يهدفان في الاساس الى توسيع الازمة مع قطر واحباط الجهود لاحتوائها واعادة علاقات البلدين الى مسارها التاريخي والطبيعي".

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

فوز المعارضة التونسية بمقعد نيابي

تونس – و ص ف، رويتر – اظهرت نتائج رسمية نشرت امس ان مرشحة للمعارضة فازت بمقعد من مقعدين نيابيين في انتخابات فرعية اجريت في تونس الاحد.

وفازت عربية بن عمار بمقعد بن عروس لتحل محل خميس الشماري الذي اودع السجن. وهي تحظى بمساندة تحالف حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي وحزب التجمع الديموقراطي الوحدوي.

وفقد الشماري، وهو نائب رئيس حركة الديموقراطيين الاشتراكيين المعارضة، مقعده بعدما حكم عليه بالسجن خمس سنوات في تموز الماضي بتهمة كشف اسرار قضائية. وكان يمكن الحزب الحاكم ان يفوز بمقعد بن عروس نظرا الى ضعف الاحزاب المعارضة ولكن يبدو انه قرر عدم خوض الانتخابات في هذه الدائرة.

وفاز مرشح حزب التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم بلقاسم بوعولجة بالمقعد الثاني عن مدينة مدنين بعد منافسة مع مرشح المعارضة.

نفي تحالف بين تنظيمين جزائريين

بون – و ص ف – نفى "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجزائري في بيان تلقت "وكالة الصحافة الفرنسية" نسخة منه في بون "الشائعات السارية عن وحدة بينه وبين "الجماعة الاسلامية المسلحة".

واكد البيان، الذي كتب بالفرنسية ووقعه "الامير الاقليمي للغرب احمد بن عايشة"، عدم صحة التصريحات التي ادلى بها "مجهول" ونشرتها صحيفة "الاندبندنت" البريطانية عن تحالف بين التنظيمين اللذين يقاومان الحكم في الجزائر.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية ان قوى الامن قتلت في وسط العاصمة مساء الاحد اسلاميا مسلحا، بعد ملاحقة سريعة وتبادل للنار، وعثرت في حوزته على مسدس وبطاقة عضوية في الشرطة.

التحدي الأكبر امام كوفي أنان
التعامل مع واشنطن وكسب الكونغرس



الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي – الى اليمين – ومساعد الامين العام المكلف عمليات حفظ السلام الغاني كوفي انان الذي اوصى مجلس الامن الجمعية العمومية للامم المتحدة بتعيينه اميناً عاماً جديداً. (رويتر تيليفوتو)

رأى ديبلوماسيون في الامم المتحدة امس ان التحدي الاكبر امام الغاني كوفي أنان (٥٨ عاما)، الذي أوصى مجلس الامن الجمعية العمومية للأمم المتحدة بتعيينه امينا عاما للمنظمة الدولية لولاية مدتها خمس سنوات اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٧، لا يكمن في ركام العاصمة الافغانية كابول او في غابات افريقيا الوسطى، بل في اروقة الكونغرس الاميركي حيث يتعين عليه كسب ثقة زعمائه الذين يرفضون تسديد الديون المستحقة على بلادهم لمصلحة المنظمة والبالغة ١,٨ مليار دولار لانهم يعتبرونها منظمة غير مجدية ولا تنسجم والمصالح الاميركية.

ومع ان الامم المتحدة تضم ١٨٥ دولة، الا أن واحدة فقط هي الولايات المتحدة تغطي اكثر من ٢٥ في المئة من موازنتها والكلمة الفصل، كما في كل مكان، هي للمال.

ويواجه أنان في هذا المجال وضعا حرجا، اذ عليه ان يعزز علاقاته مع الكونغرس من غير أن يبدو دمية في ايدي الادارة الاميركية التي استخدمت حق النقض "الفيتو" لمنع التجديد للأمين العام الحالي الدكتور بطرس بطرس غالي ولاية ثانية.

وتعهد أنان امس العمل مع كل الدول الاعضاء لتقرير "اي نوع من الامم المتحدة نريد في القرن الحادي والعشرين"، وأمل ان ينجح في جعل الامم المتحدة منظمة "تحق الشعب" وذلك بفتحها امام العامة طالبا دعمهم، و"لدى حصولنا على دعم الشعب سيجد السياسيون وسائل لدعمنا".

وتناول في حديث مع اربع صحف هي "ليبراسيون" الفرنسية و"الغارديان" البريطانية و"بوسطن غلوب" الاميركية و"تورنتو غلوب اند ميل" الكندية موقف فرنسا منه في العملية الانتخابية، فقال: "اعتقد انه لا بد لنا من ان نكون عادلين مع الفرنسيين. لم يتفوهوا طوال الازمة بكلمة سلبية حيالي. واعلموني بوضوح ان هذا الموقف ليس موجها ضدي شخصيا بل انه موقف مبدئي".

وسئل عن المتأخرات المترتبة على الولايات المتحدة للمنظمة، فأجاب: "ليست لدينا اي ايضاحات من واشنطن، لكنني اعرف ان علي العمل في شكل وثيق مع الادارة الاميركية ومن خلالها مع الكونغرس للتوصل الى تسديد المبالغ المتأخرة، فلا يمكننا ادارة هذه المنظمة ادارة فاعلة ان لم تتوافر الوسائل القيام بذلك".

وأوضح انه لا يريد ان يجعل ترشيد الادارة "مرادفا لخفض الوظائف (...) فنحن في حاجة بالتأكيد الى التوفير ولكن علينا ان نضع الاصلاحات في اطار اوسع".

وفي اشارة الى مستقبل عمليات حفظ السلام قال ان "الهدف هو تطوير الوضع القائم والحفاظ عليه" لتلبية طلبات مجلس الامن. وينبغي "ايجاد السبل لنشر قوات على نحو أسرع بأمرة فاعلة وجهاز للمراقبة. كما علينا تأمين جهاز لجمع المعلومات والتحليل السياسي الفعال، للتأكد من ان الموارد التي وضعت في تصرفنا تتناسب والمهمات التي اسندت الينا. وأخيرا اعلام الرأي العام بما نقوم به وما نستطيع القيام به كذلك ما لا نقوم به او نعجز عن القيام به".

■ في هانوي، رحب ناطق باسم وزارة الخارجية الفيتنامية باختيار أنان. وقال: "اننا نرحب باختيار كوفي أنان، وهو ممثل لافريقيا، لمنصب الامين العام للأمم المتحدة". واضاف ان فيتنام "على ثقة من ان أنان سيتمكن بفضل خبرته الطويلة من الاضطلاع على أكمل وجه بمسؤولياته الجسيمة في اصلاح الامم المتحدة وتقدمها".

(أب، و ص ف)

ريفكيند ينهي زيارته لقبرص
بتوصيات لاعادة توحيد الجزيرة

وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند – الى اليمين – والرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس في نيقوسيا امس. (رويتر تيليفوتو)

انهى وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند امس زيارته لقبرص، بتقديم سلسلة من التوصيات التي ترمي الى اعادة توحيد الجزيرة المقسمة.

وقال في مؤتمر صحافي حضره صحافيون من شطري الجزيرة بعد لقاءين والرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش انه في الوقت الذي تسعى بريطانيا والمجموعة الدولية الى اختراق الطريق المسدود في محادثات السلام التي ترعاها الامم المتحدة على القبارصة الاتراك واليونانيين انفسهم ان يوافقوا على تسوية. وحذر من عواقب ما وصفه بزيادة الاستعدادات العسكرية في الجزيرة، مشيراً الى ان ذلك "سيكون خطوة في الطريق الخطأ". وأكد ان التوصيات التي تقدم بها الى الجانبين لا ترقى الى كونها خطة سلام، لكنها "خطوط عريضة" تتضمن إقامة فيديرالية "بشخصية دولية واحدة" مع تساوي الطائفتين سياسياً.

ورأى ريفكيند انه "يجب ان يتسنى عقد جولة مفاوضات مفتوحة قبل نهاية النصف الاول من سنة ١٩٩٧ في رعاية الامم المتحدة". واضاف: "ان الاستعدادات لهذه المفاوضات وجهاً لوجه ستبدأ اوائل ١٩٩٧ (...) ان سنة ١٩٩٧ توفر فرصة حقيقية وخصوصاً في سياق مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي". وشدد على "ان الجانبين القبرصيين يجب ان يقدما تنازلات، وذكر ان الاتحاد الاوروبي "تعهد البدء بمفاوضات مع قبرص في بداية ١٩٩٨" وان "انضمامها (اليه) سيستفيد منه السكان القبارصة جميعاً (...) اذا حصلت تسوية سياسية في ١٩٩٧ فالمفاوضات ستجري باسم الاتحاد الذي يضم منطقتين وطائفتين" والذي تقترحه الامم المتحدة.

وكرر دنكطاش رفضه "بدء مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي قبل ايجاد حل سياسي" لمشكلة تقسيم الجزيرة.

وكان وزير الخارجية البريطاني وصل الى نيقوسيا الاحد في زيارة تهدف الى تحريك المفاوضات بين كليريديس ودنكطاش التي توقفت منذ عام ١٩٩٤.

وتسعى الامم المتحدة منذ سنوات الى حل مشكلة الجزيرة المقسمة التي نشأت عن احتلال الجيش التركي الجزء الشمالي منها عام ١٩٧٤ عقب انقلاب في نيقوسيا كان يهدف الى ضم قبرص الى اليونان.

(أب، وص ف)

لندن: السجن ٢٠ سنة لبطمة والعلمي

لندن – و ص ف – حكمت محكمة اولد بايلي في لندن امس على اثنين من الفلسطينيين دينا بالتواطؤ لارتكاب اعتداءات بالمتفجرات على مصالح اسرائيلية في لندن في تموز ١٩٩٤ بالسجن ٢٠ سنة. واوصت ايضا بابعاد كل من جواد بطمه (٢٨ عاما) وسمر العلمي (٣٠ عاما) بعد انتهاء مدة عقوبتيهما.

وكانت المحكمة دانت الشابين الاربعاء بالتواطؤ لتنفيذ اعتداء بالمتفجرات وبحيازة اسلحة نارية ومتفجرات من كانون الثاني ١٩٩٣ حتى توقيفهما في ايار ١٩٩٥. واعترف بطمه والعلمي بانهما قاما باعداد متفجرات ولكن لغايات اختبارية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وليس لتنفيذ اعتداءات في بريطانيا.

اولبرايت من اتباع الكنيسة الأسقفية البروتستانتية

مكافحة الارهاب والتصدي للخطر النووي من أساسيات السياسة الخارجية الاميركية

حدد الرئيس الأميركي بيل كلينتون الأهداف الكبرى لسياسته الخارجية في ولايته الثانية وركز على مكافحة الإرهاب ومواصلة نزع السلاح النووي وإرساء بنى هيكلية جديدة للتعاون بين مختلف الدول.

وتصدى في حديث إلى شبكة "سي – سبان" الأميركية للتلفزيون مساء الأحد الانتقادات التي وجهت إلى ولايته الاولى وخصوصاً إلى افتقار سياسته إلى بعد النظر، وقال: "اعتقد أن لدينا رؤية واضحة" للمستقبل أساسها الرد على السؤال: "ماذا يتعين علينا أن نفعل لتحسين أمن الشعب الأميركي"؟ وأجاب: "يجب أن نستكمل العمل الذي بدأ في الحرب الباردة". وشدد على أهمية اتفاقي "ستارت – ١" و"ستارت – ٢" مع روسيا وتنفيذ اتفاق حظر التجارب النووية ومواجهة التهديد النووي الذي تمثله كوريا الشمالية.

ورأى أن على بلاده أن "تتصدى الأخطار الجديدة التي تهدد الأمن في القرن الحادي والعشرين وخصوصاً الإرهاب ونشر الأسلحة بما في ذلك الأسلحة الجرثومية والكيميائية التي قد تنجم عن النزاعات التي ترجع إلى الحقد العرقي والديني والعنصري والأحقاد القبلية".

وتحدث عن وجوب "إيجاد نظام للتعاون تتقاسم فيه الشعوب أعباء ومسؤوليات أكبر. يجب أن نعكف باهتمام أكبر على مسائل مثل أحداث البوسنة ومدى اهتمام حلف شمال الأطلسي بها وما حدث في حرب الخليج من خلال الأمم المتحدة". ودعا إلى قيام "نظام اقتصادي شامل أكثر انفتاحاً وتوسعاً يوفر لمزيد من الدول فرصة المشاركة في النمو الاقتصادي ولكن بطريقة منصفة بالنسبة إلى دول مثل الولايات المتحدة أبقت أسواقها مفتوحة".

اولبرايت ليست يهودية

وتتردد في أروقة الإدارة في واشنطن أصداء شائعة تسري في العالم العربي تتناول المسؤولة عن تنفيذ مبادئ السياسة الخارجية: وزيرة الخارجية المعيّنة مادلين أولبرايت. فهناك اعتقاد أن الديبلوماسية التي اشتهرت في الأمم المتحدة بالصراحة التي تصل إلى حد الصدامية يهودية، لكنها في الواقع كاثوليكية الأصل حولت ولاءها إلى الكنيسة الأسقفية البروتستانتية التي تشبه الكنيسة الأنغليكانية من حيث كونها تحتفظ بهرمية الإكليروس على طريقة الكنيسة الكاثوليكية من غير أن تدين بالولاء للبابا.

وعلق مدير شؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس السابق جورج بوش ريتشارد هاس على ذلك بقوله: "أي وزير خارجية سيواجه صعوبات في قضية الشرق الأوسط إياً تكن ديانته". وعزا الشائعة إلى حال الإحباط التي يعانيها العرب. واعتبر السفير الأميركي السابق لدى سوريا وإسرائيل إدوارد جيرجيان أن الشائعة تثبت جمود عملية السلام "لذا تقفز إلى الواجهة نظرية المؤامرة والسيناريوات المتطرفة".

وصرح رئيس اللجنة الأميركية – العربية لمكافحة التمييز السناتور السابق جيمس زغبي أن أولبرايت هي على عكس الاعتقاد السائد الشخص الوحيد القادر على التأثير على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ودفع عملية السلام قدماً.

عراقيل أمام لايك

وإذا كانت أولبرايت تواجه شائعة، فإن تعيين أنطوني لايك مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" يواجه امتحاناً عسيراً في مجلس الشيوخ حيث يعارضه عدد من الشيوخ الجمهوريين المستائين من كونه أخفى ما كان يعلمه عن بيع إيران أسلحة للبوسنة قبل سنتين عندما أدلى بشهادته أمام الكونغرس بصفته مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي.

وقال السناتور ريتشارد شيلبي الذي سيرئس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ إن "أي مرشح لهذا المنصب يجب أن يكون على مقدار كبير من الاستقامة وبعض التصرفات السابقة يثير قلقي وقلق آخرين في مجلس الشيوخ".

أما السناتور الجمهوري آرلن سبكتر الرئيس الحالي للجنة الاستخبارات في المجلس، فقال إن الموافقة على ترشيح لايك ليست مضمونة.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

هل تستطيع "ايرباص" الأوروبية المتعثرة مواجهة "بوينغ" و"ماكدونل دوغلاس" معاً؟

يتفق المراقبون والمحللون الاقتصاديون على أن اندماج أكبر شركتين أميركيتين لصنع الطائرات "بوينغ" و"ماكدونل دوغلاس"، وانشاء أكبر شركة عالمية في هذا القطاع في صفقة قيمتها ١٣ مليارا و٣٠٠ مليون دولار سيغيران وجه صناعة الطيران في العالم تغييراً جذرياً، ولعل أول من يدرك ذلك مجموعة "ايرباص" الأوروبية.

وكانت "بوينغ" تسيطر بين ١٩٩٠ و١٩٩٥ على ٦٠ في المئة من السوق العالمية للطائرات المدنية. في مقابل ١٥ في المئة لـ "ماكدونل دوغلاس" و٣٠ في المئة لـ "ايرباص" التي ستجد صعوبة كبيرة في مواجهة شركة عملاقة جديدة تستأثر بثلاثة أرباع سوق الطيران المدني. والمجموعة الأوروبية تعاني في أي حال وضعاً صعباً ناجماً عن خلافات بين شركاتها الأربع على طريقة إصلاحها وتفعيل هيكليتها.

وما ان يتحقق الاندماج الذي اعلن الاحد، لن يبقى في العالم الغربي سوى مجموعتين تتنافسان في سوق الطائرات التي تتسع لاكثر من مئة مقعد، "بوينغ" و"ايرباص" وحصتاهما في هذه السوق هما ٧٠ في المئة و٣٠ في المئة على التوالي.

وتتمتع الشركة الأميركية الجديدة بالتزام سياسي واضح من إدارة الرئيس بيل كلينتون التي شددت مراراً على أن صناعة الطيران والتكنولوجيا تشكلان قطاعاً استراتيجياً. وفي المقابل وهنت الإرادة السياسية الأوروبية القوية التي ظهرت عند تشكيل مجموعة "ايرباص" في بداية السبعينات كتكتل لمصالح اقتصادية يهتم بتسويق الطائرات التي يصنعها اربعة شركاء صناعيين مختلفين على أن يتحول قبل سنة ١٩٩٩ شركة أوروبية متكاملة تتمتع بمرونة أكبر وقدرة على مواجهة "بوينغ"، إلى شفافية أكبر في الحسابات. والدول الـ ١٥ في الاتحاد الأوروبي متفقة على هذا الأمر لكنها ليست متفقة على السبل التي يجب اعتمادها لتحقيقه.

وتزامن اعلان الشركتين الاميركيتين اندماجهما وانتهاء اجتماع الشركاء الاربعة في "ايرباص" من غير ان يتفقوا على سبل تطوير نظامها، علماً أنهم اتفقوا قبل أشهر على إنجاز هذه المهمة قبل نهاية ١٩٩٦. والشركات الأربع هي الفرنسية "ايروسباسيال" التي تملك ٣٧,٩ في المئة من "ايرباص" والالمانية "ديملر بنز ايروسبيس" (٣٧,٩ في المئة) والبريطانية "بريتيش ايروسبيس" (٢٠ في المئة) والاسبانية "كاسا" (٤,٢ في المئة). وعليها تحديد النظم اللازمة لتشكيل أكبر شركة أوروبية توظف ٣٥ ألف شخص في ١٥ مصنعا تقريبا في أربع دول.

والتجاذب الذي تشهده "ايرباص" يعود إلى تقديم كل من الدول الأربع مصالحها على مصالح شريكاتها. وقال ناطق باسم "ايروسباسيال" في هذا الصدد: "ليس لدينا جميعا المصالح ذاتها مع أننا لا نريد بتاتاً اضعاف ايرباص". وشدد على انه في "الولايات المتحدة تتم عمليات الدمج ويصرف آلاف الاشخاص من أعمالهم لاحقاً. وهذا غير ممكن في اوروبا".

وتدعو الشركتان البريطانية والالمانية، وهما خاصتان، الى ضم نشاطات كل شركة صناعية مرتبطة بـ "ايرباص" الى الشركة الجديدة المنوي تشكيلها والتي يجب ان تسعر في البورصة. في المقابل تفضل الشركتان الفرنسية والاسبانية، وهما حكوميتان، التقدم خطوة خطوة للحؤول دون اضعاف الموقع التجاري لـ "ايرباص".

(و ص ف، أ ب)

٨ دول فقط اقتصادها حرّ فعلاً

واشنطن – و ص ف – جاء في دراسة سنوية نشرتها صحيفة "وول ستريت جورنال" الاحد ان ثماني دول فقط تتمتع فعلاً باقتصاد حر.

وحلت هونغ كونغ استنادا الى الدراسة التي شاركت فيها "هيريتيدج فاونديشن" وهي مجموعة متخصصة بالدراسات الاقتصادية والسياسية معروفة بمواقفها الليبرالية، في طليعة هذه الدول للسنة الثالثة على التوالي. اما الدول السبع الاخرى فهي سنغافورة والبحرين ونيوزيلندا وسويسرا والولايات المتحدة وبريطانيا وتايوان.

وهي اعتمدت عددا من المعايير بينها السياسة التجارية والسياسة الضريبية والنفقات الحكومية الى السياسة النقدية والاستثمارات الخارجية والسيطرة على الاسعار والاجور وحقوق الملكية وحجم السوق السوداء.

وتعتبر سويسرا اكثر الدول الاوروبية اخذا بمبدأ الحرية الاقتصادية، تليها بريطانيا، ثم هولندا والجمهورية التشيكية والدانمارك واللوكسمبور. في حين تصنف فرنسا وايطاليا واسوج من الدول "الحرة عموما".

ولا يتمتع اي بلد افريقي باقتصاد حر، بينما تصنف سبع دول افريقية في طليعتها المغرب "حرة عموما".

تمثال "مسروق" هدية لشيراك!

باريس – و ص ف – نشرت الصحف الفرنسية امس ان الرئيس جاك شيراك تلقى من مساعديه في عيد ميلاده الـ ٦٤ تمثالا لكبش صغير قد يكون اكتشف في حفريات اجريت خلسة في مالي واخرج من البلاد بطريقة غير قانونية.

وبعد مجلة "باري ماتش" الاسبوعية التي نشرت الاسبوع الماضي صورا لشيراك وهو يتسلم التمثال في قصر الاليزيه، تناولت اسبوعية "الكانار انشينيه" الساخرة وصحيفتا "ليبراسيون" و"الموند" قضية هذا التمثال المصنوع من الصلصال والذي تقدر قيمته بألف الى الفي دولار ويعود تاريخه الى القرن الـ١٢ وعثر عليه قرب نهر النيجر.

واستندت "ليبراسيون" الى ملف لمسروقات من افريقيا نشره المجلس الدولي للمتاحف يظهر اربعة من هذه التماثيل مصدرها موقع "تينينكو" شمال "موبتي" الذي نهب قبل ست سنوات.

اما "الموند" فأشارت الى ان مسألة التمثال اثارت ضجة كبيرة في مالي حيث يحرص الرئيس الفا عمر كوناري، وهو خبير في علم الآثار، على المحافظة على الارث الوطني.

سيول: تخفيف الحكمين على الرئيسين لـ"مساهمتهما في اعلاء شأن الامة"

الرئيس تشان دو – هوان الى اليمين والرئيس رو تاي – وو لدى لفظ محكمة الاستئناف حكمها في حقهما امس. (أب تيليفوتو)

سمح رئيس كوريا الجنوبية سابقا تشان دو – هوان امس لنفسه بابتسامة قصيرة عقب تخفيف محكمة الاستئناف حكما بالاعدام كان صدر عليه في ٢٧ اب الماضي الى السجن المؤبد. كذلك خفضت عقوبة السجن لخلفه روه تاي – وو من ٢٢ سنة ونصف سنة الى ١٧ سنة.

واثار القراران اللذان اتخذتهما هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة صيحات استنكار من الذين تجمعوا في قاعة المحكمة وخارجها لمتابعة اخر تطورات "محاكمة القرن" في سيول.

واوضح رئيس المحكمة القاضي كون سانغ ان الحكم كان رسالة الى زعماء المستقبل بانهم ليسوا مضطرين الى الخوف من الاعدام اذا ما تنازلوا عن السلطة طوعا ايا تكن الجرائم التي ارتكبوها. وقال: "ايجاد مبدأ جديد ان خسارة السلطة لا تجلب الموت، ليس اقل اهمية من معاقبة مدبري انقلاب على الحكم". واضاف: "ثمة مقولة ان جنرالاً مستسلماً لا يفنى، لذا فان تخفيف الحكم درجة واحدة هو جيد وفي مصلحة السلام للجميع". ولاحظ انه على رغم تورط تشان وروو في الانقلاب عام ١٩٧٩ والقمع الذي اعقبه عام ١٩٨٠ واوقع ٢٠٠ قتيل في التصدي لتظاهرة مطالبة بالديموقراطية في كوانغجو في جنوب البلاد فان مساهمتهما في اعلاء شأن الامة تخفف جرائمهما.

وفي شأن الحكم على رو قال القاضي: "على رغم ان المتهم رو تاي – وو مذنب بتهم مشابهة (لتهم تشان)، فان علينا ان نفرق بين العقل المدبر والتابع. لذا احكم عليه بالسجن ١٧ سنة".

وفي جلسة منفصلة نقضت محكمة الاستئناف جزئيا حكما سابقا في حق ثلاثة رجال اعمال متهمين برشوة رو، فقضت عليهم بالسجن مع وقف التنفيذ نظراً الى "مساهماتهم في اقتصاد الامة". وكان حكم عليهم بالسجن سنتين ونصف سنة.

(اب، و ص ، رويتر)

بطل "الايادي النظيفة" المتهم يرفض اعتلاء منصة الشهود

رفض بطل حملة "الايادي النظيفة" لمكافحة الفساد في ايطاليا المدعي العام السابق لميلانو انطونيو دي بيترو اعتلاء منصة الشهود في جلسة أمس من محاكمة شقيق رئيس الوزراء الايطالي سابقا سيلفيو برلوسكوني رجل الاعمال باولو برلوسكوني تركزت على اسباب استقالته من منصب المدعي العام. ولفت الى تفتيش الشرطة منازله ومكاتبه مدة عشرة ايام وحجزها وثائق يحتاج اليها لدعم شهادته.

وقد تحول دي بييترو الذي قاد الحملة بين علمي ١٩٩٢ و١٩٩٤، احد أهدافها بعدما بدأ مدعو مدينة بريشيا النظر في ادعاءات عن تلقيه رشاوى من باولو برلوسكوني لابعاد رجال "الايادي النظيفة" عنه.

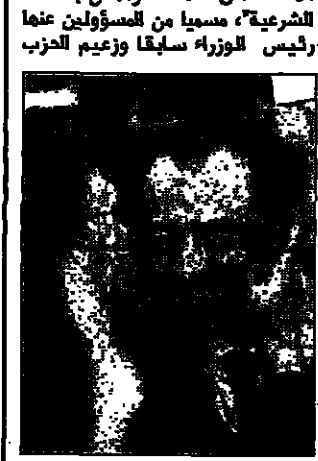
ويقول المدعون ان المتهم حاول ابتزاز دي بييترو بتسريب معلومات تضر به، لحمله على الاستقالة. اما هو فكان عزا استقالته الى التعب والى مواجهته ضغوطا سياسية لم يحددها.

وطلب المدعي العام المستقيل من هيئة المحكمة إذنا لتلاوة بيان يشرح فيه سبب رفضه الادلاء بشهادته. لكن القاضي رفض طلبه، فوزع البيان بواسطة الوكالة الايطالية للانباء "انسا" وفيه انه ضحية "حملة عنيفة للاساءة الى سمعته والمس بصفته الشرعية"، مسميا من المسؤولين عنها رئيس الوزراء سابقا وزعيم الحزب الاشتراكي بتينو كراكسي الذي لاحقه دي بييترو بتهمة الفساد.

الى ذلك، وجد احد المتهمين باغتيال المدعي العام في قضية مطاردة المافيا باولو بورسلينو علم ١٩٩٢، جيوسيبي بيوندو (٣٩ عاما) مشنوقا بغطاء سريره في زنزانته في ما اعتبرته السلطات انتحارا.

وكان بيوندو اعتقل في ١٢ تشرين الثاني الماضي بتهمة تأمين جهاز التحكم عن بعد الذي استخدم في تفجير سيارة القاضي ومرافقيه.

(أب)



المدعي العام سابقاً انطونيو دي بيترو يتلقى قبلة من احد مؤيديه قبيل مثوله امام محكمة بريشيا امس. (أب تيليفوتو)

سلطان بروناي في باريس

باريس – و ص ف – وصل سلطان بروناي حسن البلقيه بعد ظهر امس الى فرنسا في زيارة تستمر حتى الخميس سيسودها الطابع الاقتصادي وتتخللها زيارة لمصانع اتحاد شركات "ايرباص" الاوروبي لصناعات الطيران.

وقد حطت طائرة السلطان الخاصة في مطار اورلي الباريسي قرابة الساعة ١٥,٠٠ بتوقيت غرينتش.

وسيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه ثم يحضر مأدبة عشاء تقيمها وزارة الخارجية الفرنسية تكريماً له.

ويتوجه السلطان اليوم الى تولوز لزيارة مصانع "ايروسباسيال" و"ايرباص". وسيجري محادثات مع وزير النقل الفرنسي برنار بونس.

اخبار دولية قصيرة

مئة ألف تظاهروا في شوارع بلغراد

بلغراد –و ص ف– تظاهر أكثر من مئة ألف شخص امس ضد نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في إطار تظاهرات احتجاج لم يسبق لها مثيل منذ نحو شهر على رغم بعض التنازلات التي قدمتها السلطات في اليومين الاخيرين.

وجاءت هذه التظاهرة بعدما أقر القضاء الصربي بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني في مدينتين صربيتين على الاقل.

وقد ألغت محكمة صربية نتيجة الحزب الاشتراكي الحاكم بزعامة ميلوسيفيتش التي حققها في مدينة نيس ثانية المدن الصربية وفي سميديريفسكا بالانكا البالغ عدد سكانها ٢٥ ألف شخص على مسافة ٧٠ كيلومتراً جنوب شرق بلغراد.

وتحتج المعارضة على إلغاء بعض نتائج الانتخابات البلدية الامر الذي حرمها الفوز في بلغراد وفي ١٥ من أصل ١٨ مدينة رئيسية في البلاد.

وفي وقت سابق نزل ٢٠ ألف طالب الى شوارع العاصمة وانضم اليهم ٥٠ ألف شخص في أكبر تظاهرة منذ بدء حركة الاحتجاج الطالبية.

قمة البحيرات العظمى في نيروبي

نيروبي–و ص ف – بدأت القمة الاقليمية الخاصة بالازمة في منطقة البحيرات العظمى أعمالها امس في نيروبي بمشاركة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا للمرة الاولى وفي غياب أي ممثل لزائير.

وأبدى الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي دعا لعقد هذه القمة التي تستمر يومين والتي ستناقش الازمة في شرق زائير، "أسفه" لغياب كينشاسا. وقال ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وعد في اتصال هاتفي اجري معه الاسبوع الماضي بارسال رئيس حكومته كينغو وا دوندو للمشاركة في القمة. واوضح انه لم يتلق أي جواب عن رسالة بعث بها في هذا الخصوص الى موبوتو.

وسيعود الرئيس الزائيري، الذي يمضي فترة نقاهة في جنوب فرنسا بعد اجراء جراحة له لاستئصال ورم سرطاني في غدة البروستات اليوم الى كينشاسا، كما أفاد المحيطون به امس.

اما الرئيس الافريقي الجنوبي الذي واجه صعوبة في الانتقال بسبب جرح قديم في ركبته، فلم يدل باي تصريح يتعلق بازمة البحيرات العظمى، مشيراً الى ان القمة ستناقش سراً ملفات حساسة.

في غضون ذلك، اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في كيغالي ان نحو ١٥٠ ألف لاجئ من الهوتو الروانديين المقيمين في تنزانيا كانوا في طريقهم امس الى رواندا.

تشيلر اليوم الى موسكو

انقرة – رويتر – تتوجه نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر الى روسيا اليوم في زيارة من المحتمل ان تطغى خلالها المخاوف التركية من احتمال بيع موسكو قبرص صواريخ على المحادثات المتعلقة بالتعاون في مشاريع الطاقة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية: "تعمل وزارة الطاقة على زيادة طاقة خط انابيب الغاز الطبيعي القائم بين البلدين الان وبناء خط انابيب جديد للغاز من روسيا مع اخذ حاجات تركيا المتزايدة من الغاز الطبيعي في الاعتبار".

ومن المرجح ان ترحب موسكو بتحذير تشيلر المستتر من ان انقرة قد تعوق خطة توسع حلف شمال الاطلسي شرقا التي تعارضها روسيا. لكن تقارير اعلامية ان روسيا قد تبيع قبرص انظمة صواريخ ارض – جو من طراز "اس-٣٠٠" ربما طغت على زيارة تشيلر. واكدت وزارة الخارجية التركية ان جدول اعمال الزيارة سيتضمن مسألة مبيعات الصواريخ.

اليوبيل الفضي لاستقلال بنغلادش

داكا –ي ب ، رويتر–احتفل البنغاليون امس بمرور ٢٥ سنة على استقلال البلاد عن باكستان ، فيما دعت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد الى اعلان الحرب على الفقر.

وتحولت شوارع داكا كرنفالاً متحركاً وراح المحتفلون يغنون ويرقصون حول الباحة التي استسلم فيها الجيش الباكستاني لقوة بنغالية–هندية مشتركة وأقيم عرض عسكري– ووضعت اكاليل على نصب الجندي المجهول. وكان أكثر من ثلاثة ملايين شخص قتلوا في الحرب التي استمرت تسعة اشهر بين ٢٠٠ ألف فدائي بنغالي والجيش الباكستاني. وشرد عشرة ملايين شخص.

وخلال الاحتفالات، حضت الشيخة حسينة واجد البنغاليين على الكفاح في الربع الاول من القرن المقبل من اجل تحقيق الاستقلال السياسي والقضاء على الفقر. ويعيش نصف سكان بنغلادش البالغ عددهم ١٢٠ مليوناً تحت خط الفقر من دون غذاء أو ملجأ كاف.

وشهدت بنغلادش في تاريخها القصير اغتيال رئيسين وثلاثة انقلابات عسكرية و١٩ محاولة انقلاب.

ولاحظ اقتصادي في مؤسسة بنغلادش لدراسات التنمية ان "تاريخنا هو تاريخ فقر لانه تاريخ من عدم الاستقرار السياسي".

إعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب امين مستودع للعمل في شركة كبرى في منطقة الشويفات ت ٠٩/٢١٤٩٧٢ – ٠٩/٢١٠٩٥٤

مطلوب عاملة على الكومبيوتر مع خبرة للعمل في منطقة المزرعة – بيروت التلفون ٠٩/٢١٤٩٧٢ – ٠٩/٢١٠٩٥٤

صالة عرض كريستال بالحمراء بحاجة لبائعة بمظهر لائق تجيد الانكليزية للاتصال مسلم مالتوك التلفون ٠١/٣٤٥٨٦٣

مطلوب آنسة تجيد الكومبيوتر من سكان بدارو، فرن الشباك عين الرمانة. ت ٣٨١٨٦٦ السيد حداد من ٩ الى ١٢

Les représentants exclusifs des éditions, Hachette, & Quillet dem. délégués(ées) de vente niveau universitaire, avec ou sans exper. connaissance du Fr. (l'Ang est un plus). sal fixe + allocation de la caisse nationale de la sécurité caisse nationale de la sécurité sociale + comm. cont: 01/382577

Levant Transport Co., Dora is looking for: dynamic lady (21-29 yrs), English and computer oriented, sales assistant interviews: Mr. Walid Lattouf 01/585245

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى مدير او مديرة انتاج الخبرة ضرورية جداً التلفون ٠١/٧٠٤٤٢٣ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات، لعرض الازياء وتصوير الاعلانات ت ٠٣/٢٢٢٢٦٨

شركة صناعية كبرى
في حاجة
الى نحو الفي متر
بناء صناعي
على مستوى واحد او اثنين
على الاكثر.
الاتصال بالهاتف:
٦٠١٢٣٠ – ٢٨٣٩٨٢

LEADING COMPANY
Needs
Dynamic organized top executive holder of science plus finance university degree. Excellent English. Age 30-40 experience in management an asset.
Send CV to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

مطلوب مندوب علاقات عامة وتوزيع مع سيارة العمر ٢٠ – ٣٠ اخلاق عالية. تقديم كفالة نقدية مقابل خط خليوي ٤٨٤٦١٩

شركة مميزة في حاجة الى مندوبين بمدخول ٦٠ دولاراً يومياً للاتصال الهاتف ٠١/٣٠٨٢٥٩

مطلوب آنسة او سيدة بمواصفات عارضة ازياء العمل بالعلاقات العامة والصحافة يفضل مع سيارة وآنسة او سيدة التنظيف ٤٨٤٦١٩

مطلوب مدير فني "فوتوشوب" لمؤسسة صحافية ذو خبر لا تقل عن ٥ سنوات. وسكرتيرة ادارية تتقن الانكليزية وبرامج الكومبيوتر فريطم ٧٨٥٢٢٠ بين التاسعة والثانية ظهراً.

مطلوب خريجون وخريجات BT فنية قسم علوم تجارية ٠٣/٨١٩٥٥٩

مطلوب Technicion SUP مع شهادة TS3 تدفئة وتبريد معفى نهائياً من الخدمة العسكرية لديه سيارة وذو خبرة سن الاتصال من ٩ الى ٥ بعظ. ٠٣/٦٦٣٦٣٧

مطلوب آنسة للعمل في مشتل منطقة انطلياس الخبرة ضرورية ولكيدة ت ٠١/٤١٦٥١٥

Job Opportunities needed : a qualified Graphic Designer (Mac) & executive secretary. English is a must. Tel. 03/610420 - 01/742425/434

Computer science graduate needed for computer training company in Tripoli. 06/431377

معروض

Une Italienne donne des cours d'Italien 03/664869

محاسب محلف لدى المحاكم يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي ومعاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

طباخة لبنانية خبرة طويلة في الطبخ اللبناني تبحث عن عمل لدى عائلة ت ٣٨٩٦٦٧

عقارات

للبيع

A vendre action DEIR AL-KALAA COUNTRY CLUB prix très intérressant. Contacter M. Nagi 03/272407

للبيع شاليه ١٤٥ مم + سهم في Zaarour sur neige سعر مغر ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠ مم قرب الكارلتون مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف المراجعة ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

شقة دولوكس للبيع تلة الخياط ٣ غرف نوم، صالونان وسفرة طابق تاسع، مقابل خزانات المياه تماماً ٣١٣٤٧٩ نقداً ١٦٥,٠٠٠$

شقة جديدة في طرابلس طريق الميناء قرب السنترال سوبردولوكس المساحة ٣٥٠مم. الطابق الثاني مع ديكور خشبي باب اول مؤلفة من صالونان، سفرة – غرفة جلوس ٤ غرف نوم ومطبخ كبير غرفة خادمة ٥ حمامات بئر ارتوازية مولد كهرباء موقف سيارتين. ت ٠٣/٢٣٦٨٤٨

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة عدد ٢ (١٤٠ مم طابق ثان) (٩٠ مم روف) للسكن ولمكتب سامي الصلح قرب العدلية التلفون ٠٣/٧٢٥٢٠٥ – ٠١/٢٨٢٢٣٩

A VENDRE
OCCASION
A NE PAS RATER
Achrafieh, Zahret El Ihssan,
Rue Marie Geahchan
Appartement super luxueux de 265 m²
En cours de construction
Facilités de paiement
Tél: (01)339 106 - 339 046

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ و٩٩ مم. ضمن مجمع فخم مع اقسام للرياضة والتسلية والترفيه بسعر مغر استثنائياً. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٨٩٤٠٥٠

Rabieh-Duplex (4ème et 5ème ét.) sup. 500m² avec terrasse-jardin 300m² - Imm. grd. standing entouré d'une pinède. Vue panoramique. Park., 4 v., cave, génér. etc. Tél.: 01/412142 - 03/272050

بيت الشعار، دوبلكس ٢٤٥مم. ٣ غرف نوم، صالونان، تراس، مرآب السعر ١٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

نيو جديدة، شقة ١٨٠مم. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة السعر ٨٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

اليسار ٧٢٠مم. شارع راق واجهة رئيسية + رخصة + طابق المر + حفرية منظر بيروت وكسروان ٢٩٥$/مم. ت ٠٣/٤٤٢٥٢٣

Aley à vendre terrain à Bâtir dans un domaine Privé vue panoramique. Tél.: 03/300760 - 03/378821

ادما، شقة ٤٢٠مم. ٣ غرف نوم، ٣ صالونات، غرفة طعام ٤ حمامات، غرفة خادمة، تراس، موقفين، السعر ٣٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

في انفة على البحر ٢٥٠٠مم. مع استثمار ٢٥٠٠مم. املاك عامة. عقار آخر قرب انس ساليناس، بلا وسيط ت ٠٦/٦٤٥٤٠٩

للبيع لرض ١٢٠٠مم. في المونتيفردي ولرض ٨٦٠مم. في النقاش ٥٠٠٦٣٢ – ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض في المونتيفردي ١٣٠٠مم. + عيون برمانا ٥٠٠مم. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في فيطرون ١٠٠٠مم. + تلة ريفون ١٧٥٠مم. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٠

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠ مم. مناظر خلابة تسهيلات بالدفع ت ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع عقار ٧٢٢مم. مار تقلا الحازمية ت ٠٣/٣٠٢٧٣٠

للبيع لرض ضمن الصنوبر حدود منطقة عين سعادة العقارية مطلة على بيروت والبحر. التلفون ٤٢٥٧٤٠ – ٠١/٤٢٣٤٤٧

للبيع شقة في مشروع سكني فخم منطقة حريصا شقة في مشروع سكني فخم منطقة ادما مع امكانية التقسيط. الاتصال بالآنسة كلوديا على الارقام ٢٨٤٩٣٠ – ٢٨٥٠٨٠

للبيع في وسط الحازمية سطح مساحته ٤٨٠مم. "طابق المر" مفرز الى قسمين مرخص ومدفوع كامل الرسوم سندي تمليك امكانية بيع قسم من الاثنين للاتصال ٠٣/٣٠٢٦٢٦ – ٠١/٤٥٧١٨٣

الحدث، شقة ٢١٠مم. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ثلاث حمامات، موقف لسيارة. السعر ٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع او للايجار

مكتب جديد في سنتر تجاري في جديدة المتن ٤١مم. و٥٢مم. مع موقف خاص ومولد كهرباء ٣/٦١٢٩٧٠

للبيع وللايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقتان (٢) ١٣٥مم. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للايجار او البيع محل Songe مجهز ٤٠مم. الرابية بلازا انطلياس اول ٣ اشهر مجاناً ٠٣/٧٠٤٢٨٥

للبيع او للاستثمار محل طابقان منطقة مار الياس، خلف ثكنة الحلو، شارع بشير جنبلاط ديكور جديد للمراجعة ٠٣/٣١٦٤١٩

للايجار

للاستثمار مكتب ٤ غرف مفروش مكيف مع خطي هاتف طابق رابع، كورنيش المزرعة، بناية حيدر قرب الحسن سنتر (٩٠٠٠$ سنوياً) ت ٠٣/٢٣١٤٢٥

للاستثمار محل منطقة الحمراء ٣٠مم. علو ٥ امتار جانب مكتبة هاوس ٧٠٠ دولار شهرياً المراجعة الهاتف ٠١/٨٠٧١٥٣ – ٠٣/٨٦٩٦١٥

صالة عرض مساحة ٢٤٠ مم ستة واجهات، شارع رئيسي، خلو الهاتف ٠١/٣٧١١٤٤

A louer à Mtaileb, appt. meublé avec tel., 3 c.c., salon, s. à manger., 3 s. d. b., jardin 80m., vue imprenable. Tél.: 03/638808

عيادة دولوكس جاهزة لجميع الاختصاصات مركز بريستول الطبي الحمراء، هاتف، تدفئة تبريد، ٤٠٠$ شهرياً ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

شقة سوبر دولوكس مفروشة للايجار – كورنيش TL مطلة على البحر ت ٠١/٣٠٩١٥٣ – ٠٣/٦٠٩٨٨٨

مكتب او سكن ١١٠مم. طابق اول تجاه كركول حبيش بناية جديدة سوبر دولوكس ١٨٠٠٠$ دولار سنوياً بلا وسيط التلفون ٠٣/٦٠٠٢٢٣

شقة للايجار ٣ نوم، صالون وسفرة الطابق الرابع شارع الجنرال شهاب – فرن الشباك ت ٣٨٦١١٣٥

للايجار في الرملة البيضاء، شقة ٣٠٠مم. دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر ايجار سنوي ت ٠٣/٨٦١٧٠١

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٢٠٠مم. مار تقلا الحازمية ٣ نوم + خادمة + تلفون + مولد + تكييف + شوفاج + موقف سيارة ت ٠٣/٢٢٢٥٥٤

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٤٠٠مم. سنتر تشامين بعبدا ٣ صالون + ٢ سفرة + ٤ نوم + خادمة + ٥ حمامات + تلفزون + مولد + تكييف + شوفاج + بيسين + ملعب تنس + موقف للزوار طابق خامس منظر بحر وجبل ت ٠٣/٣٤٢٠٦٤

A louer parcelles de terrains 800m², 1200m² blvd Jdeideh 100$m²/am. Tél.: 03/311000

مطلوب

نستأجر مستودعاً او شقة بالدكوانة حرج ثابت، الحازمية، جسر الباشا لاستعمالها مكتب مع خط هاتف الدفع شهري ت ٤٨٤٦١٩

مطلوب لرض في الحازمية، اليرزة، بعبدا، عاليه، بحمدون، بعلشمية، شملان، بشامون، خلدة ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٣٣٤٧٧٧

مطلوب لرض في المونتيفردي عين سعادة الفنار برمانا الدكوانة الروضة سن الفيل ت ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب لرض لمنطقة الحدث لبناء مؤسسة المساحة اكثر من ٢٠٠٠مم. ت ٠١/٨٣٨٣٤٣ – ٠٣/٢٨٧١٨١ – ٠٣/٢٢٤٣٩٨ من الساعة ٧,٣٠ حتى ٣ ظهراً. ما عدا يوم السبت والاحد. يرجى عدم اتصال الوسطاء

سيارات

بداعي السفر موندا اكورد م٩٢ فول اوبشن لون كحلي ت ٠٣/٢٨٨٣٢٠

مرسيدس 450 SEL ١٩٧٦ فول اوبشن السعر ٨٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٤٦٦٧١

Chevrolet Lumina 1993, fully equipped 11500$ Tel: 870030

Chevrolet Blazer, 1995 fully equipped 26500$ Tel: 870030

Buick Regal Limited 1993, fully equipped 14000$ Tel: 870030

اوبل Avt ٨٨ Ascona فتحة سقف زجاج ملون قفل مركزي جنوطة ميدروليك 16i لون شمباني ٤٤٠٠$ ت ٧٢٦٨٤٦

Golf VR6 mod. 92, noir, 4 portes, toutes options, vitesse, $ 15000 Tél.: 03/204427

Mercedes 230 E 1987 A/C achetée d'Agence bon état 11500$ 001/890654 - 895654

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو المانيا وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع مفروشات تحف – سجاد عجمي – تابلومات – كتب ومجلدات ادبية قيمة ٠١/٦٥١٦٧٥ – ٠١/٧٨٦٠٤٨

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٢–

الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

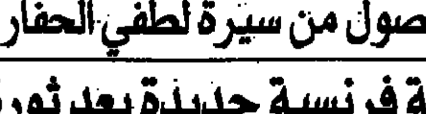
تطبيقاً لقرار مصرف لبنان رقم ٥١٣٨ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٧ والمتعلق بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً باحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من العقارات رقم ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٥، ٤٣٨، ١٢٤٠، ١٣٣٩ وكامل ١٢٠٠ سهم في كل من العقارات رقم ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٣، ١١٥٤، ٣٤٢، ١٢٢٣، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ٤٧١ وكامل ١٠٧٥ سهماً في العقار رقم ٣٤٠ وجميعها من منطقة وادي شحرور السفلى العقارية.

كامل ٢٤٠٠ سهم في القسم رقم ٨ من العقار رقم ٤٣ من منطقة بعبدا العقارية.

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي للمصرف، الكائن في سن الفيل مستديرة الصالومي بناية الصحناوي، دائرة الشؤون العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ٤٨٣٠١٠ ورقم ٤٩٩٨١٣ الى ٤٩٩٨١٧ مقسم رقم ٢٧٦ و٢٧٨، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، بيروت.

يحق للمصرف قبول العروض او رفضها دون ان يكون ملزماً بابداء السبب.



فصول من سيرة لطفي الحفار

دوجوفنيل ارسى سياسة فرنسية جديدة بعد ثورة سلطان باشا الاطرش
لكنه اصطدم بتصلب باريس التي اوكلت الى الجيش مهمة ملاحقة المطالبين بالاستقلال

صدر عن دار رياض الريس كتاب سيرة لطفي الحفار، احد اعلام الرعيل الاول الوطني في سوريا، ونضاله في الحقلين السياسي والاقتصادي على مدى نصف قرن.
ولقد ضمنت الكاتبة سلمى الحفار الكزبري مذكرات ابيها المخطوطة والوثائق التي تركها لها في هذه السيرة حسب تواريخ تدوينها وحصولها.
كان لطفي الحفار من مؤسسي جمعية "النهضة العربية" في دمشق عام ١٩٠٦ مع رهط من رفاقه الشباب في ظل الطغيان العثماني، ثم كافح في سبيل استقلال سوريا والقضية العربية وتعرض واخوانه للسجن والنفي مرات عدة ابان الانتداب الفرنسي، كما جبه بشجاعة كل ما كان ينتقص من حرية وطنه وكرامته.
"النهار" تنشر فصولاً من الكتاب بالاتفاق مع الكاتبة. وهنا الفصل السادس عن ثورة جبل الدروز ضد الفرنسيين:

ما بين ١٩٢٥، بداية الثورة السورية، و١٩٣٢ تاريخ تدشين مشروع الفيجة في دمشق جرت احداث صاخبة مهمة في بلادنا وفي حياة ابي لا بد من تسجيلها والحديث عن دوره فيها. ففي مطلع ١٩٢٥ استبدل الجنرال ويغان بمفوض سام جديد هو الجنرال ساراي على اثر تغيير الحكومة الفرنسية في باريس، ووصل الى دمشق في ٢٥ شباط فكان لا بد للعاملين في الحقلين الوطني والسياسي في سوريا من تنظيم صفوفهم وتوحيدها لتحقيق مطالبهم الوطنية فالفوا حزبا اسم دعوة "حزب الشعب" في شهر حزيران من السنة نفسها، وهذا ما ورد في مذكرات ابي عنه:
"تألف حزب الشعب في سوريا واجتمع اعضاؤه الذين كان عددهم يربو على خمسمئة عضو من الطبقة المثقفة وانتخبوا الدكتور عبد الرحمن الشهبندر رئيسا له، وفارس الخوري نائبا للرئيس، ولجنة ادارية كنت احد افرادها مع الاخوان، حسن الحكيم وفوزي الغزي وسعيد حيدر وغيرهم. ولقد بذلنا جهدنا لاصلاح المفاسد الادارية والاقتصادية في البلاد، واقرار حقها بالحياة النيابية والدفاع عن سيادتها القومية. كان سعينا ينحصر في الطرق السلمية المشروعة ولكن المفوض السامي الجديد لم يهتم كثيرا بمطالبنا الاصلاحية فأدى عدم اهتمامه بها وبالشكاوى التي قدمناها اليه الى نشوب الثورة السورية التي اشتعلت في جبل الدروز، ففر بعض اعضاء مجلس ادارته خارج البلاد، واضطررت انا الى التواري عن الانظار الى ان اتضح للفرنسيين انه ليس لنا ضلع في الامر فعدت الى التجوال بحرية بعدما كان رجال التحري اتبع لي من ظلي".
بدأت الثورة في ٢١ تموز سنة ١٩٢٥ في جبل الدروز بهجوم سلطان باشا الاطرش ورجاله على قرية الكفر القضاء على الحامية الفرنسية، وحاصروا قلعة مدينة السويداء احتجاجا منهم على اهانة الحاكم الفرنسي لجبل الدروز الكومندان كاربييه لزعماء الجبل واعتقال بعضهم، وحصلت معركة المزرعة في اول آب فكان من مفاخر الجهاد في سوريا انتصار الدروز على قوات الجنرال ميشو. فلقد استولوا على كميات كبيرة من الذخائر في القتال، فتراجعت القوات الفرنسية، ثم فوجئت بهجوم جديد قاده سلطان باشا الاطرش بنفسه مع رهط من الثوار، وهزموها بعدما انزلوا بها خسائر كبيرة في العتاد والارواح.
كان الاتصال بين زعماء سوريا وزعماء جبل الدروز وثيقا في تلك المراحل، فانعقد اجتماع سري في منزل آل الطبوني في دمشق حضره الدكتور عبد الرحمن الشهبندر رئيس حزب الشعب وعدد كبير من اعضائه، فأقسموا ان يقوموا بثورة لا تنتهي الى ان ينالوا مطالبهم والاستجابة لشكاويهم. وقد سبق ان وفد على السويداء، بعد انتصار الدروز على قوات الجنرال ميشو في اواخر شهر آب، الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والقائد يحيى حياتي والسادة فوزي البكري ونسيب البكري وشكري القوتلي وجميل مردم بك والامير عادل ارسلان وعدد كبير من الوطنيين، ونادوا بسلطان باشا الاطرش قائدا عاما الثورة التي اخذت تمتد، شيئا فشيئا، الى جميع انحاء سوريا، كان الاستاذ يوسف الحكيم رئيسا لمحكمة التمييز في دمشق، ولقد جاء في كتابه: "سورية والانتداب الفرنسي" ما يأتي:
"على اثر المناداة بسلطان باشا الاطرش قائدا عاما للثورة اصدر بلاغا الى الشعب السوري يدعوه فيه الى حمل السلاح تحقيقا للوحدة السورية، ساحلا وداخلا، والاعتراف باستقلالها استقلالا تاما، وقيام حكومة موقتة تدعو الجمعية التأسيسية لوضع القانون الاساسي على قاعدة سيادة الامة مع الحرية والمساواة والاخاء بين جميع السوريين. ولما امتدت الثورة من جبل الدروز الى حوران وجبل القلمون، كان قد وصل من باريس الجنرال غاملين المعين قائدا عاما في سوريا ولبنان على اثر النكبة التي حلت بحملة الجنرال ميشو. واخذت القوات الفرنسية ترد تباعا الى بيروت فسوريا. ولقد تفرق المجاهدون جماعات في القرى المحيطة بدمشق وبدأت المصادمات بينها وبين مفرزات الجيش الفرنسي التي كانت ترد لقمع الثورة. وكنا نتلقى، ونحن في دمشق، اخبار المصادمات في قرى جرمانا والمليحة وصحنايا، الى ان وصلت الى ضواحي دمشق. ولما كان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، رئيس حزب الشعب، في مقدم الزعماء السوريين المحيطين بقائد الثورة العام سلطان باشا، فقد خشيت السلطة الفرنسية ان يقوم اخوانه في دمشق وبقية المدن السورية بتعميم الثورة، فأمرت بالقبض على كبارهم ونفيهم الى جزيرة ارواد في ٢٦ آب ١٩٢٥. ولقد انضم الى الثائرين عدد كبير من الاحرار المجاهدين غير المنتمين الى الاحزاب، وكان في طليعتهم حسن الخراط من دمشق وهو الذي احرز لقب "البطل" بفضل ما قام به على رأس صحبه من الدمشقيين والقرويين امثال ابي عبده ديب الشيخ وابي صلاح العرجا وابي فهد عبد الكريم، من ضرب المخافر خارج دمشق وقطع اسلاك الهاتف والمواصلات العسكرية بين القرى، الى غير ذلك من الاعمال الثورية، وكان اهمها معركتان في قريتي الزور والمليحة انتصر فيهما حسن الخراط واخوانه على الدرك الذين كانوا ضباطا فرنسيين، فكان باجماع كلمة اخوانه المجاهدين مثالا رائعا في الشجاعة والاقدام الى ان قضى نحبه شهيدا في سبيل امانيه الوطنية".

يوم اشعلوا دمشق

هذا ما ذكره الاستاذ يوسف الحكيم عن بطولة حسن الخراط وبعض الثوار الابرار الذين حملوا السلاح بشجاعة وايمان دفاعا عن حرية بلادهم، اما الاستاذ والباحث ظافر القاسمي فلقد القى اضواء مهمة على تلك الثورة في كتابه القيم "وثائق جديدة عن الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥-١٩٢٧" الفه استنادا الى وثائق مسجلة كانت مطروحة في مستودع القصر العدلي في دمشق، عثر عليها وترجمها وحققها، وهي تضم الاحكام الصادرة عن المحكمة الاستثنائية التي استحدثتها الحكومة في ١٩٢٥/٩/١ للنظر في الجنايات المخلة بامن الدولة وسلامتها قد كان يترأسها القاضي حمدي الشلق وكان اعضاؤها الاربعة شاكر نعمت الشعباني واسكندر شحلاوي وكامل سنو واحمد العسلي، كما مثل النيابة فيها السيد عارف السيوفي الشهير بالعنبري. يقول الاستاذ القاسمي في كتابه:
"ان هذه المحكمة لم تعش اكثر من اثنين وعشرين يوما لانه "ثبت لسلطة الانتداب بالبرهان القاطع ان هذه المحكمة الوطنية لم تكن سلاحها الذي ارادت، وانما كانت، على العكس، سلاحا ماضيا في وجهها، فأخذ الفرنسيون المسؤولون يحارون في اطفاء اللهيب الذي يندلع من كل مكان، فعدلوا تشكيل المحكمة الاستثنائية، والغيت تسميتها وسمي التشكيل الجديد "المجلس العدلي" اثنان من قضاته فرنسيين، وقاضي التحقيق فيه فرنسيا".

مقدمة الجلاء

ولكن هذا القرار لم يثن الثائرين الذين كانوا على اتصال دائم وسري جدا بثوار الجبل الاشم، ورفاقهم في مدينتي حمص رحماه بقيادة الزعيم فوزي القاوقجي. كما كان المتطوعون في الثورة من الشباب والكهول من مختلف طبقات الشعب يزدادون يوما بعد يوم، تؤيدهم غالبية الفئات الرافضة الاحتلال، وتمدهم بالمال والعتاد والمؤن. ان ما يثبت ذلك هو ما جاء في كتاب الاستاذ ظافر القاسمي حيث كتب ما يأتي: "لقد حدثني الاستاذ لطفي الحفار فقال ان لجنة الفت خلال الثورة السورية كان يترأسها الشيخ موسى الطويل، رحمه الله، وعملت على جمع التبرعات لاسر المجاهدين المعوزين، ولمن استشهد منهم، وان الاموال كانت تأتي للجنة من المواطنين بدون طلب او تكليف، وهكذا فان من لم يستطع الجهاد بالنفس فقد جاهد بالمال". كما جاء في مقدمة كتاب الاستاذ ظافر القاسمي، رحمه الله، ما يأتي:

"هذه الثورة حلقة كبرى من جهاد الامة السورية، ان لم تكن اعظم حلقاتها، ولولاها، ولولا ما بذل فيها من تضحيات لا تحصى في الاموال والنفوس، ولولا ثورات اخرى كثورة هنانو، والعمق، والجزيرة، والدنادشة ومحمود الفاعور، وصالح العلي، ولولا يوم ميسلون، وتظاهرات "كراين" و"بلفور" وغيرهما، ولولا ما لحقها من اضرابات عديدة اتسمت بالعنف وسالت فيها الدماء، لولا هذا كله لما كان يوم الجلاء الذي نقيم اعياده في ١٧ نيسان من كل سنة".
اني اذكر تماما رواية والدي لهول الذعر الذي استولى على الدمشقيين ليلة ضرب مدينتهم واشتعال الحرائق في احيائها القديمة، ولقد سمعت منهما ان دمشق ظلت يومين كاملين بين نارين، نار الثوار الذين انسحبوا من الاسواق الى البساتين المجاورة، يواصلون اطلاق النار، ونار الجيش الفرنسي. وعندما هدأت الحال نسبيا في صباح العشرين من شهر تشرين الاول، خرج الناس لتفقد الخسائر الجسيمة التي لحقت بالارواح والممتلكات وانتقلت امي من الشاغور الى حي الصالحية للاقامة في بيت جدي عبدالله السقطي، كما التجأ عدد كبير من الاسر، وبخاصة النساء والاطفال، الى الاحياء البعيدة عن وسط المدينة المذعورة. ويقول ابي في مذكراته:

"لقد انسحب الثوار الابرار الى البساتين المجاورة لدمشق من جهاتها الاربع حرصا عليها من مزيد من الدمار، وعلى ابنائها من الهلاك، وكان اهل النخوة يؤمنون لهم حاجاتهم من مؤن وغيرها تقديرا لتضحياتهم، كما تبين لنا ان عدد القتلى ممن اصيبوا بشظايا القنابل وبالحرائق من رجال ونساء واطفال كبير جدا، وان عدد المنازل المتضررة والمهدمة كليا فوق ما كنا نتصور لان النيران التهمتها لانعدام وسائل الاطفاء ابان تلك الفورة الجنونية. ولقد بلغ استياء الاهلين اشده، وهب رجال الاحياء لمؤاساة المنكوبين وانقاذ ما يمكن انقاذه، ثم توجه وفد مؤلف من الامير سعيد الجزائري وحقي بك العظم الى الاركان العامة للتوسط من اجل حقن الدماء، فوافقت الاركان على طلبهما لقاء غرامة مالية كبيرة وتسليم البنادق الحربية في خلال اربعة ايام، وعينت السلطة الجنرال اندريا حاكما عسكريا على دمشق وجبل الدروز. كان لضرب دمشق بمدافع الجيش الفرنسوي صداه السيء في فرنسا وفي العالم فانهالت على رجال الانتداب برقيات الاحتجاج، وصدرت الصحف الفرنسوية مشيرة الى نقمة السوريين على الجنرال ساراي والى فداحة الخسائر التي اوقعها لدى اعطاء الامر بضرب دمشق لاخماد الثورة مما اثار حمية انصار الحرية والانسانية في داخل البرلمان الفرنسي حيث طلب فريق من النواب استدعاء المفوض السامي فورا، وسحبه من سوريا. لانه المسؤول الوحيد عن تدمير قسم من عاصمته، وقتل عدد كبير من اهليها، ولكم كان ارتياحنا كبيرا عندما علمنا ان الحكومة الفرنسوية استدعت المجرم ساراي الى فرنسا، وانه غادر بيروت، غير مأسوف عليه، في اليوم العاشر من شهر تشرين الثاني ١٩٢٥، في تلك الفترة بالذات، اي عقب ضرب دمشق المأسوي، وبالنظر الى الخسائر الفادحة التي لحقت بالعديد من الاحياء والاسر، رأينا وجوب تأسيس جمعية تقوم باغاثة المنكوبين، واسر المتضررين من السكان ومن الثوار دعوناها:
"جمعية اغاثة منكوبي الثورة". وقد انتخبت رئيسا لها فكنا نقوم باطعام واكساء ثمانية الاف نفس ما بين عاجز وامرأة وطفل، وبايواء المشردين منهم في المدارس والمؤسسات المتاحة لنا، ووجدنا تجاوبا عظيما من الميسورين، وحتى من متوسطي الحال، ولا بد لي من التنويه هنا بالمساعي الكبيرة التي كان يقوم فيها السيد عبد الفتاح افندي الكوسا في هذا السبيل، وما زلت اقوم بهذا الواجب مع فريق كبير من الاخوان، ونسهر على سير اعمال جمعيتنا بالطريق الافضل حتى صيف ١٩٢٦، اي حتى اعتقلتني السلطة الفرنسوية مع زملائي الوزراء فارس الخوري وحسني البرازي ونفتنا الى الحسجة في شمال البلاد، في اثر استقالتنا من وزارة الداماد احمد نامي. ومن اغرب ما حصل هو ان سلطات الانتداب وضعت يدها على الجمعية التي اسستها لاغاثة المنكوبين فور استقالتي من الوزارة واعتقالي، وقطعت الاعانات عن الذين الفت لاجلهم.

بين ساراي وحكومة الداماد

وما بين مغادرة الجنرال ساراي البلاد، وتأليف حكومة الداماد احمد نامي جرت احداث وتطورات في سياسة السلطة المنتدبة كان لها تأثير كبير على نشاطاتنا السياسية في دمشق، فلقد اسرعت فرنسا في تعيين مفوض سام لها جديد في سوريا ولبنان، ووقع اختيارها على الكونت هنري دي جوفنيل عضو مجلس الشيوخ الذي كان اول مفوض سام لها مدنيا، لا عسكريا، دلالة هذا التغيير على رغبتها في قمع الثورة من طريق التفاوض مع الوطنيين، فوصل الى لبنان في مطلع شهر كانون الاول ١٩٢٥ حيث استقبلته بحفاوة شخصيات سورية ولبنانية، واعلن انه سيعمل لمصلحة سوريا واستقلالها وتنظيم علاقتها الودية مع فرنسا وفتح صفحة جديدة للتفاهم مع رجالها، الثوار وغير الثوار. بعد وصوله قدم اليه السيد صبحي بركات استقالته من رئاسة الاتحاد السوري، فثبت الجنرال أندريا حاكما عسكريا على منطقتي دمشق وجبل الدروز، وكان اول ما قام به هذا الحاكم الجديد اعطاء الاوامر لقواته بالقاء المناشير على جبل الدروز والقرى السورية الثائرة يدعوها فيها الى نزع السلاح وانهاء الثورة. في تلك الفترة بالذات اخذ المفوض السامي الكونت دي جوفنيل يتصل برجال البلاد البارزين، ورحب كثيرا باقتراح بعضهم التوسط لدى الثوار من اجل التفاهم مع السلطة الفرنسوية بغية عقد صلح معهم يضمن حقوق البلاد وسلامتهم.
في شهر شباط ١٩٢٦ شرع الوطنيون في التفاوض مع سلطان باشا



نواب دمشق المنتخبون في ١٩٣٢/٦/٧ وهم الجالسون من اليمين السادة، ابو الهدى الحسيبي، فائز الخوري، فخري البارودي، احسان الشريف ونسيب الكيلاني. الواقفون من اليمين السادة، لطفي الحفار، يوسف ليانده، نسيب البكري، محمد علي العابد رئيس الجمهورية، زكي الخطيب وجميل مردم بك.



أعضاء الحكومة التي شكلها رئيس الدولة أحمد نامي في ١٩٢٦/٥/٥، من اليمين السادة، لطفي الحفار، شاكر نعمة الشعباني، فارس الخوري، الداماد احمد نامي، مندوب المفوض السامي بيير أليب، حسني البرازي وواثق المؤيد العظم.

الاطرش، وعقدنا اجتماعا كبيرا في بهو البلدية في دمشق حضره عدد كبير من الوجهاء ورجال الاعمال وممثلون لمختلف الاحياء، وتشاورنا في سبيل عقد صلح بين الثوار والفرنسويين بشروط مرضية للجانبين ذلك لاننا تبينا فداحة الخسائر التي لحقت بالمزارع والقرى والعمال والفلاحين والمدن بسبب احداث الثورة، لهذا قر الرأي على الجنوح للتفاوض لاحلال السلام محل الخصام. ثم تبعت هذا الاجتماع العام اجتماعات لاحقة كان آخرها في اليوم الثاني من شهر اذار ١٩٢٦، انتخبت فيه عضوا في وفد من الوطنيين مكلف مساعي الصلح بين الدولة المنتدبة والثوار. كان من اعضاء هذا الوفد الاخوان السادة: الامير امين ارسلان وفوزي الغزي واحمد اللحام وفارس الخوري وعفيف الصلح وزكي المهايني. ورغم مناشير الجنرال أندريا كانت نار الثورة السورية ما زالت مضطرمة في جبل الدروز وفي غوطة دمشق في انتظار تحقيق وعود المفوض السامي الجديد، واهمها بالطبع ضمان الاستقلال لسوريا ووحدتها، واصدار العفو العام عن الثائرين.
في تلك الاشهر الاولى من ١٩٢٦ اخذنا نبحث مع المفوض السامي في رغبتنا في وضع دستور البلاد وعقد معاهدة مع فرنسا ووجدنا لديه تفهما عميقا لمطالبنا، فتوجهت مع اخواني اعضاء الوفد المنتخب الى قلب الثورة في جبل الدروز، واجتمعنا في مركز ادارتها بزعمائها وعلى رأسهم سلطان باشا الاطرش، والتقينا عنده الامير عادل ارسلان والدكتور شهبندر ونبيه بك العظمة وعبد الغفار باشا الاطرش. مكثنا بضعة ايام في دار حمد بك الاطرش في الامارة وبعدما بحثنا طويلا عما يرضي الثائرين عدنا ادراجنا الى درعا، ومنها الى بيروت لبسط نتائج مهمتنا الى المفوض السامي. وقد توالت الاجتماعات معه ومع المسيو ميليا الذي كان موضع ثقته لأجل تحقيق الاماني الوطنية ووضع حد للثورة القائمة على اساس صالح يرضى عنه الفريقان: السوري والفرنسوي. كانت هذه المحادثات تراوح بين المد والجزر، والاخذ والرد مقدار بضعة اشهر وكان المفوض السامي دي جوفنيل يظهر لنا استعداده التام لتفهم الاوضاع الداخلية في البلاد ولمعالجتها بالرؤية معنا، وهو الذي قال في بيروت، يوم وصوله واستقباله رسميا فيها، كلمته المشهورة: "أود العمل مع السوريين في اقصى الحدود الممكنة، فالسلم لمن يريد السلم والحرب لمن يريد الحرب". ولما جاء هذا الرجل الى دمشق أعلن انه قادم لانالة الشعب السوري حقوقه، وعازم على العمل الجدي للبحث عن الوسائل السلمية لاعادة السكينة الى البلاد، وانتهاج اسلوب المفاوضات للوصول الى اقرب الطرق التي تؤدي الى اخماد الثورة من دون اللجوء الى القوة. لقد سمعنا منه تصريحات مملوءة بروح الديموقراطية، ولا اشك في انه كان صادقا في كلمته التي ارسلها في دمشق، بلهجته الخطابية المعروفة، حيث قال:
"اعلم ان الكلمة التي تقال في دمشق لها ترجيع في باقي انحاء الشرق، لذلك اراني القي، من هذه المدينة العربية، نظرة على الطرق التي اوصلتني اليها، وعلى الطرق التي بقي علي ان اجتازها، موضحا لكم عملي وغرضي، ومحددا الغاية التي اخطو لبلوغها خطوة خطوة. ان الشعوب، في عقيدتي تتماسك في مصالحها وتفترق في تخاذلها، لذلك لا تلبث ان تتحاب متى تمكن بعضها من ان يفهم الآخر. لقد كنت دائما، في حياتي الاجتماعية واعمالي الصحافية، أعزز الفكرة القائلة بأن فرنسا يجب أن تكون صديقة للاسلام، وان هذه الصداقة ستغدو يوما ما صلة الوصل بين الشرق والغرب، وانا لم اقبل عبء المفوضية العليا في سوريا ولبنان الا لتدعيم هذا الاتفاق الذي لا يمتد بلدا او ديانة. لقد ذكر المؤرخون ان الجامع الاول الذي بني في دمشق كان يأوي اليه المسيحيون والمسلمون معا، وان بابا واحدا كان يلجه المؤمنون من ابناء الديانتين، وهنالك كانت الصلوات المتجاورة تتعالى من اركان المسجد الواحد الى سماء واحدة مع تغاير العقائد والمذاهب. ان هذه التقاليد السامية هي التي ترجو فرنسا خلقها جديدا هنا وذلك بأن تتفق على سوريا ولبنان كل الحريات، ما خلا حرية واحدة هي ان يعبث البعض بالبعض الآخر. اما انا فاني لا أتبع هنا عملا باسم فرنسا يؤول الى السيطرة والغلبة والتجزؤ بل انني أود ان أحقق اماني الشعب التي يعبر عنها بالوسائل المشروعة، ولا أطلب من سكان هذه البلاد سوى ان يحترم بعضنا بعضاً".
هذا ما ورد في خطابه يومئذ، وقد اجتمعنا به مرات عدة ونقلنا اليه رغائب الامة في الاستقلال والوحدة، وممارسة الحكم الديموقراطي بوضع دستور البلاد. فكان يفحصها ويدرسها درس الرجل السياسي المحنك والمخلص الذي يعمل للغايات السامية، ويبذل جهده لاقناعنا برغبته الشديدة في حل المشكلات القائمة على اسس متين يرضي البلاد وينقذنا من الفوضى والقلاقل. وهل يوجد بعد هذا كله، برهان اكبر على حسن نية هذا الرجل، وسعة صدره، وقوة ارادته في تصريف القضايا السياسية المهمة؟ لقد محكتنا الظروف والاحداث التي مرت بالبلاد، منذ بدء الانتداب حتى غاية اليوم، والتي كانت تعصف بما عصفا، من ان

تتحدث وتتحاور مع المفوضين الساميين الذين أتوا اليها قبله، وان نطلع على خططهم واساليبهم، وان نطالبهم بما ينبغي عمله لمصلحتنا ومصلحة فرنسا، وكان لكل واحد منهم وجهة ورأي.

الوطنيون المنفيون في قرية الحسجة في ١٩٢٦/٨/١٧ من اليمين السادة، لطفي الحفار، فارس الخوري وحسني البرازي.

وانا الآن لست في موقف المفاضلة والحكم على احد منهم بما لي من اطلاع واختبار، ولكني استطيع ان اؤكد انني لا ألقي الكلام على عواهنه جزافا ولا اقول الا كلمة الحق، مجردة لوجه الحقيقة والتاريخ.
كان المسيو دي جوفنيل يمثل المبادئ السامية في جميع اعماله ومواقفه، فاقتنع بوجوب تأليف حكومة وطنية تعمل على اساس برنامج سياسي وطني يحقق المطالب القومية، وتتألف اكثريتها من الرجال الوطنيين المعروفين، ويشترك فيها آخرون لم يسبق لهم مقاومة الحركة الوطنية. وعندما كلفت الاشتراك في تلك الوزارة، مع الأخوين حسني بك البرازي وفارس بك الخوري، ترددت لأني لم اكن اعلم شيئا عن الداماد أحمد نامي بك الذي عين رئيسا للدولة السورية على انه كان يظهر كثيرا من التودد والعطف على القضية السورية. حضر الداماد احمد نامي من بيروت الى دمشق يوم الجمعة في ٣٠ نيسان ١٩٢٦ وجرى له استقبال رسمي دعيت الى حضوره فلم أذهب للسلام عليه. وفي صباح يوم السبت، الواقع في اول اذار جاء الى داري دركي ببطاقة من شاكر نعمة بك الشعباني يدعوني فيها الى زيارته في فندق فيكتوريا للسلام على رئيس الدولة الجديد، الداماد، فسلمت عليه ووجدت عنده يوسف بك الحكيم الذي اندفع في الثناء علي امامه، ثم قال لي الداماد:
— "لقد سمعت عنك الكثير من الاعجاب بمواهبك من مواطنيك اخوانك الذين التقيت بهم في بيروت".
ثم كلفني الاشتراك في الحكومة التي كان عازما على تأليفها. مكثت ثلاثة ايام وانا أبحث معه ومع اخواني ومع المسيو كاترو مدير الاستخبارات العام، والمسيو بيير أليب المندوب الممتاز للمفوض السامي، في وضع أسس الاتفاق، ثم اشتركت في وضع البرنامج الوزاري مع كل من فارس بك الخوري وحسني بك البرازي على اساس يقنعنا ويرضي ضمائرنا ويكون صالحا لانهاء هذه الثورة الملتهبة".
قبل ان اعود الى نقل ما تلا من مذكراته عن تلك المرحلة اقول ان وزارة الداماد أحمد نامي التي صدرت مراسيم تشكيلها في اليوم الخامس من شهر آذار ١٩٢٦ كانت مؤلفة من ستة وزراء فقط هم: حسني البرازي وزيرا للداخلية، وفارس الخوري وزيرا للمعارف، وشاكر نعمت النعماني وزيرا للمال، وواثق المؤيد وزيرا للزراعة، ولطفي الحفار وزيرا للاشغال العامة والتجارة، ويوسف الحكيم لوزارة العدلية بالوكالة، لانه كان يترأس محكمة التمييز كما هو ظاهر من كتاب التبليغ الذي تسلمه ابي من الداماد أحمد نامي ومن المرسوم الذي اصدره بتشكيل الوزارة بصفته رئيسا للدولة السورية.

استمرار الثورة

"(...) في الاسبوع الاول من تسلمنا الحكم جاء وفد من السوريين لزيارة الداماد احمد نامي الذي كان يشغل رئاسة الوزارة ايضا، وقدم اليه عريضة تبين الجرائم الفظيعة التي ارتكبها مدير الامن العام الفرنسي بيجان بقتل عشرات الموقوفين في السجن وجلهم من الابرياء، فاتصل الداماد فورا بالمفوض السامي، بعدما عرض علينا القضية، وطالبه باقالة بيجان والتحقيق معه قضائيا. أجيبت الحكومة الى طلبها بسرعة، وأمر المفوض السامي بتعيين مدير جديد للأمن العام هو المسيو فاردون، فكان اول ما فعله اخلاء سبيل جميع الموقوفين في السجن من دون مذكرة توقيف. لا ريب في ان هذا الاجراء السريع العادل اكد لنا من جديد حسن نيات دي جوفنيل وحرصه على نجاحنا في مهمتنا التي اتفقنا معه على القيام بها. كان علينا ايضا ان يقتنع رجال الثورة بضرورة التوقف عن القتال لكي تتمكن من استصدار العفو العام فاتصلنا بزعمائهم وأعلمناهم ان السلطات الفرنسوية لا يمكن ان توافقنا على ذلك تحت الضغط الثوري، ولكن ضواحي دمشق ومناطق أخرى من الاقضية لم يتوقف الثوار فيها عن هجماتهم على المخافر والثكن مما حدا الحكومة على ان ترسل للثوار نداء تطلب منهم التوقف عن اطلاق الرصاص لكي تتمكن من اصدار العفو عنهم بموافقة سلطة الانتداب التي تؤكد للحكومة حسن نياتها في تحقيق مطالب السوريين. لكن شيئا من هذا لم يحصل بسبب استمرار الثورة هنا وهناك، وفي نهاية شهر ايار سافر المفوض السامي الى باريس ليعرض على حكومته الوضع الداخلي في سوريا وبنود الاتفاق الذي عقده معنا، على ان يعود الينا سريعا ومعه التفويض المطلق لتطبيق هذا الاتفاق. ولكنه، مع الاسف، بدلا من ان يعود مسرعا، حسب وعده لنا اضطر الى الاستقالة وهو في باريس اثر خلاف حصل بينه وبين الوزارة الفرنسية حول بنود اتفاقه مع الحكومة السورية التي رأتها وزارة بلاده مجحفة بمصالحها! ولما لم يقبل ذلك الرجل الشريف تعديل اتفاقه، او الرجوع عنه، آثر تقديم استقالته من منصبه كمندوب سام لبلاده في سوريا. ولا بد لي هنا من تسجيل فضله يوم وضع مندوبه في دمشق المسيو بيار أليب عند حده وذلك لما شكاه وزير الداخلية حسني بك البرازي اليه لكونه يقيم العراقيل في وجه الحكومة بازاء التدابير التي شرعت باتخاذها لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي، ويتدخل في شؤونها الادارية الصغيرة والكبيرة، فاستغرب المسيو دي جوفنيل هذا ما سمع واستنكره، ودعا اليه مندوبه أليب وأنبه قائلا له: "لا يجوز لكم بعد اليوم ان تسيروا على خطتكم السابقة بل يترتب عليكم ان تساعدوا هذه الحكومة الحائزة على ثقة الشعب وثقة فرنسا، في حفظ هيبتها". والمأثرة الثانية لهذا الشيخ الجليل، المحب للحرية، هو اقراره دستور لبنان ومساعدته على انتخاب رئيس للجمهورية فيه بينما كانت الحكومات التي تعاقبت عليه منذ بدء الاحتلال مؤلفة من عناصر فرنسية، اذ انتخب الحقوقي الاستاذ شارل دباس الارثوذكسي رئيسا للجمهورية فيه، وانتخب العالم الشيخ محمد الجسر رئيسا للمجلس النيابي، وكلف اوغست باشا اديب تأليف وزارة تشمل جميع الطوائف. ومن سوء حظنا وحظ فرنسا فشل مساعي هذا الرجل الحكيمة، اذ ما ان علمنا باستقالته حتى واجهنا من قائد الجيش الفرنسي الجنرال اندريا تصرفات نابية. فلقد عقدنا معه اجتماعات عدة لحل المشكلات المستعصية، وأهمها معالجة الثورة ورجالها بالتروي والاقناع، ولكنه بقي مصرا على رأيه بضرورة قمعها بالقوة وضرب الثائرين بيد من حديد. في الاجتماع الاخير معه احتدم الجدال بيني وبينه بشكل عنيف واشترك معي فيه كل من حسني بك البرازي وفارس بك الخوري. كنا مجتمعين بدار الحكومة في السرايا، وكان الجو حارا يومئذ في الثاني عشر من شهر حزيران، والجنرال الثائر يلبس بزة بيضاء ويهدد ويعد، فانفعلت، أيما انفعال، وضربت المنضدة بيدي ضربة شديدة جعلت الحبر يقفز من المحبرة ويلوث بزته العسكرية البيضاء، فبلغ به الغضب مبلغا كبيرا، وغادر القاعة وانصرف، فقررنا على الاثر، زميلي البرازي والخوري، تقديم استقالتنا من الوزارة، وانصرفنا للمذاكرة وقد خابت آمالنا بالتفاهم مع السلطة المنتدبة العسكرية المتمثلة بالجنرال اندريا واعوانه، وثبت لنا ان النية لم تعد معقودة لديها لمساعدتنا.
لهذه الاسباب لئن تعثر علينا المضي في عملنا السياسي الوطني السلمي ما لم نحصل على تعاون حقيقي مخلص من جميع أجزاء السلطة، كما ان هذا التعاون لم يعد يرجى نيله ايضا مع فقدان التجانس بين رجال الوزارة انفسهم، وعدم اهتمام رئيسها الداماد بالامر، واشتغاله بالقضايا التافهة بينما البلاد تضطرم في نيران الثورة. كنا نطالبه بمؤازرتنا وتعضيدنا فكان يجيبنا: "اعملوا انتم" كأنه لا يعنيه من هذا الامر الخطير شيء. لهذا كله، وبعدما تذاكرنا مطولا في فندق الخوام مع سعدالله بك الجابري وفوزي بك الغزي رأينا اننا غير قادرين على الاستمرار في العمل الذي يرضي ضمائرنا، فقدمنا استقالتنا في ١٢ حزيران ١٩٢٦. وفي الليل دهمت بيوتنا قوة عسكرية واعتقلت فارس بك الخوري وزير المعارف، وحسني بك البرازي وزير الداخلية، وانا، واعتقلت معنا اربعة اخوان آخرين هم: سعدالله بك الجابري وفوزي بك الغزي وبدر الدين افندي الصفدي وأديب افندي الصفدي الذين يرون رأينا في المبادئ الوطنية ويعملون في سبيل تحقيقها. لقد اقتادونا الى قرية الحسجة في قلب الصحراء على الحدود السورية — العراقية محاطين بحراسة مشددة فمررنا بمدينة حمص، ثم تدمر واجتزنا مدينة دير الزور وقت الفجر الى ان بلغنا تلك القرية النائية منهكين. لقد جرى كل ذلك من دون علم لحد من اهلنا، فاستبد بهم القلق على مصيرنا الى ان تمكنا من اعلامهم بوجودنا في الحسجة بعد ثلاثة ايام بواسطة اخوان اشاوس لنا في دير الزور هبوا لنجدتنا، أذكر منهم الحاج رشيد الغزاوي ومحمد نوري الفتيح وحسن محمد الجاسم، ولقد ظل هؤلاء الاخوان أداة الاتصال الوحيدة بأهلنا في دمشق وأهل سعدالله بك في حلب، وكانوا ينجدوننا على الدوام ببعض الحاجات الضرورية مثل الفواكه والخضر والثلج الاصطناعي الذي لم يكن يصلنا الا واكثره قد ذاب من شدة الحرارة. ولولا هذه النجدات لكانت اقامتنا في ذلك المكان النائي في اشد حالات الضيق، الضجر، اذ لم يكن يسكن فيه سوى بعض المهاجرين من الاكراد والآشوريين النازحين من العراق، ولم يكن فيه ابنية تسكن، ولا ماء يشرب.
تركتنا السلطة العسكرية نكتوي بحرارة الصيف اللاهب حيث كانت تصل الى ٤٧ درجة في الظل، ونظرا الى تكرار زيارات هؤلاء الاخوان لنا، وزيارات بعض امراء البادية ورجال القبائل المجاورة والعلائق الودية التي تمكنت بيننا وبينهم، خشيت السلطة الفرنسوية عواقب تلك الصلات فرأت ان تنقلنا الى قرية أميون في منطقة الكورة في لبنان الشمالي، وذلك في أواخر صيف ١٩٢٦، وقد مكثنا فيها حوالى سنة تحت المراقبة الشديدة".

الفصل المقبل:
من الوزارة الى المنفى

◄ أول دولة في الشرق الاوسط

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
ولوحظ ان الحريري ظل متحفظا عن الارقام النهائية للمساعدات خصوصا بعدما اعلن وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، عقب انتهاء المؤتمر، ان "رقما ممتازا" قد اقر يبلغ مليار دولار لسنة.
وقال الحريري لـ"النهار" قبل صدور البيان النهائي "ننتظر نتائج الجمع الذي تقوم به وزارة الخارجية الاميركية حاليا، وستصدر بيانا حوله". واضاف: "ان المؤتمر كان ناجحا جدا". واوضح ان نوعية العطاءات تشمل "كل شيء. فهناك كفالات وضمانات وهبات وقروض ميسرة وقروض تجارية".
وعن ترتيب المساهمات بعدما احتلت فرنسا المرتبة الاولى فيها، قال: "يأتي في المرتبة الثانية البنك الدولي والمجموعة الاوروبية، وهناك من قدم لمدة اربع سنين وهناك من قدم لخمس سنين او ثلاث او سنة".
بعد ذلك انعقد مؤتمر رجال الاعمال الموازي، وبدا الحضور اللبناني طاغيا على المؤتمر في حين كان متوقعا ان يكون الحضور الاميركي اكبر مما حصل. وعزا البعض ذلك الى سوء تنظيم من جانب السفارة اللبنانية. وفي اي حال تناول هذا المؤتمر محاولات البحث عن فرص عمل جديدة في لبنان، ولوحظ خلاله تكرار اشادة المسؤولين الاميركيين بالرئيس الحريري.
وقال مصدر في الوفد اللبناني ان المؤتمر حقق نجاحا من خلال مشاركة الدول والاعلان عن المساهمة في انماء لبنان. واوضح ان مجموع المبلغ المقدم سيتم تثبيته عبر توقيع اتفاقات لتنفيذ المشاريع المحددة في الوثيقة اللبنانية سواء مع البنك الدولي او مع البنك الاوروبي والصناديق العربية وبعض هذه المبالغ هبات والبعض الآخر قروض ميسرة مع فترة سماح تراوح بين ١٥ سنة و٢٠ سنة. وستمول المشاريع بمناقصات دولية. ولفت المصدر الى انها المرة الاولى تنال دولة من دول الشرق الاوسط هذا الحجم من المساعدات ويكون هناك فصل تام بين اي عمل سياسي ومساعدة اقتصادية.
وقد اجرى الحريري ليلا اتصالين بالرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري واطلعهما على نتائج المؤتمر، قبل ان يعلن البيان المشترك في واشنطن.
ووقع الحريري بعد اعلان البيان، قرضا مع البنك الدولي بقيمة ٦٥ مليون دولار لقطاع الكهرباء، وهو قرض اقر قبل اسبوعين.
(ص ٢ و٣ و٤ و٥).

◄ نص البيان المشترك

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
دولية تقديم دعم دولي لجهود لبنان.
وقدم رئيس الوزراء برنامج بلده وتوصياته للمساعدة المالية والاستثمار الخاص من الاسرة الدولية. ولاحظ ان لبنان حافظ على الدوام على تقاليد نظامه السياسي الديموقراطي. وفيه نظام منفتح للقطاع الاجنبي والتجارة وسياسات ليبرالية للاستثمار ونظام اقتصادي يعتمد اقتصاد السوق. وتعهد الاستمرار في هذه السياسات المشجعة للقطاع الخاص والتي تؤكد قوة لبنان الاقتصادية.
وحدد رئيس الوزراء جهد اعادة البناء الذي يتركز على اربعة حقول واسعة"
١– تحقيق ازدهار اقتصادي في الوقت الذي يجري الحفاظ على استقرار مالي ونقدي.
٢– اعادة تأهيل البنية التحتية المادية وتوسيعها.
٣– اعادة تأهيل البنية التحتية الاجتماعية والانفاق على الاستقرار الاجتماعي.
٤ – تحديث القوات الدفاعية وقوى الامن اللبنانية وتوسيعها.
ومن بين الاولويات الخاصة التي اوردها رئيس الوزراء الاستثمار في التربية والتدريب المهني والعناية الطبية والاسكان باسعار متدنية والبيئة ومصادر المياه والري والزراعة والطرق. ان لبنان سبق ان حقق شوطا كبيرا. ولاحظ المشاركون ان التقدم الذي تحقق في الاعوام الاخيرة والانتعاش الواضح الحاصل اليوم هما شهادة على قدرة لبنان على استعادة وضعه الطبيعي وروح الشعب اللبناني. وحض رئيس الوزراء المشاركين في مؤتمر اصدقاء لبنان على تحقيق النجاح في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في لبنان وتعزيزه.
وابرز وزير الخارجية دعم الولايات المتحدة جهد لبنان في اعادة الاعمار، وشدد على "ان لبنان مستقرا وآمناً ضروري لسلام شامل وعادل ودائم في المنطقة".
ومن اجل تثبيت هذا التقدم، اعلن وزير الخارجية تعهداً بنحو ٣٠ مليون دولار في ١٩٩٧ للدعم في ثلاثة مجالات رئيسية هي: تطوير البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، دعم مالي لنشاط القطاع الخاص، وتحديث قوى الامن اللبنانية. كذلك حدد وزير الخارجية سبل مساعدة وزارة الزراعة وبنك الاستيراد والتصدير ومؤسسة ضمان الاستثمارات الخاصة في الخارج في تمويل المشاريع الرئيسية في لبنان. وشدد على ان العنصر الرئيسي في برنامج الولايات المتحدة يهدف الى تحفيز مشاركة القطاع الخاص في اعادة الاعمار. واخيرا اكد وزير الخارجية ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها القوي للتحسينات في الامن اللبناني عبر توفير المعدات والتدريب للقوات المسلحة اللبنانية وعبر اطلاق برامج تدريب لقوى الامن اللبنانية.
وشدد جميع المشاركين في المؤتمر على دعمهم القوي للبنان ولاهدافه التنموية وامتدحوا حكومة لبنان على انجازاتها الاقتصادية حتى اليوم وعبروا عن تقديرهم للولايات المتحدة على تنظيمها المؤتمر وراجع المشاركون في المؤتمر مساعداتهم القائمة وابدوا استعدادهم لتوفير التمويل للقطاعات المختلفة التي ابرزها لبنان في عرضه. وستبلور اتصالات ثنائية مستقبلية التمويل لمشاريع محددة. واعلن المشاركون ان مبلغ مليار دولار جاهز للبنان فورا. كذلك اوجز عدد من المشاركين الخطوط العريضة لبرامج تمتد لاكثر من سنة تتجاوز قيمتها ٢,٢ مليار دولار.
اضافة الى ذلك، اشار الكثيرون من المشاركين الى ان لبنان سيتمكن من الحصول على تسهيلات ائتمانية في مجال التصدير وضمانات القروض. ولا تزال دول اخرى تدرس ردها على النداء اللبناني وسترسل بعثات تقنية مطلع ١٩٩٧ للعمل مباشرة مع حكومة لبنان على التفصيلات الخاصة ببرامجها. وقد عبر جميع المشاركين عن التزامهم مواصلة العمل مع لبنان في اعادة البناء. وناقشوا احتمالات المتابعة لهذا المؤتمر الناجح.
وقد شارك المسؤولون الاميركيون واللبنانيون الكبار في الاجتماع مع اكثر من ١٥٠ رئيس شركة في الولايات المتحدة ولبنان، لمناقشة سبل عمل القطاع الخاص مع الحكومات لجني اقصى الفوائد من التوظيف في لبنان. وقد اطلع رئيس الوزراء ممثلي القطاع الخاص على خطة لبنان لاعادة الاعمار. وشرحت مساعدة وزير الخارجية لشؤون الاقتصاد والاعمال جوان سبيرو كيف يمكن للبرامج الحكومية الاميركية المختلفة ان تساعد قطاع الاعمال على ايجاد فرص جديدة.
وقدم رئيس بنك الاستيراد والتصدير كمارك ورئيسة مؤسسة ضمان الاستثمارات الخاصة في الخارج هاركين تفاصيل عن البرامج التي يمكن منظمتيهما ان تفيدا بها رجال الاعمال المهتمين بلبنان. ثم توزع المسؤولون ورجال الاعمال مجموعات حول طاولات مستديرة للتركيز على مشاريع محددة وفرص العمل.
واخيرا، شدد المشاركون في المؤتمر تكرارا على اهمية لبنان قوي ومزدهر من اجل الاستقرار. وقد سجل مؤتمر اصدقاء لبنان خطوة مهمة الى الامام في هذا الاتجاه. وستواصل الولايات المتحدة والمشاركون الآخرون العمل مع حكومة لبنان في ما تعمل للوصول الى اقتصاد قوي وحيوي.

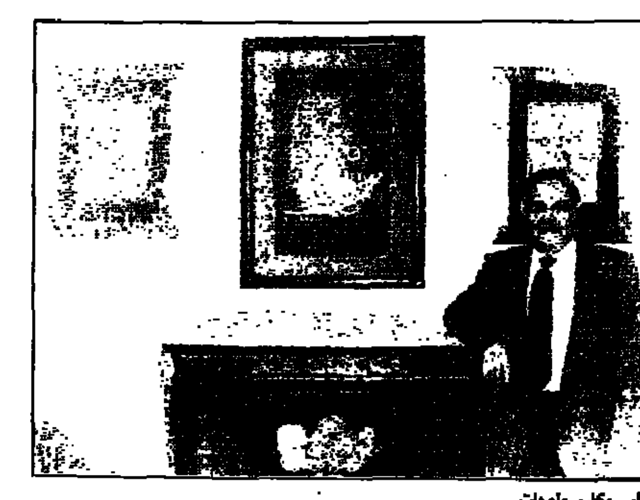
◄ هل من سابقة

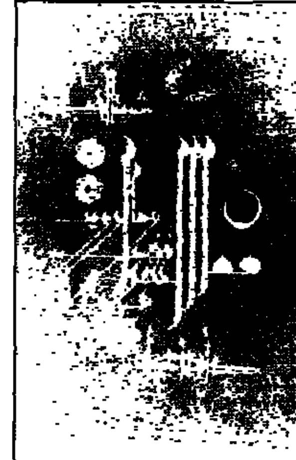
— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير والاخرى جاءت نتيجة اتفاق السلام في البوسنة.
واذ لا يذكر مكاوي حجم المساعدات التي اقرت لاعادة اعمار البوسنة يؤكد ان الدول التي اقرت مساعدات سلطة الحكم الوطني الفلسطيني تعهدت تقديم نحو مليار دولار.
ولا يضع مكاوي هذا التوافق الدولي لمساعدة لبنان في اطار ما شهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية في ما عرف بـ"مشروع مارشال". ذلك ان هذه الخطة التي خصصت لدول اوروبا الغربية قامت على كتفي دولة واحدة هي الولايات المتحدة، في حين ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي يعقد في واشنطن يضم اكثر من ثلاثين دولة وتساهم فيه مؤسسات مالية كبرى ومصارف دولية. وهذا المؤتمر يعطي لبنان اهتماما دوليا مهما للغاية، وقد سجل نجاحا "اوليا" على ما يبدو من طريق اقرار تأمين مبلغ مليار دولار من السنة الاولى لخطة الاعمار.
الدكتور ابرهيم نجار وضع المؤتمر، في اطار رغبة اميركية لرفع الحظر تدريجا عن لبنان وموافقة ذلك مع المصالح الاميركية المهتمة بلبنان وبالسوق اللبنانية.
واعتبر ان سابقة التوافق الدولي لتعويم دول خارجة من الحرب تمثلت في البوسنة وقبلها في مؤتمر مدريد الذي تعددت لجان المفاوضات فيه، ومنها تلك المتعددة الطرف والتي لم يشارك فيها لبنان للاسباب المعروفة.
واكد نجار ان مؤتمر واشنطن يتجاوز هذه السابقة في الشكل بالنسبة الى الدول والمؤسسات المشاركة، كما يتخطاها في الجوهر. فهو يبرز خروج لبنان تدريجا من دائرة الخطر على الاستثمار والمستثمرين ودائرة الرهينة، الى الدولة المهيأة لاستقبال الرساميل والتوظيفات الدولية. والمشاريع الكبرى كثيرة، فالى الشركة العقارية "سوليدير" هناك مشروع "اليسار" لانماء الضاحية، وهناك المشروع الخاص بمدينة صيدا، وهناك الخطة التي اقرت للمتن الشمالي (المساحة البحرية المكتسبة). وتظهر هذه المشاريع ان في لبنان اسواقا جيدة للاستثمار.
ويتابع "ان مؤتمر اصدقاء لبنان الذي يعطي لبنان صدقية ائتمانية واعمارية ويؤهله للثقة الدولية، يسجل في الوقت نفسه النقاط الآتية:
١ – ان ما يحدث في واشنطن لا يضر بالمصالح الاستراتيجية السورية في لبنان ولا يهددها.
٢ – ان المؤتمر لن يرضي الطبقة الحاكمة في اسرائيل. وقد ارسلت هذه اشارات عدة مفادها انه سيستحيل على اللبنانيين ان ينعموا بفوائد السلم ما لم يوقعوا السلام مع تل ابيب.
٣ – هناك خشية من ان يؤدي هذا الانتصار الديبلوماسي اللبناني الى نوع من الاستياء الاسرائيلي والسعي تاليا الى عرقلة الاتفاق في مرحلة التطبيق".

◄ مجموعة

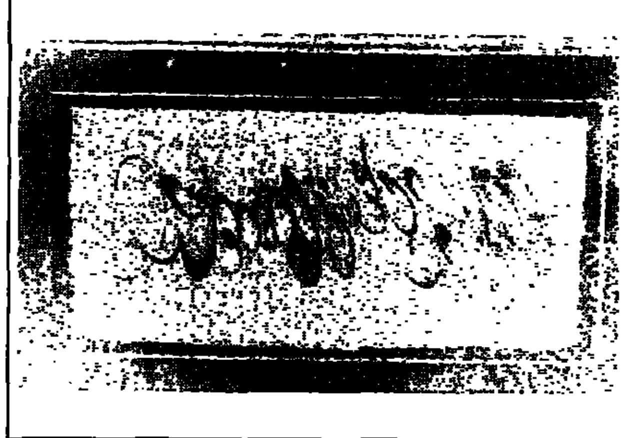
— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
الصاروخي كما تدعي اسرائيل، فان مجرد حدوثه لا يستدعي تقديم شكوى وخصوصا انه لم يؤد الى اصابات في صفوف المدنيين الذي وضع "تفاهم نيسان" لحمايتهم. واكد ان اسرائيل تقصف يوميا الاودية واطراف القرى من دون مبرر، كما انها عمدت اول من امس الى الاغارة على البقاع الغربي. ومع ذلك لم يتقدم لبنان بأية شكوى الا في الحالات التي حدثت فيها اصابات في صفوف المدنيين. وكان يدعم هذه الشكاوى بالصور التي تؤكد حدوث الاصابات، ومنها ما ادى الى بتر اطراف عدد من المصابين كما حدث في صفد البطيخ. وفي واشنطن ("النهار") تلا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ليل امس بيان الرئاسة الاميركية – الفرنسية المشتركة لمجموعة المراقبة، وفيه ان "مجموعة المراقبة اجتمعت في ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ في مقر القوة الدولية في الناقورة في لبنان للنظر في شكوى قدمتها اسرائيل عن انتهاك لتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ تتعلق باطلاق صواريخ كاتيوشا من منطقة القليلة في لبنان الى اسرائيل.
وأجمعت مجموعة المراقبة على حقيقة ان صاروخ كاتيوشا واحدا على الاقل اطلق على اسرائيل من منطقة القليلة من لبنان، وسجلت ان هذا العمل يتناقض وتفاهم ٢٦ نيسان. وفي هذه الحال، فان حكومة لبنان، وانسجاما منها مع التزامها التفاهم والمسؤوليات المترتبة عليها بموجبه، ستبذل وسعها لضمان التقيد بالتفاهم. ومجموعة المراقبة تدعو جميع المسؤولين الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان عدم تكرار مثل هذه الاعمال.
وعبرت مجموعة المراقبة عن تقديرها البالغ للقوة الدولية لتأمينها التسهيلات للاجتماع.

سامي مكارم يغرق في الحروفيات ليقيم منازل من الرسوم المطلقة


سامي مكارم ولوحات.


لوحة وخطوط.


الانفتاح.


من الاعمال. (محمود الطويل)

بقدر ما تصعب قراءتها تزداد غموضا وتتأجج الغاية لاستنباطها وفك رموزها. فالرسوم التي يعرضها سامي مكارم استاذ علم التصوف في الجامعة الاميركية في غاليري زمان(*) بعنوان "صرخة حب" انما ترشفها الذاكرة أبجدية عربية وفي آن تختار العين في تلقيها كتابة او زخرفات، كلمات او ايحاءات بصرية.

فما نخاله كتابات ولا نسبر معانيه، وعبارات ولا نفك أحاجيه، هو الكلمة الصافية، النقية، المشتقة من الحروف العربية القابلة للزخرفة فتوحي لريشة الخطاط رموزا تخدم رؤاه في غنائه الحب وتواصله بالمطلق من خلال شعراء مجدوا بأبياتهم خالق الكون ونذروا ابداعهم الشعري في التغزل بالامرئي الفائض بالنور.

اثنتان وسبعون صرخة او دعاء تحررت من ستة الابجدية التقليدية ولو مقرونة بذلك الخيط المائي الذي يثبت جذورها في اصالة تربتها، مشكلة، منمنمة في تحولاتها، متحركة، دينامية اكثر من ان تكون آية من آيات خطاط يتصرف بالابجدية تزويقا وتجميلا دون ان يتخطى قواعدها. لذا نتلقى كل مخطوطة لوحة فنية ببعديها الملموس واللاملموس، المحروثة ارضيتها من اجل استثمار رسالة الرق بما يقوي بشارته متكاتفا مع احرف اخرى من لحمه، يعانقها، يتناوب فيها، يرتفع بها فتتحول أبجدية شهب نار، تتفرع نباتا، يلوحها هواء.

المتلقي نوعان امام اعمال سامي مكارم. نوع يحاول قراءة اللامقروء، يسبر التميقات يسعى من خلالها الى روحية الفنان، ويستخلص من تكريمه لأحرف الله والحب والبحر والماء، ان المضمون يرشف من طريق المشاعر لا من طريق العين، وتاليا تتصوف في جماليته الماورائية. وثمة نوع يتصوف في جمالية المظهر، يتأمله يتذوقه، يكتفي بحركته التنسيلية تمده بالطمأنينة من طريق لا وعيه.

أرضية اللوحة كوسمتية، تشرق فيها شموس وتغيب، تكفهر جوانب، تتمحور حول شعاع وسطي يحتضن صرخة الحب ويكون لها النافذة التي تفتح له مجال العبور الى البعيد. انها المساحة التي يشتغلها الفنان لتكون جديرة بالدعاء: شفافة، لا مادية، رطبة، هوائية ودوما تلك البقعة الوسطية، البيضاوية اطارا لأيقونة الكلمات وشفاعتها.

لماذا خصص سامي مكارم مجموعة رسوم بكاملها، لصرخة الحب هذه؟ استاذ الادب الصوفي، شاعر تعرى من كسار الارض في أبيات كونية، أثيرية، اتقن ايصالها الى الروح مباشرة عبر تزويقها وهندستها الايقاعية كعلامات موسيقية تتزخرف الكلمة بنغمها او كرقصة لهب تتلولب، في تصاعديتها.

"أمررت على الحب شعرا وتخطيطا لأن العالم اضحى يحتاج الى مفهوم الحب الحقيقي، الحب الصوفي الخالص من الانانية. في رسومي هذه سعيت الى الحق وهو في ذاته جمال وخير. وعندما اقول الحق اومىء الى الله، الى المطلق".

العناصر المخطوطة تبدو هائمة في ارجاء اللوحة، سابحة، متماهية في تصاعدية، مهما تألقت فانها ترتطم بحواجز لا مرئية تفسر ما قاله الفنان: "الانسان يبقى ساعيا الى المطلق ولا يصل. هذا هو سره. والطمأنينة التي يسعى اليها هي في ان يبقى ساعيا الى ما لا نهاية.

"هذه الغاية، هذه الطمأنينة نستشفها في حركة الاحرف وتحولاتها الجمالية ومن ثم تسجلها الذاكرة بعد ان يكون البصر أدى علاقته الاستيتية، تسجلها رابطا روحيا مولودا من بطن الحرف، ليغدو على الورقة ارتعاشات وشرايين محقونة بالحياة.

"المخطوط هنا تعدى الخط العربي. انه حروفيات لاكتشاف سر الحرف المرصود اصلا للتعبير عن المعنى".

حقيقة سامي مكارم تتمظهر في حروفيته "كما الله اوجد الموجودات ليتمظهر من خلالها وأهمها وارقاها الانسان". فهل من الضروري قراءة لوحة سامي مكارم والغوص في ايقاعات الخطوط والتفافاتها؟ رسالة العمل تكمن في التكامل بين المعنى والمظهر والحب.

من البسطامي وابن الفارض وغيرهما اقوال وأبيات وآيات ومن كتاب للفنان لم يصدر بعد وبعنوان "مرآة على جبل قاف" زخرف البيتين:

"وانا بالكون في عيني شعر
بحره النشوة والحب الروي".

مي منسى

(*) غاليري زمان (آخر شارع الحمراء)، ٧٢ عملا للفنان سامي مكارم بعنوان "صرخة حب".

دكتوراه دولة لحافظ برجاس

حاز الطالب حافظ برجاس دكتوراه دولة في العلوم السياسية بدرجة جيد جدا مع تنويه لجنة المناقشة وتوصيتها بنشر الاطروحة في اطار منشورات الجامعة اللبنانية. وتمت مناقشة الاطروحة في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية وعنوانها "نفط الخليج العربي والصراع الدولي" واشرف عليها نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب وتألفت اللجنة من الدكتور مجذوب رئيسا والدكاترة رامز عمار وجورج ديب وريمون حداد وعلي عواضة اعضاء.

طنجة ساعة الترجمة واللغات دفعة منطلقة ونكهة الذهن والفم

لم تتبدل طنجة فهي كما في ١٩٨٩ في مؤتمر الترجمة السابق حول الترجمة المهنية والتكنولوجيا الحديثة، فالحفاوة والضيافة لم يدركهما تعب، والادريسي مدير مدرسة الملك فهد العليا المترجمة لم يفارقه الهدوء والاتزان ولم تغب عن محياه تلك الابتسامة المحببة.

والمدرسة التي قدمها الملك فهد هدية للملك الحسن بلغت عامها العاشر وتعهدها بكفايته ورعايته الادريسي وحولها نقطة انطلاق لكثير من المشاريع في ميدان الترجمة لعل اهمها مجلة الترجمان المتخصصة بشؤون الترجمة. واكتفت المدرسة من الترجمة بالقسم التحريري ولم تدرب على الترجمة الفورية.

والمدرسة على البحر تنظر اليه افقا واسعا يربط بين العرب واوروبا، فان حالفك الحظ وانقشعت الرؤية لمحت في الافق اسبانيا، وفي اسواق طنجة تسمع الى العامية المغربية والفصحى العربية والفرنسية والاسبانية والانكليزية يتكلم بها صاحب متجر الحرفيات، ويستقبلك بها النادل في المطعم او السائق في التاكسي، وفي هذا الجو من الانفتاح مدت المدرسة يدها الى شقيقة لها تكبرها بست سنوات هي مدرسة الترجمة بيروت التابعة لجامعة القديس يوسف لبنان، ورحبت مدرسة الترجمة بيروت بشقيقتها مدرسة طنجة فقامت بينهما علاقات وثيقة لا بد من ان تثمر تعاونا عميقا.

وفي هذا الجو من الحفاوة والتعاون ترأس مدير مدرسة الترجمة بيروت هنري عويس الجلسة الثالثة في ندوة "الترجمة في العالم العربي واقع وآفاق" وشارك ماهر عبد الهادي رئيس قسم الترجمة العربية في مدرسة الترجمة في جامعة جنيف فطرح موضوع السياسة والترجمة في العالم العربي عبر التاريخ، ورأى ان السياسة ترجمة والترجمة سياسة، وقدم تركي المغيض من جامعة اليرموك اربد الاردن مداخلة حول مصطلح التناص في حقل الترجمة الى العربية وتوقف عند ان مصطلح التناص هو من المصطلحات النقدية المولدة التي دخلت النقد العربي الحديث مؤخرا، كما لم يعرف الا في بعض المستويات الجامعية المحدودة، واشار الى ان معرفة هذا المصطلح تداخلت ومفاهيم اخرى مثل الادب المقارن والمثاقفة ودراسة المصادر.

المداخلة الثالثة كانت من عبد الرحيم حزل وهو مترجم وصحافي في طنجة ودارت حول اشكاليات ترجمية في العالم العربي.

أما المداخلة الرابعة فجاء بها حسن بحراوي من جامعة محمد الخامس في الرباط وتناول فيها حركة الترجمة في المغرب الجذور والامتدادات.

واختتم الجلسة مالكوم وليامس من مدرسة الملك فهد العليا للترجمة حول ترجمة رسائل السلطان.

وترأس عبدالله العميد رئيس قسم الترجمة العربية في الاونيسكو الجلسة الرابعة وشارك فيها أمل حسن الصبان من كلية الالسن في جامعة عين شمس القاهرة حول مفهوم الامانة في الترجمة الادبية، واحمد فاسي حول حدود الترجمة الشعرية وكانت من جيزيل فانميزي من مدرسة اللغات والترجمة في روما ايطاليا مداخلة حول نظرية الترجمة الشعرية ختمتها بقراءة ترجمة صلاح ستيتيه لبدر شاكر السياب. اما مداخلة مدير مدرسة الترجمة بيروت هنري عويس فتناولت الترجمة الادبية ومنهجية التعبير ورأى ان مواد اللغة تتداخل في ما بينها وتتعاون في مستوياتها كافة من اجل التوصل الى نسيج ادبي مميز، وشدد على ان المترجم الادبي يسعى امام هذه القماشة اللغوية المتماسكة المتداخلة الى ان يكتشف ما فيها من خيوط عرضا وطولا ليتوصل بدوره الى ان ينسج قماشة مماثلة في اللغة والهدف، وتوقف مطولا عند العدة التي يلجأ اليها المترجم الادبي وهي عدة التحليل التي تعود الى منهجية التعبير، وعند فصل اساسي منها وهو: اعادة الكتابة.

وتحدثت نيران ناجي من جامعة الاسراء في عمان الاردن عن المعادلات حجمها وأهميتها في الترجمة الادبية.

وبرزت في المناقشة مونيك لوتيه خليفة من مدرسة الترجمة بباريس، ومحمد مليل، من جامعة الاسكندرية.

واذا كانت الجلسة الرابعة تمحورت حول الترجمة الادبية فالجلسة الخامسة عالجت موضوع المصطلحات ولعل ابرز ما جاء فيها مداخلة السيدة سعدية ايت طالب من جامعة محمد الخامس في الرباط وياسر سليمان من جامعة ادنبرة في بريطانيا الى كاترين بيز، وعبد العزيز بوشابة من جامعتي ماربكن المانيا، وباريس ٧ فرنسا.

وكانت الندوة افتتحت اعمالها بجلسة شارك فيها عزيز الحاكم ورشيد بنحدو، ومحمد الديداوي وطانيوس نجيم من الجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس والحسن تفروت.

اما اختتام الندوة فشاءه الادريسي ان يكون من خلال حفل توزيع الشهادات على طلاب المدرسة دفعة ١٩٩٥–١٩٩٦ وكان ضيف الشرف فيها بريان ماريس من مدرسة الترجمة في جامعة اوتاوا كندا.

وعندما تغادر طنجة من مطارها متوجها الى الدار البيضاء يبقى في فمك مزيج من طعم الطاجن وحلويات قرن الغزال، وفي ذهنك كلمات من صادفت عن بيروت المطبعة والشاعرة والمترجمة، لعله البحر يحمل اللغات... والآفاق الواسعة!

هنري عويس

حبيب جاويش يعبث بالتراب من الجلاد في غَبش المنطق؟

لكلمة "التربة" معنيان، لا يختلفان بقدر ما يتكاملان. فإذا كانت تعني الارض عامة، التراب، فهي ايضاً تريد المقبرة، المدفن. ويكون حبيب جاويش بهذا العنوان الذي وضعه لكتابه جمع الرمزين لمصير واحد، مصير الانسان الذي من التراب والى التراب يعود، او ايضاً على التراب يبدأ وتحته ينتهي. حبكته جديرة بالقراءة والاهتمام، حيث النواة تكبر وتتسع حتى التشعب الفني، حيث الكاتب المتمكن من مادته الاولى، وحيث القصة تتفاقم بعمق ووعي كتابي جميل. هكذا تتجمع الخيوط لدى جاويش وتتكاثر العقد وتتوالد الشخصيات الرئيسية والثانوية، حتى يخيل للقارئ انه امام معضلة لا حل لها، او حلّها صعب ومكننا كان. يبرع جاويش في تفجير الحالات العميقة، والتقاط الاوقات الحرجة، وتوسيع آفاق الحبكة دون التعثر او الارتباك او الخفوت. خلال ١٥٩ صفحة لا يجد القارئ مكاناً للسهو او للضجر، فالتصنع غائب والفراغات ممنوعة ولذا لغة متواصلة ومشدودة الاطراف، نفحها الكاتب برؤيته الواعية والمثقفة، بل برؤيته الصادقة والصميمة، تلك التي تكتب من الداخل، من الاحاسيس الحقيقية.

بنظرة ثاقبة جمع جاويش ادوات الكتابة، بنظرة شاملة طرح واستنتج، وكان تجواله عبر المحطات الكتابية، تجوالاً متيناً وموغلاً، اذ طاف في القصة بالراوي الاخاذ، الراوي الذي لم يبالغ في المواقف المأسوية كما لم يبالغ في المشاعر الوطنية او القروية بالتحديد. عدا انه لم يذهب الى النهاية المرجوة او الى حل ما ولو سلبياً، بقي في عتمة "حبسه"، عتمة المصير المجهول، ظلام الايام الحالكة التي عاشها والتي سيعيشها ولم يخبرنا عنها، اذ انتهى الكتاب بعلامة استفهام، بثلاث نقط غامضة، ختم الكتاب وما زال محجوزاً، رهينة في غرفة بيت الكاهن اندراوس الذي راح ضحية عبوة ناسفة وضعت كميناً له في جنينته، في "حاكورته" كما اعتاد ان يقول.بقي ينظر الى باحة تلك الكنيسة حيث احتجز وهو حبيس في داخلها، ينظر من خلال النافذة الوحيدة التي تطل الى الخارج، الى العالم الصغير الذي حوله، حين مضى على توقيفه اسبوع كامل دون ان يعرف الى متى القضية. الا ان صلب القصة تمحور حول يومين فقط، اي حتى الصفحة ١٥٧ (الكتاب كله الا صفحتين) لم يمرّ على الراوي سوى يومين وليلتين، وهذا ما يدعونا الى التوقف امام اوقات مكثفة ودسمة، اوقات لم تتنفس الصعداء ولا اللحظة ولو وجيزة، بدأت بمقتل وانتهت بمقتل. بدأت عند التربة حتى ما عادت التربة تفارق الراوي، اذ وجد نفسه ينهض وينام على مقربة منها، في جيرتها، وهي "تشكيلة" من المدافن الفردية والعائلية والجماعية موجودة تحت نافذته.

وكأن هذه التربة ترمز اولاً وآخراً الى الارض اللبنانية اثناء حربها الطويلة والتي دفنت في احشائها مئات الآلاف من اللبنانيين الذين ماتوا هكذا، سهواً، خطأً، قصفاً، قنصاً، خطفاً وذبحاً والى ما هنالك من بشاعات الحرب التي امتدت بشناعة وتشعبت حتى لم تبق لتعرف من اين المخرج. وها هو حبيب جاويش يعيدنا برهافة وعناية وذكاء الى تلك الاجواء الخانقة، او يصلنا بها عبر لغته الطرة والمتقنة، تلك اللغة الخالية من التصنع كما سبق وذكرت، الخالية من الفولكلورية الباهتة والسهلة، الفولكلور الذي بات اشهودة اسطورية لا تمت الى الواقع بصلة، ولا الى الحاضر ولا الى الذاكرة القريبة، ذاكرتنا في الاقل.

من هنا الآن تدخل الكتاب مع الراوي في جو من الوعي، حيث لا مبالغة في الشعور واعني الشعور الوطني والطائفي والعلماني والعائلي والمهني. ان ما يميز حبيب جاويش في لعبته هذه، هو التفوق على كل شعور شعائري وحماسي، اعني انه ايديولوجي وغرائزي. ما معناه انه لم يكن علمانياً تكاية في الطائفية، اي لم يكن علمانياً متعصباً ومتشبثاً وجافاً روحياً، بل نراه لينا مطواعاً ومحباً (عبر تلك المحبة الصادقة والحقيقية) مع اهل زوجته الذين من غير دينه، ومع البونا اندراوس، لحبهم محبة طبيعية غير متكلفة. "لا ارى سبيلاً غير المحبة. المحبة هي القربى، هي الصلة المثلى. محبة الغير هي الحقيقة يا عبد الباقي... الحقيقة التي تعاش وتعاش". هذا ما قاله البونا اندراوس للراوي في احدى جلساتهما القليلة، المليئة بالتوتر والقلق والخوف والموت ودوي القصف والوعيد من المسلحين. "اني احب هذا الرجل. منذ ان تعرفت اليه، تولّد فيّ ميل وانجذاب نحوه وشعرت بمحبته تفيض وتغمرني...". بهذه المشاعر العفوية وصف محبته ازاء والد زوجته "بو جان" وبمشاعر شبيهة تكلم جاويش في الميادين الاخرى ولم يستسلم للكلام الرخيص والجاهز الكلام الرديء والمتداول على بعض الاقلام احياناً، بل حافظ على لغة صافية نقية، حيث استطاع الراوي ان ينفعل بحسب رغبته الذاتية لا بحسب الرغبات المسلّم بها، وحيث استطاع ان يحرّك افكاره دون تكتيك وقياس بل راح بها الى غور النفس المجردة الا من الشعور الانساني الصرف، الاولي، البعيد عن المعايير. لذا نراه انه احب من احب من باب الصدق فحسب وليس من باب المجاملات. ولما اتى الى تسمية الاشخاص لم يتجنب الاسماء الطائفية ولذا الرواية باهتة في هذه الاحوال ووهمية لا طعم لها كما يفعل الكثيرون فيلجأون الى اسماء مصطنعة لا "ميل" لها... كما لم يسم طائفية متناسقة "عدداً" ووزناً وقافية ليخلص الى الحكمة القائلة بان الخير والشرير موجودان في الجهتين على حد سواء، بل استقى الاسماء من الواقع صلد حيث تخربط الفكر والحواس والمنطق والحياة برمتها.

"ربما كان ممكناً تفادي الفاجعة لو اننا سعينا البارحة... ربما، وربما لا. لا ادري. صرت اشك حتى في مقدرتي على الفهم الصحيح. قل لي، يا ابونا، من منا رهينة الآخر؟ انا ام انت؟ كل شيء اصبح مبهماً...".

ان اهم ما اراده حبيب جاويش قوله، هو ان الحرب التي نشبت بين قرية "البرج" وقرية "الميدان" حرب عبثية، مبهمة، مات فيها من مات دون ان يكون له "ناقة او جمل" فيها، دون ان يكون فهم لماذا مات وما الذي حصل. وقعت الحرب اثر حادثة مقتل عدنان الجردي، واخذت تتسع حتى بدأت تشمل مناطق خارج نطاق النزاع المبدئي. اذ بعد الميدان اتى دور السهلة. وموت عدنان عقبه موت الياس وكميل وفارس والاب اندراوس.

"هل تصدقني اذا قلت لك انني لا افهم ما جرى اليوم. لا افهمه، ومع ذلك تؤلمني احداثه كل الايلام".

رواية تتجاذب فيها الاطراف المتعادية والمتساوية شراً وخيراً، المتناقضة، المخربطة، حيث لم يبق التمييز سهلاً بين الضحية والجلاد، ونتساءل مع الراوي من يا ترى يكون الجلاد الحقيقي في غبش اللامنطق، او منطق الموت المجاني. وتنغلق الرواية بدورها على سؤال مخيف، على غموض مذلهم.

صباح الخراط زوين

(*) حبيب جاويش في رواية "التربة" – "دار امواج"، طبعة اولى ١٩٩٦، من القطع الوسط. المؤلف مقيم في المانيا حيث يعلّم اللغة العربية المعاصرة. له رواية "المأتم" ومجموعة قصص "اسمه طائر مجهول باقي الهوية".

خبز يومنا والغرام

يا فؤادي!

يغبطك صديقي الاعز، الناقد الدكتور علي، على انك ما زلت قادرا على الحب والخفقان. ومن غبطتك عظمت في عينه، وتمنى ان تكون حاله مثل حالك، من غير ان يداخله حسد لانه لا يريد زوال هذه الغبطة عنك. وأي فحوى للحياة من غير اضطراب وترقب وجيشان؟ ليس هو هذا الاضطراب الذي ينكد العيش، ولا هذا الترقب الذي يرميك بالارق ويحول بينك وبين الرقاد، ولا هذا الجيشان الذي يعذبك ويضنيك. انه اضطراب العواطف التي تغتلي بالمتعة وباعتصار السعادة، انه الترقب انتظارا للمواعيد السارة ولقدومها الميمون، انه الجيشان والامتزاز طربا وانتشاء. وبكلمة انه ديوان الهوى. ولذا ما كانوا يقولون، آمن بالحجر تبرأ، للتدليل على اهمية الايمان ولو بحجر، فلا مندوحة عن القول ايضا، آمن بالمرأة تعش. فلا مغزى لهذا السعي اللجوج، ولهذا الكد المتواصل، ولهذا السير الجاهد طرقا في مناكبها، ان لم يكن لك، بعد ذلك الكفاح المادي المضني العسير، قلب انيس يستعذب لقياك ويتفتح مزهرا عند انعقاد الكلام، وهل اجمل من الكلام بين متحابين؟ حتى الصمت بينهما يكون شفافا، فيخرج عن صمته ليغدو مناغاة بغير لسان، عزفا من غير اوتار، وميلا.

وما كتبت مرة عن حياتي العاطفية هذه الا وترددت في اذني اصداء الاستحسان ينادي بها اصدقاء من الجنسين، ويلحون علي طالبين المزيد، وكأن على لسانهم ينداح شطر البيت القائل: واشرح هواك، فكلنا عشاق. والفارق بين الكاتب وقرائه انه يملك قلما معوانا له على البوح والتصريح والمكاشفة، بحيث انه، وهو دأب الكاتب دائما، يميط اللثام بواسطة سطوره عما يعتمل في صدور الآخرين من آهات ولواعج، فاذا بقلبه قلبهم، واذا بالحميمية التي يستشعرها كل محب، وقد يعجز عن التعبير عنها كما يرتضي، شأن مشاع يستلقي حرا جسورا فوق ورق بض ملتهب. ثم ان الانسان هو الانسان الى اي عصر انتمى، وفي اي بلد اقام او نشأ. وصفحات الحب الخافقة التي يكتبها الملهمون في زمننا مر، قبلهم بآلاف السنين، اناس عشاق عاشوا غير ظروفهم الاجتماعية وغير احوالهم الحضارية وخطوا شبيهات بها ونظيرات. وهذه الصفحات القديمة نطالعها لعهدنا فنخال انها قيلت اليوم. فالخالق واحد، والدافع واحد، وتظل المرأة هنا الينبوع السري الذي لا تنفد الاقلام في استلهامه ولا ينفد له دفق وجريان. واي رعب يلفنا ويزلزل الكيان منا ان نحن تخيلنا، مجرد تخيل مريض تاعس، ان هذه الدنيا خلت من هذا المعبود الفتان والملهم والمنقذ والذي هو عنوان الخصوبة والجمال والاستمرار. ان المرأة ماضينا ومستقبلنا انها النعمة الكبرى، فلنكن لها ولمن رزقنا اياها مبتهلين شاكرين.

اللهم ارزقنا خبز يومنا والغرام.

والغرام ليس عورة ولا عيبا، كما يخيل لبعض المتزمتين من قومنا المشارقة، فهو لا تنطفىء له جذوة، لانه جمرة ملتهبة الاوار في حياتنا، انه جزء صميم من تركيبنا الروحي، وكم كان طريفا ان مشاهدة الملاصقة كانت ممنوعة لزمن طويل، على الشاشة السوفياتية! وان كانت الطبيعة رزقتنا فما تعلوه شفتان فللحكمة وغاية. اما الفم فطاحونة، وهي عند الشرهين شغالة معظم النهار. اما الشفتان فهلا تركنا نصنع بهما ان لم نجندهما لرعاية الحب الصافي؟ وربيعة تشتعل في اتون الشفاه المتجنبة، فيكون عض، ويكون نتر، ويكون ضم، كأن احدنا لا انفكاك له من عناق الآخر. وربيعة يجتاحها التوتر والخفقان، وهي الرصينة اصلا، ولكن الحب يبدل، واجدني اصغي لدمي يتدفق في شراييني، وكأنه ذوبان الثلوج ينحدر عن الآكام وتجري به الوديان. هنا تنتفي المقاومة ويحلو الاستسلام، ان جسدين يتعاركان ليصيرا واحدا. يا نعمة لا تضاهيها نعمة، يا جدولا من الزبد، يا هبة مرتعشة تعلو وتنحدر. معك الحياة طيب وغدق وريحان. يا سائلي عن هواي ان الهوى لعب وتحنان. انت ربيعة قدري ونجواي، انت ربيعة شغفي ودنياي. يا ملح ايامي ونجم آفاقي، يا ماء آمالي وقمح احلامي. ظلي نافورة الفرح، اغرودة المرح، ودعي العتاب. انساك، انساك، عندما تجتاحني موجة الفكر والكتابة، ولكن ما ان علي هدأة حتى استعيدك في جفوني، فيزغرد حبري المعتكر بالهموم والقضايا، واخط، يا عزيزتي، هذه الاسطر ابوح فيها بسري عند المسايا.

احمد علبي

نبيل خوري كلّما روى كانت ليلة القبض

بقيت كل رواية كتبها نبيل خوري حدثاً روائياً منذ اطل اواخر الخمسينات حاملاً المصباح الازرق.

وكل رواية كتبها كانت خليطاً من الذات المشردة الباحثة عن مرفأ انطلاق في رحلة.

ظلت الرحلة حول الذات، وفي مدار التشرد الوطني الابدي، من القدس الى بيروت.

مدن اقرب من الجفن، لا تلبث ان تغيب في الظلام، ظلام الضياع مرة في المؤامرة الخارجية ومرة في الانتحار الذاتي.

وما همّ الفاقد الضياء ان كان الجفن اقرب الى العين، ام ابعد من القطب.

علّمت القدس نبيل خوري ان يحب المدن، وان يحاول القبض عليهما، وعلّمه ضياعهما ان يبحث دائماً عن الادوار التي يلعبها الرجال في حياة الامم وقيامة الشعوب.

ولذا حوّل كل شيء الى رواية صغيرة كانت ام كبيرة، ثم كتب المقالة المقتضبة بالاسلوب الروائي من اجل ان يظل قابضاً على البطل المشوق في رتابة السياسة او في رتابة الاحداث التي كلما تمررت نفسها شعر الكاتب ان عليه ان يجدد لنفسه، وان يبتكر ويبتدع من المعروف مفاجأة ومن السائد برقاً او بريقاً.

ليلة القبض على الصحافي هي طبعاً ليلة القبض على نبيل خوري.

يعيش الصحافي التجربة، ثم يكتب الروائي الرواية من بعيد، اذ عاد يتأمل فيها كممثل من يرسم العلاقة بين الاثر والتاريخ.

الساهر في المصباح الازرق هو المعتقل في ليلة القبض على الصحافي هو الساكن في ثلاثية حارة النصارى التي تشبه جداراً من جدران القدس او حجراً من حجارتها.

انه دائماً الصحافي الذي يرى بالحدس والحواس، والروائي الذي يدوّن بالمنظار القلاب، الذي لا يكتفي بمظاهر الاشياء فيبحث لها عن معنى ويدون كل تفاصيلها من اجل الوصول الى الكل الروائي، وكل رواية فصل بشري معزول عن فصل.

عاش نبيل خوري في نعمة القدس ثم في ضياعها، ثم عاش فرح بيروت والذا بما تفرق نفسها في احزان الحرب، ومن بيروت الى باريس حيث ضمن انه يبقى قريباً من المدينتين، يكتب اليهما او عنهما في السياسة، وفي الرواية، وفي الحب، وفي الصحافة وفي التذكار.

وكان خورخي لويس بورخيس يقول، انه اينما تام وفي اي مدينة كان يحلم دائماً انه في بوينس ايرس.

تناقضت احلام نبيل خوري، مدينتين يحكي حكايتهما في كل ما كتب.

حكاية حبين لا حكاية مدينتين كما في رواية تشارلز ديكنز.

يسمي الروائيون كتبهم ثلاثيات ورباعيات، وهي عند نبيل خوري ثنائية واحدة اسمها "القدس وبيروت" مع مقدمة تكتب من باريس، مدينة الضفتين اللتين تلتقيان في همسة واحدة تحت جسر الكسندر.

سمير عطاالله

(*) ليلة القبض على الصحفي، نبيل خوري، في ٢٤٦ صفحة من القطع الوسط عن "دار الريس"، بيروت – لندن، طبعة اولى كانون الثاني ١٩٩٧.

حفر الروح | مقهى التباس الناس والنارجيلة التي فيها أنتروبولوجية

ما الذي يدفع بقدمي يومياً، تقريباً، الى مقهى الروضة، المتمدد بين المسبح العسكري واللونغ بيتش، تحت اقدام المنارة؟ أهو البحر، أم فسحة الخضرة النارجيلة، ام الاسعار؟ ام شيء آخر؟

اطلالة البحر ليست افضل من غيرها في الاماكن المشابهة. فسحة الخضرة مثلها مثل اماكن اخرى، النارجيلة لا تقاس بمثيلاتها في اماكن مشابهة. الاسعار المتوسطة ليست جاذبة فعلياً. خيارات ما يمكن ان تطلب داخلها محدودة جداً... ومع ذلك تقودني قدماي (هل هما فعلاً قدماي؟) يومياً تقريباً اليه دون غيره. لماذا؟

انه سؤال بحجم السؤال عن مأزق الديموقراطية، او عن مصير هذه الساحة – المساحة التي تمتد من الناقورة الى النهر الكبير، او عن امكان العيش النظري في وطن دون طبقة وسطى، او عن امكان العيش العملي اليومي حاملاً على ظهرك مذهباً او نائياً بظهرك عن كل مذهب.

هو سؤال بحجم هذه الاسئلة مجتمعة، تساءلت كثيراً عن الذي يجمع رواده الدائمين والموسميين والطارئين، ولم اجد ثابتاً واحداً يجمعهم جميعاً او يجمع كل صنف منهم على حدة.

هناك من يحب الشراشف الممزقة والطاولات التي عفت عنها العافية، فيأتي. وهناك من لا يطيق ذلك، ويأتي... هناك من يحب البحر القريب، فيأتي وهناك من لا يعني له البحر شيئاً، ويأتي جالساً ظهره الى ذلك البحر... هناك من يتماشى مع مستوى النارجيلة المقدمة، فيأتي، وهناك من يتبرم يومياً من هذا المستوى ويأتي طلباً لها. هناك من تناسبه اسعار هذا المقهى، فيأتي. وهناك من لا تناسبه تلك الاسعار. ويأتي... هناك من تشكل له "الروضة" امتداداً نوستالجياً لمقهى الفاليني الذي اصبح "مريدياناً" دولياً، فيأتي، وهناك من لا يعرف مقهى الفاليني، ويأتي... هناك من يربطه بذاكرة ما قبل الحرب، فيأتي، وهناك من لا علاقة له مباشرة بتلك الذاكرة، ويأتي. هناك من يحترف استعمال الذاكرة، فيأتي. وهناك من يحترف النسيان، ويأتي... هناك من يحب ضجيج الاطفال في اماسي الصيف، فيأتي، وهناك من لا يطيق هذا الضجيج، ويأتي. هناك من يذكره هذا المقهى ببيروت قبلاً، فيأتي. وهناك من لا يعرف بيروت قبلاً، ويأتي. هناك من يرتاح الى الفتها وحرية التصرف داخلها، فيأتي. وهناك من هو مقيد بكل انواع البروتوكول، ويأتي... هناك من يأتي لرؤية من يعرف، فيأتي. وهناك من لا يهمه اطلاقاً هذا الامر، ويأتي. هناك من يراها امتداداً لعلاقات المنزل، فيأتي. وهناك من يراها عكس علاقات المنزل، ويأتي. هناك من يكره اي ديكور، فيأتي، وهناك من يرى في الديكورات على انواعها اساس الحياة، ويأتي. هناك من يهرب من حديثي النعمة ايضاً فيأتي، وهناك من يرى في حديثي النعمة وجه البلد والمجتمع ويأتي. هناك من يرى فيها طقساً ثقافياً غير واضح، فيأتي. وهناك من يكره اي طقس ثقافي، ويأتي. وهناك من اعتاد المجيء بكل بساطة، فيأتي. وهناك من لم يعتد المجيء البسيط، ويأتي... لماذا؟

ما هو الثابت الذي يأتي بهؤلاء جميعاً رغم كل المتغيرات منه؟ انه الالتباس، رواد "مقهى الروضة" ملتبسون، يجمعهم الالتباس في مكان واحد ملتبس. لا اعرف سلفاً من الذي اهتدى الالتباس على الآخر، أهم الرواد ام المقهى. هم ملتبسون اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ونفسياً. وهو ملتبس شكلاً ومضموناً وامكان استمرار.

ما هو الالتباس؟ انه غموض ولكن ليس غموضاً فقط. انه مزاج ولكن ليس مزاجاً فقط. انه ضياع ولكن ليس ضياعاً فقط. انه عدم ولكنه ليس عدماً فقط. انه موقع رجراج ولكنه ليس موقعاً رجراجاً فقط. انه كل ذلك معجوناً ومخبوزاً في فرن تفاصيل الحياة اليومية وهو ليس حاصل جميع عناصرها، بقدر ما هو شيء آخر جديد اسمه اللبس، يرتدي الفرد كفناً يحميه بالسلب.

رواد هذا المقهى، ناس ملتبسون، هم بقايا آثار (Fossiles) الطبقة الوسطى بجميع شرائحها في لبنان. انهم في الحقيقة المهمشون في دولة ما بعد الحرب، التي انجزت بكفاءة نادرة تحويل طبقة بأسرها الى Fos-siles.

ومقهى الروضة يرتبط اساساً بهذا اللبس. انه متحف انتروبولوجي لانسان الطبقة الوسطى متحف انتروبولوجي يحتاج الى جداول تضيق لا تستقيم، لأنك اذا صنفت بقايا آثار الطبقة الوسطى، فانك لا تستطيع تصنيف الالتباس، لأنه بالتعريف ملتبس. هو متحف انتروبولوجي وفي هذه اللحظة نصاب حياة يتنفس ببطء (للمفارقة، يقول المتحفيون، ان الآثار تتنفس فقط حين وجودها في المتحف، لأنها تقوم بوظيفة وتلعب دوراً).

وهذا المتحف الانتروبولوجي "مقهى الروضة"، هو حاجة ماسة للملتبس لكي يتنفس ببطء، فاذا اختنق لسبب او آخر، اقفل هذا المقهى او اذا اقفل هذا المقهى لسبب او آخر، اختنق الملتبس او بحث عن متحف آخر.

ولكن، الا يوجد ملتبسون خارج هذا المقهى؟ بلى، مئات الالوف منهم يتنفسون ببطء في متاحف اخرى، في المدن الاخرى والقرى والدساكر والبيوت، يخلقون متاحفهم الخاصة في انتظار "غودو" او تفسير او اعجوبة.

ألن تكون معالجة هذا المتحف "مقهى الروضة" وامثاله، وتحليل آلياته، وتفسير طرق استمراره، وتصنيف آثاره، هي الجواب الاجدى عن مأزق الديموقراطية وعن مصير الوطن، وعن مصير الطبقة الوسطى، وعن امكان العيش اليومي وانت حامل على ظهرك مذهباً، او الشيء نفسه، نائياً بظهرك عن كل مذهب؟

نبيل سليمان حيدر

محمود أمين العالم باحث العقل وكفاحه ليسيطر على الواقع والتطور

القاهرة – من ابرهيم عبده الخوري:

للمفكر المصري محمود امين العالم مؤلفات في النقد منها "الثقافة والثورة"، تأملات في عالم نجيب محفوظ "اربعون علماً من النقد التطبيقي"، وله في الفكر "الانسان موقف"، "الوعي والوعي الزائف في الفكر العربي"، مفاهيم وقضايا اشكالية". وفي الفلسفة وضع كتباً منها "فلسفة الطريق المسدود"، "فلسفة المصادفة الموضوعية في الفيزياء المزيفة". وابتدأ شاعراً قبل ان ينصرف الى ما تقدم، ويصبح من المفكرين اصحاب الآراء العقلانية.

التقيته في القاهرة وكان حوار:

* بدأت حياتك الادبية في الشعر، وانتقلت الى النقد والفلسفة. لماذا هذا التحول؟

– بدأت اكتب في الفلسفة قبل ان اتحول الى ميدان النقد. وكان همي في الفلسفة نظرية الضرورة. وكنت اريد ان اعد بحثاً في الضرورة في مختلف العلوم الانسانية، الفيزياء والتاريخ وعلم النفس وعلم الاجتماع. ونجحت في رسالة في الماجستير حول الضرورة في الفيزياء. وانتهيت الى ان المصادفة هي الضرورة. ثم، رحت احضّر رسالة دكتوراه عن الضرورة في العلوم الانسانية. ثم حصل خلاف بيني وبين جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤، ففصلت من الجامعة، ومنعت من مواصلة اعداد الدكتوراه. وكانت قضية الضرورة موجودة عندي. ورحت اتساءل: ما هي الضرورة في الابداع الابدي؟ وما الذي يجعل الشعر شعراً والرواية رواية، ويحقق روائية الرواية وشاعرية الشاعر ومسرحية المسرح؟

وتالياً بدأت ابحث عن الضرورة في الجمال. وهل للجمال مجرد شعور ليس له قوانين؟ وهكذا بدأت ابحث في مفهوم الضرورة في الادب الفني والشعر وحتى في الفن التشكيلي. وكتبت سلسلة دراسات حول ما هو الشكل وما هو المضمون. ولعل ابرز مقالة كتبتها مبكراً حوار مع الدكتور طه حسين لجريدة والزميل عبد العظيم انيس. وكان الدكتور طه حسين نشر مقالاً عام ١٩٥٤ بعنوان "الادب بين اللفظ والمعنى"، فكتبت مقالاً رداً على الدكتور حسين بعنوان "الادب بين الصياغة والمضمون". وتحدثت في شكل مبكر عن العمل الفني بنية داخلية لها قوانينها، وعلينا ان نتكشف هذه البنية التي تحيل الموضوع الذي يكتب عنه الاديب الى مضمون وهو غير الموضوع، وتالياً بدأنا نتكشف ما هو قانون الجمال في الادب الشعبي.

اذن كانت نقطة بدايتي الى النقد الادبي في الفلسفة بعدما انقطعت حرية مواصلة بحثي الفلسفي، فتوجه جزء من بحثي الفلسفي الى دراسة النقد.

هناك علاقة كبيرة بين الفلسفة والنقد الادبي، بل لدي رأي معين اكرره في بعض كتاباتي وهو ان الكتابة النقدية الادبية في الفكر العربي المعاصر هي تعبير العرب عن الفلسفة، لأننا ونحن ننقد الادب نتكلم عن افكاره ومضامينه وارتباطه بالواقع. فهو شكل من اشكال التفلسف العربي حيث لم تحدد بعد انظمة فلسفية عربية.

فالنقد العربي احد التجليات الفلسفية في الفكر العربي المعاصر.

* وهل من رابط بين النقد والفلسفة؟

– ان الفلسفة، بحسب تقديري، اساس كل شيء. وبلا فلسفة لا فكر. وانا اكره الفلسفة بمعنى التعقيد. ولكن لو فتشنا كل انسان لوجدنا في فكره فلسفة كامنة. ومن واجبي ان اطالب كل انسان ان يخرج ماضي جوفه من فكر غامض غير محدد، وينظر اليه نظرة نقدية، لعله يؤكده او يعمقه او يتخلص منه او يطوره او ينميه وتالياً فانا نحتاج الى تحليل فلسفي لسلوكنا غير الفلسفي وعلينا ان نحول الفلسفة من الوعي الى اللاوعي.

* وهل نصل الى هدف من وراء هذا التحول؟

– اننا نقوم بعملية نقد الفكر الذي نمارسه دون ان نعي، ونقد الجذور الحقيقية التي تحرك نفوسنا. وحين نتحرك بفكرنا فاننا نتصور انه عقلاني، وعندما نفتش فيه نجد انه فكر قبلي. ونجد ان موروثات قديمة نكررها. وتالياً يجب ان نعيد النظر في بنيتنا الفكرية والعقلية والنقدية. والاهم ان نبدأ فعلاً برؤية نقدية لتراثنا القديم.

كما ينبغي ان نقوم بعملية نقد فكرنا العقل. العقل السياسي والعقل الاجتماعي والعقل السيكولوجي والعقل الادبي والعقل النقدي. ولن نفتش عن الاسس التي يقوم عليها. وحيناً يكون المظهر الخارجي الفكر مقبولاً. وعندما فتشنا عن الجذور الداخلية لاكتشفنا انه يحتاج الى نقد وتغيير.



محمود امين العالم. (ا. ع. خ)

نحن في حاجة الى رؤية عقلية نقدية كي نستطيع ان نمتلك الواقع الخارجي، ونجاوز به واقعنا المتخلف. كما علينا ادراك المعطيات الحقيقية متسلحين بالمناهج العلمية الجديدة، ومستبصرين واقعنا. وبهذا لو نستطيع ان نكون امتداداً خلاقاً لماضينا، مستشرفين المستقبل.

وفي الفكر الاوروبي يجب ان اقبله على نحو عقلي نقدي. وان معرفتي بواقعي تجعلني اقدر ان ابدع وان اقدم شيئاً جديداً يضاف الى الفكر الجديد، واكون فعلاً أملاً لاضافة حضارية حقيقية اغني بها واقعي، بل اغني ايضاً الثقافة الانسانية. كما يجب ان يكون مجال الحرية والديموقراطية والتعبير مفتوحاً للمفكر العربي كي يضيف ما هو قادر عليه.

* تتحدث عن نقد الفكر العربي. ولكن النقد هذا يمر في ازمة في العالم العربي. كيف الخروج من هذه الازمة كي نستطيع ان ننقد هذا الفكر؟

– في تقديري لا ينبغي ان ينقد الفكر فكراً فقط. وعلينا ان نمارس فكرنا في معالجة بعض القضايا. وبهذه الممارسة نستطيع ان نختبر الفكر.

لا يختبر الفكر بالفكر وحده، او بمنطقه الداخلي وحده. يختبر ايضاً بالممارسة، وبالمحاولة والخبر. ومن هنا نستطيع ان نتبين الصحيح من الفاسد المتخلف. وتالياً يكون فكرنا على المحك، بحسب التعبير اللبناني كما انكر، ثم الحوار. وليس هناك ما هو اجمل من حوار الانسان مع الانسان. والحوار لا يكون مع النخب. وعلى المجتمع ان يشارك كله في هذا الحوار. وبهذا سنتكشف الحكمة، وستنقدح شرارات جديدة من هذا التصارع الفكري. وعلينا ان لا نخاف من الحوار ولا نخاف من الاختلاف في وجهات النظر. والاختلاف هو فعلاً مصدر الخصوبة الفكرية. وعلى الحوار ان لا يقوم على الذاتية او الشخصية او الغلبة. ولكن يجب ان يقوم بحثاً عن الحقيقة وتطلعاً الى ما هو ارقى والاكثر استيعاباً لآفاق المعرفة، وقدرة على السيطرة على واقع الفكر.

وبممارسة العقل في شكل نقدي وعقلاني ومفتوح، ومن خلال الحوار الجماعي والحوار الذي يريد ان يصل الى الحقيقة، نستطيع ان نطور الفكر العربي بالحوار وبالممارسة والاختبار، ونصل الى آفاق اعلى من الآفاق التي يغلب عليها الركود والتكرار.

ان الفكر لا يتغير في ملكوت الذهن وحده. لكنه يتغير بالتفاعل الجدلي بين الفكر والواقع، بين النظرية والممارسة من خلال هذا يتجدد الفكر. كما ينبغي ان نعمم تراثنا. واحياناً نكتب تاريخ الامة العربية خالياً من العقل. وعندما نتكلم عن التراث فاننا نذكر التراث الديني وحسب، ولا نذكر التراث العلمي العظيم عند العرب. وتاريخ التراث القديم مليء بكفاح العقل من اجل ان يسيطر على قوانين الواقع والتطور ومذا هو المجد الحقيقي للامة العربية.

ابتسمت في داخلي وطفل يتخابث لسرقة حلوى

ارتشف تلك الرشفة من كوب العصير المثلج، وكأنه يقبل حافة الكأس. كانت قطرة واحدة تكفي، مثل لقمة على الجبين، او مفرق الشعر.

واحاط القدح الزجاجي الذي غطته ضبابية شفافة، تشي بقطع الثلج بكفيه في احتضان حميم.

كانت تلك ليلة من ليالي حزيران الساخنة، توغل في تقدمها نحو الفجر الذي بدأ ينبئ من قرب مقدمه بنسمات غير منتظمة، تحمل مع عطرها بعضاً من رائحة البحر.

كان الحديث بينه وبين صديقه اتصل منذ الامسية ولم ينقطع. ظل يدور حول محور واحد، وكلما بدا انه يقترب من النهاية قفزت نقطة جديدة تعيده الى البداية. وفي هذه اللحظات التي سادها الصمت، الا من صوت رشفاتهم المتبادلة، كانت تقطيبة الجبين تشير الى قفزة جديدة:

– تعرف ما هي غلطتها الكبرى؟؟

لم يجب الآخر، لانه كان واثقاً ان صاحبه سيرد على السؤال بنفسه.

تصورت انها اكثر ذكاء مني. وابادر فلاعترف لك بانني من شجعها على هذا التصرف، رفقاً بها او مجاملة، او لرغبتي في ممارسة اللعبة معها، تركتها تنتصر في اول معركة خططها لها ذكاؤها. وحين لمحت ابتسامة الفوز في عينيها، ابتسمت بدوري في داخلي، واحسست كمن يراقب طفلاً يحاول ان يتخابث ليختلس قطعة من الحلوى، وهو يظن ان لا احد غيره يراه. وحين خططت لمعركة اخرى منحتها مرة اخرى متعة الانتصار.

– وايضاً تركتها في الثالثة ثم الرابعة، اليس كذلك؟؟

أومأ برأسه موافقاً وهو يشرد بعينيه الى التغير الذي بدا في لون الافق، حيث بهت السواد وخالطته زرقة فجرية رقيقة:

– جعلتها بعد تكرار انتصاراتها الزائفة تؤمن بذكائها، وتتصور انني الطرف الخاسر في المعركة كل مرة. فذكاؤها يتفوق على ذكائي، بل لعلها ايقنت في اعماقها بأنني رجل سليم النيّة لا املك القدرة على المكر او التخطيط.

– المسكينة

قالها صاحبه ضاحكاً، فضحك معه.

وحين كفا عن الضحك بقيت على وجهه ابتسامة عريضة وهو يستطرد:

– لا اخفي عنك انني كنت استمتع بمراقبتها من وراء الستار واتابع خطواتها في التمهيد واعداد ارض المعركة التي تريد ان تخوضها، ثم في بدء التنفيذ بحذر، ثم اسلوبها المباغت في الهجوم بعد ان تكون قد اطمأنت تماماً الى نجاحها في نزع سلاحي، واخيراً اقدامها على توجيه الضربة الاخيرة التي تحقق بها ما تريد. صرت اتوقع كل خطوة ويصدق توقعي، حتى مللت، واضجرني الامر كله. واستقر رأيي على ان الّقنها درساً تكفّ بعده عن المحاولة، بشائر معركة جديدة بدأت تخطط لها، كانت هذه المرة، بعدما اكتسبت ثقة، تريد ان تخطو خطوة واسعة، ولكنها كانت خطوة خطرة لانها تتعدى الحدود.

– اي حدود تقصد؟

اقصد حدود المنطق والاحتمال، تلك الحدود التي تنقل من يتخطاها الى الارض المشتعلة بالنيران. تراءى لها يا صاحبي ان تعزف على وتر الغيرة، ولم اكن أسمح بلعبة من هذا النوع. وعرفت انها رتّبت الامور لتوهمني بان هناك "آخر"، وان هذا الآخر يحبها بجنون، وينثر في طريقها الدر والذهب والالماس. وانت تعرف ماذا تريد المرأة من لعبة كهذه.

– طبعا ان تسارع انت بالخطوة الاخيرة التي تحسبك متردداً فيها.

– تماماً، ولكني تربّصت حتى اقدمت على الخطوة الخطأ. وتعمدت ان اراهما معاً في تلك الحفلة التي اقسمت بالحاح يشي برغبتها الا اصدقّها بانها لن تذهب اليها. ولم اتردد لحظة اسرعت اليهما وواجهتها بانها اختارت، وهنأتها باختيارها، ثم انسحبت. اما ما بقي فانك تعرفه جيداً...

أصاب الوجوم صاحبه فجأة، وقطب حاجبيه، ولم يستطع ان يبتلع سؤاله حتى لا يغص به:

– ولكن يا صديقي العزيز اذا كان هذا حصل كما تقول، فلم تزوجتها؟

كان الفجر احمر بميلاد شروق مباغت، وساد الصمت بينهما، بينما علا صوت البحر.

دلال سليم الحلبي

تبقى ربيعاً طوى كل القلائد

(الى المطران خليل ابي نادر)

منسحباً باختيار
رحلةُ المراحلِ حتماً لوصول،
زهوكَ انكَ بتواضعِ زهرة،
وبلثغة نهر. ما زلتَ،
وعبسة دهر.
كنا العظامُ يومهم ابدّ مسافر
وكلّ وعدِ صائر،
وللصخرِ اتكاءة البنيان،
حنيةُ الايقونة السعيدة
هو. عتبةٌ
دونها هامات ظهور
استراحةً رغيدة،
مطولها يمور.

*

منسحباً بقرار
انت سيد يدك ودارك،
اعرفه.
مذ يوم كنت له السّاعة،
سادناً معبداً حكمة،
ونحن من حوالك الاطفال،
جارةٌ، غمةٌ، بسمةٌ،
موقعُ الخطوةِ كأرتال نار.
وأعرفُ
انّ للريح انحناءة الميسرّة
وشيئاً من رفقِ المجرة
أمها،
وانّ لها مهمةً تحيّة،
قلتها أوصلتها أنتَ تلك التحيّة،
بهامة الذكرى،
كالنّبس المعظّم قبلك،
وكلكم تترى.

*

منسحباً باختيار
في ضميرنا تبقى،
ربيعاً طوى كل القلائد،
وتبقى.
سمعتنا الصّابي الى كلّ انشاد،
آيةً في يقظات الفؤاد
انجنابا. الى إنجيل فرائد.

الدكتور إميل كبا
(مدرسة الحكمة – بيروت).

ماغي فرح وموعدها الفلكي سنوياً

صدر للزميلة ماغي فرح كتاب "١٩٩٧ سنة العمل والتعاون"، وأيضاً "سنة الدلو اوروبياً والبقرة صينياً".

وبات كتاب ماغي فرح في الابراج والتنبؤ الفلكي موعداً سنوياً لها مع قرائها ومشاهدي برامجها التلفزيونية، تنقل لهم فيه كل جديد، وتحدثهم حديث الود والشغف والاحاطة الشاملة المدفوعة بحب معرفة النفس البشرية والغوص على طياتها وعوالمها. ولا تنسى ان تشفع ذلك بروح الدعابة والمرح.

عن "دار الميم"، بيروت، ٤٨٨ صفحة كبيرة.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك التنقل بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ح	ج	ب	ب	ب	ح	خ	د	ذ	د
خ	خ	ث	ت	ت	ت	ج	س	ا	ر	ذ
د	د	ذ	ر	ث	ث	ز	ش	ش	س	ر
ذ	ش	س	ر	ج	ج	ر	و	هـ	ص	ز
ر	ز	س	ش	ح	ح	ذ	م	ن	ض	س
ظ	ط	ش	ص	خ	د	ل	ك	ق	ط	ش
ع	ض	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ظ	ص
غ	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ض
ف	و	ل	ق	و	م	هـ	ك	ق	غ	ط
ق	ك	ي	ك	هـ	ن	م	ل	ف	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

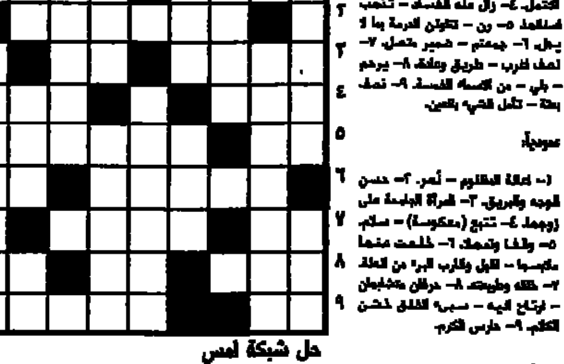
عسانا ندرك اننا بما نفكر ونقول ونعمل ونشتهي وننوي نكون اقدارنا فنحن لسنا العوبة في يد القدر اتمنى لك النور والطمأنينة واسلّم عليك اطيب السلام.

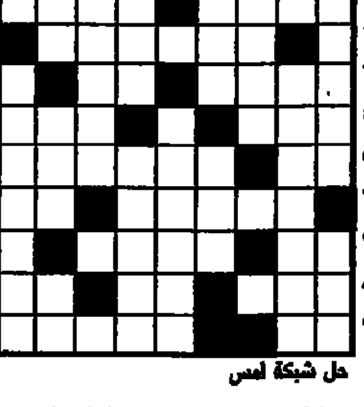
و	ا	ل	ط	م	أ	ن	ي	ن	ة	ب
ا	ن	ن	ا	ل	م	ع	ن	و	ن	ا
ع	ن	ك	و	ن	ي	د	ا	ل	ف	ل
ا	ل	س	ل	ا	م	ع	ل	ف	ك	ع
ا	ف	ل	س	ن	ا	ل	ن	ن	ر	و
ن	ي	ب	م	ا	ب	ي	و	ح	ل	ب
ر	ب	ي	ر	م	ي	ك	ر	ن	ك	ة
ا	ك	و	د	ل	ط	ى	ن	م	ت	ا
د	ر	ن	ق	س	ا	و	ن	ق	و	ل
ق	د	ن	ل	ا	ا	ن	ا	س	ع	ك
ا	ن	و	ا	و	ي	هـ	ت	ش	ن	و

الكلمة: مدينة الشمس — السابقة: الاعشى

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠١١





افقياً:
١– خلف النهر – وسطه (المثنى). ٢– اسم الذهب والفضة. ٣– رقّصت – الكمال. ٤– زال عنه الفساد – تذهب السعادة. ٥– رن – تكوين الدرمة بما لا يقال. ٦– جمعتم – ضمير متصل. ٧– نصف اغرب – طريق ومطلقة. ٨– يبرحم – بلى – من الاسماء الحسنى. ٩– نصف بحة – تأمل الشيء بالعين.

عمودياً:
١– اغاثة المظلوم – أمر. ٢– حسن الوجه والبريق. ٣– المرأة الجاسمة على زوجها. ٤– تتبع (معكوسة) – سلام. ٥– والدا وتمهلاً. ٦– خلعت منها ملابسها – الليل والقرب البر من الماء. ٧– خلقه وطبيعته. ٨– حرفان متشابهان – ارتاح اليه – سبب القلق تحسن الكلام. ٩– حارس الكرم.

حل شبكة امس

افقياً:
١– التحرير. ٢– منفر – نور. ٣– تنقذ – مكتلة. ٤– لغوة – نشره. ٥– ايل – رهط. ٦– حراكه – من. ٧– رده – شيخ. ٨– جرب – ملاك. ٩– منقار – تزر.

عمودياً:
١– التنافر. ٢– تغير – جن. ٣– ن م ف و ل ا – رق. ٤– حلتت – كريا. ٥– خر (معكوسة) – نحر (معكوسة). ٦– يرمنه – وهم. ٧– كشطه – ان. ٨– نفر – تشار. ٩– نوادر – حلو.

المفكرة

السينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في باطنه اهواء العشق والتسلط، ومعه روبرت داوني جونيور وهيو غرانت وميغ رايان وبولي والكر، والاسلوب باروكي صاخب وغني بالديكورات والملابس، والاخراج لمايكل هوفمان).
٢ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيدا دورا قديما لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين جدا النحيف جدا آخر نتيجة لاختباره العلمي، ومورفي الضاحك الاسود يلعب في اطار توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٣ – "إعصار" (إذ لسنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة ولاخراج يان دوبونت للفعّال).
٤ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).
٥– "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه مع مجموعة من الممثلين الشبان الجدد)
٦ – "خوف بدائي" (المتطوعي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات، لاخراج غريغوري هوبليت).
٧ – "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج القدير يقتحم وشبان السفينة الشراعية الامواج البحرية والرياح العاصفة حيث المغامرة القاسية لهواة النوع).
٨ – "أحدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تعر" (الرجال، وسيلفستون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٢– "الأغنية الميلادية كلّ الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة ابنه، وكوميديا مغامرات ملائمة لفترة الأعياد التالية، ولجمهور صغير من المخرج بريان ليفنت).
٣ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، اخراج اندرو ديفيس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)
٥ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض لفلم كاميرا رولاند اميريش وفريقه).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"آلة موت" (من العنوان تدرك صنف المغامرة).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"أوتيللو" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس بريطاني آخر مع لورنس فيشبورن الاميركي لعطيل وكينيث براناه لياغو والجميلة إيرين جاكوب لديزديمونة).

* إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

* إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تعر" (راجع برنامج إسباس).

* امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "كأس من صفيح" (كيفن كوستنر معشوق جمهور الإناث يعود في شريط عاطفي حيث هو لاعب غولف يجهد في عدم فقدان جميلته رانيه روسو، والاخراج لرون شيلتون).
٢ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي المجنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٣ – "سجناء النعيم" (التحري السابق ليك بالتحوين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فردية إنسانية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "أغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).
١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ترميم" (راجع برنامج أبراج).
٤– "مهمة مستحيلة" (المسلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٥– "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
("واحد ليمون والتاني مجنون" – مسرحية مصرية).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج). ٢– "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج). ٢ – "الإغراء" (راجع برنامج ابراج).
٣– "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"أغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج أبراج).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "أوبوس السيّد هولاند" (استاذ الموسيقى ريتشارد دريفوس متحمس لطلابه ومدافع عنهم في وسط الهموم التعليمية والخاصة، وشريط مؤثر لستيفن هيريك لعله يلتقي بـ"جماعة الشعراء الراحلين" في العبرة الانسانية والتربوية).
٢ – "كأس من صفيح" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباسادر).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "المعجب" (... هو روبرت دونيرو معجب بويسلي سنايبس بطل البيسبول ولا يأنف من القتل للفت انتباهه وامتلاك رضاه، تريلر غريب الاجواء لطوني سكوت في عالم الرياضة ومهووسيها).

المسارح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

* المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة ملطفة" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "راديو شعر وحديث"، لشادي ابو خليل (الحفلتان الأخيرتان السبت ١٤ والأحد ١٥ كانون الأول).
– (من الاثنين ١٦ كانون الأول، أسبوع المخرج برهان علوية).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

المعارض

* غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني،
– جميل ملاعب حتى ٢١ كانون الاول ت – ٨٦٨٢٩٠

* غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
– سامية عسيران جنبلاط، من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول. ت – ٣٤٥٢١٣

* غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:
– خزف الفنانين سويسريين، ميشال باستور وفلين بوريه من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول. ت – ٧٤٣٤٩٧

* نوا ارك، الزلقا:
– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول. ت – ٠٤/٩٢٣٢٥٧

* عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:
– نيكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠

* "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي:
– فاتح المدرس، ابرهيم حيدر، فادي مدرس وزهير حسيب. ت – ٣٥٣٠٩٨

* غاليري ليكو، زوق مصبح، محلة يسوع الملك.
– امين الباشا حتى ٢٧ كانون الاول. ت – ٠٩/٢١٨٢٤٩

* غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:
– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول. ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨

* غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين. ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤

* غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح. ت – ٣٩٠٥٥٥
– محمد شمس الدين، حسن جوني، وفيل شرف، حسام خطوم، يوسف عون، سمير مولر وآخرون.

* غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
– منحوتات حسين ماضي. – ت ٥٠٠٩٠٢

* غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.
– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول. ت – ٧٤٣١٨١

* مسرح بيروت، عين المريسة.
– رلى فخري جوت حتى ٢٥ كانون الاول. ت – ٣٦٣٤٦٦

الأبراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تتبع وحيك واندفاعك الذاتي وطموحاتك ولا شك سوف تصل الى نتائج ممتازة ولا الى جهد استثنائي. وانما تمضي في مجالك الى المطاف الاخير، الى النقطة السعيدة حيث ترغب في الهدوء او الراحة الكاملة الى ان تخزن من جديد طاقتك وترتفع عن التحور الى حمتها الاقصى، وتعمل ما يليق بك وبأعمالك.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): عملك يشحذك في العمق ويحلك على الطريق القويم، وتكون في كل قوتك، وضربة حظ اضافية تتاح لك، وتكون في الاندفاع المليء والمكتنف وتذهب قدماً في مشوارك الى حيث الحق والنور، والى النتائج الواقعية ولا بأس ان كنت في محلك والهم لن تصيب الهدف.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): مناقشة حلية وانت في حماوة وحدّة، وتحاول النفاذ الى نقطة جديدة، ولن تدع الامور تسير على عكس المقرر لها، وانما تمضي في مشوارك الى آخر الدرب، ولن تدع شيئاً للصدفة وانما لك التأملات والنظرات التي تسعدك وتشدك الى الامام، الى النقطة المميزة والاكيدة.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): لست من جماعة البوح والاعتراف في كل آن وأوان، ولا لوم لأحد سوى بعض الخلص من الاصدقاء والناس الطيبين، وليتك تحفظ لنفسك ما هو حميم، وما يجعلك تكون في رغباتك الكاملة، ولن تصعد الى التلة القريبة، ومنها الى التلة التالية، وتسير في ركاب الحق دائماً.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): آونة ملائمة لك لتكون في زهوك وتطلعاتك، وفي وضع اسس للبناء ولن تكون سائراً على الحق والقواعد، وحظوظ لك ممكنة متى كنت في الصحوة وفي المنام الثابت الذي يدلك الى النور، الى النقطة المضيئة، وتذهب قدماً في طريقك الى المطاف الأخير.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا لزوم للانغماس في ذكريات وتخيلات، وانما تركز على الحاضر وتكون في التحول، في الاطار المناسب، وتنظر الى الحاضر امامك في تطوراته وعلاماته وتقع على ما يفيدك، وما يدلك الى الحق، والى النور، والتفاصيل كثيرة لتحصل على فوائد منها، وعلى امكانات مختلفة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): شيء من الغربة الصاعقة، وما انت في قيود واثقال، وفي نوع من الارتباك، لان قلبك كان خالياً وامتلأ بالكثافة، وتسير في مشوارك الى آخر الدرب، وتنظر حواليك لتعرف ما بك، وما بالك، وكيف انت في الواقع، ويلفك الشغف جيداً وتتحرك به مندفعاً ومتطوراً.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): الزواج هنا وسائل تخلصهم وتلأمهم بالازمات المتنوعة، ولا ضير في ذلك فهم يكتشفون ان هناك حباً ممكناً، وان الحياة تسير قدماً، وما عليهم ان يعدلوا ويقيموا القيمة التي تلقي عليهم ظلالها بل يخرجون الى الحياة ويطلبون الى العلامات المزروعة، ويتعرفون الى الممكنات والاحتمالات.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تدرك ما هي الايام والاحوال، وتقبض على الفرصة امامك وهي عابرة وطارئة، وتكون لك القدرة على الاحتمال، على الصبر الى آخر الدرب، آخر المشوار. وتبقى ذلك العاقل في مكتبك في اطارك الاكيد، وتتصدر المكان بآرائك وتكون لك الكلمة الفصل والاكيدة.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): يوم من الافضل في وجهك، وتقوم بما عليك وربما يزداد مالك، وتراهن على حظ فهو الآن معك والشغف يلفك ويغنيك في شخصيتك ويجعلك تكون في المقرر الكامل الذي يحسبك ويشدك الى الامام الى النقطة المضيئة والمنشودة.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ضربة طيبة حول عائلتك او مصالحة ممكنة، وتكون في جوك الملائم والذي يحلك من علاماته وألوانه على الطريق لسلوكها، والذهاب في مداها الى آخر الدروب، ولك الحظ انك في رفقة في حالة من الصبا وتذهب قدماً في مجالك الى النقطة الثابتة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): بعض الانزعاج العصبي، وابتلاعك ايضاً في خلوتك وتسير قدماً في مشوارك الى عمق البلاد، عمق نفسك، وتهتم بادراك النتائج ولن تكون في المدى الطيب والتلذيذ، وترى انك على حق في مدخلك في اكتمالك وتزرع الامس حيث يجب ان يكون.

رئيس بلدية الشويفات الاستاذ روبير حنا
واعضاء المجلس البلدي
يتقدمون من سعادة محافظ جبل لبنان
الاستاذ محمد سهيل يموت

بأحر التهاني لمناسبة الذكرى الاولى لتسلمه مهامه الادارية ويشكرونه على كل الجهود الخيّرة والبنّاءة التي قام بها ويقوم بها في سبيل تقدم وانعاش المنطقة، ويتمنون له ولمعاونيه دوام التوفيق آملين العمل الدائم الدؤوب لما فيه خير الشويفات وخير الوطن.

(بيان)

معرض الكتاب قبل اليوم الأخير ثابر على الأكثر مبيعاً والنشاطات

أعلنت امس الاحصائية الثالثة للكتب الاكثر مبيعا في معرض الكتاب العربي الاربعين خلال الفترة بين ١٠ و١٢ كانون الاول الجاري، والتي أعدها "النادي الثقافي العربي" استنادا الى احصاءات دقيقة خلال ايصالات الكتب المشتراة خلال المعرض، والمسلمة الى مندوبي النادي على باب الخروج:

* فئة أ: ثمن الكتاب ٨,٠٠٠ ل.ل. وما دون:

١– كيف تتربى على الطائفية؟ تأليف اوغاريت يونان، اصدار حركة حقوق الناس.

٢– ليلة القبض على الصحفي، تأليف نبيل خوري، رياض الريس للكتب والنشر.

٣– أطلس العالم، أطلس جغرافي مصور (حجم صغير)، اصدار ش. بدران، مكتبة الصغار

* فئة ب: ثمن الكتاب (٨٠٠١ ل.ل. – ١٤٠٠٠) ل.ل.

١– المسرح والكواليس، انتخابات ٩٦ في فصولها، تأليف نقولا ناصيف، روزانا بو منصف، اصدار دار النهار للنشر.

٢– رياح الشمال، رياض نجيب الريس، رياض الريس للكتب والنشر.

٣– دليل اسرائيل العام، تحرير صبري جريس واحمد خليفة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

* فئة ج: ثمن الكتاب (١٤٠٠١ ل.ل. – ٢٢٠٠٠ ل.ل.

١– معجم الاعشاب والنباتات الطبية، اعداد الدكتور حسان قبيسي، دار الكتب العلمية.

٢– القرار ٤٢٥، المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد: من محفوظات غسان تويني، حققه وقدم له فارس ساسين، دار النهار للنشر.

٣– حلويات العالم في بيتك: اعداد صدوف كمال وسيما عثمان، دار العلم للملايين.

* فئة د. ثمن الكتاب (٢٢٠٠١ ل.ل. – ٢٩٠٠٠ ل.ل.

١– الف باء الطبخ الموسع، اعداد صدوف كمال وسيما عثمان، دار العلم للملايين.

٢– اطلس العالم، اطلس جغرافي مصور (حجم كبير) اصدار مؤسسة ش. بدران – مكتبة الصغار.

٣– المورد الوسيط مزدوج: اعداد الدكتور روحي البعلبكي ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين.

* فئة هـ (٢٩٠٠١ ل.ل. وما فوق:

١– المورد ٩٦ قاموس انكليزي – عربي: اعداد منير البعلبكي، دار العلم للملايين.

٢– المنهل، قاموس فرنسي – عربي، اعداد الدكتور سهيل ادريس، دار الآداب.

٣– جبران خليل جبران، المجموعة الكاملة، تأليف جبران خليل جبران، مكتبة بيسان.

* فئة و. كتب الاطفال والاحداث:

١– بازل خريطة لبنان، منشورات دار الارز للطباعة والنشر.

٢– كليلة ودمنة، عبدالله بن المقفع، منشورات دار مكتبة الحياة.

* فئة ز. الكتب الجامعية:

– حقق كتاب القانون الدولي الخاص تأليف الدكتور سامي بديع منصور، الدكتور عكاشة عبد العال، الدار الجامعية مبيعا جيدا.

وفي اطار نشاطات المهرجان الثقافي والفني المواكب لاعمال "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" دعا "النادي الثقافي العربي" الى حضور لقاء مع الفنان المصري عزت العلايلي ويقدم له الياس سحاب، في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم، السابع عشر من كانون الاول الجاري، في قاعة المؤتمرات الخاصة بالمعرض، مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

من المقرر ان يختتم "معرض بيرت العربي الدولي للكتاب" الاربعون في تمام الساعة التاسعة من مساء هذا الاربعاء الثامن عشر من كانون الجاري بعد مضي ١٢ يوما على افتتاحه، وبرغم الاقبال الشديد الذي يشهده يوميا بحيث اصبح الحدث الثقافي الاول في لبنان.

واليوم العاشر توالى حضور الزوار الى المعرض عشرات الآلاف من المواطنين الذين توافدوا من كل المناطق والمحافظات اللبنانية. ومن ابرز الزوار امس عضو كتلة القرار البيروتي النيابية النائب الدكتور حسين يتيم، النائب السابق حبيب صادق، الشاعر سعيد عقل، الى عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية والفاعليات الشعبية، ورؤساء هيئات وجمعيات وروابط اجتماعية وشبابية وكشفية، ورجال الصحافة والاعلام، الى ٥٤٥ طالبة من ١١ مدرسة من بيروت والضواحي يرافقهن ٧٧ استاذا ومعلمة.

وصدرت نتائج المسابقة الثقافية اليومية المخصصة للاطفال والتي يشرف عليها عضو لجنة المعرض جورج دلل، بعد اجراء القرعة مع احد الاطفال في باحة كافتيريا المعرض، ففاز من فئة الاعمار بين ٦ و١٠ عشرة اطفال هم: محمد سنو، علي ماجد، اوغستان زيتوني، ابرهيم خليل بغدادي، سامر صبح، محمد شعيتو، حسن صالح، سامي حساني، نيفين احمد البقيلي، جاد الداية.

وفاز من فئة الاعمار بين ١١ و١٦ سنة عشرة اسماء هم: محمد زيعور، علا الموسوي، كارين الحاج، فاطمة الجعيد، ريا عثمان، ندى حنيفة، ديما اسماعيل، مجدي كيلاني، جهاد زيعور، جمال كريم.

تم ان الاطفال الفائزين بالمسابقة يتوافدون يوميا الى المعرض لتسلم جوائزهم القيمة، وهي مجموعات من الكتب الاعمار المختلفة، قدمتها دور النشر المشاركة في المعرض وهي: مكتبة لبنان، دار العلم للملايين، رشاد برس، دار الارز، المكتبة الاهلية، دار الكتب العلمية، رياض الريس للنشر، دار النفائس، دار المسيرة، دار الجديد، الدار الجامعية للعلوم، والمكتبة الحديثة.

وعند الثامنة مساء جرت عملية سحب القرعة اليومية لاختيار احد الايصالات التي تسلم نسخة عنها لدى الخروج من المعرض يوميا، ففاز حامل الايصال الرقم ١١٠١١٤ بجائزة تخوله استعادة كامل المبالغ المدونة ثمن مشترياته من المعرض، فور ابراز النسخة الثانية من الايصال لادارة المعرض.

اشارة الى ان هذه القرعة تجري يوميا طيلة المعرض، اضافة الى المسابقة الثقافية اليومية للاطفال، اي الى الثامن عشر من الشهر الجاري موعد انتهاء الاعمال والنشاطات.

توقيع

* يوقع المؤرخ السيد حسن الامين كتابه: "الاسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي" الصادر حديثا عن مركز الغدير للدراسات الاسلامية في جناح المركز، من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء من يوم الاربعاء ١٨ كانون الاول.

روزنامة الاب بطيش

على عادته كل سنة، اصدر الخوري سمعان بطيش روزنامته الشهرية المعروفة "روزنامة شفيع لبنان القديس شربل" ١٩٩٧ وتحمل صورا للسيدة، والمار جرجس، والمار سمعان ولغيرهم.

كما تتضمن قاعدة القمر والاعياد الدينية الثابتة والمتنقلة، والاعياد الوطنية، وحكما وابتهالات وتأملات وافكارا دينية وادبية واجتماعية وتربوية وترفيهية.

رحّالون وصلوا من الامارات

بشعار "مسيرة الولاء الى الوطن العربي" وصلت الى بيروت قافلة من الرحالين الاماراتيين الذين بدأوا جولة عربية شملت الدوحة، المنامة، الكويت، الرياض، عمان ودمشق، وصولا الى بيروت ومنها الى مسقط فالامارات.

وانطلق الرحالون السبعة من الامارات في ٢٢ تشرين الثاني في اربع سيارات حملت صور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشعارات الرحلة واعلام دولة الامارات العربية المتحدة.

وفي بيروت استقبل القائم باعمال سفارة الامارات موسى الحاجة الرحالين: مهدي محمد راشد الاحبابي، محمد ابرهيم، مفرح شارع مفرح الاحبابي، ابرهيم علي سعيد المري، علي شارع مفرح الاحبابي، علي سعد علي سعد الاحبابي وسعيد علي سعيد المري.

وانضم اليهم في الكويت، الكويتي مرجع سعد مهدي العجمي.

وقال مهدي محمد راشد الاحبابي منسق الرحلة وقائدها ان الرحالة منذ انطلاقهم من الامارات حددوا مدة شهر لتلك الجولة العربية، وتم تجهيز الرحلة على هذا الاساس فاعدت السيارات والاعلام والصور والاسعافات الاولية وكل المعدات والمستلزمات للطريق.

واشار الاحبابي الى ان الرحلة حققت اهدافها، ذاكرا ان احدى السيارات تعطلت في قطر، فتركوها واكملوا بالسيارات الثلاث.

واشار القائم باعمال سفارة الامارات في لبنان الى ان الذين وصلوا "جاؤوا اولا للتعبير عن مشاعرهم حيال هذه المناسبة الوطنية والافراح التي تعيشها الامارات بشفاء صاحب السمو رئيس الدولة وتزامن ذلك مع اليوبيل الفضي لقيام اتحاد الامارات والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة، كما هي تعبير عن عمق الروابط ما بين الشعبين اللبناني والاماراتي".

وضاح شرارة: دولة "حزب الله"

عن "دار النهار للنشر" كتاب جديد لوضاح شرارة "دولة حزب الله، لبنان مجتمعاً اسلامياً" يعرض لولادة الحركة الخمينية اللبنانية "حزب الله" في لبنان من احشاء المجتمع الممزقة، ووصلت ولادتها بين مطامح علماء الدين الشيعة اللبنانيين في الاضطلاع بدور اجتماعي وسياسي وفكري فاعل ومؤثر، وبين رغبات المهاجرين والمهجرين وأهالي الاطراف في الخروج من أنقاض الابنية الاجتماعية التي ألجأتهم اليها الحروب الملبننة والمتطاولة.

وجمعت الولادة، ثم النشأة، الولاية الامامية الشيعية الى تعبئة الامة المعاصرة والحديثة في حرب عامة ترهب قوى الشر وشياطينه. وتولت نواة الحركة، الخفية، انشاء مجتمع حرب يتعهد دوام التعبئة والشهادة والتصدع الاجتماعي والسياسي، من وجه أول، ويتعهد، من وجه آخر، الانقياد لسياسات اقليمية ودولية خارجة عن المعايير العامة وعليها.

ويحتوي الكتاب ١٥ فصلاً الى فهرسين للاعلام والاماكن في ٤١٥ صفحة من القطع الوسط وطبعة أولى كانون الاول ١٩٩٦.

وزير التعليم المهني زاره السفير المصري

التقى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير في مكتبه سفير مصر في لبنان عادل الخضري في زيارة التهنئة ثم البحث في امكان التعاون بين لبنان ومصر في القطاع المهني والتقني.

وصرح السفير المصري: "تشرفت بلقاء الوزير فاروق البربير وتمنيت له التوفيق في مسعاه لتنفيذ خطة هذه الوزارة الهامة في المرحلة التالية، وبحثت مع الوزير البربير الخطط الطموحة غير التقليدية لتناول هذا المجال بشكل علمي".

وسئل: ماذا عن التعاون بين البلدين في هذا المجال؟

فاجاب: "اتفقنا بشكل مبدئي على ان نفكر في المستقبل حين يكون الوزير البربير درس الملفات ووضع برنامجا للوزارة، وعلينا ان ننظر الى المستقبل بتفاؤل حول مجال التعاون الممكن للبلدين في قطاع التدريب المهني والتقني والفني".

تنظيم الاسرة مع كلية الاعلام

في اسبوع تنظيم الاسرة الثاني والعشرين وفي رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان مع كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول الى حلقة دراسية حول "دور الاعلام في مجال الصحة الانجابية والاجهاض غير المأمون" الساعة ٩,٣٠ صباح اليوم الثلثاء في قاعة محاضرات الفرع الاول للكلية في الكولا. وفي البرنامج كلمات لمدير الكلية الدكتور علي رمال ورئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور جيلان حيدر والدكتور اسعد دياب ويدير الحلقة الدكتور راغب جابر وبعد استراحة عرض لاهداف الحلقة والساعة ١٠,٤٥ يتحدث توفيق عسيران عن "تنظيم الاسرة في الواقع الوطني والاقليمي والدولي" يليه فيلم وثائقي عن الجمعية وفي الساعة ١٢,٠٠ يحاضر الدكتور جهاد عز الدين عن "الصحة الانجابية والاجهاض غير المأمون".

وفي اليوم الثاني الاربعاء ١٨ كانون الاول، الساعة ٩,٠٠ صباحا ندوة متعددة الاصوات حول واقع الاعلام التنموي في لبنان يشارك فيها علياء الزين عن تجربتها في مؤتمر بيجينغ والزميل زهير هواري عن تعاطي الاعلام مع قضايا التنمية المحلية والزميل جورج ناصيف عن تعاطي الاعلام مع قضايا التنمية الدولية والزميلة مي شدياق عن تجربتها في الاعلام التلفزيوني ويدير الندوة الدكتور هاشم الحسيني.

العناية بالطفل والام توزيع مساعدات

من جمعية العناية بالطفل والام ان القطاع الصحي لديها وهو يرعى الاسر المحتاجة وعددها يفوق الف عائلة، وزع في ١٩٩٦ مواد غذائية بقيمة ٤٢,٩٣٠,٠٠٠ ليرة لبنانية الى ١٥ الفا علبة طعام للاطفال و١١ الفا قطعة ثياب جديدة الى لحوم وخبز واحذية وملابس مستعملة في صورة دائمة.

و بلغت قيمة المساعدات الصحية للجمعية من طبابة واستشفاء وثمن ادوية ١٠,٥٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية وتجاوزت قيمة الاقساط لـ٢٩٠ تلميذا ٢٥ مليونا ليرة وبذلك يكون مجموع المساعدات في المركز مئة مليون ومليونا وثلاثة مئة واربعا وثلاثين ليرة لبنانية و٣٠٠ دولار أميركي.

بين صيادلة

جرت انتخابات لاختيار اعضاء جدد في رابطة الخريجين للجامعة الاميركية (pharmacy chapter) واسفرت عن فوز الدكتور الصيدلي الكسندر عبد النور رئيسا، الدكتور عمر حرب نائباً للرئيس والصيدلي كريكور كوجية اوغانيان امينا الصندوق والصيدلي حنان صعب امينة للسر بالتزكية والاعضاء بالتزكية فيليب فرح، مروان حكيم، الدكتور انور بخعازي وليلى علم الدين ووفاء الصيداني. وشكر اعضاء الرابطة جميع الزملاء الصيادلة الذين شاركوا والذين دعموا وساهموا في انجاح الحملة. كما شكرت البروفسور الدكتور شارل ابو شعر والدكتور ابرهيم الدر.

الهيئة الادارية لـ"جمعية شباب ميس الجبل"

انتخبت "جمعية شباب ميس الجبل الاجتماعية" هيئتها الادارية كالآتي:

نعيم علي رزق رئيسا، سعد الدين صلاح الدين حجازي نائبا للرئيس، سعيد محمد بدران امينا للسر، خليل علي اسماعيل امينا للصندوق، حسين علي الغول محاسبا، مرتضى محمود قبلان، حسن عبد الحسين الحاج، ربيع محمد طه، اسعد احمد ابرهيم، محمد عبد الحسن شقير، حسان محمد فلحة، فرج علي عمار اعضاء.

هيئة الطلاب في كلية الصيدلة

من الهيئة الطلابية (الفرع الثاني سابقا) لكلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية، "علقت الهيئة الطلابية الاضراب ودعت الطلاب الى الالتحاق بالجامعة تجاوبا مع دعوة الوزير فوزي حبيش ونزولا عند رغبته، لذا وبعدما اصبح هناك توجه لاعتماد مبنى كلية الصيدلة (الفرع الاول سابقا) في الاونيسكو مبنى نهائيا برغم كل سيئاته من الناحيتين العلمية والتقنية وضيق مساحته، ندعو معالي الوزير حبيش لتفقد المبنى شخصيا فيتعرف من قرب الى حقيقة الوضع في هذا المبنى. واذا ارتأى ان المبنى يستوعب الفرعين (السابقين) معاً ويتطابق وادنى المواصفات العلمية لكلية تطبيقية كالصيدلة، فنحن مستعدون للتجاوب معه والتصرف بحسب ما يقول".

قبيسي من منبر "المؤتمر الدائم": اللفظ في نقوشنا وكتاباتنا القديمة

بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وكلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الاول، القى الدكتور محمد بهجت قبيسي استاذ التاريخ في جامعة حلب محاضرة، "اشكالية اللفظ في النقوش والكتابات القديمة في المنطقة" في قاعة الدكتور نزار الزين – كلية الآداب.

كلمة ترحيب باسم كلية الآداب من الدكتور فؤاد شمس الدين وضرورة دراسة تاريخنا القديم من مختلف الجوانب، الى اهمية المحاضرة علميا وفي مواجهة محاولات التشويه لتراثنا الحضاري.

وتحدث هاني مندس المنسق العام للمؤتمر الدائم معرفا بالدكتور قبيسي، وان المحاضرة "تلقي الضوء على موروثنا اللغوي منذ بدء الكتابة وحتى اليوم، وتدل على مدى تقارب اللفظ والمعنى والدلالة في الاكادية والارامية والكنعانية والعدنانية والسبئية وغيرها، وحتى العربية الحديثة. فثمة دورة حضارية ثقافية لغوية قومية متواصلة في هذه المنطقة، رغم تعدد اشكال الكتابات واللهجات بينما يركز الغزو الثقافي الاستعماري والصهيوني على الشرذمة الحضارية والثقافية واللغوية والقومية مقدمة لتثبيت الشرذمة والتجزئة السياسية وضرب الهوية الحضارية القومية. فاهمال تاريخنا القديم سيتيح للصهاينة، اليوم، ادعاء المصادرة وسرقة هذا التاريخ واعتبار لغتهم (التي لم تكتب الا في القرن العاشر الميلادي) اقدم اللغات في هذه المنطقة، وكتابهم "التوراة" الاساس في تاريخ بلادنا".

وقدم الدكتور محمد محفل سكرتير لجنة كتابة تاريخ العرب ورئيس تحرير مجلة "دراسات تاريخية" الصادرة عن جامعة دمشق، للقضايا والاشكاليات التي تطرحها المحاضرة، واقترح مناقشة مصطلح "الساميات" الذي اطلقه المستشرقون، واستبدال مصطلح "العربيات" به.

وعرض المحاضر قبيسي لوجهة نظره (مستعينا بشرح اكثر من ٣٠ نقشا) بالقول:

"إن تاريخنا القديم كُتب بحسب الفكر التوراتي والاغريقي، وليس للعرب وباحثيهم دور كبير في ذلك. والخطورة ان مفاوضات طابا بين الوفدين الصهيوني والفلسطيني توصلت في شهر كانون الثاني ١٩٩٤ الى بند ينص ان "مسؤولية الآثار المسيحية والاسلامية تكون للفلسطينيين، اما الآثار اليهودية فتكون لاسرائيل". وهكذا يصادر التاريخ القديم في المنطقة ليصبح صهيونيا يهوديا لاغراض سياسية. كما ان اكثر جامعات العالم تذهب، ايضا، الى لفظ النصوص بكلماتها، بحسب اللفظ العبري التوراتي الذي حققه الماسوريون في القرن العاشر الميلادي فقط، فهم يلفظون، على المثال، كلمات:

يادي: ياؤودي، وفعل: فيعال، وملك: ميليك، وآية: إيت (ويقولون لا محل لها من الاعراب)، وجبيل: جبلا، وملك: موليخ الخ.

ان اكثر النقوش القديمة (عدا المسمارية وبعض النقوش المقدسة المصرية) كتبت باسلوب مختزل من الحرف الصوتية، وترك للقارئ تقدير لفظها وتشكيلها. والعبرة في اثبات الحرف بالنطق لا بالخط لوجود اللفظ قبل الخط، اذ تكلم الناس قبل ان يعرفوا الكتابة. اما المشكلة، اليوم، فهي اننا نملك رؤية الكتابة ولا شيء سواها، وفاتنا السمع وتاليا فقدنا النطق السليم".

ورأى المحاضر "بان اختلاف نمط الحرف لا يعني اختلاف اللغة، اذ استبدلت اللغة التركية بحرف الجزم العدناني الحرف اللاتيني، فهل اختلفت اللغة التركية؟ كما ان العربية العدنانية كتبت تاريخيا بالحرف الارامي المربع، وبالحرف المسند، والحرف السرياني (الكرشوني) وبحرف الجزم المستعمل حاليا. فكيف يمكن، اذن، اعتماد لفظ الكلمات القديمة التي ترجع نقوشها الى اكثر من خمسة آلاف سنة بناء على لفظ اللغة التوراتية التي كتبت في القرن العاشر الميلادي، وهي نفسها مزيج مركب من لغات ولهجات اقدم هي الكنعانية والآرامية.

ورفض المحاضر كل مدارس اللفظ السريانية والعربية العدنانية والعبرية، واقترح مدرسة اخرى هي اتباع لفظ اسماء المدن والقرى والاماكن القديمة في المنطقة العربية، ذلك ان اللفظ هو الاسلم لتواتر استمرارية لفظ هذه الاسماء منذ اقدم العصور وحتى اليوم. فكلمة دمشق، مثلا، هي دمشق وليس دامسك او داماشاق لتواتر اللفظ يوميا جيلا بعد جيل بلفظ دمشق وهكذا.

عبد الله حبيب نوفل رائد انفتاح

طرابلس – "النهار":

يحاضر الاب ابرهيم سروج عن "عبد الله حبيب نوفل، رائد الانفتاح الديني"، بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الشمالي ضمن مشروع تكريم اعلام الشمال الراحلين: "حتى لا ننساهم". عند الرابعة والنصف من مساء الخميس ١٩/١٢/١٩٩٦ في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي – قصر نوفل سابقاً.

وعبد الله نوفل هو أحد أعلام الشمال البارزين الذين اشتهروا بأعمال التراجم عن العلماء والشعراء خلال النصف الأول من هذا القرن. خاطبه رئيس المجلس النيابي السابق الشيخ محمد الجسر قائلاً: "كنت اتتبع تراجم العلماء والأدباء الذين أتيت على ذكرهم في مباحثك فأشعر بثقل المسؤولية الأدبية التي حملتها على منكبيك والمس ما كنت تعانيه من المتاعب والمشاق في سبيل الحصول على ما وصلت اليه وبما تم تحقيقه على يديك".

أما مفتش المحاكم الشرعية في حكومة فلسطين الشيخ اسماعيل الحافظ فقال له: "اشكر لكم غيرتكم على العلم والأدب وعلى ما تبذلونه من مجهود في خدمتهما، وأعجبت كل الاعجاب بالعمل المفيد الذي تقومون به، واني لأتوسم ان يجيء صورة جميلة ممثلة لما تحليتم به من سعة العرفان وكمال الرؤية وسمو المدارك وجمال الخلق".

وقال الشاعر جميل زريق:

أحسنت عبد الله الفيحاء
بتراجم العلماء والشعراء
ذهبوا كما ذهب الزمان بأهله
ونشرتهم فغدوا من الاحياء

توصيات من نادي الاونيسكو شمالاً

طرابلس – "النهار":

اجتمع أعضاء نادي الاونيسكو لجمعية الانماء التربوي الذين نظموا في اشراف الجمعية في ٣٠/١١ – ١/١٢/١٩٩٦ في منتجع الناعورة في طرابلس ورشة تدريب "التعريف بالأمم المتحدة والأونيسكو". وهم: الدكتورة وفاء شعراني، مهى حمزة هناوي، بشرى بغدادي عدرة، نبيلة العجة غمرة، محاسن المحمود مظلوم، ماري غريافي، الدكتور محمود زيادة، سميرة بغدادي، الدكتور هيثم قطب، عامر وبسام جمال الدين. وبعد ان تدارسوا التوصيات التي اقترحها الطلاب المتدربون من جيل الشباب، اعلنوا الآتي:

اولاً في المبادئ:

١– المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة.

٢– تعزيز دور الامم المتحدة العالمي في اتجاه السعي الى تحقيق التكامل بين الشعوب مع احترام خصوصياتها الثقافية.

٣– احترام حق البيئة الطبيعية في الوجود والسلامة لأن وجود البشر وسلامتهم مرتبطان بالبيئة.

٤– نشر الوعي حول حقوق الانسان والمرأة والطفل ومبادئ التسامح والسلم الاهلي والحريات العامة مع مراعاة قيم المجتمع المحلي.

٥– المحافظة على آثار طرابلس والشمال والعناية بها.

ثانياً، في الوسائل:

١– تنظيم ورش عمل في المناطق اللبنانية ولأفراد المجتمع كافة.

٢– تنظيم مخيمات ورحلات للطلاب.

٣– تنظيم لقاءات مع جمعيات ومراكز وأندية للاونيسكو في لبنان والعالم العربي والخارج.

٤– التعاون مع اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو وبلدية طرابلس والبلديات الأخرى في الشمال والفاعليات والهيئات الاهلية تحقيقاً للأعمال التي تؤول الى إبراز آثار طرابلس والشمال والمحافظة عليها.

/٥٤١/ المكلس ابلاغ المستأجرة شركة مطبعة الشرق الاوسط للتصدير ش.م.ل. التي تشغل شقتين في العقار المذكور بوجوب دفع البدلات المستحقة لغاية آخر سنة ١٩٩٦ والبالغة ستماية وواحد وثلاثون مليون وثلاثماية وسبعة وستون الفا واربعماية واثنين وثمانون ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطها من حق التمديد القانوني.

التكليف ٣٠٧٧

الكاتب شربل خشان

اعلان

رقم الدعوى: ١٩٩٦/٧٢١

صادر عن محكمة بداية بيروت – الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية الرئيس لحود

في تاريخ ١٩/١١/١٩٩٦ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى باعلان وفاة المفقود السيد رجا الياس مصابني والدته انجل رباط المولود في بيروت في تاريخ ١٠/١٢/١٩٤٠، رقم السجل ٢٧٨– الاشرفية المتوفي قانونا في تاريخ ١٥ تموز ١٩٩٢.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٣٠٧٩

رئيس القلم — محمد رمال

اعلان

رقم الصادر ٩٤٦

جانب: فراوكي خليل مولدة تومسن

الموضوع طلب طلاق

المرجع محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقامة ضدك من نبيل اديب الخليل بموضوع طلب طلاق اساس ١٩٩٤ وقد تقرر موعد النظر فيها يوم الاثنين في ٣٠/١٢/١٩٩٦ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيلاً عنك في حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغاً حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ لك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحاً.

تحريرا في ١٤/١٢/١٩٩٦

التكليف ٣٠٨٥

غرفة قاضي بعبدا الاول الشرعي الجعفري

الشيخ معروف رحال

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تنازل تاريخ ٧/٧/١٩٩٥ تفرغ الشريك المفوض عماد عبد الكريم الحريري عن كامل حصته في شركة "الفا للصيرفة" عماد الحريري وهادي طبارة وشركائهم توصية بسيطة والمسجلة بالرقم ٥٥٦٥٥ فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٣٠٨٦

امين السجل التجاري

رياض توتيو

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: جورج اسعد مطر

المنفذ عليه، ابرهيم زعتر واولاده سامي ونسيم ونجيب وحبيب وانطل وجرجس لقولا مطر ونجيب وجديد وشريفة اولاد جرجس فياض وتوفيق سعيد مطر كفرعقا مهاجرين ومجهولين المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٦٤ استناداً للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ١١/٣١٧ تاريخ ٧/٣/٩٦ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الرقم ٢٧٥٢ كفرعقا وهو مسكن للمنفذ مساحته ٢٣٥م٢. حدوده غرباً وشمالاً طريق عام شرقاً وجنوباً العقار /٢٧٥٤/ التخمين وبدل الطرح بعد التخفيض /٢٦٠٦٣٧٠٠/ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها الثلثاء في

٢٨/١/٩٧ التاسعة صباحاً امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقاماً له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ — ميشال بوغصن

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج العروض لشراء كابلات معزولة توتر منخفض.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ١١/١/١٩٩٧، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٣٠٨٨

المدير العام — مهيب عيتاني

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة اولى

البائع: شركة ايتافلن ش.م.م. ممثلة بالمدير العام جورج ابو حمد كائنة في شارع فردان – تلة الدروز.

الشاري: شركة دلتدي ش.م.م. ممثلة بشخص السيد مصطفى سعادة في بيروت الحمراء – قرب اوتيل بريستول.

موضوع البيع: مؤسسة ايتافلن للتجارة العامة الرقم ١١٧٥٦ خاص كائنة في العقار ٢٠٤٦ المصيطبة فردان ملك وقف الطائفة الدرزية.

ثمن المبيع: مائة وخمسة واربعون الف دولار اميركي لقاء كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية باستثناء المنقولات والاسم التجاري.

تاريخ العقد: ٩/٧/١٩٩٦

تاريخ التسجيل: ١٢/١٢/١٩٩٦

التكليف ٣٠٩٢

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

اعلان

الى المدعى عليهم عساف وسليمة ومريم ونديمة ونجيبة وسيدي وجوزفين اولاد موسى مينا وصبية جرجس مينا.

في الدعوى الرقم ٩٦/٢٥٤ المقامة ضدكم لدى محكمة القاضي المنفرد المدني في البقاع الغربي – جب جنين، من المدعي الياس ابو جنيد والتي تتضمن الزامكم بتسجيل كامل حصصكم في العقارين الرقم ٢١٨٤ و٢١٨٥ خربة قنافار على اسم المدعي، لذلك يقتضي حضوركم الى قلم المحكمة لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاته واتخاذ مقام مختار لكم ضمن نطاقها والا يصار تبليغكم بواسطة قلم المحكمة جميع اوراق الدعوى والاجراءات المتخذة فيها حتى الحكم النهائي.

رئيس قلم المحكمة — خالد شرانق

اعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس جانيت حنا

في تاريخ ١٠/٥/١٩٩٦ تقدمت المدعوة أجيني كرياكوس سعد المولودة ١٩٠٢ رقم السجل ٨٩/الرميل من هذه المحكمة باستدعاء وطلبت فيه اعتبار اجيا كرياكوس سعد هي نفس أجيني كرياكوس سعد.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له ملاحظات عليه ان يبدي ذلك المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم — محمد رمال

اعلان

العدد ٩٦/٥٨٢

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا قسم القاضي جمال الحجار المدعى عليه احمد عبد الجليل للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٢ المقامة من المدعي مصطفى حامد بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٢/١/١٩٩٧ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها

رئيس القلم — محمد عويدات

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليه خليل ابرهيم ترحيني من عبا الحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ١٩٩٦/١٩٧ القاضي بالزامه ان يدفع المنفذ نعمه نعيم درويش اثني عشر الف دولار اميركي عدا الرسوم وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في الدائرة وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

حكم

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية كل من روبير وجورج اميل فران وجان قيصر نمور لممارسة حقهم بالطعن خلال مهلة ثلاثين يوما من النشر ضد القرار الصادر في تاريخ ١٢/١٢/١٩٩٦ القاضي بشطب التأمينات لمصلحتهم على العمقار ٢٠٠ دير الزهراني خاصة تيودور لطف الله رزق الله الدعوى ١٩٩٦/٢٨٣

رئيس القلم

عقد تفرغ

تفرغ الشريكين وهيب محمد قطيش ومحمد احمد وهب عن كافة حقوقهما في شركة الميادين للدراسات والتجهيز الكهربائي المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٦٦٩ عام الى بهجت وحسين محمد عنيسه وعبد النبي عنيسي، فمن له اعتراض يبديه خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

اعلان

تمديد ادارة حرة

مانحتا الاستثمار، نزيها ووجيبة علي الاطرش – محل الاقامة مكتب المحامي حسن معيو كورنيش المزرعة – بناية بركات.

المستثمر، عدنان صبحي شمس – مقيم في مكتب المحامي محمد خضر شارع اميل اده بناية ليون.

موضوع الاستثمار، فريد الاطرش نايت كلوب – الرقم ٤٩٩٦/خاص كائنة في العقار ٢٧٩١/رأس بيروت.

مدة العقد: سنة واحدة ابتداء من ١/١/٩٧

بدل الاستثمار، ستةوثلاثون الف دولار اميركي.

تاريخ التسجيل: ٢١/١١/١٩٩٦

التكليف ٢٩٠٣

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن في تاريخ ٢٦/١١/٩٦ اساس ٩٦/١٠٢٢ قرار ٩٦/٤١١ بناء لطلب المستدعين نمر ووجدي دياب مالكي العقار

زوجة ميشال زكور تتبعه

غيّب الموت في باريس يوم الثلثاء العاشر من كانون الاول ١٩٩٦، المأسوف عليها كثيرا المرحومة روز الياس الغريب، زوجة اللبناني العصامي والمناضل الاستقلالي الجريء الوزير والنائب السابق الزميل المرحوم ميشال زكور، مؤسس "المعرض".

اشتهرت الفقيدة بنشاطها الاجتماعي والانساني والخيري، فهي من مؤسسات الصليب الاحمر اللبناني وجامعة نساء لبنان، ومن محيتنا الدامور اصلاً، ومن اللبنانيات الكريمات اللواتي تميزن بالمكرمات والفضائل والوطنية والثقافة.

وكانت حتى آخر ايامها، التي ملأتها بالخدمات، تقتضن اولادها منذ غياب زوجها، احتضانا رقيقاً، وتعيش في ذكريات المرحوم ميشال يوما بيوم وكان رحل عن احدى واربعين سنة عام ١٩٣٨.

وعندما وضعنا، المرحوم رياض حنين وانا، كتابنا عن "ميشال زكور" سنة ١٩٨٨، كان طبيعيا ان نتوجه الى ارملته في باريس وان نستذكرها، فحدثتنا باسهاب عن هواياته ومطالعاته ونواحي شخصيته وذوقه وحياته السياسية والبيتية والعائلية والعامة وتفاصيل تعرفها اليه، ومما ذكرته ان ميشال زكور كان شديد التعصب للبنان وكثيرا ما كان يظهر ذلك في مناقشاته مع المرحوم رياض الصلح الذي كانت تجمعه به مودة صلبة، واهم صفاته الشجاعة والبلاغة في الخطابة. وكان قليل الطعام والشراب، يحب السينما وسباق الخيل وكان انيقا ويحب الملابس الغامقة الالوان والطرب العربي. وكانت الصحافة والسياسة تأخذان الكثير من اوقاته وحياته. وكان من اركان الكتلة الدستورية، خاصم المفوض السامي الفرنسي المسيو بونسو بعد تعطيله الدستور اللبناني وكان اقرب المقربين اليه اسعد عقل وسليم تقلا. وكان يفضل في مطالعاته كتب التاريخ وسير العظماء وتصفح المجلات.

واخبرتنا المرحومة روز غريب زكور ان زوجها ميشال كان يتمتع بشعبية كبيرة في الاوساط كافة، الاسلامية والمسيحية، وكان شجاعا في مواقفه مندفعا في وطنيته.

وروت ان المرحوم ميشال زار المرحوم انطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي في سجنه واصدر عددا خاصا من "المعرض" عن الحزب، وقال على الاثر:

– هذا الرجل يجب الا يسجن بل يجب كسبه لقضية استقلال لبنان.

واضافت ان انطون سعاده بقي متأثرا من موقف ميشال زكور. وبعد وفاة ميشال بسنة او اكثر قام بزيارة السيدة روز في ضهور الشوير وابدى عاطفة خاصة نحو ابنها حنا وكان مريضا اذ ارسل احد اعضاء حزبه للحصول على دواء كان مفقودا يومذاك في ضهور الشوير.

وكان ميشال زكور يحب السهر في الرستوران الفرنسي. شديد الحرص على كرامته ونزاهته وزاهدا في المال. وكان له اصدقاء كثيرون يحبونه منهم من ظلوا يكرمون زوجته بعد وفاته، بينهم مكرم عبيد باشا ومصطفى النحاس باشا.

واوضحت السيدة روز زكور ان ميشال زكور كان يسكن في الاشرفية قرب "الدفوني" قبل زواجه مع والدته واشقائه وشقيقته. وذكرت السيدة روز زكور ان الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي يومذاك، فاجأ ميشال زكور وعروسه وهما يعقدان الاكليل في كنيسة مار يوسف الحكمة، وعاتب ميشال لانه لم يخبره بالحدث السعيد، وكان يرافقه سكرتيره الخاص مع باقة كبيرة.

وعن ظروف وفاة زوجها قالت السيدة روز ان الشيخ بشارة الخوري وكميل شمعون حضرا الى المستشفى لعيادته، فقال ميشال لزوجته وهو يسألها عن الاولاد: عودي الى البيت واهتمي بامورهم. فأبت الا البقاء معه. وفي هذه الاثناء عاوده العارض وسمعت "شخرة" قوية لفظ معها انفاسه الاخيرة.

❋

رحلت عن هذا العالم لاحقة بزوجها بعد ان سبقها الى العالم الآخر بثمان وخمسين سنة.

رحلت وهي تحمل معها اسرارا وذكريات لأحد اكثر زعمائنا الوطنيين والصحافيين شجاعة وفروسية واندفاعا.

رحلت لتوافي زوجها في الاقدار السماوية ناقلة معها نبرات المحبة الى من كان عنوان حبها ورمزا للعبقرية اللبنانية.

فاضل سعيد عقل

وزير التربية زاره السفير الكندري
"عرضنا الرؤية المستقبلية لعالمنا العربي"

اجتمع امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وسفير الكويت في لبنان عبدالرزاق الكندري في زيارة بروتوكولية، تخللها عرض العلاقات التربوية والثقافية والرياضية وسبل تعزيزها.

وصرح السفير الكندري: "كانت زيارة بروتوكولية في الاساس، وفرصة للتهنئة، سررنا في خلالها بالثقافة الانسانية الواسعة لمعالي الوزير، وعرضنا الرؤية المستقبلية لعالمنا العربي، وكيفية التعاون البناء بين دولنا العربية لتقف كل دولة الى جانب الاخرى كمقياس حقيقي للنهوض، وتحقيق هدفنا الاسمى وهو الوصول الى الوحدة العربية.

قد نقلت الى معالي الوزير كل التمنيات والتهاني من اخوانه في الكويت وعلى رأسهم معالي وزير التربية والتعليم العالي الى المسؤولين عن الشباب والرياضة. وتحدثنا عن فرص الدورة الرياضية العربية ان شاء الله في تموز المقبل، ونتمنى ان تكون كل الاستعدادات كاملة حتى ذلك الوقت، لنثبت للعالم ان عاد الصفاء والامن والاستقرار الى ربوع لبنان الحبيب، وان الشعب اللبناني الخلاق سيقدم كل ما من شأنه ان يكرس القيم الانسانية وقيم الاخوة والصداقة بين الشعوب العربية".

ثم التقى مديرة المجلس الثقافي البريطاني آن مالاما توملس وعرض معها للتعاون التربوي والثقافي اللبناني – البريطاني، ثم راعي ابرشية صيدا وصور وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري وعرض معه المطالب التربوية لمدارس منطقته.

الجيش اللبناني وجمهور من الشباب





سالم، عقل، قسطنطين، شامين، الرائد جوزف كرباج، حيدر، فرحات، رمضان.

التقى وفد عسكري من قيادة الجيش اللبناني طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية في نيبلوس حول موضوع "دور الجيش اللبناني". وتشكل الوفد من العقيد الركن الياس فرحات مدير التوجيه في قيادة الجيش، والعقيد الركن انطوان سالم من اركان الجيش للعمليات – مديرية التعليم، والمقدم محمد رمضان من اركان الجيش للعديد – مديرية الافراد، والنقيب الطيار امين فرحات من القوات الجوية، والنقيب البحري حسني ضاهر من القوات البحرية – قاعدة جونية البحرية.

قبل اللقاء، اجتمع الوفد ونائب الرئيس في الجامعة الدكتور نبيل حيدر وعميدي كليتي ادارة الاعمال والآداب والعلوم الدكتور وسيم شامين والدكتورة تماد عقل ومدير شؤون الطلبة سمير قسطنطين ومديرة مكتب التوجيه لولو عساكر كالويـاروس. ورحب الدكتور حيدر بالوفد قائلا ان الجيش اللبناني والجامعة اللبنانية الاميركية مؤسستان تخدمان الوطن نفسه وتتغذيان بالدم نفسه الذي ينبض فيهما وهو الشباب اللبناني.

في بداية اللقاء مع الطلاب قدم السيد سمير قسطنطين اعضاء الوفد. ثم توالى على الكلام العقيد الركن فرحات عن الدور الدفاعي والانمائي والاجتماعي للجيش، والعقيد الركن سالم عن خدمة العلم والاسس المطبقة والمخيمات الصيفية لطلاب الجامعات، والمقدم رمضان عن الاختصاصات في الجيش والتقديمات الاجتماعية والنقيب فرحات عن القوات الجوية والنقيب ضاهر عن القوات البحرية.

بعد اللقاء طرح الطلاب عشرات الاسئلة على مدير التوجيه.

مواعيد

محاضرات

❋ بدعوة من عميد كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية يحاضر الدكتور قاسم رحال عن "الزلازل الارضية، التفاصيل والتصاميم" الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء في الطبقة الثامنة لقاعة التحكيم في مبنى الكليات العملية.

❋ دعت اللجنة الثقافية في رابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة الى محاضرة عنوانها "الفيروس على الانترنت" يلقيها شوقي ابرميم الاربعاء ١٨ كانون الاول الساعة ١٢,٠٠ ظهراً في قاعة المحاضرات في الجامعة.

❋ دعت مؤسسة "جاد" شبيبة ضد المخدرات الى محاضرات لرئيسها الاب بنوا سكر، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء محاضرة بعنوان "كيف نجنب شبابنا الادمان والتدخين" في الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.

والساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الخميس ١٩ كانون الاول محاضرة عن "دور الاهل في ابعاد الشبيبة عن الادمان والتدخين" في مدرسة الآباء الكبوشيين في البترون.

والساعة ١٢,٠٠ ظهر الجمعة ٢٠ منه في معهد الابجدية جبيل محاضرة عنوانها "محاربة الآفات الاجتماعية" والساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٢ منه محاضرة موضوعها دور الاهل في العملية في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة في شكا.

ندوات

❋ دعت "دار الندوة" الى ندوة حول المجموعة الشعرية لباسمة بطولي يشترك فيها الدكتور مطانيوس الحلبي واملي نصرالله وجورج جرداق والدكتور غسان خالد ويديرها الشاعر عصام العبدالله الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء في الدار، الحمراء.

❋ في الذكرى الثامنة لغياب الاديب عبدالله لحود، دعا نادي عمشيت الى ندوة حول ادبه وكتابه الاخير "ذكريات مختارة" يشترك فيها، الدكتور روحي البعلبكي والزميل وليد عبود والدكتوره الهام كلاب البساط الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ كانون الاول.

❋ دعا المجلس الثقافي في جمعية الفتوة الاسلامية الى ندوة طبية ثقافية عنوانها "مرض تصلب شرايين القلب" اسبابه والوقاية منه ومراحل علاجه يشارك فيها الدكاترة فوزي الصفدي ومحيي الدين المحب وابرهيم المحب، الساعة ٧,٠٠ مساء غد الاربعاء في قاعة محاضرات مدرسة الاخاء الوطنية، كركول الدروز، بيروت.

احتفالات

❋ وصل الى بيروت من باريس عازف البيانو ايلي معلوف، ليحيي حفلة موسيقية الثلثاء ١٧ كانون الاول الساعة ٨,٠٠ مساء في الجامعة الاميركية في بيروت في "الاسمبلي هول".

وايلي معلوف من مواليد زحلة درس الموسيقى والعزف على البيانو في فرنسا حيث تخصص في الموسيقى الحديثة وموسيقى الجاز. واحيا سابقا حفلات في الكلية الشرقية في زحلة عام ١٩٩٤، وفي المركز الثقافي الفرنسي في بيروت عام ١٩٩٥.

❋ دعا المركز الثقافي الفرنسي في بيروت وفي عيد الميلاد الى سماع جوقة توفيق سكر في اغان ميلادية الساعة ٨,٠٠ مساء الثلثاء ١٧ كانون الاول في قاعة مونتين للمركز، طريق الشام. والدخول مجاني.

❋ دعت نجين مجدلاني بكداش الى حضور حفل توقيع كتاب "وردة المتاهة" للشاعرة مي سلطان، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ كانون الاول، في غاليري جانين ربيز، الروشة.

❋ دعا المطران جبيل للرهبانية اللبنانية المارونية الى "ريسيتال ميلادي" تحييه جوقة مار يوحنا مرقس في ادارة الاب يوحنا جحا، الساعة ٨,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ كانون الاول، في كاتدرائية مار يوحنا مرقس – جبيل.

تنمية ريفية لمنطقة بعلبك – الهرمل
الأمم المتحدة تعمل في هذا الاتجاه

التقت امس رئيسة فرع الانشطة العملانية في هيئة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات في العالم سومرو نويان، مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد الناصر الفرجاني، في حضور ممثل وزير الزراعة شوقي فاخوري شارل زرزور.

وعرض الفرجاني منجزات المرحلة الاولى التي نفذها برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك – الهرمل وهي تنظيم المجتمع المحلي وتوفير القروض للمزارعين والارشاد الزراعي وتنفيذ مشاريع الري وتوفير مياه الشفة في بعلبك وحربتا ومعربون وتجهيز مستشفى الهرمل الحكومي. كما قام البرنامج ووزارة الصحة ومديرية التعليم المهني باعداد ممرضات.

واشار الى ان البرنامج يسعى في المرحلة الثانية الى فتح ٢٤ مستوصفا واقامة مركز لتأهيل المرأة الريفية وتعليم الخياطة والتطريز وحياكة الصوف والاشغال اليدوية.

وقال ان القروض التي تدفع للمزارع في منطقة بعلبك – الهرمل ضئيلة لا تساعده على تحسين حالته المعيشية وطالب برفع مساهمة مركز مكافحة المخدرات وزيادة مساهمة الدول المانحة ودعم الامم المتحدة لمنطقة بعلبك – الهرمل التي تحتاج الى ١١٢ مليونا دولارا اميركيا للمرحلة الثانية من البرنامج.

واشارت سومرو نويان الى ان موازنة مكافحة المخدرات في العالم تبلغ ٦٠ مليونا دولارا وتم تخصيص مليون وست مئة الف دولار اميركي لبرنامج الامم المتحدة لوضعها في اطار الخدمات الاجتماعية والصحية لمنطقة بعلبك – الهرمل ثم تفقدت ومدير دائرة مكافحة المخدرات في الامم المتحدة في لبنان الدكتور احمد ندا ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة الدكتورة بتول يحفوفي القسم السمعي – البصري للبرنامج، ثم البئر الافقية في نبع اللجوج والمركز الحرفي للمرأة الريفية في دير الاحمر والفاكهة ثم مستشفى الهرمل الحكومي.

نازك الحريري في معرض البستان



السيدة نازك الحريري في المعرض. (دالاتي ونهرا)

زارت السيدة نازك الحريري معرض الاشغال اليدوية والحرفية في فندق البستان – بيت مري الذي تنظمه مدرسة التدريب على السمع والنطق في عين عار.

السيدة الحريري، بعدما جالت في المعرض، نوّهت بالمهارة والاتقان اللذين تتميز بهما الاشغال.

وريع المعرض لدعم نشاطات المدرسة وسبل تطويرها والنهوض بها.

ورشة عمل في النطاق الاجتماعي

اقامت وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة بمنسق برنامج "تعزيز دور المؤسسات لتنمية المشاريع الانتاجية التي تديرها وتملكها نساء" حسين ماجد ومديرة مركز الخدمات الانمائية في برج البراجنة ناديا توتل، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ممثلا برنده الحسيني ومؤسسة فريدريش ايبرت ممثلة بسمير فرح وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ولجنة الامم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة غرب آسيا ممثلين بخلود الخالدي والدكتور انطوان منصور، ورشة عمل لتقويم اعمال البرنامج التي نفذت العام الماضي. شارك فيها ممثلون للبرامج الاقتراضية في جمعية التضامن المهني وكاريتاس وجمعية التعاون من اجل التنمية والنجدة الشعبية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الشاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل، وتسهيل عودة المهجرين الى مناطق العودة في الجبل.

وتحدث الدكتور محمد النفي عن اقتراح مشروع لانشاء المؤسسة اللبنانية لضمان المخاطر الاقتصادية لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقدم الدكتور غسان شلوق عرضا للاطار الاقتصادي العام المحيط بالمشاريع الصغيرة.

ذكرى اربع سنوات

ذكرى ست سنوات

شكر على تعزية

من صنع النهار

شدو البلابل... نعيق البوم!

يرسم مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن دائرة زهرية فوق صفحة المساحة الداكنة جدا، التي يشكلها الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وتتخطى المؤشرات السياسية التي يطرحها المؤتمر المذكور حدود التفاؤل بمستقبل لبنان الى رسم معالم تفاؤل اوسع يشمل المنطقة كلها.

لا يشكل هذا الكلام اغراقا هامشيا في التفاؤل ولا جنوحا مفرطا الى الرومانسية، على الاقل لان الذين يجتمعون في واشنطن ليسوا من اهل الرومانسيات ولأن مؤتمرهم ليس "مربداً شعرياً" ولا مناسبة لالقاء القصائد ونثر العواطف.

ويبدو الامر للوهلة الاولى مثيرا للدهشة الى درجة التشكيك في كل ما قيل ويقال، ذلك ان مؤتمر "اصدقاء لبنان" يبدو مناسبة لصناعة الامل وسط واقع لا يصنع غير اليأس، ولقاء لاشاعة التفاؤل وسط جنوح اقليمي متزايد الى التشاؤم.

ويستصعب الكثيرون من المتطيرين شراً لكثرة ما علمتهم المآسي في الماضي، تصديق ما يقال عن المؤتمر، فكيف يمكن الركون الى شدو البلابل وسط نعيق البوم؟ أوليست "طيور التوراة" نفسها هي التي تضرب الجنوب بالنار؟ وكيف يمكن الحديث عن المشاريع والاعمار والسياحة والازدهار وقت يطغى ضجيج المواجهات والاضطرابات والمشكلات والحروب والكراهية؟ وهل الحقيقة تتمثل في ما يقال عن لبنان في واشنطن او انها ماثلة في ما يقال عن الشرق الاوسط في تل ابيب؟

□ □ □

قد يكون من الضروري القول ان الذين ينفخون في مزامير التفاؤل في مؤتمر واشنطن ليسوا مجموعة من الواهمين الغافلين عن قرقعة التناقضات في الشرق الاوسط وقرقعة الانقسامات والعراقيل المفتعلة في لبنان نفسه. وقد يكون من الملائم التذكير بأن هؤلاء ليسوا من هواة القاء الدولارات في النار او في الدمار، وانهم يحرصون على رساميلهم ورساميل شركاتهم من ان تبتلعها الفتنة في لبنان اذا استجدت.

ومن هذه الزاوية بالتحديد يمكن استشراف التفاؤل بالمستقبل، ربما لان "اصدقاء لبنان" لم يتداعوا الى العاصمة الاميركية للاتفاق على القاء عشرات ملايين الدولارات في "المجهول اللبناني"، ولا قرروا صرف الملايين على السياحة داخل لبنان وحده، وعندما تقرر ثلاث شركات اميركية مثلا صرف ٢٠٠ مليون دولار على مشاريع سياحية في لبنان فهي حتما تنظر الى هذا البلد كمحطة في رحلة سياحية اوسع تشمل الشرق الاوسط بأسره.

ولا نظن ان الدول المجتمعة في واشنطن لا تدرك كل تفاصيل الحقائق المحيطة بالوضع اللبناني والانعكاسات الاقليمية الحاسمة عليه، ولا نعتقد انها تندفع في مشاريعها من دون التحسب لهذه الانعكاسات، فهل يمكن اعتبار "اصدقاء لبنان" مجرد مدخل او بوابة لصنع تفاؤل يتجاوز بلادنا الى المنطقة؟

قد يكون من المبكر جدا الرد على هذا السؤال، لكن من الضروري البحث عن مؤشرات تتجاوز الدولارات والاموال والمشاريع في المؤتمر المذكور، الى الجوانب السياسة والمعاني المتعلقة باوضاع لبنان والمنطقة في الحقبة المقبلة.

ان لقاء ثلاثين دولة تحت شعار دعم اعادة بناء لبنان يشكل، على الاقل، مؤتمرا تأسيسيا دوليا لاعادة تأكيد دور لبنان وحضوره في الشرق الاوسط ولترسيخ هذا الدور والحضور، ويشكل ايضا محطة على نطاق عالمي، لتأكيد عودة لبنان الى موقعه فوق خريطة الاهتمام الديبلوماسي الدولي.

حتى لو لم يحظَ لبنان بدولار واحد من المؤتمر فأنه يكون قد حظي سياسيا بما لا يقدّر بثمن، فكيف اذا حظي بالامرين؟

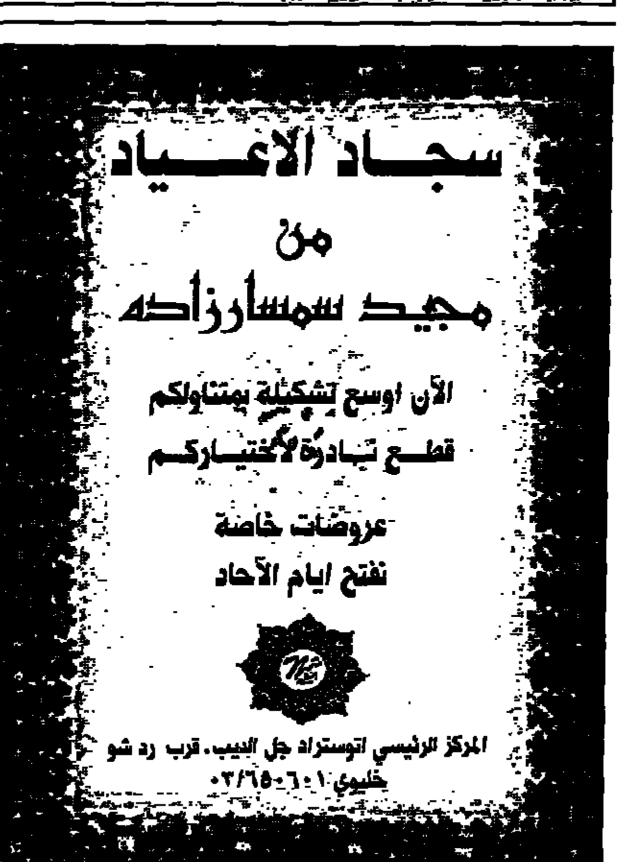
□ □ □

السناتور ابراهام سبنسر يقول "ان اميركا تستثمر في مستقبل لبنان" — لكنه استثمار يتجاوز لبنان الى المنطقة.

ولعل هذا ما يدفعنا تكرارا الى التساؤل: متى يبدأ بعض المسؤولين والسياسيين عندنا الاستثمار في الوطن اللبناني بدل المضي بعيدا في الاستثمار الكريه في جروح لبنان ومشكلاته وخلافات مسؤوليه وانقساماته سياسيه وفضائحهم والفساد؟

فعلاً... متى؟

راجح الخوري



عبدالله بو كرم على مسرح الفقراء



الرقص قبل الغناء.



على ايقاع الغيتار. وفي الاداء. (رويتر تيليفوتو)

يستمر رئيس الاكوادور اللبناني الاصل عبدالله بوكرم في اضفاء طابع غير تقليدي على عمل الرئيس في تلك البلاد. وهو هنا يشارك في الغناء والرقص في حفلة جمع لموال خيرية من اجل اطفال بلدة غواياكيل الفقراء. وحتى منتصف الليل، تم جمع خمسة ملايين دولار. وكان اول المتبرعين رئيس باناما ارنستو بيريز بالاديرس. وسبق للرئيس بوكرم ان امضى سنوات منفياً سياسياً في باناما.

(رويتر تيليفوتو)

الفراعنة هم الفراعنة إلا تقنياً
حضارة عظيمة فاتها الاستعمال المعدني

يطمح عالم آثار فرنسي ان يحل، بفضل مساعدة اوروبية، أحد الغاز مصر الفرعونية في معرفة كيف ان هذه الحضارة العظيمة ظلت، بعد بداية باهرة، متخلفة دوما في تطورها التقني.

واوضح ميشال فوتمان المسؤول عن مختبر الترميم في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، انه تم تخصيص مبلغ مليون وحدة حساب اوروبية (نحو ١،٢٦ مليون دولار). قدمت نصفه المفوضية الاوروبية، لتحسين نوعية التحاليل على المعادن القديمة لمدة ثلاث سنين.

ويساهم في تمويل هذا المشروع، الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الجاري ويتم تنسيقا مع المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، مختبرات الكيمياء التحليلية في جامعتي انفير (بلجيكا) وفيينا (النمسا) والمعهد الوطني العالي للكيمياء في باريس، اضافة الى المركز المشترك للابحاث التابع للاتحاد الاوروبي ومختبر فاليكترا لشركة الكهرباء الفرنسية.

وتابع فوتمان انه "في الحقبة ما قبل الحضارة الفرعونية وفي مطلع حقبة الأسر الفرعونية القديمة اي في نهاية الالف الرابع قبل الميلاد عرفت مصر ازدهارا تقنيا هائلاً". فكان اول بناء بالحجارة (هرم الفرعون جوسر في سقارة) كبيرا وكان استخدام الخزف في وقت مبكر. وشدد الخبير الفرنسي على انه "بعد ذلك ظلت التقنية هي ذاتها تقريبا حتى الحقبة الرومانية".

وتابع: "اعتبارا من الاسرة الرابعة قرابة انتهاء الأسر القديمة اصبحت مصر تقليدية جدا والتقنيات الجديدة تصلها متأخرة جدا مقارنة بالحضارات المجاورة" في بلاد ما بين النهرين والاناضول وبحر ايجه مضيفا ان "التطور التقني كان يتم ببطء وفي اغلب الاحيان خلال قرون عدة واحيانا خلال ٥٠٠ سنة".

ولم تكن هذه الظاهرة واضحة لفترة طويلة. وبدأت تتكشف اكثر فأكثر مع تطور الابحاث ولا سيما الاهتمام المتزايد في السنوات العشرين الاخيرة بتاريخ التقنيات.

ظلت مصر تستخدم الجص في البناء حتى الحقبة الرومانية في حين ان الكلس المقاوم للماء والذي يتمتع بميزات ميكانيكية افضل كان يستخدم في بلاد ما بين النهرين منذ الالف الثالث قبل الميلاد. وفي السياق ذاته كان الانتقال من النحاس الطبيعي او الذي يتم الحصول عليه بعد معالجة المعادن غير الخالصة، الى خليط النحاس والزرنيخ كما في مصر قرابة انتهاء حقبة الاسر الفرعونية القديمة اي ٢٣٠٠-٢٠٠٠ قبل الميلاد بتأخر ٥٠٠ سنة من الحضارات المجاورة.

وقال فوتمان ايضا ان "اولى المعدات من الحديد ظهرت في حقبة الاسر الحديثة وظلت نادرة وثمينة". وتم العثور على خنجر حديدي في قبر توت عنخ امون يظهر قيمة هذه المادة الجديدة في تلك الفترة.

وقال فوتمان: "لكننا نجهل هل الخنجر من حديد نيزكي او مستورد من الاناضول". والحديد، الذي استقدمه الهيكسوس خلال غزواتهم في ١٧٠٠-١٦٠٠ لم يصبح مستعملاً في مصر الا قرابة انتهاء الالف الاول قبل الميلاد ولم يصبح رائجا في الفترة ٧٠٠-٦٠٠ قبل الميلاد اي في الفترة ذاتها مع اوروبا الغربية.

وبفضل التمويل الجديد تم شراء اجهزة نقالة لاجراء التحاليل ميدانيا لان القانون المصري يجعل من الصعب نقل هذه المعدات او أخذ عينات منها. ويبقى الهدف من هذه العملية على المدى الطويل هو صنع عينات لعرضها في المعهد الاوروبي للمعادن في جيل (بلجيكا).

لورانس شابير
(و ص ف)

قرود سوفياتية كانت تسافر فضائياً وكانت للتجارب حتى تضاءل عزها

كانت حيوانات الشمبانزي في مركز ابحاث القرود في ابخازيا رواد فضاء سوفياتا يسافرون في مهمات قد تكون خطرة على الانسان ثم يعودون الى الارض.

والآن اخنى الدهر على هذه الحيوانات واصبحت اسيرة اقفاصها من حرب عرقية دامية ادت الى خفض عددها من ٢٥٠٠ قرد الى ٤٠٠ فقط في غضون اربع سنين.

كانت للمعهد الرابض على قمة، وكان الاول من نوعه عند انشائه عام ١٩٢٧، مكانة سامية في اوساط الابحاث العلمية السوفياتية.

اعد قرودا كثيرة لمهمات فضائية منها اثنان علقت صورهما على جدران متحف صغير الى جانب افلام قديمة وطلقات مدفعية مستعملة وهياكل صواريخ فارغة.

كان المعهد يجري ابحاثا طبية وسلوكية على القرود ابتداء من تجربة اول مصل واق من شلل الاطفال الى مضادات حيوية لكل مرض يخطر على البال.

قال فاختانغ كاكوباڤا نائب مدير معهد الابحاث العلمية للباثولوجيا التجريبية: "الابحاث الوحيدة التي نستطيع اجراءها الآن هي كيفية استجابة القرود لظروف صعبة مثل القصف بالقنابل او البرودة او الجوع".

كانت شواطئ ابخازيا المحفوفة بالنخيل والمطلة على البحر الاسود المنتجع المفضل للصفوة السوفياتية. وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي تفجرت صراعات عرقية كامنة بين عرقيين جورجيين وابخاز.

جاءت وحدات عسكرية جورجية الى ابخازيا عام ١٩٩٢ لسحق مطالب البرلمان المحلي بمزيد من الحكم الذاتي. واثار التدخل حربا استمرت عاما كاملا قتل فيها عشرة آلاف شخص.

ثم تمكن مقاتلون انفصاليون ابخاز بمساعدة عسكرية روسية من طرد قوات تفليس وادى ذلك الى فرار ٢٠٠ الف جورجي كانوا يشكلون ٤٥ في المئة من مجمل عدد السكان خوفا من تطهير عرقي ومعظمهم الآن من اللاجئين.

ووجدت القرود التي كان مسكنها يطل على البحر انها على الخطوط الامامية بين الجورجيين والابخاز حيث اخترقت طلقات المبنى.

هرب جنود جورجيون يحملون عددا من القرود كغنائم حرب بينما بيعت في الخارج قرود اخرى بعضها من سلالات نادرة بآلاف الدولارات للقرد الواحد.

قال كاكوباڤا: "اجبر بعض الجنود عمالنا على احضار قرود اخذوها معهم في الدبابات".

وعندما قصف الابخاز سوخومي قتلت الشظايا عددا من قرود المعهد. كما انتهى المطاف بنحو ١٠٠ قرد اطلقت في منطقة محمية على الخطوط الامامية الى موت بعضها من انفجارات الغام مضادة للافراد.

وهربت باقي القرود الى جبال ابخازيا المغطاة بالثلوج. ولم تعد حتى بعد انتهاء القتال في ١٩٩٣ برغم قسوة الطبيعة في المناطق التي لجأت اليها.

لورانس شيتس
(رويتر)

المدمنون في فرنسا معظمهم رجال و٧ ملايين تعاطوا مخدراً محظوراً

باريس – وص ف – في تقرير رسمي نشر امس الاثنين ان سبعة ملايين فرنسي من اصل ٥٨ مليونا تعاطوا مخدرا محظورا وان مليونين من بينهم تعاطوه خلال السنة الجارية، وفي ٩٠ في المئة من الحالات كان المخدر حشيشة الكيف.

ولاحظ تقرير ١٩٩٦ المرصد الفرنسي للمخدرات والادمان استقرارا في ادمان الهيرويين بعد تصاعد قوي في السنين العشر الاخيرة. واشار الى ان في فرنسا زهاء ١٦٠ الف مدمن لهذا المخدر.

وكان تقرير المرصد الاوروبي للمخدرات الذي نشر في تشرين الاول في بروكسيل قد قدر عدد المدمنين الهيرويين في اوروبا بما بين ٥٠٠ الف شخص ومليون.

وتبقى حشيشة الكيف التي يجربها اكثر من ربع الاشخاص الذين يبلغون سن الرشد، في طليعة المخدرات التي يتم ضبطها في فرنسا ويشكل المدمنون ثلث الذين يتم توقيفهم.

وسجل التقرير ظاهرة جديدة في الارتفاع الكبير في استهلاك حبوب "اكستازي" وحبوب "الهلوسة" ولاسيما في علب الليل والملاهي والحفلات التي يقيمها الشباب.

وارتفعت الكميات المصادرة من مخدر "اكستازي" من ١٣٩١١ جرعة في ١٩٩٢ الى ٢٧٢٧٩٩ جرعة في ١٩٩٥. واشار التقرير الى ان ٧٠ في المئة من مستعملي هذين النوعين من المخدرات هم بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين من العمر وانهم مندمجون في المجتمع وموزعون في مختلف ارجاء البلاد.

ولاحظ ان مخدر "كراك" الذي ظهر في فرنسا اواخر الثمانينات ينتشر خاصة في باريس وجزر الانتيل.

والكوكايين الذي ليس معروفا كثيرا لا يمثل سوى ٢ في المئة من حالات توقيف المدمنين او حالات اللجوء الى نظام الخدمات الصحية والاجتماعية الذي يهتم بالمدمنين.

واوضح التقرير ان معظم المدمنين هم من الرجال وان غالبيتهم من الجنسية الفرنسية. وان ٦٢ الفاً اوقفوا لتعاطيهم غير المشروع للمخدرات في ١٩٩٦ بزيادة ١٩ في المئة عن العام الماضي، وتبرز هذه الزيادة في عدد متعاطي حشيشة الكيف.

وارتفع عدد المدمنين الذين يلجأون الى مراكز المعالجة المتخصصة بنسبة ٢٢ في المئة وبلغ ٦٥ الفاً من بينهم ٢٣ الفاً يعالجون بالبدائل.

واشار التقرير الى ان ٢٨ في المئة من الاصابات بالايدز منذ ١٩٧٨ مرتبطة بالادمان وان ٢٢ في المئة من المدمنين الذين يلجأون الى نظام المعالجة الصحية يحملون فيروس الايدز.